السفر الثاني من كتاب

المخصص

تأليف

أبي الحسن علي بن اسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي

المعروف بابن سيده. المتوفى سنة ٤٥٨ هـ تغمده الله برحمته

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

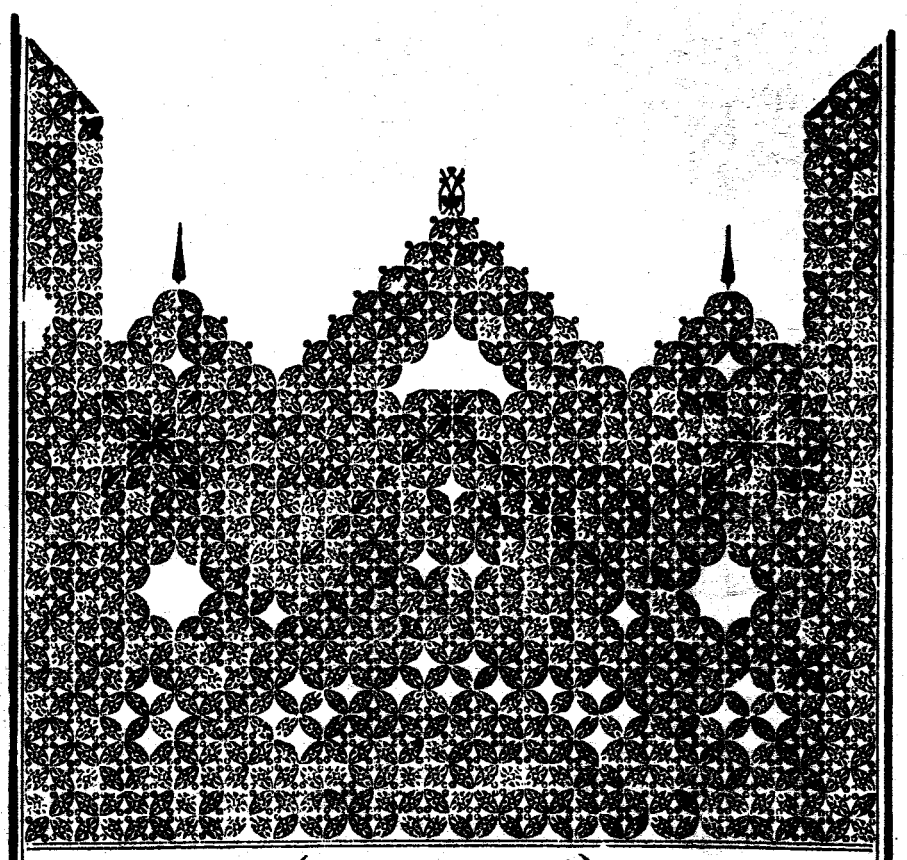

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

تسمية عامة الكف

* غير واحد * هي اليَدُ والجمع أيْدٍ وأَيادٍ جمعُ الجَمْع * قال الفارسي * اعلم أن يَدًا كلمةٌ نادرة وزنها فَعْل يدلُّ على ذلك قولُهم أيْدٍ كما دلّ آباءٌ وأخاءٌ على أن وَزْن أب وأخ فَعَل واللامُ منه باءٌ فهو من باب سَاس وقَلق ولا نَعلَمُ لذلك في الكلام نظيرا والذي يدلُّ على ذلك قولُهم يَدَيْته - أي ضربتُ يده ولا نعلم في الواو مثلَه في الأفعال ألا ترى أنه لم يجئ مثلُ وَعَوت واليَدُ تقع على الجارحة وعلى النِّعْمة والقول في تصريف التي هي النِّعمة كالقول في تصريف التي هي الجارحة وقد تقع على القُوّة * قال * وقال أبو عُمَر سمعت أبا عبيد يقول سمعت أبا عمرو يقول اذا أراد المعروف قال له عندي أيادٍ واذا أراد جمع اليد قال أيْدٍ فذكرتُ ذلك لأبي الخطاب وكان من مُعَلِّمي أبي عبيد فقال لم يسمع أبو عمرو قول عدي

سأمنحها ما تأمّلت في أيادٍ * ثناءً وإشفاقُها الى الأعناق

* وحكى

* وحكى أبو بكر * عن أبي العباس نحو هذا وزاد أبو الخطاب إنها لغة علم الشيخ يعني أبا عمرو ولكن لم يحضره وقول ذي الرمة

أَلَا طَرَقَتْ مَيٌّ هُيُومًا بِذِكْرِهَا * وَأَيْدِي الثُّرَيَّا جُنَّحٌ فِي المَغَارِبِ

استعارة واتساع وذلك أن اليد اذا مالت نحو الشيء ودنت اليه دلت على قربها منه ودنوها نحوه وإنما أراد قرب الثريا من المغرب لأفولها فجعل لها أيديا جنحا نحوها وأصل هذه الاستعارة لليد في قوله

* حَتَّى إِذَا أَلْقَتْ يَدًا فِي كَافِرٍ *

فجعل للشمس يدا الى المغيب لما أراد أن يصفها بالغروب * ابن السكيت * قطع الله أديه - يريد يديه * أبو عبيد * اليمين - خلاف اليسار وسموا به الكف فقالوا اليمين واليمنى * فأما قول عمر رضي الله عنه وزودتنا يمينتيها فقياسه يمينتيها لأنه تصغير يمين وإنما قال يمينتيها ولم يقل يديها ولا كفيها لأنه لم يرد أنها جمعت كفيها ثم أعطتهما بجميع الكفين ولكنه أراد أنها أعطت كل واحد كفا واحدة بيمينها * قال علي * كون القياس يمينتيها ليس بلازم لأن يمينتيها يكون على تصغير يمين أو يمنى تصغير الترخيم وشرط تصغير الترخيم أن يحذف فيه جميع الزوائد فاذا حذفت الزوائد من يمين أو يمنى بقيت ثلاثة أحرف وكلاهما مؤنث وحكم المؤنث الذي على ثلاثة أحرف اذا صغر أن يكون بالهاء الا ما شذ ألا ترى أن سيبويه لما صغر غلاب تصغير الترخيم قال غليبة * الفارسي * وقالوا اليمنى للجارحة حيث قالوا لخلافها الشؤمى وقالوا فيها اليسار واليسرى تفاؤلا ولا يجمع اليسار لأنه مصدر وقالوا للذي يعمل بيسراه أعسر وأتبعوه بقولهم يسر تفاؤلا كما سموا نفس الجهة اليسرى وفي الحديث من جانبه الأشأم وقال القطامي أو غيره

فَأَنْحَى عَلَى شُؤْمَى يَدَيْهِ فَذَادَهَا * بِأَظْمَأَ مِنْ فَرْعِ الذُّؤَابَةِ أَسْحَمَا

* صاحب العين * رجل أعسر يسر - يعمل بكلتا يديه فاذا كان يعمل بيده اليسار كعمله باليمين - قيل أعسر وامرأة عسراء وقد عسرت عسرا * قال سيبويه * يمين وأيمن لأنها مؤنثة قال أبو النجم

* يَأْتِي لَهَا مِنْ أَيْمُنٍ وَأَشْمُلِ *

وقالوا أيمان فكسروها على أفعال كما كسروها على أفعل اذ كانا لما عددهما ثلاثة أحرف

* سيبويه * يَمَنٌ يَمِن ويَسَرٌ يَيْسِر سَلَّموه لأن الياء أخفّ عليهم من الواو * وقالوا شِمَالٌ وأَشْمُلُ وقد كُثِّرت على الزيادة التي فيها فقالوا شَمَائِلُ كما قالوا في الرِّسالة رَسَائِل اذ كانت مؤنثة مثلها وقالوا أَشْمُل جَاؤُوا بها على قياس جُدُر قال الازرق العَنْبَرِي

طَرَنَ انْقِطَاعَةَ أَوْتَارٍ مُحَظْرَبَةٍ * فِي أَقْوُسٍ نَازَعَتْهَا أَيْمُنٌ شُمُلا

وقالوا شَمَالات فهذا أحد ما لم يُسْتَغْنَ فيه بالتكسير عن التاء ولا بالتاء عن التكسير * قال سيبويه * وزعم أبو الخطّاب أنهم يقولون شِمَال في تكسير شِمَال الجمع بلفظ الواحد * على * الا أن الكسرة التي في الجمع غير التي في الواحد والألف غير الالف ومثله ماذهب اليه الخليل في دِلَاص وهِجَان وسيأتي ذكره وليس على حَدِّ جُنُب لقولهم شِمَالان * ابن جني * شِمَال وشِمَالَة * الأصمعي * رجل أَضْبَطُ بَيِّن الضَّبَط - يَعْمل بيديه جميعًا والأسد أَضْبَط - يَعْمل بيساره * أبو حاتم * الكَفُّ - اليدُ أنثى وكذلك كَفُّ الصَّقْر والسَّبُع لأنهما يَكُفَّان بها على ما أَخَذا * سيبويه * والجميع الأَكُفُّ لم يُجاوزوا به هذا البناء كما لم يُجاوزوه بالأَرْجُل والأَذْرُع * غير واحد * كَفٌّ وأَكُفّ وكُفُوف * صاحب العين * اسْتَكَفَّ السائلُ - بَسَطَ كَفَّه يَسْأل * أبو عبيدة * جَنَاحَا الرجل - يَدَاه من قوله تعالى واضْمُمْ اليْكَ جَنَاحَكَ من الرَّهْب * الفارسي * وقد جاء ذكر اليَدَيْن في مواضع يُرادُ بهما ذو اليد من ذلك قولهم لَبَّيْكَ وخَيْرٌ بين يَدَيْك ومن ذلك قوله تعالى ذلك بما قَدَّمَتْ يَدَاكَ وقالوا «يداكَ أَوْكَتَا وفُوكَ نَفَخ» فهذا يُقال عند تَقْرِيع الجُمْلَة وقال

* فَزَارِيًّا أَحَذَّ يَدَ القَمِيصِ *

فنسب الخِيَانة الى اليد وهي للجملة وعلى هذا نَسَب الآخَرُ الإغلالَ الى الاصبع فجعلها بمنزلة اليد فقال

ولم تَكُنْ * لِلغَدْرِ خَائِنَةً مُغِلَّ الإِصْبَع *

* وحُكِي * أن غيره قال في قوله تعالى واضْمُمْ اليْكَ جَنَاحَكَ من الرَّهْب أنه العَضُد وقول أبي عبيدة أبْيَنُ عندنا ويدُلُّ على قول من قال إنه العَضُد أن العَضُد قد قام مَقَام الجملة في قوله تعالى سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بأخِيكَ واليد في هذا المعنى أوسَعُ وأكثرُ وقد جاء الاسم المفرد يراد به التثنية أنشد أبو الحسن

(قوله ولم تكن للغدر الخ) أنشد البيت بتمامه في اللسان وهو

* حدثت نفسك بالوفاء ولم تكن * للغدر الخ اهـ مصححه

يَدَاكَ يَدٌ إحداهما الجودُ كُلُّه * وراحَتُكَ الأُخرَى طِعانٌ تُغامِرُه

* المعنى يَدَاكَ يدان بدلالة قوله إحداهما لأنَّك إن جعلتَ يدا مفردا بقى لا يتعلق به شئ ومن وُقُوع التثنية بلفظ الافراد ما أنشده أبو الحسن

وعَيْنٌ لها حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ * شُقَّتْ مآقِيهِما من أُخُرْ

فيجوز على هذا القياس فى قوله تعالى واضْمُمْ اليكَ جَنَاحَكَ من الرَّهْب أن يُرادَ بالافراد التثنية كما أُريد بالتثنية الافراد فى قوله

* فَإن تَزْجُراني يا ابْنَ عَفَّانَ أَنْزجِرْ *

فأما معنى قوله تعالى واضْمُم اليكَ جناحَكَ من الرَّهْب فانه لما قال تعالى فَخَرَجَ منها خائفاً يَترَقَّبُ وَلا تَخَفْ نَجَوْتَ من القوم الظالمين وقال أَخَافُ أن يُكَذِّبُون وقال لا تَخَافَا إنَّنِي مَعَكُما وقال إنَّنا نَخَافُ أن يَفْرُطَ علينا وقال فَأَوْجَسَ فى نَفْسِه خِيفَةً مُوسَى وقال تعالى لا تَخَافُ دَرَكًا وَلا تَخْشَى فلما أضاف عليه السلام الخَوْفَ فى هذه المواضع الى نفسه أو أُنْزِل منزلةَ من أضاف ذلك الى نفسه قيل له اضمم اليكَ جناحَكَ من الرَّهب فأُمِر بالعزم على ما أُريد له مما أُمِر به وحُضَّ على الجِدِّ فيه لئلَّا يمنعَه من ذلك الخوفُ والرَّهبةُ التى قد تَغْشَى فى بعض الأحوال وأن لا يَسْتَشعِرَ ذلك فيكون مانعا مما أُمِر فيه بالمَضَاء وقال سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بأخيكَ ونَجْعَلُ لكما سُلْطَانًا فكما أن الشَّدَّ هنا بخلاف الخَلِّ كذلك الضَّمُّ فى قوله واضمم اليكَ جناحَكَ من الرهب ليس يُرادُ الضمُّ المُزِيل للفُرْجة والخَصَاصة بين الشيئين وكذلك قول الشاعر

أَشْدُدْ حِيَازِيمَكَ للمَوْت * فانَّ الموتَ لاقِيكَا

ليس يُريد الشَّدَّ الذى هو الرَّبْط والضم وإنما يريد تأهَّبْ له واستَعِدَّ للقائه حتى لا تهابَ لقاءَه ولا تَجْزَع من وُقُوعه فتكونَ حَسَنَ الاستعداد له كمن قال فيه «حَبِيبٌ جاءَ على فاقَة» وكما روى أن أمير المؤمنين علىَّ بنَ أبى طالب قال للحسن بن على إن أباكَ لا يُبَالى أوقَعَ على المَوْت أو وَقَعَ الموتُ عليه وقالوا فى رأى فلان فَسْخٌ وفَكَّة فهذا خلاف الشدِّ والضم ووصفوا الرأىَ والهِمَّةَ بالاجتماع وأن لا يكون مُنْتَشِرا فى نحو قوله

حَمَى ذاتَ أَهْوالٍ تَخَطَّيتُ حَوْلَه * بأَصْمَعَ من هَمِّى حِيَاضَ المَنَالِف

فهذا شئ عَرَض ثم تُراجِع الغَرَض * ثابت * فى الكَفِّ الراحةُ - وهى باطنها أجمعُ

دون الأصابع وجمعها راحٌ وأنشد

دانٍ مُسِفٌّ فُوَيْقَ الأرض هَيْدَبُه * يَكادُ يَدْفَعُه مَن قام بالراحِ

* ابن السكيت * الفَقَاحَة - راحة الكَفّ سُمّيت بذلك لاتساعها * صاحب العين * الفَقَاحَة - الراحة يمانية والدَّخِيس - باطن الكف * ثابت * وفي الكَفّ الأَسِرَّة - وهي الخطوط التي فيها الواحد سِرٌّ * أبو عبيدة * سِرٌّ وسَرٌّ وسَرَرٌ وسِرار والجمع أسرار وسُرُر وأَسِرَّة وأسارير وأنشد

فانْظُرْ إلى كَفَّيَّ وأسْرارِها * هَلْ أنتَ إن أوعَدْتَنِي ضائِرِي

وقد تقدم توجيه هذه الجموع على آحادها * أبو عبيد * اليَسَرة - أسرار الكف اذا كانت غير ملتزقة وهي تُستَحَبُّ * قال علي * هذه عبارته والصواب اليَسَرة - سِرُّ الكف أو سِرَرُها ليعبّر عن الواحد بالواحد * ثابت * والجمع يَسَر * صاحب العين * النِّسْع - السُّلامَى التي تَصِل ما بين الأصابع والرُّسْغ في جَوْف الكَفّ والجمع الأنساع والسِّنَعة * ثابت * البَخَص - لحم الكف الواحدة بَخَصَة وفيها الأَلِيَّة - وهي اللَّحمة التي في أصل الابهام وفيها الضَّرَة - وهي اللَّحمة من الخِنْصِر الى الكُرْسُوع * أبو عبيد * هي أسفل الابهام كضَرَة الثَّدْي * ثابت * الجمع ضَرائِرُ * قال * وقال أعرابي لصاحبه كيف كان المَطَرُ عندكم أَأَسَّلَت أم عَظَمَت فقال صاحبه ما جازَت الضَّرائِرَ * قوله أَأَسَّلَت - بَلَغَت أَسَلَة الذراع وعَظَمَت - بَلَغَت مُعْظَم الذراع وذلك أنهم يُقَدِّرون الثَّرَى فيَغْمِزون أيديهم في الأرض فكلّما دخلت في الثَّرَى كان أكثر للخِصْب والحَيَا * قال علي * الضَّرائِرُ جمع على غير قياس * صاحب العين * الرَّانِفَة - أسفل اليد وقد تقدمت في الأُذُن * ابن دريد * الناقُ - الحَزّ بين أَلِيَّة الكف وضَرَّتها وجمعه نُيُوق وكذلك الحَزّ الذي في مُؤَخَّر حافر الفرس وباطن المِرْفَق والعُصْعُص * ثابت * وفي الكَفّ الأَشاجِع - وهي العَصَبات التي على ظهر الكف تتّصل بظُهُور الأصابع حتى تبلغ المَفاصِل السُّفْلَى ثم تَغْمُض واحدها أَشْجَع وأنشد

وإنّه يُدْخِلُ فيها إصْبَعَه * يُدْخِلُها حتى يُوارِي أَشْجَعَه

واذا كان الرجل مَعْرُوقَ الكف - قيل عارِي الأَشاجِع وأنشد

يَهُزُّون أرماحًا طوالًا متونُها * بأيدي رجالٍ عاريات الأشاجع

* ابن دريد * الأُسَيْلِم - عِرْق في اليد * الاصمعي * القَلْت - النُّقْرة عند الإبهام * صاحب العين * كُلُّ نُقْرة في الجَسَد - قَلْت * ابن السكيت * ضربْتُه بجُمْع كَفِّي وجُمْع كَفِّي وضربْتُه بحَجَر جُمْع الكَفِّ وجُمْعها وأعطَيْته من الدراهم جُمْع الكَفِّ وجُمْعها * ابن دريد * خَزَف بيده يَخْزِف خَزْفًا - اذا خَطَر بها

الاصابع وما فيها

* ابن جني * هي الإصْبَع والإصْبِع والأُصْبُع والأَصْبِع والأَصْبُع والإصْبُع والأُصْبَع والأَصْبَع وفي الحديث قُلوب العِباد بين إصْبَعين من أصابع الله معناه أن تَقَلُّب القُلوب بين حُسْن آثاره وصُنعه تبارك وتعالى من قولهم عليه منه إصْبَعٌ حَسَنة - أي أثَرٌ * صاحب العين * صَبَع به وعليه يَصْبَع صَبْعًا - أشار نحوه بإصْبَعه واغتابه بعَيْب أو أراده بشَرّ وصَبَعْت الاناءَ أصْبَعُه صَبْعًا - اذا قابَلْت بين أُصْبُعَيْك ثم أرسَلْت ما فيه في شيء آخَر وقيل هو اذا أرسَلْته في شيء ضَيِّق الرأس وهي البَنان واحدته بَنانة * أبو عبيدة * البَنان - أطرافها * صاحب العين * البَنان في قوله عز وجل بَلَى قادِرِين على أن نُسَوِّيَ بَنانَه - يعني شَواه * الفارسي * نجْعلها كخُفّ البعير فلا يَنْتفع بها فأمّا ما أنشده سيبويه من قوله

قَدْ جَعَلَتْ مَيٌّ على الطِّرار * خَمْسَ بَنانٍ قانِئِ الأظفار

فانما أضاف الى المُفرد بحسب إضافة الخمس وليس يَعْني بالمفرد أن البَنان واحدٌ إنما يَعْني أنه لم يُكَسِّر عليه واحده للجَمْع إنما هو كسِدْرة وسِدْر * ابن جني * البَنام لغة في البَنان * أبو عبيدة * الأباخِس - الأصابع * أبو علقمة * هي التَّرِبات * أبو زيد * الدُّجَة - الأصابع واللُّقْمة عليها * صاحب العين * الأطْراف - الأصابع * ثابت * أصابع الكَفّ - الإبهامُ والسَّبّابة والوُسْطى والبِنْصِر والخِنْصِر يقال ذلك في كل كَفّ وقَدَم * قال الفارسي * في كتاب الحجة الخِنْصِر رُباعي وهي اللغة الفُصْحى وقد أُولِعَت العامّة بكسر الصاد والخاء وحكاها الى محمد بن السَّرِيّ عن أحمد بن يحيى * ابن الأعرابي * الخِنْصَر

ـ الصُّغْرَى وقيل ـ الوُسْطَى * سيبويه * والجمع خَنَاصِرُ ولم يقولوا خُنْصَرات وانما ذكرتُ هـذا الجمعَ وإن كان مُطَّردا لهذا التقييد الذى قيَّده به * سيبويه * ويُقال للسَّبَّابة الدَّعَّاءة * ثابت * ومابين عَصَبة الابهام والسَّبَّابة ـ الوَتَرة وكذلك مابين كلِّ إصبعين من أصولهـما والخَلَل والخَصاص ـ الفُرَج التى بين الأَصابع واحدتها خَصاصة * على * وكذلك هى من الأَنافى * صاحب العين * كُلُّ مُنْفَرَج بين شيئين ـ خَلَل وقد خَلَّلْت بينهما ـ أى فَرَّجت وفى الحديث خَلِّلوا أصابعكم لا تُخَلِّلها نارٌ قليلٌ بُقْياها * ابن دريد * الشِّبْر ـ بين طَرَف الخِنْصَر الى طَرَف الابهام وهى الأَشْبار * قال سيبويه لم يُكَسِّر على غيرذلك * أبوحاتم * وهومذكر وقد شَبَرت الشئ أَشْبِرُه شَبْرا ـ كأنه بشِبْرى * صاحب العين * هـذا أَشْبَرُ من ذاك ـ أى أوسع شِبْرا * ابن دريد * الفِتْر ـ مابين طَرَف الابهام وطَرَف السَّبَّابة * ابن جنى * وهو الفَتْر بالفتح * ابن دريد * وكذلك الوَتْر * ابن جنى * وهـو الاَلْب * ابن دريد * والرَّتَب ـ مابين السَّبَّابة والوسطى * ابن جنى * هـو مابين البِنْصر والوُسْطَى * ابن دريد * والعَتَب ـ مابين الوُسْطَى والبِنْصر * ابن جنى * هو مابين السَّبَّابة والوُسْطَى وعزا جميع ماحكاه من ذلك الى أعلب * صاحب العين * فَتَرت الشئ ـ كأنه بفِتْرى * ابن دريد * الوَصِيم والبُصْم ـ مابين الخِنْصَر والبِنْصر وهو الوَضِيم والبُضْم ومابين كُلِّ إصبعين ـ فَوْت وجمعه أَفْوات * أبوحاتم * الشُّروج خَلَل الأَصابع * وقال غيره * هى الأَصابع * الفارسى * كل شُعْبة فى إصبع وغيره ـ شَرْج وجمعه شُروج ثم غَلَب على الشُّعَب التى هى مسايل الماء من الحِرار الى السُّهولة وأنشد

* من الأُدْم تَرْنادُ الشُّروجَ القَوابلا *

* الأحوزى * الرَّتَق ـ خَلَل الأصابع * أبوزيد * الباعُ والبُوعُ ـ مابين الكفين والكفين اذا بسطتهما والجمع أَبْواع وقد باعَ بَوْعا ـ بسط بُوعَه * أبوعبيدة * باع الحَبْلَ بَوْعا ـ مَدَّ يَدَه معه حتى يَصِيرَ باعا والابِلُ تَبُوع فى سَيْرها وتَبَوَّعُ ـ تَمُدّ أبواعَها وهو يَبُوع به ـ أى يَبْسُط به باعه وأنشد

لقد خِفْتُ أن أَلْقَى المَنايا ولم أَنَل * من المال ما أَسْمُو به وأَبُوعُ

ولا يقال فى بَسْط الباع فى الكَرْم ونحوه الا الباع والبُوعُ والباعُ جميعا ـ فى الخِلْقة ورجل

ذُو باعٍ فى المكارم * أبو حاتم * وفى الأصابع الظُّفْر والظُّفُر * ابن الأعرابى * يكونُ للانسان والسَّبُع والطير * الفارسى * أصلُه فى الانسان وهو فى غيره مستعار * وحكى ابن جنى * ظِفْر بالكسر عليه قراءة أبى السَّمّال حَرَّمنا كُلَّ ذى ظِفْر وحكى أيضا فى الواحد ظُفُور ونظيره سُدُوس لضَرْب من الثياب وذهب ابن جنى الى أن أظافير يكون جَمْع ظُفُور وجمع أَظْفار فأما كونُه جمع أظفار فعلى جمع الجَمْع وأما كونه جمع ظُفُور فمن باب عُرُوض وأعاريض لأنه مُساوٍ له والذى عندى أن أظافير جمع أُظْفور لعزَّة باب أعاريض ويَحْجُر سيبويه على جمع الجمع الا ما شُهِر منه * أبو حاتم * هو الظُّفُر والأُظْفُور والجمع أظفار وأظافير ورجل أَظْفَرُ - طويل الأظفار عَرِيضُها ولا فِعْلاء له وقد ظَفَره يَظْفِره وظَفَّره واظَّفَره - غرز فى وجهه ظُفْره وكل ما غرزت فيه ظُفْرك فشَدَخته فقد ظَفَّرته * ثابت * وفى الأصابع الأَنْمُلَة والأَنْمُل - وهو ما تحت الظُّفُر من طرف الأصابع وأنشد

وكُلُّ أُناسٍ سوف تَدْخُل بينَهم * خُوَيْخِيَةٌ تَصْفَرُّ منها الأَنامِل

* سيبويه * الجمع أَنامِلُ وأَنْمُلات وهو أحدُ ما كُسِّر وسُلِّم بالتاء وإنما قلت هذا هنالأنهم قد يَسْتغنون بالتكسير عن جمع السَّلامة ويَجْمَع السَّلامة عن التكسير * ابن جنى * فى أَنْمُلة من اللغات مثل ما فى إصْبع وفيها السَّلامَيات الواحدة سُلامَى - وهى العِظام التى بين كل مَفْصِلين من مَفاصِل الأصابع وفيها الرَّواجب - وهى بُطون السَّلامَيات وظُهورها وهى يُخْتَلف فيها واحدتها راجِبَة وأنشد

* اذا عُرِضَ الخَطِّىُّ فوقَ الرَّواجِب *

وفيها البَراجِم الواحدة بُرْجَمة - وهى رُؤُس السَّلامَيات من ظاهر الكَفّ اذا قبض القابِضُ كفَّه - نَشَزَت وارتفعت وبها سُمِّيت البَراجم من بنى تَمِيم وقيل البَراجِم - مَفاصِل الأصابع كُلِّها وقيل هى ظُهور القَصَب من الأصابع * أبو عبيد * والبَراجِم والرَّواجِب جميعا - مَفاصِلُ الأصابع كلها * أبو عبيدة * وقيل هى قَصَب الأصابع * ابن جنى * الرَّواجِب - بواطِنُ مفاصِلِ أُصُول الأصابع * ابن دريد *

الراجبة - أحد فصوص الأصابع واستعمل الفصوص فى الأصابع وقد نفاها أبو عبيد * صاحب العين * الكعس - عظام البراجم والجمع كعاس * أبو عبيدة * الأخلاب - الأظفار واحدها خلب * أبو حاتم * أراد أنها يخلب بها ومن ذلك مخلب الطائر والسبع * ابن السكيت * خلبه بظفره - جرحه * ابن دريد * الزنفير - القطعة من قلامة الظفر * صاحب العين * القلف - قطع الظفر من أصله * غير واحد * بياض الظفر - ما أحاط به * أبو عبيد * الفوف - البياض الذى يكون فى أظفار الأحداث ومنه قيل برد مفوف - وهو الذى فيه خطوط بيض * قال الفارسى * ومنه قيل ما أغنى عنه فوفا - أى مقدار ذلك كما قالوا ما أغنى عنه قتيرا وقتيلا وأنشد ابن السكيت

* وأنت لا تغنين عنى فوفا *

* ثابت * وهو الفوف والقوف * أبو زيد * يسمى البياض الذى يظهر على أظفار الانسان الكدب الواحدة كدبة * وقال بعضهم * هو الكذب * وقال أبو المضاء * الكدب بفتح الدال من الجميع والواحدة كدبة بسكون الدال * غيره * كدبة وكذبة * ابن دريد * وهى النمانم * أبو عبيدة * النتش والنمش والخفاف والهلال - البياض الذى يظهر فى أصل الظفر وهو بياض يظهر ويعود * أبو حاتم * وهو اللفح والوبش - البياض يكون على أظفار الأحداث يقال أظفاره وبشة * صاحب العين * الوبش يخفف وينقل * ثابت * بأظفاره وبش كثيرة يذهب الى أنه جمع * صاحب العين * والاطار - ما حول الأظفار وهو واحد ويقال له أيضا الأمرة والجمع أطر وهى أكفة الأظفار التى حولها والاطار - كل ما استدار على شئ مثل الغربال * أبو حاتم * كل ما أحاط بشئ من الجسد إطار كالشفة والدبر * ثابت * المختار مثله * أبو عبيدة * الأكيل والعراق - ما يحيط بالظفر من اللحم * أبو حاتم * وهو الحجر * صاحب العين * الأشعر - ما تحت الظفر من اللحم * ابن دريد * زنجر الرجل - اذا وضع ظفر إبهامه على ظهر سبابته وقرع بينهما وقال ولا مثل هذا

أعراض الكف وما فيها من قبل التشعث

والنجل والاكناب

* ثابت * اذا تقشر ما حول الاظفار قيل شثفت أظفاره شأفا وشعفت شعفا وهو الشأف والشعف * صاحب العين * وهو الشعاف * اللحيانى * شثفت شأفا كذلك * أبو عبيدة * نصل الظفر ينصل نصولا ومعرمعرافه ومعرر - تحاتّ والشظف - انتكاث اللحم عن أصل الظفر * أبو زيد * شرثت أصابعه شرثا مثل شثفت * أبو عبيدة * الشرث - غلظ ظهر الكف فى الشتاء * أبو عبيد * أخذه الذباح - وهو تحزز وتشقق بين أصابع الصبيان من التراب * ابن دريد * تزلعت يده - تشققت والزلع - تفطر الجلد * صاحب العين * هو فى ظاهرها الزلع وفى باطنها الكلع * أبو عبيد * مشظت يده مشظا - وذلك أن يمس الشولة أو الجذع فيدخل منه فى يده * الشيبانى * مشطت مشطا بالطاء غير معجمة * أبو عبيد * عست يده عسوا وثفنت ثفنا وأكنبت - غلظت من العمل * غيره * أكنبت على الصيغة المبنية للمفعول وقد يكون الاكناب فى الرجل والخف والحافر * ابن دريد * كنبت يده كنبا وكذلك الرجل - اذا غلظت * وقال * جسأت يده تجسأ جسوأ - اشتدت وصلبت من العمل وهى جساء * أبو عبيد * فاذا كان بين الجلد واللحم ماء - قيل مجلت ومجلت تمجل * أبو زيد * مجلا ومجلا ومجولا * الخليل * وقد أمجلها العمل - اذا مرنت وصلبت وكذلك الحافر - اذا نكبته الحجارة فبرئ وصلب * ابن دريد * المجل والمجلة - جلدة رقيقة يجتمع فيها ماء من أثر العمل * أبو عبيد * نفطت يده نفطا ونفطا ونفيطا * ابن دريد * الواحدة نفطة * قال على * يذهب الى أن النفط - البثور والكف نفيطة ومنفوطة * وقالوا * نافطة * الخليل * وقد أنفطها العمل * ابن السكيت * مكيت يده مكا - مجلت من العمل * ابن دريد * النفخ - تنفط اليدين من عمل نفغت

يده تنقع نقعا ونقوعا ونقعت نقعا * صاحب العين * النبخ .. مانفط من اليد فخرج عليه شبه قرح ممتلئ ماء من العمل فاذا نفق أو يبس مجلت اليد وصلبت على العمل وكذلك من الجدري * أبو علي * اسمدت يده واسمأدت - ورمت والأخيرة أعرب * ثابت * واذا خشنت الكف - قيل شثنت شثنا وكف شثنة وشثنة وأنشد

وتعطو برخص غير شثن كأنه * أساريع ظبي أو مساويك إسحل

* أبو عبيد * رجل شثن الأصابع - غليظها * أبو زيد * شثنت يده شثنا فهي شثنة مثل شثنت * أبو عبيد * رجل مكبون الأصابع مثل الشثن * أبو عبيدة * النتف - ما يتقلع من الاكليل الذي حول الظفر * الفراء * الشكاة شبه الشقاق في الأظفار * أبو عبيدة * الكش - غلظ في جلد اليد وتقبض

أعراض الكف من قبل الاسترخاء والعوج والقصر والتقبض

* ثابت * من الأيدي المدشاء - وهي الرخوة العصب مع قلة لحم وانتشار مدشت يده مدشا ورجل أمدش الكف وامرأة مدشاء وأنشد

اذا باكر المدش المغازل باكرت * جنى بشام بات في المسك منقعا

وفي الأصابع الفتخ - وهو استرخاء المفاصل من رشح أو مأبض أو مرفق فتخت يده فتخا ومنه قيل للعقاب فتخاء وأنشد

أنا مل فتخ لا يرى بأصولها * ضمور ولم تظهر لهن كعوب

* أبو عبيدة * الأفتخ - اللين مفاصل الأصابع مع عرض * قال أبو عبيد * وفي حديث النبي عليه السلام كان اذا سجد جافى عضديه عن جنبيه وفتخ أصابع رجليه * أبو عبيدة * الفتخ عرض الكف وطولها ومنه أسد أفتخ وسيأتي ذكره

* ثابت

* ثابت * وفي الكف القَفَد - وهو كالعوج مع استرخاء في الرُّسغ رجل أقفد
وامرأة قَفْداء وقد قَفِد قَفَدا ومنه عَبْد أقفد - كَزُّ اليدين والرِّجلين قِصَر الأصابع
وفيها الكَوَع - وهو أن تَعْوَجّ الكفُّ من قِبَل الكُوع وفيها الفَدَع - وهو زَيْغ
في الرُّسغ بينها وبين الساعد * صاحب العين * هو عَوَج في المَفاصل أو داء
وأكثر ما يكون في الرُّسغ فلا يستطاع بسطه فَدِع فَدَعا فهو أفْدَع * ابن السكيت *
الفَدَعة - موضع الفَدَع * صاحب العين * الصَّدَف - عَوَج في
اليَدَيْن * ثابت * وفيها العَسَم - وهو أن يَبِيس مَفْصِل الرُّسغ حتى تَعْوَجّ
الكفُّ وأنشد

في مَنْكِبَيه وفي الأرْساغ واهِنَةٌ * وفي مَفاصِله غَمْزٌ من العَسَم

رجل أعْسَم وامرأة عَسْماء وقد عَسِم عَسَما وإذا راز الرجلَ ونَمَزه قال ما في قِدْحه من
مَعْسَم - أي مَغْمَز * أبو عبيد * الأفْلَج - الذي اعْوِجاجه في يديه * ثابت *
الكَزَم - قِصَر الأصابع كَزِمَت أصابعه كَزَما * أبو عبيد * رجل مُخْدَج اليد
ومُودَنُها - قصيرها أودَنت الشيء ودَنَّته قَصَّرته وجاء في الحديث في ذي الثُّدَيَّة مُخْدَج
اليد ومُودَن اليد ومُنْدَن اليد وهذه الأخيرة على أنها من الثُّنْدُوة تَشْبيها لها بها
في القِصَر فكان يجب على هذا مُثَنَّد وقد قدَّمت في تعليل الثُّنْدُوة ما يكشف تصريف
هذا والكانِع - الذي تَقَبَّضَت يده ويَبِست * ثابت * وقد تَكَنَّعت وكذلك الرِّجْل
* أبو عبيد * المُقْفَعِلّ - اليابِس اليَد * اللحياني * عنه اقْفَعَلّ واقْلَعَفّ
- تَقَبَّضت أنامِلُه من بَرْد أو داء * أبو عبيد * القافِل كالمُقْفَعِلّ * صاحب العين *
حَشَّت يده وأحَشَّت وهي مُحِشّ - يَبِست وشَأَت وأحَشَّها الله * ابن دريد *
العُقاف - داء يُصيب الناس فتَعَقَّف أصابعهم والقُفاع - داء يُصيبهم كوَجَع المَفاصل
ونحوه الا أن الأصابع تَشْنَج منه ومنه سمي الرجل مُقْفَعا * ابن السكيت *
النَّكَف - وجَع يأخذ في اليد وقد نَكِف نَكَفا * صاحب العين * الشَّنَج
- تقبُّض الأصابع وقد شَنِجَت شَنَجا وتَشَنَّجَت ورجل شَنِج وأشْنَج - مُتَقَبِّض الأصابع
* أبو عبيدة * يد شَنْجَة - ضَيِّقة الكَفّ * الأصمعي * الشَّلَل - يُبْس اليد وقد
شَلَّت يده تَشَلُّ شَلًّا وشَلَلا رجل أشَلّ وامرأة شَلّاء * أبو عبيد * أشْلَلْتُ يده

* وقال * طَرَّتْ يدُه تَطِرُّ وتَطُرُّ - سَقَطت وأَطَرَّتها أنا * ثابت * ومن الأيدى الشَّرَنْبَثَة - وهى الضَّخمة الواسعة العَظيمة الضَّبْثة - أى القَبْضة * ابن دريد * رجل شَرَنْبَثُ الكَفَّين - أى غَليظُهما * وقال سيبويه * النون فى شَرَنْبَث زائدة لأنها حالّة محلّ حروف اللِّين ودليل ذلك قولهم شُرابِث * قال أبو عبيد * بالموضع والثَّبَت من الاشتقاق * صاحب العين * يُدْجاسِيَة - بابسة العِظام قليلة اللَّحم وقد جَسَا الشئ جُسُوًّا وجُسُوًّا - صُلْب

الظهـــــر

* أبو حاتم * الظَّهْر - من لَدُن مُؤَخَّر الكاهل إلى أدنى العَجُز عند آخره * صاحب العين * والجمع أَظْهُر وظُهُور وظُهْران * أبو عبيد * ظَهَرته أَظْهَره ظَهْرا - ضربت ظَهْره وظَهِر ظَهَرا - اشْتَكَى ظَهْرَه * ابن السكيت * رجل ظَهِير ومُظَهَّر - قَوِىُّ الظهر وقيل هو الصُّلْب الشديد وقد ظَهُر ظَهارة ورجل ظَهِر - يَشْتكى ظهرَه وقَلَبْت الأمر ظَهْرا لبَطْن - أنعمت تدبيره على المَثَل ورجل خَفيف الظَّهْر - قليلُ العِيال وثَقيل الظهر - كثيرُ العِيال على المَثَل أيضا * ابن دريد * أَقْران الظَّهر - الذين يَجيئونك من وراء ظَهْرك * ثابت * المَطا - الظهرُ يقال مالَه قَطَع الله مَطاه * أبو عبيدة * هو حَبْل المَتْن من عَصَب أو عَقَب أو لحم والجمع أَمْطاء * ثابت * والقَرَا - الظهرُ وقيل وَسَطه * قال الفارسى * الألف مُنْقلبة عن واو بدليل قولهم ناقة قَرْواء - وهى العظيمة القَرَا * ابن دريد * القَرْقَرَى - الظهر * غير واحد * وهو القَرْوَرَى * ثابت * الكاهل - مَوْصِل الظَّهر فى العُنُق * الأصمعى * الكاهل - مَوْصِل العنق بالرأس * أبو زيد * الكاهل - ما بين الكَتِفين * أبو حاتم * الكاهل - مُقَدَّم أعلى الظهر مما يَلِى العُنُق وهو الثُّلث الأعلى وفيه سِتُّ فَقَر * صاحب العين * المُذَمَّر - الكاهل * أبو عبيد * الكَنَد - ما بين الكاهل الى الظَّهْر * ابن السكيت * الكَنَد والكَنِد - مُجْتَمَع الكَتِفين وقيل هو أعلى الكَتِف وقيل هو ما بين النَّبَج إلى

مُنْتَصَف الكاهِل * ثابت * الثَّبَجُ - مَوصل الظهر فى العُنُق * أبوعبيد * الثَّبَج - مابين الكاهل الى الظهر * أبوعبيدة * الثَّبَج - مَحانى الضُّلوع * أبوحاتم * ثَبَجُ كل شئ - مُعْظَمه ووَسَطه والجمع أثباج وثُبُوج * ابن دريد * تثبَّج بالعَصَا - جعلها على ظَهْره وجعل يديه من ورائها والذَّبيحَة - مُرَكَّب العُنُق * صاحب العين * القَطَن - ماعَرُض من الثَّبَج * أبوعبيد * المُشَدَّخ - مَقْطَع العُنُق من الانسان والحافر والخُفّ والظِّلْف وظاهره الكاهل * ابن الأعرابى * هوفيما سوى الانسان مستعارٌ * وقال * شَدَخته - أصبت مُشَدَّخه * أبوعبيدة * شُخُوب الكاهل - فَرْعه * محمد بن يزيد * نَضِىُّ الكاهل - نَضَدُه * قال على * يعنى ماتراكب منه * أبوزيد * الزُّبْرة - الكاهل وقيل هَنَة ناتئة منه وهى الصُّدرة من كل دابَّة والجمع زُبَر * وقال سيبويه * الزُّبْرة - موضع الكاهل على الكَتِف يقال رجل أزْبَرُ جاؤا به على أفْعَل كما جاؤا بما يُكْرَهون * قال خالد * المَزْبَرانىُّ - الضَّخم الزُّبْرة * ثابت * القُرْدُودة - أعلى الظهر وكذلك هومن كل دابَّة والكاثبة - من أصل العُنُق الى مابين الكَتِفين أجمع والصُّلْب - عَظْم من لَدُن الكاهل الى عَجْب الذَّنَب * ابن السكيت * هوالصُّلْب والصُّلَب وأنشد

* فى صَلَب مثل العِنان المُؤْدَم *

والجمع أصْلاب وصِلاب * سيبويه * صُلْبَة * أبوعبيد * عُمود البَطْن - الظهر لأنه يُمْسكه ويُقَوِّيه ومنه حديث عمر يأتى على عُمود بَطْنه * أبوزيد * الحُظُبَّى - الظهرُ وأنشد

ولَوْلا نَبْلُ عَوْصٍ فى * حُظُبَّاىَ وأوْصالى

* صاحب العين * الصُّلْب - وَسَط الظهر من الانسان ومن كل ذى أرْبَع * ثابت * وفى الصُّلْب الفَقار الواحدة فَقَارة وهى الفِقَر أيضا الواحدة فِقْرة - وهى مابين كُلّ مَفْصِلين وأنشد

* على مُتُون صُلْب لأمِ الفِقَر *

* غيره * الفَقار - أطراف رُؤُس الفِقَر الواحدة فَقَارة وذلك فى الظهر بين المَتْنَين

(يأتى على عمود الخ) فى اللسان يأتى به أحدهم على عمود بطنه وشرحه فانظره كتبه مصححه

* ثابت * وكل فقرة خرزة والدأى - فقار الظهر الواحدة دأية وهو الطبق أيضا الواحدة طبقة وأنشد

يشق به صفح الفريص والأفق * ومتن ملساء الوتين فى الطبق

وقد تقدم الدأى والطبق فى العنق * الكلابيون * فراش الظهر - مشك أعالى الضلوع * صاحب العين * الكردوس - من فقار الظهر اذا عظم وقيل كل عظم عظمت نخضته فهو كردوس * ابن دريد * كل مفصلين اجتمعا كردوس * أبو حاتم * الفريد والفرائد - المحال التى انفردت فوقعت بين آخر المحالات الست التى تلى دأى العنق وبين الست التى بين العجب وبين هذه سميت به لانفرادها * ثابت * وفى الصلب الناسن الواحد سنسنة وسنسن - وهى رؤس الفقار المحددة والمتنان - عن يمين الصلب ويساره قد اكتنفا الصلب من الكاهل الى الورك * أبو عبيد * والجمع أمتن ومتون ومتان وهما المتنتان * ثابت * ويقال ضربه على خلقاء متنه وخليقائه - وهو حيث استوى المتن وترقق وقد تقدم أنه مستوى الجبهة وباطن غار الفم الأعلى * غيره * ضربه على ملساء متنه وعلى ملساء متنه - أى حيث استوى المتن وترقق * أبو عبيدة * غر الظهر - ثنى المتنين * صاحب العين * النوص - وصلة ما بين العجز والمتن ولكل امرأة نوصان - لحمتان منتصبتان مكتنفتا قطنها يعنى وسط الورك * ابن السكيت * القطن - ما بين الوركين * ثابت * والسلائل - لحم المتن الواحدة سليلة وأنشد

ودأيا عوارى مثل الفؤ * س لاءم فيه السليل الفقارا

وروى أبو عمرو الشليل - وهو المسح الذى يكون على عجز البعير والملهوان - لحم ما انحدر عن الكاهل من الصلب وقيل هو ما انحدر عن الكاهل الى العجز * أبو عبيد * الذنوب - لحم المتن وهو يرابيعه وحرابيه وأنشد أبو على

فقارت لهم يوما الى الليل قدرنا * تصل حرابى الظهور وتدسع

الحرباء - عامة الظهر وقيل حرابيه سناسنه * قطرب * اللحمة العفنة التى من المتن * ابن الأعرابى * العيران - المتنان يكتنفان ناحية الصلب * ثابت * وفى الصلب الثخاع - وهو الخيط الأبيض الذى يأخذ من الهامة ثم ينقاد فى فقار الظهر

حتى يبلغ عجب الذنب يقال للذابح اذا ذبح فبلغ بالذبح النخاع قد تخع * ابن السكيت * هو النخاع والنخاع وقد تقدم ذلك في العنق * أبو عبيدة * السليل - النخاع وقيل الفقار * ثابت * وفي الصلب الوتين - وهو عرق أبيض غليظ كأنه قصبة * أبو عبيدة * الوتين - عرق لاصق بالصلب من باطنه يسقي العروق كلها الدم ويسقي اللحم وهو نهر الجسد * صاحب العين * الجمع أوتنة * أبو عبيد * وتنته وتنا - ضربت وتينه * ابن دريد * النائط والنياط - عرق في ظهر الانسان يقطع اذا سقي بطنه * ثابت * وفيه الأبهر * أبو عبيدة * - هو عرق مستبطن الصلب وفلان شديد الأبهر - أي الصلب * ثابت * وفيه الأبيض وأنشد

بعيدة سرنه من مأبضه * كأنما يوجع عرق أبيضه

* صاحب العين * الصافن - عرق في باطن الصلب طولا متصل به نياط القلب ويسمى الأكحل

أعراض الظهر

* ثابت * في الظهر البزخ - وهو أن يطمئن وسط الظهر ويخرج أسفل البطن رجل أبزخ وامرأة بزخاء وقد بزخ بزخا * وأنشد الأصمعي لعبد الرحمن بن أم الحكم يصف امرأة أخرجت صدرها وأدخلت ظهرها وأخرجت عجيزتها فأنحى هو ليطأها فقال يذكر ذلك

فتبازرت فتبازخت لها * جلسة الجازر يستنجي الوتر

شبه جلوسه وراءها بجلوس الجازر يسلخ الجلد ويستخرج العصب ليعمل منه وترا * قال الفارسي * وقرأت على أبي بكر محمد بن السري لامرأة من ميدعان في أرض ميدعان

لو ميدعان دعا الصريخ لقد * بزخ القسي شمائل شعر

قوله بزخ القسي - أي حناها ليوترها * قال * وأصل البزخ - الطي والتحنية * قال ابن الأعرابي * بزخته - كسرت ظهره * وأنشد

أَبَتْ لِي عِزَّةُ بَزَرَى بَزُوخُ * اذا مارامَها عِزُّ يَدُوخُ

* ابن السكيت * البَزْخ - أن يخرج أسفل بَطْنها ويدخل ما بين وَرِكَيْها * قال * وسمعت إهاب بن عمير يقول كُلُّ عَذْراءَ فيها بَزَخ * ثابت * وفي الظهر البَزاءُ - وهو أن يتأخر العجز ويتقدم الصدر فتراه لا يكاد يُقيم ظَهْرَه رجل أبزى وامرأة بَزْواءُ وقد تبازَتِ المرأةُ - اذا أخرجت عجيزتها تعظم * وأنشد الفنانى

* بِكْرًا عَوَاساءَ تَبازَى مُقْرِبا *

* وقال الأصمعي * البَزَى - أن يتأخر العجز فيخرج * وأنشد غيره قول كُثَيِّر

رأَتْنِي كأَثْلاءِ اللِّبامِ وبَعْلُها * من المَلْءِ أبزى عاجِنٌ مُتَباطِن

العاجن - الذي يَعْتَمِد على الأرض بجُمْعه اذا أراد النُّهوضَ من بُدْن أو سِنّ كالذي يَعْجِن العَجِينَ بيديه * ابن دريد * وقد بَزا يَبْزُو * أبو عبيد * الابزاء - أن يرفع الانسانُ مُؤخَّره والخَزَل - الكَسْرة في الظهر خَزِل خَزَلا فهو أخزَلُ ومَخْزُول والزُّنْلَة - داءٌ يأخذ في الظهر وأنشد

* كأَنَّ ظَهْرِي أخَذَتْهُ زُنْلَه *

* ثابت * واذا دَخَل الصُّلْب في الجَوْف - قيل فَزِر فَزَرا ورجل أفْزَرُ وامرأة فَزْراءُ وقيل الأفزر - الذي في ظَهْره بُجْرة عَظيمة * أبو زيد * وهي الفُزْرة وصاحبها مَفْزُور * ابن دريد * الفَطَسُ - شَبيه بالفَزَر وقد فَطِس فَطَسا * ثابت * وفي الظهر الحَدَب - وهو دُخول الصَّدْر والبَطْن وخروج الظَّهر وقد حَدِب حَدَبا وأنشد

فان حَدِبُوا فاقْعَسْ وإن هُمْ تقاعَسُوا * لِيَنْتَزِعُوا ما خَلْفَ ظَهْرِكَ فاحْدَب

* صاحب العين * حَدِب وأحْدَوْدَب وهو أحْدَبُ واسم البُجْرة الحَدَبة والموضع الحَدَبة * ثابت * الفَرِسة - الحَدَبة رجل مَفْروس وأنشد

أأَشْتُمُ يا مَفْروسُ في أنْ هَجَوْتَنِي * بَنِي أسَدٍ إني اذًا لَظَلُوم

* أبو عبيد * الفَرِسَة ريح الحَدَب وحكاها صاحب العين بالصاد والأسْلَع - الأحْدَب * أبو حاتم * الأنْيَج - الأحْدَب والأُنْثى نَيْجاءُ * أبو عبيدة * الأنْيَج - الذي نَتَأ صَدْره والنَّيَج في الصَّدر وهي النَّيْجَة وربما كان أحْدَب أنْيَج * ثابت * وفي الظهر التَّعَس - وهي أن يتأخر العَجُز ويَستلقي الكاهِلُ قِبَل الظهر

رجل أقعس وامرأة قعساء * أبو عبيد * الأقعس - الذي في صدره انكباب الى ظهره * سيبويه * قعس وانقعنسس * ثابت * وفي الظهر الفطأ مهموز مقصور - وهو أن يدخل وسطه في البطن رجل أفطأ وامرأة فطآء ويقال فطأت دابتك - اذا حملت عليها فأثقلتها حتى يتقل ظهرها واذا ارتفعت الكتفان واطمأن الصدر - فذلك الهدأ رجل أهدأ وامرأة هدآء وقد هدأ يهدأ هدأ * ابن دريد * هدئ - صار أهدأ * ثابت * الجنأ كالهدإ رجل أجنأ وقد جنأ يجنأ جنوأ وجنأ * ابن دريد * الجنأ - إقبال العنق الى الصدر * وقال * جنأ الرجل على الشئ جنوأ - انكب عليه وجنئ جنأ - إذا كانت خلقته * وقال * تجانأت على الرجل - عطفت عليه وفي الحديث في اليهودية التي رجمت واليهودي فرأيته يتجانأ عليها - أي يقيها الحجارة بنفسه * صاحب العين * الجنا غير مهموز كالجنأ وقد جنى ورجل أجنى وامرأة جنواء * ثابت * والدنأ كالجنأ رجل أدنأ وقد دنأ يدنأ دنوأ * أبو عبيد * الأدنّ - المنحني الظهر * أبو عبيدة * وهو الدنن ويكون في الخيل * أبو حاتم * الأدفى من الناس - كالأجنى وقيل هو الذي يمشي في شق وقيل هو المنضم المنكبين والانثى دفواء وقد دفي دفا * ثابت * واذا كان في الرجل عوج من أحد شقيه - قيل به جنف وقد جنف جنفا ورجل أجنف وامرأة جنفاء وأنشد

جنفت له جنفا فاذر شرها * زورا منه وهو منها أزور

ومنه جنف فلان في الحكم - مال * صاحب العين * متن مدمج - مملس

الصدر وما احتزم عليه

* أبو عبيدة * الصدر - ما انطبق عليه الكتفان من الانسان وجمعه صدور * قال ابن جني * فأما قول الهذلي

فرفعت المصادر مستقيما * فلا عينا وجدت ولا ضمارا

فانه جمع صدر أيضا لكنه على غير قياس ونظيره ملاح وغيرها * صاحب العين *

الصُّدْرة - ماأشرف من صَدْرالانسان * أبوحاتم * بَنَات الصَّدْر - خَلَل عظامه والتَّصْدير - نَصْب الصدر فى الجُلوس * الأصمعى * الرَّحَا - الصَّدْرُ والقَصَص والقَصْقَص - الصَّدر وقيل وَسَطه وقيل هو عَظْمه من كُلّ شئ وفى المَثَل « هو أَلْزَقُ بك من شَعَرات قَصَّك وقَصَصك » وقيل القَصْقَص ماأصاب الأرضَ من صدر الانسان وغيره * ثابت * وفيه النَّحْر - وهوموضع القِلادة * ابن الاعرابى * هوأعْلاه والجمع نُحُور * أبوعبيد * نَحَرته أَنْحَره نَحْرا - أصبتُ نَحْره ونَحَرتُ نَحْرا - شكا نَحْرَه والنَّواحِر - عُرُوق فى النحر قيل هما ناحِرَتان والنَّاحِرَتان - ضِلَعان من أَضْلاع الزَّوْر واحدها ناحِر وناحِرَة * ثابت * ومنه اللَّبَّة - وهومَوْضع النَّحْر * الفارسى * فأما قول ذى الرمة

بَرَّاقَة الجِيد واللَّبَّات واضحة * كأنَّها ظَبْية أفْضَى بها البَبَب

فعلى قولهم للبعير ذو عَنَانَين ونحوه كثير * ثابت * وفيه التَّرائِبُ - الواحدة تَرِيبَة وأنشد

والزَّعْفَرانُ على تَرَائِبِها * شَرِقًا به اللَّبَّاتُ والنَّحْر

* الأصمعى * التَّرِيبَتان - الضِّلَعان اللتان تَليان التَّرْقُوَتين * أبوحاتم * هى مابين الثَّدْيين والتَّرْقُوَتين والجمع تَرِيب وتَرَائِبُ والغَبَب والغَبْغَب - اللَّبَّة * ثابت * وفيه التَّرْقُوَتان - وهما العَظْمان المُشْرِفان فى أعلى الصدر من رأس المَنْكِبَين الى طَرَف نُغْرة النَّحْر وهى الهَزْمة التى بينهما وقد تَرْقَيْتُه - أصبتُ تَرْقُوَته * السيرافى * هى من رَقِىَ يَرْقَى * سيبويه * إنما صَحَّت الواو فى تَرْقُوَة ونحوها ولم تُقْلَب ألفا لأنك لو أعللتها لم يكن بُدٌّ من قَلْبها ألفا لانفتاحها ولو انقلبت ألفا لزم تحريك ماقبلها الى الفَتْح فاخْتَلّ البناء وانما هى فيها كلواو فى سَرْو ولَقَضْوَ الرجُلُ والقَلْتان والحاقِنَتان - الهَواء الذى يَهْوِى فى الجَوْف لوخُرِق والذَّاقِنَة - طَرَف الحُلْقوم ومنه حديث عائشة رضى الله عنها تُوُفِّىَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بين سَحْرى ونَحْرى وحاقِنَتى وذاقِنَتى ويقال فى مثل « لأُلْحِقَنَّ حَواقِنَك بذَواقِنك » محكى عن أبى زيد * غيره * العَرَاقِى - التَّرَاقِى يَمانِيَة الواحدة عَرْقُوَة * الأصمعى * النُّغْرة - الهَزْمة التى بين التَّرْقُوَتين وقيل هى التى فى النَّحْر * أبوحاتم * البَلْدة

ـ ثُغْرة النَّحْر وما حولَها وقيل وَسَطُها * أبو عبيدة * هي رَحَا الزَّوْر * ابن دريد * الجُوْشُوش ـ الصدر * أبو عبيدة * هو باطنُه * ثابت * الجُوْشُوش والحَيْزُوم والحَزِيم ـ ما احْتَزَم به الصَّدْرُ وهو المِحْزَم وأصل الحَزْم الشدُّ حَزَمتُه أَحْزِمه حَزْما والحِزَام ـ ما احتَزَمت به والجمع حُزُم وهو الحِزَامة والمِحْزَم وقد تَحَزَّمت واحتَزَمْت والحُزْمة ـ ما حَزَمت من شيء والجمع حُزَم وقيل الحَيْزُوم والحَزِيم والمِحْزَم ـ وَسَطُ الصدر حيث تلتقي رُؤُس الجَوَانِح فوق الرُّهابة بحِيَال الكاهل وقيل الحَيْزُوم الصدر وقيل وَسَطه وقيل هو ضُلُوع الفُؤاد وقيل هو ما استَدار بالظهر والبَطْن واشْتُدَّ حَيَازِيمُك وحَيْزُومك للأمر ـ أي وطِّن عليه * ابن دريد * جُعْثُم الرجل وجَعْثَمه ـ صدْرُه وهو ما اشتملت عليه أَضْلاعُه وليس بثَبْت * ثابت * والبَرْك ـ وَسَطُ الصدر وكان أهلُ الكُوفة يُلَقِّبون زِيادا أَشْعَرَ بَرْكًا * ابن السكيت * البَرْك ـ الصدر * أبو عبيد * الجَوْشَن ـ الصَّدْر وقيل هو ما عَرُض من وَسَطه وقيل الجَوْشَن ـ الوَسَط وأنشد

* ونَازِحُ الماء عَرِيضُ الجَوْشَن *

* أبو عمرو * الجَوْش ـ الصدر والمَجْمَع الوَسَط * صاحب العين * طُعِن في خُضْمَته ـ أي في وَسَطه وصَفْحة الصدر ـ عُرْضه وصدر مُصْفَح ـ عريض * ثابت * الكَلْكَل ـ باطن الزَّوْر وأنشد

لو أنَّها لاقَتْ غُلامًا طائطَا * أَلْقَى عليها كَلْكَلًا عُلَابِطَا

والطائط ـ الهائج * أبو زيد * الكَلْكَل ـ ما بين التَّرْقُوَتين * أبو حاتم * الكَلْكَل والكَلْكال ـ الصدرُ وقيل بل القَصُّ وما حولَهُ * غيره * الكَلْكَل ـ الصدر من كُلِّ شيء * ثابت * الزَّوْر ـ وَسَط الصدر ومُقَدَّمه وجمعه أَزْوار * أبو عبيدة * وهو الحَمَامة وأنشد

اذا عَرَّسَتْ أَلْقَتْ حَمَامَةَ زَوْرِها * بِتَيْهاءَ لا يَقْضِي كَرَاهُ رَقِيبُها

* غيره * فَلْكة الزَّوْر ـ جانبُه وما استَدار منه * الأصمعي * جَزْر الانسان ـ صَدْره وقيل وَسَطه * ثابت * وفي الصدر الجَنَاجِن الواحد جَنْجَن وجِنْجِن * ابن السكيت * وجِنْجِنَة * ابن دريد * وجُنْجُون * ثابت * وهي

الجَآجِئُ أيضا — وهى العظام التى اذا هُزِل الانسان بَدَت منه وهى مَواصِل عِظام الصدر وأنشد

لكن قَعِيدَةُ بَيْتِنا مَجْفُوَّةٌ * بادٍ جَنَاجِئُ صَدْرِها واهالها عَنا

* صاحب العين * الرُّحَبِي — أعرض ضلع فى الصدر وقيل هى ما بين مَغْرِز العُنُق الى مُنْقَطَع الشَّراسِيف وقيل هى ما بين ضلعَى أصل العُنُق الى مَرْجِع الكَتِف * أبو عبيدة * المُهَر — مَفاصِل مُتلاحِكة فى الصدر وقيل هى غَرَاضِيف الضُّلوع واحدتها مُهْرة * أبو حاتم * وأُراها بالفارسية أراد فُصوص الصدر أو خَرَزه لأن الخَرَزة بالفارسية مُهْرة * ثابت * وفى الصدر الثُّنْدُوتان يُهمز ولا يُهمز — وهما مَغْرِز الثَّدْيين وما حَوْلهما من لحم الصدر واذا قلت ثُنْدُوة لم تَهْمز هذا قول الفراء * ابن السكيت * هى الثُّنْدُوَة والثُّنْدُؤَة اذا فتحت أوّلها فلا همز واذا ضممت أوّلها هَمَزت فاذا همزت فهى فُعْلُؤَة واذا فتحت فهى فَعْلَلَة * قال أبو عبيدة * كان رُؤْبة يهمز الثُّنْدُؤَة والعرب لا تَهْمزها * قال أبو اسحق * ثُنْدُؤَة فُعْلَلَة وثُنْدُوَة فُعْلُوَة ولا تكون فَعْلَلَة لانه ليس فى الكلام مثل فَعْلَل فأما ثُنْدُوَة فمن باب إِنْقَحْل وهى فُعْلُوَة وهى قليلة * قال الفارسى * ثُنْدُؤَة بالضم والهمز فُعْلَلَة رُباعِيَّة ولا تكون فُنْعلة لأن النون لا تُزاد ثانية الا بَيِّنَة ولا تكون فُعْلُؤَة لعَدَم هذا البناء وأما ثُنْدُوَة بالفتح وترك الهمز ففُعْلُوَة كتَرْقُوة وذلك لكثرة هذا البناء وأن النون لا تُزاد ثانية الا بَيِّنَة ولا يجوز هَمْزها مع الفتح لأنها تكون حينئذ فَعْلَلَة أو فُعْلُؤَة وكلاهما بِناءٌ عَدَم ولا تكون ثُنْدُوَة فَعْلَلَة لذلك أيضا وأن الواو لا تكون أصلا فى الأربعة * ابن دريد * الأَكْوَمان — ما تحت الثُّنْدُوَتين * ثابت * وفى الصدر الثَّدْيان والجمع أَثْدُوثُدِىٌّ * ابن جنى * فأما قوله

فأَصْبَحَت النِّساءُ مُسَلَّباتٍ * لهُنَّ الوَيْلُ يَمْدُدْنَ الثُّدِينا

فكالغَلَط * ثابت * وفى الثَّدْى حَلَمَته وسَعْدانَته وإِحْليله فأما حَلَمَته — فما انتشر منه وطال ويقال لها قُرَاد الصدر وأنشد

كأنَّ قُرَادَىْ زَوْرِه طَبَعَتْهما * بِطِينٍ من الجَوْلان كَتَّابُ أَعْجَم

والسَّعْدانة — ما اسْوَدَّ من الثَّدى حَوْلَ الحَلَمة * ابن دريد * وهى اللَّعْوة وبه سُمِّى

أعجم بفتح الجيم أى كتاب رجل أعجم وهو ملك الروم كما فى الصحاح واللسان اه

ذولَعْوة ـ قَيْل من أقْيال حِمْيَر * ثابت * والإحْليل ـ مَخْرَج اللبَن منه

بياض بالأصل والكلام من أول قوله «فيها الفرث» متعلق بالمعدة اه

فيها الفَرْث وأنشد

ولأتْهِدِيَ الأَمْرَ وما يَليه * ولأتْهِدَنَّ مَعْروقَ العِظام

* الفارسى * هو للانسان وغيره * قال على * لا أنكر أن يكون الأَفْعل اسما للجَمْع ألا تراهم قالوا للجماعة الأَعْم حكاه أبو زيد * صاحب العين * الحَوْصَلة من الانسان وغيره ـ مُجْتَمَع الثُّفْل أسفل السُّرَّة * ابن السكيت * هى الحَوْصَلة وحكى أبو زيد الحَوْصَل وقيل الحَوْصَل جمع حَوْصَلة * قال سيبويه * هى الحَوْصَلة * أبو حاتم * الهُزُوم ـ مَواضع الطَّعام والشَّراب من الجَوْف وأنشد

حتى اذا ما بَلَّت العُكُوما * من قَصَب الأَجْواف والهُزُوما

* ابن دريد * رَبَض البَطْن ـ أمْعاؤه وجمعه أَرْباض * أبو عبيدة * الرَّبَض ـ مجتَمَع أعلى السَّحْر بقَصَب الرِّئة * ابن السكيت * الرَّبَض ـ ما تحوّى من مَصارين البطن * أبو عبيدة * الرَّبَض ـ أسْفَل من السُّرَّة والمَرْبِض ـ تحت السرة وفَوْق العانَة * صاحب العين * الثَّرْب ـ شَحْم رَقيق يُغَشّى الكَرِش والأمعاء وجمعه ثُرُوب * ثابت * وفى البَطْن الحَوَايا الواحدة حاوِيَة وأنشد

أنْشَرِبُهُمْ ولا أَرَى مُعاوِيَه * الجاحِظَ العَيْنِ العَظيمَ الحاوِيَه

* أبو عبيد * واحدتها حَوِيَّة وحاوِيَة وحاوِيَاء وأنشد

كأنَّ تَنِقيقَ الحَبِّ فى حاوِيَائه * فَحِيحُ الأَفاعِى أو تَنِقُّ العَقارِب

* الفارسى * أما قوله تعالى أو الحَوَايا فانّ واحدتها حَوِيَّة وحاوِيَاء وحاوِيَة فان كان جَمْع حاوِيَة أو حاوِيَاء كان فَواعِل وإن كان جمع حَوِيَّة كان فَعائِل فأما فَواعِل فانّك قَلَبتها من حيث هَمَزت عوائر وأوائل فلما اعترضت الهمزة فيه وفى فعائل فى الجمع قَلَبتها ياء ومما يَدُلُّك على صحة ذلك أن أبا زيد حكى أنهم يقولون فى سَيِّقة سَيائق * ثابت * الحاوِيَاء ـ المِبْعَر وهو الذى يَلِى الخَوْرانَ وهو الهواء الذى فيه الدُّبُر وهو المَرْبِض وهن بنات اللبَن وما استدار من المُصْران على شَحْم * أبو عبيدة * الحَوِيَّة ـ استدارة كل شئ كاستدارة الحَيَّة والنُّجوم اذا رأيتها مستديرة على نَسَق وتحوّى الشئ ـ استدار

* أبو عبيد * القِتْب - ما تحوّى من البطن يعنى استدار مثل الحَوايا وجمعه أقْتاب * ابن السكيت * القِتْب أنثى وتصغيرها قُتَيبة وبها سمى الرجل وقال مرة واحدها قِتْب وقِتْبة * أبو عبيدة * واحدها قُتْب بالضم * ثابت * المَحْشى - أسفل موضع الطعام وهو الذى يُؤدّى الطعام الى الغائط * أبو عبيد * هو الحَفث والفَحث - للذى يكون مع الكَرِش * أبو عبيدة * العَمود - عِرق فى وَسَط البطن وقيل هو ما تحت المَشْربة وقيل من لَدُن الرِّهابة الى الشَّحْر وقد تقدم ما هو من الظهر

ومما فى البطن من ظاهره وما يليه

* أبو عبيد * المَغارِض - جَوانب البطن أسفَلَ الأضلاع واحدها مَغْرِض * غيره * أطْلاق البَطْن - جُدَده وطَرائقه واحدها طَلَق * صاحب العين * العُكَنة - طَىٌّ فى البطن والجمع عُكَن * ابن الأعرابى * وأعْكانٌ * صاحب العين * جارية مُعَكَّنة وعَكْناء وهى فَعْلاء لا أفْعَل لها وتَعَكَّن اللحمُ - غَلُظ وكل شئ ارْتَكَم بعضُه على بعض فقد تَعَكَّن * ثابت * فى البطن السُّرّة والسِّرر فأما السِّرر - فما تَقْطَع القابلة ومابقى - فهو السُّرّة * أبو حاتم * سَرَرْته - قطعت سِرَره * أبو عبيد * والجمع أسِرّة * ابن دريد * البُجْرة - السُّرّة من الانسان والبعير عظُمت أو لم تَعْظُم والجمع بُجَر * أبو عبيدة * الأبْيض - عِرق فى السُّرة * الأصمعى * هو عِرق فى الظهر وقيل عِرق فى الحالب والمَأْنَة - السُّرة وما حَوْلَها وقيل هى لَحْمة تحت السُّرة الى العانة وقيل من السُّرة الى طَرَف الشُّرْسُوف * الأصمعى * الجمع مُؤُون وقد تقدم أنها الطُّفْطَفة * أبو زيد مَأَنْت الرجلَ - أصبت مَأْنَته * ثابت * الثُّنة - ما بين السُّرة الى العانة * أبو عبيد * خَثْلة البَطْن وخَثَلته - ما بين السرة الى العانة والتخفيف أكثر * ابن دريد * والجمع خَثَلات وخُثْلات * قال على * خَثْلات نادر * صاحب العين * الخَثْوة - أسفَلُ البطن اذا كان مُسْتَرْخيا * ثابت * المُرَيْطاء - جِلْدة رَقيقة بين السُّرة والعانة حيث تَعْرُض

الشعرُ الى الرُّفغين يمينا وشمالا ومنه حديث عمر في أبي محذورة حين سمع صوته بالأذان خشيت أن تشقّ مُرَيْطاؤُك * أبو عبيدة * المُرَيْطاوان — عِرْقان في مَرَاقّ البطن عليهما يعتمد الصائم والمؤذن * قال الأصمعي * هي مَمْدودة * وقال أبو زيد * تُمَدُّ وتُقصر * وقال الاحمر * حَظُّها القصر * غيره * العُنْدُقة — موضع عند السَّحْر كأنها ثُغرة النحر في الخلْفة * أبو عبيدة * حَوْصَلة البطن — المُرَيْطاء والحَوْصلة — البَطْن على التشبيه بحَوْصلة الطائر وقد تقدّم أن الحَوْصلة من البطن * ثابت * الحالِبان — عِرْقان أخضران يكتنفان السُّرّة الى البطن وقيل هما عِرْقان يَبْتَدّان الكُلْيتين من ظاهر البَطْن وقيل هما عِرْقان مُسْتَبْطنا القُرْبين * قطرب * الشّاغِران — مُنْقطَع عِرْق السُّرّة * ثابت المَرَاقّ — أسفَلُ البطن وما حَوْله حيث استَرَقّ الجلْد * أبو عبيدة * المُتَمّ — مُنْقطَع عرق السرّة * ابن دريد * الذّواقِنُ — ما عَلاَ من البطن والحَواقِنُ — ما سفَل عنه ومنه اشتقاق الحُقْنة لأنها علاج ما هُنالك وقد تقدم أنهما في الصدر * أبو زيد * لأُلْحِقَنّ حَواقِنَك بلَواقِنك الحَواقِن — ما حُقِن فيه الطعامُ واللّواقِن — أسفَلُ البطن والرُّكْبتان وقد تقدّم نحوه أيضا * ثابت * الخَثْوة — أسفَلُ البطن اذا كان مُسْتَرْخيا وامرأة خَثْواءُ ولا يُقال للرجل * ثابت * الصِّفاق — جِلْد البطن الأسفلُ الذي اذا سُلِخت الشاةُ فُنزِع منها مَسْكُها الأعلى بَقِيَ منه ما يُمْسك البطنَ فاذا انشقّ الصِّفاق كان منه الفَتْق وهو الموضع الذي يَنْقُب البَيْطارُ من بطن الدابّة * ابن دريد * الحِرْصِيان — لُحْمة رقيقة حمراء لاصقة بجَحاب البطن والهُرْب — القُرْب يمانية * أبو زيد * أطْراقُ البطن — ما رُكِّب بعضُه بعضا وتغضّن

الرَّكَب

* ابن السكيت * الرَّكَب — مَوْضع مَنْبِت العانة * أبو عبيدة * الجمع أرْكاب وأراكيبُ * الأصمعي * الرَّكَب — ما انحدر عن البطن فصار على العَظْم وقيل الرَّكَب من الرجل والمرأة ما انحدر عن البطن فكان تحت الثُّنّة وفوق الفَرْج وهو

العانة وقيل الركبان أصلا الفخذين اللذان عليهما لحم الفرج وقيل الركب ظاهر الفرج وقيل هو الفرج * ثابت * الاسب - العانة * ابن جنى * والجمع آساب وأسوب * ابن دريد * السبدة والشعرة - العانة * صاحب العين * هى الشعرة والشعراء * أبو عبيدة * الحضر - شحمة فى العانة وفوقها * ثابت * القمقم - الذى عليه مغرز الذكر مما يلى أسفل الركب

ومن صفات الركب

* ثابت * ركب مصعد ومصعد - اذا كان مرتفعا فى البطن منتصبا امرأة مصعدة الركب والجهاز - اذا لم ينحدر بين الفخذين * صاحب العين * ركب مستهدف - مرتفع عريض وركب ناشز كذلك * أبو عبيدة * ركب حزابية - غليظ * أبو زيد * ركب جهم كذلك * صاحب العين * وقد جهم * أبو عبيدة * العركرك - الركب الضخم * صاحب العين * هن أبد - ضخم * ثابت * ركب ملهوس - اذا كان لازقا على العظم قليل اللحم يابسا وقد لهس لهسا * ابن السكيت * مهلوس كذلك * غيره * ركب مخلوس - لا يرى من قلة لحمه

أسماء وسط الانسان

* ثابت * يقال لوسط الانسان الجفرة وقيل الجفرة جوف الصدر وقيل الجفرة هى الضلوع والجمع جفار وكذلك البهرة والزفرة والنجرة وقيل النجرة مجتمع أعلى حشاه وقيل هى اللبة * ثابت * المحزم كالنجرة والكبد - عظم الوسط رجل أكبد وامرأة كبداء وأنشد

بدلت من وصل الحسان البيض * كبداء ملحاحا على الرضيض

* تخلا الا بيد القبيض *

يعنى

يعنى الرَّحى الغليظة وقوله تَخْلَأُ - أى تَحْرُن ولم يُذْكر للكَبْداء فِعْل * أبو زيد * الأَخْزَل - الذى فى وَسَطه خُزْلة - أى كَسْر وقد خَزِل خَزَلا وقال حَرَكْتُه أَحْرُكه - أصبْتُ وسَطه غير مستَوٍ

محاسن البطون

* ثابت * فى البَطْن الهَيَف والخَمَص والقَبَب والتَّبْطين والتَّخْصير والانْطواء والاضْطمار والاحْتياص فالهَيَف - الضُّمور واللُّزوق وحُسْن اللُّحوق رجل أَهْيَف وامرأة هَيْفاء وقد هَيِف وهافَ * ابن السكيت * والخَمَص - انْضمام الكَشْحَيْن رجل خَمِيص وخُمْصانٌ وامرأة خُمْصانَةٌ * ثابت * القَبَب كالخَمَص * أبو عبيد * الهَيَف والخَمَص والقَبَب كله واحد وكذلك التبطين * ابن السكيت * رجل مُبَطَّن - حسَنُ البطن وبَطِين - عظيمُ البطن ومَبْطُون - يَشْتكى بَطْنَه وبَطِنٌ - لا يَهُمُّه الا بطنُه ومِبْطان - لا يزال ضَخْمَ البطن * سيبويه * بَطُن بِطْنة وهو بَطِين كعظيم * صاحب العين * الهَضَم - خَمَص البطن ولُطْف الكَشْح رجل أَهْضَم وامرأة هَضْماء وهَضِيمٌ وكذلك بطن هضيم ومَهْضُوم وأَهْضَم * أبو عبيدة * بطن مَمْسُود - لَيِّن لطيف مستوٍ لا قُبْح فيه وقد مُسِد مَسَدا * أبو عبيد * والتَّخْصير - انْضمام الخَصْر وانتشار المَأْكَمَتين * ابن السكيت * والاضْطمار - استحكام الضُّمور وأنشد

بَعِيدُ الغَزَا فَمَا إِنْ يَرَا * لِمُضْطَمِرٍ طُرْتَاه طَلِيحَا

* ثابت * الاحْتياص - أن تَرَاه كأَنَّ صِفَاقَه لاصِق * السكرى * الهَمِيج - الخَمِيص البَطْنِ

ما يذكر من قُبْح البطون

* ثابت * فى البطن التَّجَلُّ - وهو اسْتِرْخاؤه رجل أَتْجَلُ وامرأة تَجْلاءُ

وأنشد

لم تُلْفَ خَيْلُهُمُ بالثَّغْرِ راصِدَةً * تُجَلْ الخواصِرِ لم يَلْحَقْ لها إطِلُ

* أبو حاتم * التَّجَلُ - خُرُوجُ الخاصرتَيْن * أبو الجراح * وقد تَجِل * ثابت * الدَّحَن والدَّحَل كالتَّجَل وقد دَحِنَ ودَحِل وهو دَحِنٌ ودَحِلٌ والسَّوَل - استرخاءُ تحت السُّرة رجل أَسْوَلُ وامرأة سَوْلاءُ * أبو عبيد * وقد سَوِل * ثابت * حَبِجَ بطنُه حَبَجًا وخَوِثَ خَوَثًا - عَظُم وانتفخ * أبو زيد * رجل أَخْوَثُ والأنثى خَوْثاءُ وقيل الخَوَث استرخاء البطن * صاحب العين * خَوِث البطنُ والصدرُ - امتلأ * ابن دريد * الخَوَث - استرخاءُ أسفل البطن رجل أَجْوَثُ * ثابت * والمُوَصِّل - الذي يَخْرُجُ أسفلُه من قِبَل سُرَّته مثل بطن الحُبْلَى كأنَّه حَوْصَلَةُ طائر * صاحب العين * عَجِرَ بطنُه عَجَرًا وهو أَعْجَرُ والانثى عَجْراءُ - عظم وضخم والبُجْرة - موضع العَجَر والجمع بُجَر والأَعْجَر - كل شيء تَرَى فيه عُقَدا والبُجْرة - كل عُقْدة في بَدَن وخَشَبة ونحوها وعَصًا بَجْراءُ - ذاتُ بُجَر وسيف في متنه بُجَر ومُبَجَّر - اذا رأيتَ فيه كالعُقَد وهو أَجْوَدُه وهو التَّبَجُّر * أبو حاتم * بطن مُنْداحٌ - خارجٌ مُدَوَّر * أبو عبيد * تَخَرْخَرَ بطنُه - اضطرب مع عظم * أبو عبيد * البَجَر - انتفاخ ما والى السرة من جِلْد البطن لوُصُول ما في البطن الى الجِلْدة يكون خِلْقة وربما حَدَث وذلك الانتفاخ يُدْعى البَجَرة على مثال تَزَعة سُرَّة بَجْراءُ ورجل أَبْجَرُ وقد بَجِر * ابن دريد * البَجْرة والبُجْرة - السُّرَّة النَّاتِئة وكل عُقدة تكون في البَدَن بُجْرة * صاحب العين * انْدَلَع بطنُه - انْدَلَق * ابن دريد * انْفَضَجَ بطنُه - استرخَتْ مَرَاقُّه وكل ما عَرُض كالمُنْسدِخ فقد انْفَضَج والكَعْنَلَة - عِظَم البطن والدَّحْقَلَة - انتفاخ البطن أو عِظَمه من خَلْق والاقْعَطاطُ - أن يَعْظُم أعلى البَطْن ويَخْمُص أسفلُه * أبو عبيد * بطن عَفَضَج وعُفاضِجٌ - مَمْدود رِخْو وبطن سَحْبَل - ضَخْم وأنشد

* وأَدْرَجَتْ بُطُونَها السَّحابِلا *

* الاصمعي * الكَبَد - عِظَم البطن من أعلاه وقد تقدم أنه عِظَم الوَسَط

* ابن السكيت * الخَثْواء - المستَرْخِيَة أسفل البطن خاصّة من النساء ورجل أَخْثَى * صاحب العين * لا يكادون يقولون رجل أَخْثَى * ابن دريد * وليس بثبت * أبو حاتم * رجل ضائن البطن - مُسْترخيه * الاصمعي * اللَّخا - استرخاء في أسفل البطن وقيل هو أن تكون إحدى الخاصرتين أعظم من الأُخرى رجل أَلْخَى وامرأة لَخْواء

ومن صفات البطن التي ليست بجارية على فِعْل

* صاحب العين * رجل رَحْب الحوف - أي واسعه * أبو عبيد * من صفات العظيم البطن الحَشُور والعَجُل * ابن دريد * وهو العُثاجِل وقال انْحَضَج بطنه - اتسع والأَنْبج والدَّحِن كالعَجُل وقد يكون للبعير * أبو عبيدة * الدَّحِن والدَّحَوَّن - السمين القصير مع عظم بطن * ثابت * وكذلك الحَن * ابن دريد * وكذلك الخَبْجَر والخُباجِر والحَبْجَر والحُباجِر وربما سُمّي الوَتَر الغليظ حُباجِرَ ومثله الهُنْبُض والعَفْضَج والعِفْضاج والحِفْضِج والحَفْضَج والحُفاضِج والحِفْضاج الذكر والانثى فيه سواء وكذلك الحِنْطَأْوة * السيرافي * وهو الحِنْطَأْو وقد مثّل به سيبويه * ابن دريد * والطَّمْخَرير بالخاء والحاء والطُّحامِر والطُّماحِر من قولهم اطْمَحَرّ بطنه امتلأ ومثله البَحْسون وبه سُمّي الرجل بَحْسونَة * ابن دريد * البَحْسونَة - العظيمة البطن وربما سُمّيت الدلو العظيمة البطن بَحْسونَة * ابن دريد * الدَّنْفَخ - الضخم العظيم البطن عربيّة محضة ابتذلتها العامّة * ابن دريد * الأَكْتَم - العظيم البطن وبه سُمّي الرجل أَكْتَم * ابن السكيت * امرأة كَرْشاء - عظيمة البطن ورجل أَكْرَش * ابن دريد * الطَّخُور - العظيم البَطْن * ابن دريد * الدُّحُوق والدُّحُوق - العظيم البطن وقال رجل دَخْبَش ودَخابِش - عظيم البطن * صاحب العين * المَنْفوخ - العظيم البطن والضَّريب - البَطين من الناس

(والدحون السمين) عبارة اللسان والقاموس الدحونة بزيادة الهاء فلعلهما لغتان اه كتبه مصححه

وغيرهم * وقال * رجل مُفاض - واسع البطن والأنثى بالهاء والضِّفرط - الرِّخو البطن الضَّخم وهى الضَّفرطة والمُسَنْمَل - العظيم البطن * وقال * رجل أَمْدَرُ - عظيم البطن والجَنْبين والأنثى مَدْراءُ

أسماء الذكر وما فيه وصفاته

* ثابت * من أسماء الذَّكر الأَيْر وجمعه أُيُور * وقال سيبويه * يكسَّر على أَفْعُل وأفعال وأنشد

أَنْعَتُ أَعْيارا رَعَيْنَ الخَنْزَرا * أَنْعَتُهُنَّ آيُرا وكَمَرا

وأنشد

يا ضَبُعًا أَكَلَتْ آيارَ أَحْمِرَهْ * فِي البُطُونِ وقد رَاحَتْ قَرَاقِرُ

* ابن السكيت * هو الإيرُ * غير واحد * هى سَوْأَة الانسان وعَوْرَته وكل ما يُسْتَحْيَا منه عَوْرة والنساء عَوْرة * ثابت * ومن أسمائه الزُّبّ - وجمعه أَزُبٌّ والكثير زِبَبَة وقد تقدم أن الزُّبّ اللغية يَمَانِيَة * أبو عبيدة * الذَّبْذَب - الذكر * ثابت * ومن أسمائه الجُرْدان وجمعه جَرَادِينُ وأنشد

اذا رَوِينَ على الخَنْزِيرِ من سَكَرٍ * نادَيْنَ يا أَعْظَمَ القَسِّينَ جُرْدانَا

وقد يُستعار الجُرْدان للحمار ويقال للجُرْدان المُجَرَّد والمُجَارِد والمَجْرَد * ثابت * ويقال له الأُدَاف وجاء فى الحديث فى قَطْع الأُدَاف الدِّيَة وأنشد

أَوْلَجَ فى كَمْئِها الأُدَافَا * مِثْلَ الذِّراعِ يَبْتَرِى النِّطَافَا

* الزِّرَاعى * النِّسْق - الذكر * صاحب العين * نَعَظ الذكر يَنْعَظ نَعْظا ونُعُوظا وأَنْعَظ - قام وقد أَنْعَظه صاحبه وأَنْعظ الرجلُ - نَعَظ ذلك منه وأنشد غيره

كَتَبْتَ إلىَّ تَسْتَهْدِى الجَوَارِى * لقد أَنْعَظْتَ من بَلَدٍ بَعِيدِ

* ثابت * ومن أسمائه المُجَارِم * غيره * هو أصله وانه لمُجْرِم - أى غليظ الأصل وقد يكون المُجَارِم صفة والقُسْبُرِىُّ منها - العظيم الصُّلْب * أبو حاتم * وهو

الفسبار والفسابرى والقزبرى * ابن دريد * وهو القزبر * أبو حاتم * والجوفان - ذكر الرجل * أبو عبيدة * وهو النضى وأعرفه فى الفرس * ثابت * ومن أسمائه العرد - وهو الصلب الشديد وأنشد

* يمشى بعرد قددنا من ركبته *

والجمع أعراد وعرود وكل شديد صلب - عرد وعرد وعرند وقد عرد الشئ يعرد عرودا ومن أسمائه العوف ومنه قولهم نعم عوفك * قال أبو عبيد * قال أبو عمرو هو طائر وأنكر أن يكون الذكر وقيل العوف الحال أيا كانت من خير أو شر وخص به بعضهم الشر * أبو حاتم * الكوشلة - الفيشلة العظيمة * أبو زيد * الكوش - رأس الفيشلة * أبو حاتم * الجدل - ذكر الرجل وقد جدل جدولا فهو جدل وجدل - أى عرد * ثابت * ويقال له الغرمول * أبو زيد * هو الرخو منها وهو الذى لم يختن ورد ذلك أبو حاتم قال لأن فى الحديث أن عمر نظر فى الحمام الى غرامیل الرجال فقال أخرجونى وكانوا مختتنين * قال * وخص به بعضهم ذوات الحافر ومنها النعنع - وهو الذكر الطويل الضعيف الرقيق * قال * وقالت ابنة الخس

سلوا نساء أشجع * أى الأبور أنفع
أالطويل النعنع * أم القصير المردع
أم الذى لا يرفع * أم الأصك الأسمع
فى كل شئ يطمع * حتى القريص يصنع

تقول يطمع فى حرارة القرص * أبو حاتم * الدوسرى - الذكر الغليظ الشديد المجتمع الخلق ومنه قيل كتيبة دوسر لاجتماعها * ثابت * ومن صفاته القمد - وهو الصلب الشديد النعظ ويقال له اذا اهتز واشتد نعظه عتر يعتر عترا وعترا وأنشد

تقول اذا أعجبها عتوره * وغاب فى قعرتها جذموره
* أستقدر الله وأستخيره *

* قال * وقالت أعرابية لصاحبتها أى الأبور أحب اليك قالت أحبه إلى الصغير ثمره العظيم نشره الشديد عتره البطئ فتره القليل قطره * أبو عبيدة * العتر

(لان فى الحديث أن عمر الخ) الذى فى اللسان نسبة الحديث والنظر الى ابن عمر اه كتبه مصححه

ـ الذكر كأنه سُمّي بالمصدر والبَعَرة ـ الكَمَرة * ثابت * ومنها المُتَمَرُّ ـ وهو الذي اشتدّ نَعْظُه وامتدّ ومنها القاسِحُ ـ وهو الشديد النَّعْظ قَسَح يَقْسَح قُسُوحا ورأيت فلانا ليلتَه جَمْعاءَ مُقْسِحا وإنه لَطَويل القُسُوح * ابن دريد * قَسَح وأَقْسَح ـ اذا اشتدّ نَعْظُه ورُمْح قاسِحٌ ـ صُلْب شديدٌ والقازِحُ ـ ذكر الانسان وقد قيل إنّ اشتقاق قُزُوح الكلب منه وليس بقوىّ من الاشتقاق * غيره * الجُعْثُوم ـ الغُرْمول الضَّخْم * أبو عبيدة * البَيْزار ـ الذكر * أبو حاتم * هو على التشبيه بالبَيْزَرة ـ وهى العَصا * الزّاحى * الفَأْوَى مَقْصورة ـ الفَيْشة * ثابت * فاذا غَلُظ واشتدّ ـ فهو قَيْسَبانٌ وأنشد

وقد أكون للنساء صالحا * اذا تَشَكَّيْنَ عُراما آزِحا

* أَقْبَلْتُهُنَّ قَيْسَبانا قاسِحا *

* صاحب العين * الحَوْقَلة والدَّوْقَلة ـ الغُرْمول المُسْتَرْخى والدَّوْقَلة ـ من أسماء الذكر وكَمَرة دَوْقَلة ـ ضَخْمة والمُكَرْهَف ـ الذكر المُنتشر المُشْرف * أبو زيد * السَّمْهَدُر ـ الذكر * وقال * خَتَنَ الغُلامَ والجارية يَخْتِنُهما ويَخْتُنُهما ـ ماختَنا والخَتِين ـ الخَتُون الذكر والأنثى فى ذلك سواء والخِتانة ـ صناعة الخاتن والخِتان ـ مَوْضع الخَتْن من الذكر * صاحب العين * الخِتان عَمَش للغُلام ـ أى يُرَى فيه بعد ذلك صَلاح وزيادة * ابن دريد * خَفَضْتُ الجارية خَفْضا ـ وهو كالخِتان للغلام * أبو زيد * تَخَلَّج الخَتُون فى مِشْيَته ـ تجاذَب يمينا وشمالا * ثابت * وفى الذكر قَلْفَته وقَلَفته وقُلْفته ـ وهى الجِلْدة المُلْبَسة على الحَشَفة ويقال للغلام قبل أن يُخْتَن أَقْلَفُ بَيِّنُ القَلَف وقد قَلِف * صاحب العين * القَلْف ـ قَطْع القُلْفة * ثابت * وكذلك أَرْغَلُ وأَغْرَلُ بَيِّن الغَرَل وأنشد

تَرَى أبناءَنا غُرْلا عليها * وتَنْكُوهم بهنّ مُخَتِّنينا

والجِلْدة التى تُقْطَع ـ هى الغُرْلة * أبو عبيدة * وهى الكُمّة وهى العُذْرة * صاحب العين * السَّلَف ـ غُرْلة الصبىّ * أبو عبيد * عَذَرت الغلامَ والجارية أَعْذِرُهما عَذْرا وأَعْذَرتهما ـ خَتَنْتهما والإعْذار ـ طعام الخِتان وسيأتى ذكره * ثابت * صَحَّ خِتانه وأَصَحَّته ـ اذا استأصله وطَهَّره ـ اذا لم يَسْتأصله

* أبو عبيد * أطهر الختانَ - استأصله * صاحب العين * زُبٌّ مُعْصَب - اذا لم يُخْتَن * أبو زيد * غلام أغْلَفُ - لم يُخْتَن والغُلْفة - كالقُلْفة وقد تقدم أن القُلْفتين الصامغان * ثابت * في الذكر الكَمَرة الكَوْشَلة - حَوْزَة الكَمَرة * ابن دريد * الكَمَرة - طرف قضيب الانسان خاصّة وقد زعم قوم أنه يُقال لكل ذكر من الحيوان والجمع كَمَر والمَكْمُور - الذي أصاب الخاتنُ كَمَرته وهو أيضا العظيم الكَمَرة والجمع المَكْمُوراءُ وامرأة مَكْمُورة - منكوحة وتكامر الرجلان نظرا أيُّهما أعظم كَمَرة وكامَرْته فكَمَرته * ثابت * وفيه الحَشَفة وبعضهم يُسَمّي الحَشَفة القَيْشَة والقَيْشَلة * أبو حاتم * القَيْشة - الذكر المُنْتَفخ * أبو عبيدة * الوَقُوب والضُّمُوز - الكَمَرة * صاحب العين * الدَّوْقَل من أسماء رأس الذكر وكَمَرة دَوْقَلة - ضخمة * ثابت * ويقال لها القَنْفاءُ * ابن دريد * وهي القَنِيف * ثابت * وهي الحَوْقاءُ والكَبْساءُ والكُباس والقَهْبَلس والكُهْدة والكَنْفَرِش وكل ذلك اذا عَظُمت وأشرفت * أبو عبيدة * واذا كانت الكَمَرة عَريضة سميت فِلْطاسًا وفُلْطُوسًا وأنشد

* غَمْزَ المُغيبات فلاطيسَ الكَمَر *

* وقال * اسْمَهَرّ الذكرُ - اشتدّ * صاحب العين * ذكر أخْزَم - قصير الوَتَرة وكَمَرة خَزْماءُ * ثابت * وفي الحَشَفة الحُوق - وهو حُرُوفها المُحيطة بها وهو إطار الحَشَفة الذي حَوْلَه الختان وأنشد

* قد وَجَب المَهْرُ اذا غاب الحُوق *

* صاحب العين * هو الحَوْق والحُوق ولم يَحْكِ الفتحَ غيرُه * أبو زيد * الحُوقُ - طَوْق الكَمَرة * أبو عبيدة * هو حَلْقها * ابن دريد * قَيْشَلة حَوْقاءُ - مُشْرِفة وأيْرٌ أحْوَقُ - عظيم الحُوق * أبو عبيدة * ويقال للحُوق الاكْيل * غيره * هو الختان والأغْرَم والمُغْبَر - الذي لم يُخْتَن * أبو حاتم * السِّمْحاق - أثَر الختان * أبو عبيدة * الأبْظَر - الذي لم يُخْتَن * ابن دريد * المُبَظَّر - الخاتن * ثابت * وفي الكَمَرة الإحْليل - وهو مَخْرَج البَوْل وكذلك هو في المَرأة ومَخْرَج اللَّبَن من كل ذات دَرّ إحْليل * قال ابن الأعرابي * وهو التِّحْليل والبَرْبَخ وحقيقةُ

البَرْبَخ الإِرْدَبَّة * ابن دريد * غُرْمُول فَيْخَرٌ - عظيم ورجل فَيْخَر - اذا عَظُم ذلك منه وقد يُقال بالزاى * أبو حاتم * ذكر أَسْدَلُ - مائل وهو السَّدَل واذا كان الاحليل واسعا قيل إنه لَتِرٌّ واذا كان ضيقا فهو عَزُوز وفى الكَمَرة الخَطَاط - وهو مثل البَثْر الذى يخرج فى الوجه وأنشد

* بذى خَطَاط مِثْلِ أَثَرِ الأَقْمَر *

وقيل خَطَاط الكَمَرة حُرُوفها * ثابت * وفى الذكر الوَتَرة - وهى العِرْق الذى فى باطن الحَشَفَة وفيه مَحامِلُه - وهى العُرُوق التى فى أُصوله وجِلْده وما عُلِّق به وفيه المَنْك - وهو العِرْق الذى فى باطنه عند أَسْفل حُوقه وهو الذى إذا خُتِن الصبى لم يَكَد يَبْرَأ سريعا * أبو عبيدة * المَنْك - عِرْقٌ أسفل الكَمَرة ويقال بل الجِلْدة من الاحليل الى باطن الحُوق والمَنْك - طَرَف الزُّبّ من كل شئ وحَبائل الذكر - عُروقه * ثابت * وفى الذكر الحُرْنَة - وهى بين مُنْتَهَى الكَمَرة وبين مَجْرَى الخِتان * ابن دريد * القُصْعة - غُلْفة الصبى اذا اتسعت حتى تَخْرُج حَشَفَتُه فى بعض اللغات * أبو حاتم * جَلَعُ القُلْفة - أن تَصير خَلْف الحُوق فاذا كان الغلام كذلك فهو أَجْلَعُ والجَلَع بِكْره واذا كانت غُرْلَتُه فاضلة على الاحليل رَجَوه بطول قُلْفته * صاحب العين * الأَغْلَف - الذى لم يُخْتَن وقيل هو الذى يُرَى فى قُلْفته قبل الختان بَيَاضٌ عند انقلاب الجِلْدة * أبو عبيدة * الجِذْل - أصل الذكر وبِرَان الذكر - باطنه * أبو مالك * لَدِيداه - جانباه * ابن دريد * القَنْطَلِيس والقَنْجَلِيس - الكَمَرة العظيمة * وقال * شَظَّ وأَشَظَّ - أَنْعَظ والعُلْعُل - الجُرْدان اذا أَنْعَظ فلم يشتدّ * ثعلب * الجِلْدة - الغُرْلة * أبو عبيدة * الرَّسُوب - الكَمَرة * ابن دريد * القَلْهَبَس - اسم كَمَرة الانسان وقيل للهامة المُدَوَّرة هامَةٌ قَلْهَبَسَة * أبو حاتم * القَفْعاء - الفَيْشَلَة * صاحب العين * الأَصْلَع - رأس الذكر كِنايةً عنه وهو الأُصْلِع * وقال * ذكر أَزْعَبُ - غليظ * أبو عبيد * الفِعالة - أعظم القَياشِل والقِمْحاة والقِمَحْى - الفَيْشَة * أبو حاتم * الكَوْمَح - الفَيْشَة

الأُنثيان

* أبو حاتم * الخُصى والخُصية والخِصية من أعضاء التناسل والتثنية خُصيان وخِصيان وخُصْيَتان * أبو عبيدة * خُصية بضم الخاء ولم أسمعها بكسر الخاء وسمعت خُصياه ولم يقولوا خُصىً للواحد والجمع خُصى * صاحب العين * خَصَيْتُه خِصاءً ـ سَلَلْتَ خُصْيتيه تكون في الناس والدوابّ والغنم والخَصِيُّ ـ الخَصِيُّ والخَصِي مُخَفَّف ـ الذي يَشْتَكي خُصاه * أبو عبيد * خَصِيٌّ مَجْبوب ـ مستأصَل القَطْع بين الجِباب والجَبّ ـ أن تُحْمَى شَفْرة ثم يُستأصَل بها الخُصْيان * ثابت * البَيْضتان ـ هما الأُنْثَيان والمَثانة ـ مُسْتَقَرُّ البَوْل من الرجل والمرأة وكُلِّ دابّة * أبو عبيد * مَثَنْتُه أَمْثُنُه مَثْنا ـ ضَرَبْتُ مَثانَتَه والمَثِنُ والمَمْثُون ـ الذي يَشْتَكي مَثانَتَه وجاء في الحديث أن عَمّارا صَلّى في بُئْبان ثم قال إني مَمْثُونٌ وقد مُثِنَ * قال الفارسي * لا فِعْلَ له وإنما هو كمَفْؤُود * أبو عبيد * الأَمْثَن ـ الذي لا يُمْسِكُ بَوْلَه في مَثانَته والمرأة مَثْناءُ * ثابت * الصَّفَن ـ جِلْدُ الخُصْيَيْن وكل بَيْضَة في صَفَن * صاحب العين * هو الصَّفْن والصَّفَن والجمع أَصْفانٌ * أبو عبيدة * هي الصَّفْنَة والصُّفْنَة وقد صَفَنْتُه أَصْفُنُه صَفْنا ـ شَقَقْتَ صَفَنَه * وقال * جِرابُ الخُصْيتين ـ وِعاؤُهما * ثابت * الذَّبَاذِب ـ الخُصَى واحدتُها ذَبْذَبَة وأنشد

لو أَبْصَرَتْني والنُّعاسُ غالِبي * خَلْفَ الرِّكابِ نائِسًا ذَبَاذِبي

* إذًا لقالَتْ ليس ذا بصاحِبي *

وهي هنا خُصْيتاه ومَذاكيره * أبو عبيدة * الأَسْهُران ـ عِرْقان يَصْعَدان من الأُنثيين إلى الفَيْشَلة وهما عِرْقا المَنِيّ وقيل هما عِرْقان في المَتْن يَجْري فيهما الماءُ ثم يَقَع في الذَّكَر وأنشد

تُوائِلُ من مَصَكٍّ أَنْصَبَتْه * حَوالِبُ أَسْهُرَيْه بالذَّنِين

ويُروى أَسْهُرَتْه من السَّهَر * وأنكر الأصمعي الأَسْهُرَين قال وإنما الرِّواية أَسْهَرَتْه أي

بياض بالأصل

لم تدعه ينام وذكر أن أبا عبيدة غلط * قال أبو حاتم * وهو فى كتاب عبد الغفار الخزاعى وانما أخذ كتابه فزاد فيه أعنى كتاب صفة الخيل ولم يكن لأبى عبيدة علم بصفة الخيل * وقال الأصمعى لو أحضر فرس وقيل له ضع يدك على شئ بعد شئ ما درى أين يضعها

صفات الخصى وأعراضها

* ثابت * من الخصى الكمشة والسابغة والسجيلة والشجلة والسبحلة والأدراء والشرجاء فالكمشة - المشمرة القصيرة اللازقة كمشة بينة الكموشة والسابغة - المتدلية الواسعة والسجيلة مثلها بينة السجالة وكذلك الشجلة والسبحلة والأدراء - العظيمة أدر الرجل أدرا وهى الأدرة والأدرة ورجل آدر وأنشد

فاذنبنا فى أن أداءت خصاكم * وأن كنتم فى قومكم معشرا أدرا

وقيل الآدر - الذى ينفتق صفاقه فيقع قصبه فى صفنه ولا ينفتق الا من جانبه الأيسر وقد يأدر من داء يصيبه والشرج - أن تصغر احدى البيضتين وتعظم الأخرى * أبو حاتم * الشرج - أن لا تكون له الا بيضة واحدة * ثابت * رجل أشرج بين الشرج * قال أبو زيد * هو الأشنج ولم يعرف الأشرج ويقال للرجل اذا كان كذلك قبليط * قال على * وهذا بناء لم يذكره صاحب الكتاب * صاحب العين * الخصان كالشرج والأحدل - الذى له خصية واحدة من كل شئ وقد تقدم الحدل فى المنكب والعنق * ابن دريد * التهدل - استرخاء جلدة الخصية ونحو ذلك وقد تقدم فى الشعر * ثابت * وفيهما الفتق - وهو أن تنشق الجلدة التى بين الخصية وأسفل البطن وهى المراق فتقع الأمعاء فى الخصية * ابن دريد * الدودرى - الطويل الخصيتين * قطرب * معد بخصييه معدا - مدهما * أبو عبيد * أبدى الله شواره - يعنى مذاكيره * أبو مالك * شوار الرجل - ذكره وخصيته وأسته ومنه شور به اذا فعل

به مايُستحيا منه

فـــــرج المـــــرأة

* ثابت * فى المرأة الحرُّ والجمع أحْراح وإنما أصله حِرْح الا أنهم أخرجوا الهاء فى الواحد وأثبتوها فى الجمع وأنشد

إنى أقُود جَلاميدًا مُراحًا * فى قُبَّة مُوقَرَة أحْراحا

(فى قبة) فى اللسان ذافبة وهو واضح اه مصححه

* قال سيبويه * رجُل حِرِحٌ على النسب * أبو عبيدة * رَكِبَ المرأة - فرجها وأنشد

قَدْ عَلِمَتْ ذاتُ جَيْشٍ أبْرَدُهْ * أحْمَى من الثَّوْر أحْمَى مُوقِدُهْ

* ثابت * هو الحَلُوق * أبو زيد * جَشَه - حلَقَه * صاحب العين * هَنُ المرأة - فَرْجها * وحكى سيبويه * عن أبى الخطَّاب أنهم يقولون هَنَانَان يُريدون هَنَيْن ذكره مُسْتَشهدا على أنَّ كِلا ليس من لفظ كُل وشرح ذلك أن قولهم هَنَانان ليس بتَثْنِيَة هَن وهو فى معناه كسَبْطر ليس من لفظ سَبِط وهو فى معناه * الزَّاى * هَنُ مَجْلُوم - مَحْلُوق * ابن السكيت * الشَّكْر الفَرْج وأنشد

صَنَاعٌ بإشْفاها حَصَانٌ بشَكْرِها * جَوادٌ بقُوت البَطْن والعِرْق زاخِرُ

* الفارسى * قوله صَنَاع بإشْفاها يعنى عَيْنَها - أى انها تَصْنع فى القُلوب بلَحْظها صَنِيعَ الإشْفَى وقوله جَوَاد بقُوت البطن - يعنى الحديث وهو قُوتُ بطن الكريم ومنه قوله

* أُحَدِّثُه إنَّ الحَدِيثَ من القِرَى *

وقوله والعِرْق زاخِر - أى انه وافر مرتفع من زَخْر الماء وهو مَدُّه واذا مدَّ الماءُ جاشَ واذا جاش ارتفع واذا ارتفع طفا بما فيه فصَفَا * ثابت * الشَّكْر - لحمُ الفَرْج * صاحب العين * الظَّبْية - الحَيَاءُ من المرأة ومن كُلِّ ذات حافر وقال مَتَاعُ المرأة كِنَايَة عن فَرْجها * أبو عبيدة * المَشْرَح - مَتَاعُ المرأة

وأنشد

فَرِحَتْ عَجِيزَتُهَا ومَشْرَحُهَا * من نَصْهَا أَبَّاعلى البُهْرِ

ويقال له أيضا شَرَحٌ * صاحب العين * جَهَازُ المرأة - حَيَاؤُها * أبو عبيدة * قُبُل المرأة - فَرْجها وفُوق الفَرْج - مَشَقُّه * أبو حاتم * هو على التشبيه بفُوق السهم * ابن دريد * الزَّرَنَب - ما ظَهَر من لَحْم الجَهَاز * صاحب العين * السَّوْأَة - فَرْج المرأة والرجُل وفى التنزيل فَبَدَتْ لَهُما سَوْآتُهُما * ابن السكيت * شُفْر الفَرْج - حَرْفُه * أبو عبيدة * وهو الشَّافِر * ثابت * وفيه الأَشْعَران - وقيل هما ما وَلِىَ الشَّعَر من شُفْرَىِ الحَيَاء * ثابت * وفيه الإسْكَتَان - وهما بَلَبان جانِبَيْه وأنشد

بها وَضَحٌ بأَسْفَلِ إسْكَتَيْها * كعَنْفَقَة الفَرَزْدَقِ حين شابَا

* قال الفارسى * قال قوم إسْكَتان وَزْنه إفْعَلان على حد إصْبَع وإصْبَعان * وقال بعضهم * إسْكَتان فِعْلَتان * قال * وهذا هو الصحيح بدلالة قولهم امرأة مَأْسُوكة فلو كان الإسْكَتان إفْعَلين لكانت مَسْكُوتَة * أبو عبيدة * البُظَارَة - ما بين الإسْكَتَيْن وهما جانِبَا الحَيَاء * أبو زيد * هو البَظْر * أبو مالك * هو البُنْظُر * ابن دريد * البَيْظَر - ما تَقْطَعُه الخاتِنَة من الجارِيَة * أبو عبيد * القُذَّتان - جانِبَا الحَيَاء * ابن دريد * العُنَاب - البَظْر وأنشد

اذا دَفَعَتْ عنها الفَصِيلَ بِرِجْلِها * بَدَا من فُرُوجِ البُرْدَتَيْنِ عُنَابُها

وقيل هو ما يُقْطَع من البَظْر * ثابت * وفى المرأة الرَّحِم * صاحب العين * وهو بَيْت الوَلَد أنثى والجمع أَرْحام وقد تُسَكَّن الحاءُ وتُكْسَر الراءُ وقد تكون الرَّحِم للناقة والشاة وغيرهذا من الحيوان ذى الأربع وقد تقدَّم ذِكْر الرَّحُوم فى باب الوِلَادة والعَدَابَة - الرَّحِم وأنشد

فكُنْتُ كذاتِ العَرْكِ لم تُبْقِ ماءَها * ولاهِىَ من ماءِ العَدَابَةِ طاهِرُ

* ثابت * وفى الرَّحِم العُنُق - وهو ما استَدَقَّ من أَدْناها مما يَلِى الفَرْج وفى الرَّحِم حَلْقَتان فاحداهما التى على فَمِ الفَرْج عند طَرَفه والحَلْقَة الأُخرى التى تَنْضَمُّ على الماء

(وفيه الأشعران وقيل الخ) عبارة اللسان والأشعران الاسكتان وقيل هما الخ فلعل فيما هنا سقطا من الناسخ اه كتبه مصححه

وتنفتح

وتنفتح للحيض ومابينهما المَهْبِل وقيل المَهْبِل ـ مُسْتَقَرُّ الرَّحِم وهو باطل انّما هو مابين الحَلْقَتين وأنشد

لاتَقِه المَوْتَ وقيّانُه * خُطَّ له ذلك فى المَهْبِل

* صاحب العين * هو مَوْضِع الوَلَد * أبو حاتم * المَهْبِل ـ الفَرْج والبَهْر ـ مَقْبَل الوَلَد بين الوَرِكَيْن * ثابت * والقُرْنَتان ـ شُعْبَتا الرَّحِم * أبو حاتم * هما رأس الرَّحِم يَتَعَقَّفان ويقَعُ فيهما الولد وقيل القُرْنَتان ـ ماتَنَأَمنه وقيل زاويتاه وكذلك هما من الضَّبَّة * أبو حاتم * الكَظَامَة من المرأة ـ مَخْرَج البَوْل * ثابت * والمَلاقِى ـ مَضَايِقُ الرَّحِم مما يَلِى الفَرْج * أبو مالك * هى أَدْنى الرَّحِم من مَوْضِع الوَلَد واحدتُها مَلْقاة ومَلْقَى * أبو على * تَلَقَّت المرأةُ فهى مُتَلَقِّ ومُتَلَقِّية ـ عَلِقت * أبو عبيد * هى مَآزِم الفَرْج * أبو حاتم * خَمَائِقُ الفَرْج ـ ماانْزَوَى من قَعْره الواحد خُمْقُوق * ثابت * الكَيْن ـ اسم لذلك المكان وقيل الكَيْن الغُدَد التى فيه مثل أَطْراف النَّوَى والعَوْلَك ـ عِرْق فى الرَّحِم غامِضٌ * أبو عبيد * العَوْلَك ـ عِرْق فى الخَيْل والحُمُر والغَنَم يكونُ فى البُظَارة غامِضًا داخِلًا فيها وأنشد

ياصاحِ ماأَصْبَرَ ظَهْرَ غَنَّامْ * خَشِيتُ أن تَظْهَرَ فيه أَوْرامْ

* من عَوْلَكَيْن غَلَبا بالإبْلامْ *

وذلك أن امرأتين رَكِبَتا هذا البَعِيرَ الذى اسمه غَنَّام * أبو حاتم * العاذِل والعاذِرُ ـ العِرْق الذى يَسِيل منه دَمُ المُسْتَحاضة والنُّوف والعُنْبُل والعُذْرة ـ البَظْر وقد قَدَّمت أن العُذْرة الجِلْدة التى يَقْطَعها الخاتِن * أبو حاتم * قُنْب المرأة ـ بَظْرها والغُمْض ـ آخِر الفَرْج وأنشد

حُرَيْمِلاءُ الكَفَّيْنِ جَوْهٌ مُزَعْفَرُ * له غُمْضٌ مُسْتَحْصِفٌ مُتَضَرِّمُ

أَزُومٌ بَنَتْ الأَيْرَ فيه اذا انْتَحَى * أَطِيطَ قُنِىِّ الهِنْدِحِينَ تُقَوَّمُ

الأَزُوم ـ العَضُوض * ابن دريد * الخَشَنْفَل ـ من أسماء الفَرْج والخُنْثَب والمُنْثَك ـ ماتَقْطَعه الخاتِنَة من الجارِيَة

ومن صفات الفرج

* ثابت * المَنْهُوش - الفليلُ اللَّحْمِ والأَكْبَس والكُبَاس والكَعْثَب - النَّاتِئُ المُمْتَلِئُ وأنشد

* حَيَّاكَ عن كَعْثَبٍ لم يَعْصَعِ *

* أبو عبيدة * وهو الكَعْثَم وامرأة كَعْثَبٌ وكَعْثَم وكَثْم - ضَخْمة الرُّكَب والأَخْثَم والأَجَمّ - العَرِيض وأنشد

جارِيَةٌ أَعْظَمُها أَجَمُّها * بائِنَةُ الرِّجْلِ فما تَضُمُّها

قد سَمَّنَتْها بالجَرِيشِ أُمُّها * فهي تَمَنَّى عَزَباً يَشُمُّها

* أبو حاتم * اللُّهُوم منها - الذي يَلْتَهِم المَتَاع * الأصمعي * الكَوْم - الفَرْج الكبير * الزَّجَّاجي * فَرْج أَفْلَجُ - بعيدُ ما بين الإسْكَتَين والعَفَاق - الفَرْج لكثرة لَحْمه والفَعْل - كِنَايةٌ عن حَيَاء المرأة والنَّاقة والدابَّة والعَفَنْدَق والعَفْلَق - الواسِعُ الضَّخْمُ الرِّخْو وامرأة عَفَلْقَةٌ - ضَخْمة الرُّكَب * أبو زيد * الشَّفَلّ - الغليظ الحُرُوف المستَرْخِي منها وقد تقدم في الشَّفَة

ومن عيوب الفرج

* ابن دريد * العَفَلُ والعَفَلَة - غلظ يَحْدُث في الرَّحِم امرأة عَفْلاءُ وقد عَفِلت وكذلك هو من الدوابّ وهو في الرجال ورَمٌ يَحْدُث في الدُّبُر * اللحياني * يقال في السَّبّ يا ابن المَعْبَرة - يريد العَفْلاء وأصله من الشاة المُعْبَرة * ابن السكيت * القَرْن شَبِيه بالعَفَلة * قال أبو سعيد السيرافي * قال أبو إسحق قال أحمد بن يحيى الرِّوَاية شَبِيه بالثُّؤْلُول في الرَّحِم * قال * وكُلُّ ما زاد على سَطْحه فهو قَرْن * صاحب العين * القَرْناء - العَفْلاءُ من النساء والبقر والشاء * ابن دريد * الفَلْقَم - الواسع من الفُرُوج * صاحب العين * الحَضُون من الفُروج - الذي أَحَدُّ شُفْرَيه أعظَمُ

من الآخر وقد تقدم نحوه فى الخُصية * أبو عمرو * الفَلْهَمُ - الفَرْج الضَّخْم الطويل الإسْكَتَين القَبيح * ابن الأعرابى * حِرْمِخَّق - يُصَوِّت عند النَّخْخ يعنى خَضْخَضَة الجماع * صاحب العين * اللَّخْو - القُبُل المُضْطَرِب الكثيرُ الماء * وقال * اللَّغَن - قُبْح رائحة الفَرْج يُقال امرأة لَغْناء

الوِرِكان

* ثابت * الوِرِكان - العَظْمان على طَرَف عَظْم الفَخِذين وقد وَصَلا ما بين الفَخِذَيْن والعَجُز * أبو عبيدة * يقال وَرِكٌ ووِرْكٌ وهى أُنثى والجمع أَوْراكٌ والوَرَكُ - عِظَم الوَرِكين رجل أَوْرَكُ - عظيم الوَرِكين والأُنثى وَرْكاءُ ويقال ثَنَى وَرْكه فَنَزَل - اذا جَعَل رِجْلاً على رِجْل أو ثَنَى رِجْله كالمُتَرَبِّع وقد وَرِكَ وَرَكاً وتَوَرَّكَ وفى الوَرِكَيْن الغُرَّابان - وهما رأسا الوَرِكين مما يَلِى الجَنْب شاخِصان مُبْتَدَأ الصُّلْب وأنشد

* أَوْفَى غُرابَاهُ وما تَصَوَّبا *

* أبو عبيدة * هما رُؤُس الوَرِكين وأعالى فُرُوعهما وقيل هما طَرَفا الوَرِكَيْن الأَسْفَلان اللَّذان يَلِيان أعلى الفَخِذين وقيل هما عَظْمان رَقيقان أَسْفَل من الفَراشة * ابن السكيت * القَطَن - ما بين الوَرِكين * ابن دريد * وهى القَطِنَة * ثابت * الحَجَبتان - العَظْمان اللَّذان فَوْق العانة يُشْرِفان على مَرَاقّ البَطْن من يَمين وشِمال واللَّحْمتان اللَّتان على الوَرِكَيْن - المَأْكَمتان وأنشد

* الى سَواءِ قَطَنٍ مُؤَكَّم *

يقال رجل مُؤَكَّم - اذا كان كَثيرَ لَحْم المَأْكَمَتَيْن والحُقُّ من الوَرِك - مَغْرِز رأس الفَخِذ فيها وقد تقدم أنها النُّقْرة فى رأس الكَنِف * ثابت * وهما النُّقْرَتان والصَّدَفَتان والحُرْبَتان * أبو عبيد * الحُرْب والحُرَّاب والحُرَّابة والحَرَّابة والحُرابة - ثَقْب الوَرِك * أبو عبيدة * الحُرْب والحَرْب والجمع أَحْراب - هو القِلْت والقَلْت - الذى بَيْنَ الحَجَبة والقُصَيْرَى والمَتْن وفى أَوْساط الوَرِكين الحُرَّابَتان والحُرْبتان

ـ وهما الخَرْقان النافذان فى أوساط الوَرِكين وهو الخُرْب والخَرْب والخَرَب والخَرْبة * ثابت * الخُرْبتان ـ مَغْرِز رأس الفَخِذين فى الوَرِكين * ابن الأعرابى * خَرَبْتُه ـ ضربتُ خُرْبته وتَخَرَّبَتْ هى ـ تَشَقَّقت * ثعلب * الميم فى ذلك كله لُغَة * أبو عبيد * الفائل ـ اللحمُ الذى على خُرْب الوَرِك وكان بعضهم يَجْعل الفائلَ عِرْقا * ثابت * هو عِرْق فى الوَرِك باطنٌ يَصل الى الجَوْف وأنشد

قد نَطْعَن العِيرَ فى مَكْنُون فائلِه * وقد يَشِيطُ على أرْماحِنا البَطَلُ

أراد لنا حُذّاق بالطَّعْن فنَطْعَن فى الفائل وهو مَقْتَل * الأصمعى * النَّسَى ـ عِرْق من الوَرِك الى الكَعْب * ثعلب * هو عِرْق النَّسَى وأنكر ذلك أبو إسحق لأنه لا يُضاف الشئ الى نفسه * على * قد تجىء ألفاظ مُضافة الى نفسها بادِئَ الرأى ثم تُوَجَّه حتى تأتى مضافة الى غيرها بذلك التأويل نحو ما حكاه أبو بكر من قولهم مَسْجِدُ الجامعِ وصلاةُ الأُولى وبابُ الحديد وكُلٌّ قد عُلِّل فأخرجه من اضافة الشئ الى نفسه وجمع النَّسَى أنْساء * ابن السكيت * نَسِىَ نَسًا فهو نَسٍ ـ شَكَا نَساهُ * أبو زيد * وهو أنْسَى والأنثى نَسْياءُ * أبو عبيد * نُسِىَ ـ شَكَا نَساه ونَسَيْتُه نَسْيا ـ أصبتُ نَساه * ابن السكيت * نَسَيان ونَسَوان * قال على * الأصل نَسَيان ولا وجه لنَسَوان الا أن يكون نادرا من باب جَبَيْتُه جِبَاوَةً * أبو عبيدة * الفَوارَتان ـ سِكَّتان بين الوَرِكين والقُعْفُ الى عُرْض الوَرِك لا تَحْولان دون الجَوْف وهما اللتان تَفُوران فتتحرَّكان اذا مَشَى * ثابت * الفَوارَة ـ خَرْق فى الوَرِك الى الجَوْف لا يَحْجُبه عَظْم * أبو زيد * الحارِقة ـ العَصَبة التى تَجْمع بين رأس الفَخِذ والوَرِك * ابن السكيت * الحارِقتان ـ عَصَبتان فى رُؤُس أعالى الفَخِذين فى أطرافهما ثم تَدْخلان فتكُونان فى نُقْرتَى الوَرِكين مُلْتزِقتين ثابِتتين فى النقرتين فيهما موصل ما بين الفَخِذ والوَرِك * ثابت * فاذا انقطعَت قيل أصابه حَرَق وقد حَرَقْتُ الرجلَ أحْرِقه حَرْقا وأنشد

تَراه تَحْتَ الفَنَنِ الحَرِيقِ * يَشُول بالمِحْجَن كالمَحْرُوقِ

* ابن السكيت * رَجُل حَرِق * صاحب العين * رجل مَحْروق وبعير مَحْروق وقيل الحَرَق فى الناس والابل انْقطاع الحارِقة ورجل حَرِقٌ أكثر من مَحْروق وبعير مَحْروق أكثر من حَرِق والفَنَنان فى كل واحد منهما فَصِيصتان * ثابت * والحَرْقَتان

- مُجْتَمَع رأس الوَرِك المُشرف على الفَخِذ حيثُ تَلْتقيان من ظاهر يقال للمريض اذا طالت ضَجْعتُه قد دَبِرَت حَرَاقِفُه وأنشد

رأَتْ ساعِدَيْ غُولٍ وتحْتَ ثيابِه * جَنَاجِنَ يَدْمَى حَدُّها وحَرَاقِفُ

* صاحب العين * الحَرْقَفَة - عَظْم الحَجَبة ويُقال للدابّة الشديدة الهُزَال حُرْقُوف * ثعلب * حَرْقَف الرجلُ - وضع يَدَه على حَرَاقِفه * أبو عبيد * الحَرَاكِيكُ - الحَرَاقف واحدتها حُرْكُكَة * قال أبو علي * الحَرَاكِيك من باب طوابِيقَ لأنك تسمع فيه الحَرَاكَ * ابن الأعرابي * حَرْكَتُه أَحْرُكُه - أصبتُ حُرْكُكَتَه ورجل حَرِيك - ضعيف الحَرَاكِيك وقيل الحَرِيك الذي يَضْعُف خَصْره فاذا مشى فكأنه يَتَقَلَّع من الأرض والأُنثى حَرِيكَة * ابن دريد * الحُنْجُوف - طَرَف حَرْقَفَة الوَرِك والحُنْجُف والحُنْجُفَة - رأس الوَرِك الى الحَجَبة * ثابت * الحَنَاجِف - رُؤُس العظام حيثما نَخصت وفي الوركين الصَّلَوان - وهي الفُرْجة التي بين الجاعِرَة وبين الذَّنَب عن يَمين وشِمال وأنشد

على صَلَوَيْه مُرْهَفَاتٌ كأنَّها * قَوَادِمُ دَلْهَاءُ السُّرَى ورَوَاشِرُ

* أبو عبيد * الصَّلَوان - ما انْحَدر من الوَرِكين والجمع صَلَوات وأَصْلاءُ * صاحب العين * العَجْب - ما انضَمّ عليه الوَرِك من أصل الذَّنَب وهو آخر ما يَبْلَى وقيل لا يَبْلَى العَجْبُ والجمع عُجُوب * اللحياني * عَجْم الذَّنَب لغة في عَجْبه وعُجْمُه كذلك * أبو عبيدة * القُحْقُح - داخل الوركين مُطيف بالخَوْران وقيل القُحْقُح أسفل العَجْب في طِباق من الوَرِكين وقيل هو مَغْرِز العَجْب من داخل وقد أطاف به القُحْقُح بالخَوْران * صاحب العين * القُحْقُح - العظم الناتئ من الظهرين الأَلْيَتَين وفوق القَبّ وقد بَيَّنت ما هو من العانة والعُصْعُص والعُصْوص - أصل الذَّنَب * ثعلب * هو من قولهم عَصَّ الشيءُ يَعُصُّ عَصَصا - صُلْب * أبو عبيدة * القَيْنَة - فُقْرة بين الوَرِكين * أبو حاتم * الوابِلَتان - ما الْتَفّ من لحم الفَخِذين على الوَرِكين والمَحَارَة - نُقْرة الوَرِك والمَحَارتان - رأسا الوَرِك المستديران اللذان تَدُور فيهما رُؤُس الفخذين وقد تقدّمت المَحَارة في الأُذن والفَم والكَتِف والكَرْمَة - رأس الفَخِذ الذي يَدُور في مَحَارة الوَرِك * أبو عبيدة * الزَّرَان - طَرَفا الوَرِكين في النُّقْرة وقد تقدّم أنهما الوابِلَتان والدَّاغِصَة

(وقد أطاف به القحقح بالخوران) ركة هذه العبارة لا تخفى فلعل فيها زيادة من الناسخ اه كتبه مصححه

ـ عَظْم فى طَرَفه عَصَبتان على رأس الوابلة وقيل الداغصة العَصَبة وقيل هى لحم مُكْتنز وأنشد

* عُجَيْزٌ تَرْدَرد الدَّواغصا *

العَجُز

* أبو عبيد * هى العَجُز والعُجْز والعَجْز * ابن السكيت * وهى العِجز * أبو عبيد * وهى تُذكر وتُؤنث وكذلك العَجيزة * ثابت * العَجُز ـ ما بين الحَيْنين والجاعِرَتَيْن * سيبويه * والجمع أعْجاز ولم يُجاوز وابه هذا البناءَ * ثابت * وكل دابّة لها عَجُز والعَجْزاء من النساء ـ التى عَرُض قَطَنُها وتَفَلَّتَ مَأْكَمَتُها ورجل أعْجَز * الفارسى * قال أبو العباس وأما قولهم فى العُقاب عَجْزاء فللبياض الذى فى عَجُزها ليس وَصْفا بكِبَر العَجُز * ابن السكيت * عَجِزت المرأةُ ـ كَبُرت عَجيزَتُها * صاحب العين * عَجِزت عَجَزا وعَجَّزت * الفارسى * انما التَّعْجيز فى الكِبَر عَجَّزت وهى مُعَجِّز ولا يُقال رجل أعْجَزُ ولكن امرأة عَجْزاءُ وتَعَجَّزت المرأةَ والناقةَ رَكِبتها فى عَجُزها وعَجُز كل شىء مُؤَخَّره حتى إنهم ليَقُولون أعْجاز الأمور الواحد عَجُز * ثابت * الكَفَل ـ العَجُز * أبو عبيدة * هو رِدْف العَجُز وقيل هو القَطَن يكون للانسان والدابّة والجمع أكْفال ولا يُشتقّ منه فِعْل * ثابت * البُوص والبَوْص ـ العَجُز والأَلْيَة ـ المَجْمَعة فوق الجاعِرَة رجل أَلْيانُ وامرأة أليانةٌ ورجل آلَى على مثال أعْمَى وقد أَلِىَ أَلًى وامرأة أَلْياءُ ـ إذا كانا عظيمَىِ الأَلْية * الفارسى * قال أبو إسحق لا يقال امرأة أَلْياءُ ولكن عَجْزاءُ * أبو عبيد * رجل أفْرَجُ وامرأة فَرْجاءُ ـ عظيما الأَلْيتين لا تَلْتَقيان وهذا فى الحَبَش والكُشْىِ ـ مُؤَخَّر العَجُز والجمع أكساءُ * أبو حاتم * الرَّوادف ـ الأعجاز * أبو عبيدة * البَيْضَة ـ العَجيزة وقيل هى كُلُّ عُضْو مُكْتَنِز * ثابت * وفى الأَلْية الرَّانِفَة ـ وهى أسفَلُ الأَلْية وطَرَفها الذى يَلِى الأرض من كل جانب من الانسان اذا كان قائما وقيل هما مُنْتَهَى الأَلْيتين من أسفلهما مما يَلِى الفَخِذين * الحَرْمازىّ * رانِفَة كل شىء ـ ناحيته والمِذْرَى ـ طَرَف الأَلْية وهما المِذْرَوان وقيل المِذْرَوان

أطراف الأليتين وليس لهما واحد * أبو عبيد * وهو أجود القولين لأنه لو كان لهما واحد فقيل مذرى لقيل في التثنية مذريان ولم تكن بالواو وأنشد

أحولي تنفض أستك مذروريها * لتقتلني فهاأنا ذا عمارا

متى ما تلقني فردين ترجف * روانف أليتيك وتستطارا

* أبو عبيدة * ضرتا الأليتين - اللحمتان اللتان تتهدلان من جانبيهما * أبو حاتم * الثعلبة - العصعص * أبو زيد * الجزأة - أصل الذنب * ثابت * وباطنه القصقص والقطاة - ما بين الوركين

ومن أعراض العجز

* ثابت * الرسح - خفة الألية رجل أرسح وامرأة رسحاء * ابن دريد * الرصح لغة في الرسح * ثابت * وهو الرصع رجل أرصع وامرأة رصعاء والزلل رجل أزل وامرأة زلاء ويقال للذئب أزل ومنه الأحل غير أنه لا يسمى به إلا الرجل والذئب ولا يقال للمرأة ويقال للذئبة حلاء وأنشد

يمسي به الذئب الأحل وقوته * ذوات المرادي من مناق ورزح

كالأرسح والمحطوطة من الأليات - التي لا مأكمة لها * ابن دريد * عجز موكم - كثير اللحم * أبو عبيدة * رجل قعو - أرسح * أبو حاتم * رجل مكوم وكوم - عظيم العجز وأنشد

* ولم يحش ذا أليتين كوما *

(يمسي به الذئب الخ) أنشده الجوهري وصاحب اللسان يحيل به الذئب أي يقيم به حولا كتبه مصححه بياض بالأصل

أسماء الدبر

* ثابت * وفي العجز الخوران * ابن الأعرابي * الخوران - المبعر الذي يشتمل عليه حتار الصلب من الانسان وغيره وقيل رأس المبعر والجمع خوارين وخورانات * الأصمعي * طعن فخاره - أصاب خورانه * ثابت * وفيه الدبر وله عند العرب

أسماءُ يقال له الاسْتُ والسَّهُ والسَّتُ والجمع أَسْتاهٌ * أبوزيد * رجل أَسْتَهُ وامرأة سَتْهاءُ - عظيما الاسْت ورجل سُتْهُمٌ والأنثى سُتْهَمَة وسَتَهْتُه أَسْتَهُ سَتْها - ضربت أَسْتَه وجاء يَسْتَهُ - أى يَتْبَعه من خَلْفه لا يُفارقه والأَسْتَه والسَّتَهُ كناية عن طالب الفاحشة * قال سيبويه * هو على النَّسَب والسَّبَة فى قول بعضهم ومنه قول عَمْرة بنت بِشْر لأبيها أَبَتِ قَتَلُوكَ قال نَعَم وسَبُّونى - أى طَعَنُونى فى سَبَّتى * قال قطرب * فى قول المُخَبَّل

وأَشْهَدُ من عَوْفٍ حُلُولا كثيرةً * يَحُفُّون سِبَّ الزِّبْرِقانِ المُزَعْفَرا

إنه عَنَى بسِبَّه اسْتَه والمُزَعْفَر - الملوَّن بالزَّعْفَران وزعموا أنه كان مأبونا * ثابت * ومن أسمائها الصُّمارى والوَجْعاءُ وأنشد

لَبَسْتَ بالوَجْعاء طَعْنَةَ مُرْهَفٍ * حَرَّانَ أو لَثَوَيْتَ غيرَ مُحَسَّبِ

(لبست بالوجعاء) أنشده فى اللسان فى مادة ح س ب لتقيت بالوجعاء وفسره فانظره اه كتبه مصححه

أى غيرَ مُكْرَم يقال ما حَسَّبُوا ضَيْفَهم - أى ما أَكْرَمُوه * الفارسى * غيرُ مُحَسَّب - غيرُ مُوَسَّد والحُسْبانَة - الوِسادة الصغيرة وقد حَسَّبْتُ الرجلَ - أجلسته عليها وروايته فى هذا البيت لَبَسْتَ ولَبِسْتَ ولم يُفَسِّر الفتح * صاحب العين * الجَعْواء - الاسْت والجَعْوة - ما جَمَعْتَ من بَعَر ونحوه فجعلته كُثْبَة * ابن دريد * القَفْعَة - الدُّبُر الواسع ثم كثر حتى سُمِّى كل دُبُر قَفْعة * صاحب العين * والجمع فِقاح * أبو حاتم * الزَّجاجة - الاسْت لانها تُزَجُّ بالضِّرْط والزِّبْل ومن أسمائها الذُّعْرة وأُمُّ سُوَيْد والرَّمّاعة والعَفّاقة

بياض بالأصل

والمِعْفَطة لأنه يَعْفِط بها والنَّجْراء وأمّ غِرْمِل وأمّ عِزْمَة * ابن السكيت * وأمّ العِزْم * أبو عبيدة * وهى أمّ خِنّوْر * ثابت * وهى النَّخْبة * أبو حاتم * هى الوَرْية * أبو عبيدة * وهى المَكْوة لانها تَمْكُو - أى تَصْفِرُ وقد مَكَتْ مُكاء - نَفَتْ ولا يكون ذلك إلا وهى مَكْشُوفة وخص بعضهم بالمُكاء اسْتَ الدابة * ثابت * وفى الدُّبُر الحِنّار - وهو حَرْف الدبر وأنشد

ولا يَمْنَعُكَ من أَرَبٍ لَحَاهم * فكُلُّ رِجالهم رِخْوُ الحِنّار

وقيل هو مُلْتَقَى الجِلْدة الظاهرة وأطراف الخَوْران وكُلُّ جلدة أحاطت بشئ من الجَسَد حِنّار وفيه السُّرَم والخَوْران - وهو الهَواء الذى فيه الدُّبُر يقال طعنه بالرُّمح فخَارَه

إذا طعنه في ذلك المكان وخص بعضهم بالسرم ذوات البرائن من السباع * ثابت * وفيه الشرج - وهو مضم الاست * أبو حاتم * الشرج - أعلى ثقب الاست * ثابت * والعجان - ما بين الدبر الى الذكر وهو الخط وقيل العجان الذي يستتر به البائل تراه كالقضيب الممدود وقيل العجان الاست والجمع أعجنة وعجن وعجنته عجنا - ضربت عجانه وقد قدمت أن العجان العنق بلغة أهل اليمن * ثابت * ويسمى العضرط والعضرط وهو العفل وأنشد

جزير القفا شبعان يرفض حجرة * حديث الخصاء وارم العفل معبر

* صاحب العين * الخوخة والمويخة - الدبر * أبو حاتم * الردن - باب الاست وذكروه بالفارسية الاست وقيل بابها * ابن دريد * تسمى الاست ثعلبة والفنقورة - ثقب الدبر والعوة - الدبر وهي العوى والعوى والعوة والقنفعة والبعنط - الاست وقد تثقل الطاء وفي الحديث نهي عن إتيان النساء في محاشهن ويروى في محاسهن - أي في أدبارهن * صاحب العين * واحدتها محاشة * ثعلب * الحماء - الدبر * صاحب العين * الكعبة - الدبر يمانية وقد كعبه * أبو حاتم * المنحة - الاست * ابن دريد * الفهدة - الاست * صاحب العين * الهلباء - الاست اسم غالب وأصله الصفة * الجرمي * المهبل - الاست وقد تقدم أنه الرحم * ابن الاعرابي * الصفارة والسويداء - الاست والرمازة - الاست لانضمامها وقد ترمزت - ضرطت ضرطا خفيا * أبو حاتم * الورطة - الاست * ابن دريد * كل غامض ورطة والسمحاء - كناية عن الدبر لسوادها * صاحب العين * الجعباء - الاست * أبو حاتم * هي الجعباء والجعباءة والسعدانة - الاست وما تقبض عليه الختار وقوله

* حياكة تمشي بعلطتين *

قيل يعني قبلها ودبرها وقيل العلطتان ودعتان تكونان في أعناق الصبيان * ثابت * الرماعة - الاست لانها تذهب وتجيء والفرقعة كذلك لانها تفرقع بالضرط والفرقعة - الصوت بين شيئين والجهوة - الاست ولا تسمى بذلك إلا أن تكون مكشوفة

وأستُ جَهْواءُ - مكشوفة تُمدُّ وتُقصر وقيل هي اسم كالجَهْوة * صاحب العين * الخَوَّارَة - الأست لضَعْفها وهي الخَوَّانة

الفخـــــذان

* صاحب العين * الفَخِذُ - ما بين الساق والوَرِك والجمع أَفْخَاذٌ * قال سيبويه * ولم يُجاوزوا به هذا البِنَاءَ * صاحب العين * وقد فَخِذَ الرجلُ - أُصيبت فَخِذُه * الزَّاجِيُّ * الوَابِلَة - رأس الفَخِذ وقد تقدم أنه رأس العَضُد وأنه ما التفَّ من لحم الفَخِذين في الوَرِكَيْن * ثابت * المَرَاقُّ والرُّفغان - أُصول الفَخِذين من باطن * ابن السكيت * هي الأَرْفاغ واحدها رَفْغٌ ورُفْغ * الأصمعي * الرَّفْغ والرُّفْغ - أُصول الفخذين وهما ما اكْتَنَفَ أعالي جانبَي العانة عند مُلْتَقَى أعالي بواطن الفخذين وأعلى البَطْن والجمع أَرْفُغٌ وأَرْفاغٌ ورِفَاغٌ * أبو عبيدة * الأَبْيضان - عِرْقان في الرُّفْغ * ثابت * الأُرْبِيَّة - أصل الفَخِذ * قال الفارسي * الأُرْبِيَّة تكون أُفعولة من رَبَأْتُ لارتفاعها على سائر أعضاء الانسان في النَّصْبة أو لزيادتها عليه في الخِلْقة وإن شئت كان فُعْلِيَّة من الأَرَب الذي هو بمعنى التَّوَفُّر من قوله في الحديث انه أُتي بكَتِف مُؤَرَّبة ومن قولهم فلان أَرِيبٌ اذا وُصف بالكَمال وتَوَفُّر العقل * ابن دريد * جاء فلانٌ في أُرْبِيَّة من قومه - يعني في جَمَاعة ولَفٍّ من أهل بيته ووَفَارة من عِزِّه * ثابت * وفيها عُقَد اذا نُكِب الرجلُ في رِجْله ورَمَت وكل عُقْدة حولها شَحْم فهي عُدَّة والرَّبَلة - اللحمة الغليظة في باطن

بياض بالأصل

وبين مُسْتَدَقِّ الفَخِذ تَخْصِيرٌ والجمع رَبَلات وقد قيل للواحدة رَبَلة والتخفيف أَجْوَدُ وأنشد

كأنَّ مَجَامِعَ الرَّبَلات منها * فِئَام يَنْهَضُون الى فِئَام

* على * ليست الرَّبَلات مُشْعِرة أن الواحد رَبَلة لأن فَعَلات بفَتْح العين يَسْتَوي فيها فَعَلة وفَعْلة اذا كانت فَعْلة اسما * أبو حاتم * الدُّخْل - لحم الفخذ * ابن دريد * هو ما واصَل العَصَب من الخَصائل وفيها الحاذُ - وهو ما يَظْهر من دُبُر الفَخِذين والكاذَةُ

- أعلى

ـ أعلى الحاذ وهو لحم مؤخر الفخذين اذا أدبر وهي التي تراها من الظبي أشد بياضا من سائر جسده * الأصمعي * الكاذة ـ ما حول الحياء من ظاهر الفخذين والجمع كاذ ومشملة مكوذة ـ تبلغ الكاذة اذا اشتمل بها * أبو زيد * الوزيم ـ ما انماز من لحم الفخذين واحدته وزيمة وفيه البادّ ـ وهو ما أصاب المركوب من باطن فخذ الراكب وقيل البادّ ما بين الرجلين * قال * وتقول العرب بادّ فلان يبلغ الأرض وانما سمي بادّا لأن السرج بدّهما أي فرقهما * قال الفارسي * هو فاعل في معنى مفعول ولا نظير له الا حرفان جبل حالق وهو العالي القليل النبات كأنه حلق

بياض بالأصل

* قال * وأنشد أحمد بن يحيى لبشر بن أبي خازم

ذكرتُ بها سلمى فبتُّ كأنما * ذكرتُ حبيبا فاقدا تحت مرمس

هذا قوله وعندي له نظائر ستأتي إن شاء الله * ثابت * واذا كثر لحم الفخذين فتباعد ما بينهما فذلك البدد رجل أبدّ وامرأة بدّاء وأنشد

* بدّاء تمشي مشية الزّيف *

* ابن دريد * وكل من فرّج رجليه فقد بدّهما يبدّهما بدّا ومنه اشتقاق بداد السرج والقتب * أبو عبيدة * الذأنان ـ طريقتا لحم في بواطن الفخذين بينهما بياض رقيق من عقب كأنه نسج عنكبوت تفصل بينهما مضيغة فتصيران كأنهما مضيغتان * ثابت * وفي الفخذين الخصائل وقد تقدم ذكرها والبأدلة ـ اللحمة التي في باطن الفخذ وأنشد

فتى قدّ قدّ السيف لا متنازف * ولا رهل لبّاته وبأدله

وقد تقدم أن البادل ما بين العنق والترقوة * أبو حاتم * البضيع ـ ما انماز من لحم الفخذين بعضه عن بعض ويقال لكسرى الفخذين الكردوسان وبعضهم يسمي به الكسر الأعلى لعظمه * ثابت * وفي الفخذين الغران والجمع غرور ـ وهما العكنتان اللتان تكونان في باطن الفخذين وتسمى الكسور أيضا وكل تكسر في جلد وتغضن فهو غرّ وعين الفخذ ـ ظهر عظمها ووترتها ـ عصبة بين أسفل الفخذين وبين الصفن * أبو حاتم * الصافنان ـ شعبتان في الفخذين

أعـــراض الفخذ

* ثابت * فى الفخذين الأنف - وهو عظمهما وامتلاء مابينهما - رجل أألف وامرأة لفاء وأنشد

مَكْورَةُ الخَلْقِ ماطالتْ وماقصرتْ * عجزاءُ لفاءُ فى أحشائها هَضَمُ

* أبوحاتم * فخذ ثَدَنَةٌ - رباحسنة * ثابت * وفيهما النَّهْشُ خفيفة - وهو قلة لحمهما يقال للرجل إنه لمنهوش الفخذين والناشلة - القليلة اللحم الضئيلة وقد تقدم فى العضد * ابن السكيت * القَصَّاء - المُتَزِّقة الفخذين ليست بينهما فُرجة وقد تقدم القَصَص فى الأضراس والمَنْكبين * ثابت * وفى الفخذين الفَحَج - وهو تباعد مابينهما رجل أفحج وامرأة فَحْجاء * أبوعبيدة * الفَهَد - داء يُصيب الناس فى أفخاذهم وأرجلهم وهو كالانفراج * ثابت * والفَحَا - تباعد مابين لفخذين وقيل هو من البعير تباعد مابين العُرْقُوبين ومن الانسان تباعد مابين الركبتين وقد فَحِيَ فَحًا فهو أفحى والأنثى فَحْواء والفِعْل - التفحج * أبوعبيدة * المَقَق - تباعد مابين الفخذين * أبوعبيد * اذا كانت إحدى الرِّجْلَتين نُصب الأخرى قيل مَشَق مَشَقًا ومَسِح مَسَحا فاذا اصطكت فخذاه قيل مَذِح مَذَحا * أبوحاتم * فخذ فَحْماء الحاء مُعْجَمة - وهى التى بانت من صاحبتها والمصدر الفَحَج وهو مايكون فى إحدى الفخذين والرَّوَح - اتساع مابينهما رجل أروح وقد راح

الركبة

* أبوعبيد * الأَرْكَبُ - العظيم الرُّكْبة وقد رَكِبَ رَكَبًا * وقال * رَكَبْته أَرْكُبُه رَكْبًا - اذا ضربته برُكْبتك وقيل هو اذا أخذت بشعره ثم ضربت جبهته برُكْبتك * ثابت * الرُّكْبة - مُلْتَقى الفخذ والساق من ظاهر والمأبض من باطن وقيل الرُّكْبة مَوْصِل الوَظيف والذِّراع وكُلُّ ذى أربع رُكْبتاه فى يديه وعُرْقُوباه فى رجليه

وقيل

وقيل الرُّكبة من قبل الذراع من كل شئ والجمع رُكَب * أبو حاتم * فى الرُّكبة عَيْنها — وهى النُّقرة فى مُقَدَّمها لكل رُكبة عَيْنان وهى أنثى * أبو عبيدة * الثَّفِنَة — رُكبة الانسان وقيل لعبد الله بن وَهْب الراسبى ذُو الثَّفِنات لكثرة صلاته وقيل الثَّفِنَة مُجتمع الساق والفخذ وفى الركبة القَلْت — وهى عَيْنها وهى إحدى القلات التى فى الجسد وفيها الداغِصَة — وهى عَظْم صغير قد غمره اللحم والشَّحم والعَصَب على رأس الرُّكبة يقال للرجل اذا اشتدَّ سمنه سَمِن حتى كأنه داغِصَة وفيها الرَّضَفَة — وهى العَظْم الذى أُطبق على رأس الرُّكبة يُغطِّى مُلتقى الساق والفخذ * أبو عبيدة * الرَّضَفتان عَظْمان مُستديران فيهما عرض مُنقطعان من العظام كأنهما طَبَقان للرُّكبتين قال رؤبة

* لا أتشكَّى رَضَف القَوائم *

فرفع الجمع وأسكنه أبو وقال

تَرَى الرِّجال تحت مَنْكِبَيْه * لا أتشكَّى رَضْف رُكبَتَيْه

أخرجها العجّاج مخرج تَمْرة وتَمْر وأخرجها رُؤْبة مخرج حَلْقة وحَلَق * صاحب العين * هى الرَّضفة والرَّضَفة * أبو حاتم * الرَّضَفتان — عَظْمان مُستديران فيهما عرض مُنقطعان من العظام كأنهما طَبَقان للركبتين * صاحب العين * ورُضاف الرُّكبة ورَضْفها — التى تزول وقيل الرُّضاف ما تحت الداغِصَة * أبو عبيدة * الرَّضَفتان — عَصَبتان فى الرُّكبتين * ابن دريد * الأَخْناب — باطن الرُّكبة واحدها خَنَب وقيل هى مَوْصِل أسافل أطراف الفخذين وأعالى الساقين * أبو عبيدة * القَبيحان — مُلتقى الساقين والفخذين والجمع قُبُح وقبائح وقد تقدم القَبيح فى الذراع

صفات الركبة

* ثابت * من الرُّكب الصَّكَّاء بيِّنة الصَّكَك — وهى التى تَصُكُّ صاحبتها عند المَشْى رجل أَصَكُّ * أبو عبيد * اذا اصطكَّت الرُّكبتان قيل صَكَّ يَصُكُّ صَكَكا * ثابت * ومنها الطَّرْقاء — وهى التى لانَ مأبِضُها وانفتحت حتى كادت رُكبتها تغيب

فى مَفْصلها واستَرْخَى بذلك خَطْوها رجُل أَطْرَقُ وامرأة طَرْفاءُ * أبو عبيد * فيه طَرَقٌ وطَرِيقَة - أى ضَعْف واسترخاء * قال * وقد تُستعمَل فى الابل * ثابت * والفَتَخُ فى مَأْبِض الرُّكبة ومَأْبِض الذراع - وهو بين المَفاصِل وخُروج بَطْنها اذا قام الانسان وكذلك هو فى المِرْفَق، وأنشد

لكن كَبِير بْنَ هِنْد يوْمَ ذلكُمُ * فُتَخُ الشَّمائِل فى أَيْمانِهم رَوَحُ

ورجل أَفْتَخُ وامرأة فَتْخاءُ ومن الرُّكَب القَطَطاءُ - وهى التى يَبِست وغَلُظَت حتى لا تكاد تَنْقَبِض من يُبْسها رجل أَقَطُّ بَيِّنُ القَطَط وأكثر ما يُقال فى البَهائم ومنها الصَّدْفاء - وهى اقبال إحدى الرُّكْبَتين على الأُخرى حتى تكادا تَماسَّان رجل أَصْدَفُ وامرأة صَدْفاءُ بيِّنة الصَّدَف ومن الرُّكَب الطَّفْحاء يقال رُكْبَةٌ طافِحَةٌ - أى يابِسَة لا يَقْدِر صاحبُها أن يَقْبِضها وقد طَفَحت * ابن دريد * الفَجَج فى الانسان - تَباعُد الرُّكبتين وفى ذوات الأَرْبَع تَباعُد العُرْقُوبين دابَّةٌ أَفْجُ * صاحب العين * الرَّصَعُ - تَقارُب ما بين الرُّكبتين. وكذا اللَّصَص وقد تقدّم فى الأَضراس والفخذين

الساق

* ثابت * ما بين الرُّكبة والكَعْب * الأصمعى * وهو من الخَيْل والبِغال والحَمير والابل - ما فَوْق الوَظِيف ومن البَقر والغَنَم - ما فوق الكُراع * ابن جنى * الجمع أَسْوُق وأَسْؤُق وسُؤُوق وسُوُوق وسُؤْق وسُوْق * قال * سُؤْق بالهمز على توهُّم الضَّمّة واقعة على الواو فضارع باب أُقِّتَت * على * أما قراءة من قرأ وكَشَفت عن سَأْقَيْها فانه هَمَز لمُشابهة الألف الهمزة وقيل هى لغة كَبْأز * ابن السكيت * السَّوْق - حُسْن الساقَيْن رجل أَسْوَقُ وامرأة سَوْقاءُ * على * وتُستعمل الساقُ فى الشَّجَر والبِناء مثلا وقالوا فلان «لا يُرْسِل ساقًا الا مُمْسِكًا ساقًا» - أى انه لا يَدَع حُجَّة قد غُلِب عليها الا وقد أعَدَّ أُخرى يَتَمَسَّك بها وهو أشدّ ما يُمَثَّل به فى اللَّدَد وأصل ذلك فى الحِرْباء * أبو عبيد * سُقْتُه - ضربتُ ساقَه * صاحب العين * الكُراع من الانسان - ما دُونَ الرُّكبة الى الكَعْب ومن الدوابّ ما دُونَ الكَعْب والجميع أَكْرُع وأَكارِع جمع الجمع وقد يُكَسَّر على

كِرْعان والكُراع من البقر والغنم بمنزلة الوظيف من الخيل والبغال والحمير والابل وقد كَرَعْتُه - أصبتُ كُراعه وتكرّع الانسانُ - غسل أكارعه للصلاة * ثابت * وفيها ظُنْبُوبها - وهو حدّ عظمها العاري من اللحم وأنشد

كُنّا اذا ما أتانا صارخٌ فزِعٌ * كان الصُراخُ له قَرْعَ الظَنابيب

* أبو عبيد * الظُنْبُوب - عظم الساق * الأصمعي * هو حَرْفُ الساق اليابس من قُدُم وقيل هو ظاهر الساق * ثعلب * ويقال للرجل اذا تشمّر لأمر يريده قد قَرَع لذلك الأمر ظُنْبُوبَه وهو كقولهم شمّرت الحَرْبُ عن ساق وكشفت عن ساق * الأصمعي * عَصَا الساق - عظمها وأنشد

ورِجْل كظِلّ الذئب ألحق سَدْوها * وظيفُ أمرّته عَصَا الساق أَرْوَحُ

* صاحب العين * النُّفْناء - أعلى عظم الساق وزائدة الساق - شَظِيّتُها * ثابت * وفيها عَضَلَتها - وهي لحم باطن الساق حيث عظمت ساقٌ عَضِلَة - اذا غلظت عَضَلتُها واشتدّت وقد تقدم في العَضُد وفي الساق المُخْدُم - وهو موضع الخِدام * الأصمعي * وهو المُخْلَخَل والأرْساغُ - مجتمع الساقين والقدمين * ابن السكيت * هو الرُّسْغ بالسين ولا تقله بالصاد * ثابت * العُرْقُوب - عَصَبة في مؤخّر الساق فوق العَقِب تلي الساقَ وأنشد

يا ابْنَ الكَيِعَة ما أوعدتَ من فَزَعٍ * وان كَشَفْتَ عن العُرْقُوب والساقِ

* أبو حاتم * الصّافِنان - عِرْقان اسْتَبْطَنا الساقَيْن وقيل عِرْقان في الرِّجْلين وقد تقدم أنهما شُعْبَتان في الفَخِذَيْن * أبو حاتم * الوَتَرَتان - عصبتان بين المأبِضَين وبين رُؤُس العُرْقُوبين

صفات الساق

* ثابت * من الأسْوُق المَجْدُولة والجَدْلاء ليست بعظيمة العَضَلة ولا مُضْطَرِبَتها والجَدْل - الطَّيّ ومنها العَضَلة - وهي التي جَفّت من الحَفَاء عَضَلَتُها وتعلّقت والخَدَلّة - المُمْتَلئة ومثلها الخَدْلة والخَبَنْداة والبَخَنْداة وأنشد

قامَتْ تُرِيكَ خَشْيَةً أن تُصْرَما * ساقًا بُخَنْداةً وكَعْبًا أدْرَما

المَكْورة - الحَسَنة التامّة الكثيرة اللحم مُكِرت ساقُها مَكْرًا * أبو حاتم * ساقٌ مَمْداةٌ - مُسْتَوِيةٌ * ابن السكيت * دَرِمَت الساقُ دَرَمًا فهي دَرْماءُ - حَسُنَت واستَوَتْ وكذلك العُرْقُوب والعَظْم * ثابت * ومن الأسْوُق الفَحْماءُ - وهي التي انْحَنَت من وَسَطِها فتباعَدَ وَسَط كل واحدة منهما عن صاحبتها رجُل أفْحَجُ وامرأة فَحْماءُ وقد تقدم في الفخذ * أبو عبيد * الحَفَلُ - الأفْحَجُ * ابن دريد * وهو الحُفَالِجُ * أبو عبيد * الفَحَا - الفَحَجُ وأنشد

* لا فَحًا تَرَى بها ولا حَفَا *

* أبو حاتم * الفَلَجُ - تَباعُدُ ما بين الساقَيْن رجل أفْلَجُ وأفْلَجُ * ثابت * ومنها الحَشَة - وهي التي دَقَّ عَظْمُها وقَلَّ لحمُها وهو الحَشَ ويقال إنها الحَشَة بَيِّنَة الحُوشة والحُوشَةُ في كل ذاتِ أربَع * أبو زيد * وهي الحَماشة وقد تقدم ذلك في الذراع * الفارسي * ويقال تَغَرْحَشُ القَنَاتِ - أي دَقِيقها وقد تقدم * ثابت * الكَرْواءُ - الدَّقيقة الساقَيْن * غير واحد * الكَرَا - دِقَّة الساقين * قال الفارسي * أَلِفه واو بدلالة قولهم ساقٌ كَرْواءُ وامرأة كَرْواءُ وقد كَرِيَتْ كَرًا * أبو عبيد * الكَرَع - دِقَّة الساقَيْن رجل أكْرَعُ وامرأة كَرْعاءُ وهو الدقيقُ مُقَدَّم الساقين وقد كَرِعَ كَرَعًا * صاحب العين * عَصِلَت ساقُه عَصَلًا - اعْوَجَّت والمُسْتَحال - الذي في طَرَفَيْ ساقِه اعْوِجاج وكل شيء تَغَيَّر عن الاستواء الى العِوَج فقد اسْتَحالَ وحالَ * صاحب العين * ساقٌ غامِصَة - قد وارَاها اللحمُ * أبو عبيدة * رجل أزَجُّ - طويلُ الساقين وامرأة زَجَّاءُ وقد تقدم الزَّجَج في الحاجبين

القَدَم

* غير واحد * هي الرِّجْل وجمعها أرْجُل * قال سيبويه * ولم يُجاوِزوا به هذا البناءَ * أبو عبيد * الأرْجَل - العَظيم الرِّجْل وقد رَجِل ورَجَلَتْه أرْجُله رَجَلًا - أصابت

رِجْله ورُجِل رَجْلا - شَكا رِجْله * وحكى الفارسى * رَجِلَ فى هذا المعنى والرُّجْلة - أن يَشْكُو رِجْله * أبو زيد * رَجِلَ الرجُلُ رَجَلا فهو راجِلٌ ورَجُلٌ ورَجِلٌ ورَجِيل ورَجْل - اذا لم يكُن له ظَهْر فى سَفَر فَشَى على رِجْله والجمع رِجال ورَجّالة ورُجّال ورُجّالَى ورُجْلان ورَجْلة ورِجْلة * وحكى ابن جنى * أَرْجِلة وأَراجِل وأَراجِيل وأنشد لأبى ذُؤيب.

أَهَمْ بَنِيه صَيْفُهم وشِتاؤُهم * فقالوا تَعَدَّ وأَغْزُ وَسْط الأَراجِل

وقال الأراجِل جمعُ الرِّجّالة على المعنى لا على اللفظ فيجوز أن يكون أراجِل جمع أَرْجِلة وأَرْجِلة جمع رِجال ورِجال جَمْع راجِل فقد أجاز أبو الحسن فى قوله

* فى لَيْلة من جُمادَى ذاتِ أَنْدِيَة *

أن يكون كَسِرْنَدَى على نِداء كجَمَل وجِمال ثم كَسِرْنداء على أَنْدِية كرِداء وأَرْدِية فكذلك يكون هذا والرَّجْل اسم للجَمْع عند سيبويه وجَمْع عند أبى الحسن ورجّح الفارسى قول سيبويه وقال لو كان جَمْعا ثم صغر لرُدَّ الى واحده ثم جُمِع ونحن نجده مصغرا على لفظه وأنشد

بَنَيْتُه بعُصْبة من مالِيَا * أَحْمَى رُكَيْبا ورُجَيْلا عادِيَا

قوله كما يجاوزوه بالأرجل هذا اللفظ ليس من كلام سيبويه وصواب العبارة كما يجاوزوا بالرجل بناء الأرجل اه

* أبو زيد * شَكا الرِّجْلة - أى المَشْى راجِلا وتَرَجَّل الرجُل - رَكِب رِجْليه * ابن السكيت * واذا وَقَع الظَّبْى فى الحِبالة قيل أَمْيَدِىٌّ أم مَرْجُول - أى أوقعت الحِبالة فى يَده أم فى رِجْله * سيبويه * هى القَدَم وجمعها أقْدام لم يُجاوِزُوا بها هذا البناء كما يُجاوِزُوه بالأَرْجُل فأما ما جاء فى الحديث من أنه قال لا تَمْتَلِئُ جَهَنَّمُ حتى يَضَعَ اللهُ فيها قَدَمه فانه روى عن الحَسَن وأصحابه أنه قال حتى يَجْعَل اللهُ فيها الذين قَدَّمهم لها من شِرار خَلْقه فهم قَدَمُ الله للنار كما أن المُسْلمين قَدَمُه الى الجَنَّة * ثابت * وفى القدم حَمارَتها وعُرْشها وعَقِبها وخِمارتها - ظَهْر عَظْمها قريبا من مَفْصِل القدم * أبو عبيدة * عَسِيب القَدَم - ظاهرها طُولا والصُّبِىّ - رأسها * ثابت * وعُرْشها - أُصول سُلَامَياتها المُنْتشرة القريبة من الاصابع وعَقِبها - مُؤَخَّرها الذى يَفْضُل عن مُؤَخَّر القدم وهو مَوْقِع الشِّراك من خَلْفها العَقِب والعَقْب - مؤخَّر القدم أنثى والجمع أَعْقاب وأَعْقُب ويقال عَقِبْتُ الرجُل أَعْقُبه عَقْبا -

ضربتُ عَقِبه * الفارسى * هو من التأخُّر * صاحب العين * عَقِبُ كل شئ وعَقِبه وعاقِبَته وعاقِبُه وعُقْبته - آخِرُه والجمع أعقاب وعُقَبٌ وفى الحديث نَهَى عن عَقِب الشَّيْطان فى الصلاة - وهو أن يَضَع أليَتَيه على عَقِبَيْه بين السَّجْدتين ووطئ الرجالُ عَقِبَ فُلان - اذا مَشَوا فى أثَره وولَّى على عَقِبه وعَقِبَيْه - اذا أخذ فى وَجْه ثم انثنى راجعا ومنه التَّعْقيب - وهو الكَرُّ فى القتال والمجئ فى آخر النهار ومنه جئتك فى عَقِب الشَّهر وعَقِبه وعلى عَقِبه لأيَّام تَبْقَى منه عَشْرة أو أقلّ وعلى عُقْبه وعُقْبانه - اذا جاء وقد مَضَى الشهرُ كلُّه وكذلك فى عُقُبه وفلانٌ يَسْتَقِى على عَقِب آل فُلان - أى بَعْدهم وفى آثارهم والمُعَقِّب - الذى يَتْبَع عَقِب الانسان فى حَقّ قال لبيد

حتَّى تَهَجَّر فى الرَّواح وهاجه * طَلَبَ المُعَقِّب حَقَّه المَظْلومُ

وكلُّ فاعل شئ بَعْدَ شئ مُعَقِّبٌ كالغَزاة بعد الغَزاة والصَّلاة بعد الصَّلاة * أبو عبيد * الكَعْبان - العَظْمان الناشزان فَوْق ظَهْر القَدَم * قال الفارسى * وهو مما اعْتَقَب عليه المِثْلان قالوا كُعُوب وكِعَاب وقالوا فى القليل أكْعُبٌ * ثابت * وفى كل رجل كَعْبان - وهما عَظْما طَرَفِ الساق ومُلْتَقَى القَدَمين * قال ابن جنى * وقول أبى كبير

وإذا يَجُبُّ من المَنام رأيْتَه * كَرُكُوبِ كَعْبِ الساقِ ليس بِزُمَّلِ

يَدُلُّ على أنَّ الكَعْبين هما الناجِمان فى أسْفَل كل ساق من جَنْبَيْها وأنه ليس الشاخِص فى ظَهْر القَدَم فان قلت فاذا كان الكَعْب للساق لا غَيْرُ فما فائدة إضافته اليها وهل تكون لغيرها قيل قد يُضاف الشئُ الى نَفْسه تَوْكيدا وإن كان لو لم يُضَف اليه لَعُلِم أنه له من ذلك قولُ الشاعر

وتَرَى الذَّميمَ على مَرَاسِنهم * غَبَّ الهِياجِ كمازِنِ الجَثْلِ

والجَثْل - الثَّمل والمازن - بَيْضُه خاصَّة * ثابت * وهما المِنْجَمان والمِنْجَمان وقيل كل ما أشْرف على ما يَليه فقد نَجَم * صاحب العين * كُرُوع القَدَم - مَفْصِلها من الساق وقد تقدم فى اليد * وقال * خَصْر القَدَم - باطنُها وقَدَم مُخْصَرة ومَخْصُورة - فى رُسْغها كالحَنَز وكذلك اليَدُ * ثابت * وفيها

الأَخْمَص - وهو خَصْر باطنها الذى يَنْجافى عن الأرض لا يُصيبها اذا مَشَى الانسانُ وأنشد

مَهى كُلُّ مُسْتَرْخِى الازار كأنّه * اذا ما مَشَى من أَخْمَص الرِّجْل طالعُ

* صاحب العين * الحائش - شَقٌّ عند مُنْقَطَع صَدْر القَدَم مما يَلِى الأَخْمَص * أبو عبيدة * النَّعامة - باطنُ القَدَم * أبو عبيد * ابن النَّعامة - عِرْقٌ فى الرِّجْل وهو أحد ما فُسِّر به قولُه

* وابنُ النَّعامة يَوْمَ ذلك مَرْكَبِى *

* ثابت * وفيها صَدْرها - وهو ما تحت الأَصابع من مُقَدَّمها * أبو حاتم * والذَّبائحُ - شُقُوق تكونُ هُنالك واحدها الذُّبَاح * ثابت * وفيها المُلُك - وهو قَصَبها وفيها سُلَامَياتها - يعنى عِظاما صِغارا فى ظَهْر القَدَم الواحدة سُلَامَى ويقال لقَصَب الأَصابع سُلَامَيَاتٌ وفيها البَخَصة - وهى لَحْم القَدَم * ابن السكيت * والجمع بَخَص وقيل هى ما وَلِى الأرضَ من تحت أصابع الرِّجْلين * ثابت * وفى القَدَم الخُفُّ - وهو حِذَاؤُها الذى يَلِى الأرضَ منها * ابن دريد * لا يكونُ الخُفُّ الا للبَعير والنَّعامة * ثابت * وفى القَدَم الإنْسِىُّ والأنَسِىُّ - وهو شِقُّها الذى يُقْبِل على القَدَم الأُخْرى والوَحْشِىُّ - شِقُّها الذى لا يُقْبِل على شئ من الجَسَد وفى القَدَم من أَسْماء الأَصابع وصِفَاتها مثلُ ما فى اليَد * أبو عبيدة * قَصَب الرِّجْل وقَصَبُها - عِظَام أصابعها * أبو حاتم * أَظَلُّ الانسان - أُصول بُطُون الأصابع مما يَلِى صَدْر القَدَم من أَصْل الابْهام الى أَصْل الخِنْصر وهو من الابل باطن المَنْسِم والجمع الظُّلُّ كذلك كَسَّره * الأصمعى * حَوَامِل القَدَم - عَصَبها وقد تقدم فى الذِّراع وقيل الحَوَامِل الأَرْجُل

صفاتُ القَدَم وأَعْراضُها

* صاحب العين * كَعْبٌ أَتْمَعُ - لَطِيفٌ مُسْتَوٍ وكَعْب غامِضٌ - قد وارَاه اللَّحْمُ * ثابت * اذا لم يكن للقَدَم أَخْمَص فهى رَحَاءُ ورِجْل أَرَحُّ ومن الأَقْدام السَّبِطة

وهى أمثل الأقدام وأحسنها - وهى التى لان عصبها ولانت سلامياتها وأصابعها ومنها الكزماء - وهى القصيرة الأصابع بينة الكزم ومنها المخصرة - وهى التى تمس الأرض بمقدمها * ثابت * ومنها الكرشاء - وهى التى استوى أخمصها وانبطحت على الأرض فى عرض وغلظ فيها * أبو حاتم * وفيها الخنس - وهو انبساط الأخمص وكثرة اللحم قدم خنساء * صاحب العين * قدم فرضاخة - عريضة وكل عريض فرضاخ * أبو حاتم * قدم كبساء - كثيرة اللحم غليظة محدودبة وقد تقدم فى الحوق ومنها القطعاء - وهى التى انقطعت على الأرض ببطنها كله * ثابت * ومنها الصدفاء - وهى انثناء من الرجل عند الرسغ وهو الصدف وقد صدف صدفا فهو أصدف والأنثى صدفاء وقد تقدم فى صفات الركبة ومنها الخنفاء - وهى التى أقبل مقدمها على مقدم قدم الأخرى وهو الخنف * قالت * أم الأحنف وهى ترقصه

والله لولا حنف فى رجله * ودقة فى ساقه من هزله
وقلة أخافها من نسله * ما كان فى فتيانكم من مثله

* صاحب العين * الحنف - انقلاب القدم حتى يصير بطنها ظهرها وقيل هو ميل صدر القدم وقد حنف حنفا * أبو حاتم * الكفس - الحنف فى بعض اللغات وقد كفس كفسا فهو أكفس والأنثى كفساء * ثابت * ومنها الروحاء - وهى التى تكون مقبلة على شق وحشيها رجل أروح بين الروح وقد تقدم فى الفحذ ومنها الوكعاء - وهى التى أقبل صدرها على الكوع وهو الوكع والكوع كالوكع وامرأة وكعاء - اذا ركبت إبهامها بباطنها حتى يزول فيرى شخص أصلها خارجا وقد وكع وكعا وربما كان ذلك فى إبهام اليد والرجل والشرحاف - العريضة من الأقدام * أبو حاتم * رجل شرحاف القدمين وفى الرجل الحرد - وهو أن يكون الرجل اذا خطا كأنه يخبط برجله شيأ وفيها الرجز - وهو أن ترعد الرجل اذا أراد أن يركب رجل أرجز ومنها القفداء والقفد - أن يميل صدر القدم على شقها الوحشى ومنها العسماء - وهى التى زاغ عظمها وقيل خنصراها وقيل اعوجاج * صاحب العين * العسم - يبس فى الرسغ من القدم عسم عسما فهو أعسم

وقد تقدم فى الكَفّ وقيل هو عَوَج فيها تَسْتَرْخِى منه * صاحب العين * كَعْبٌ حَكِيكٌ - مَحْكولٌ * أبو حاتم * السَّقَفُ - أن تَمِيل الرِّجْلُ على وَحْشِيّها * ثابت * فاذا زاغت القَدَمُ من أَصْلها من الكَعْب وطَرَف الساق فذلك القَدَع رجل أَقْدَعُ وامرأة قَدْعاءُ وقد قَدِع قَدَعا وقد تقدم فى الكَفّ واذا أقبلت القَدَم كُلُّها على القَدَم الأُخْرى فذلك القَعْوَلَة مَرَّ مُقَعْوِلا - اذا مَرَّ يَمْشِى تلك المِشْيَةَ وأنشد

* قارَبْتُ أَمْشِى القَعْولَى والفَنْجَلَهْ *

فاذا تَباعَدَ ما بين الساقَيْن والقَدَمين فتلك الفَنْجَلَة وقد فَنْجَل وفى الرِّجْل العَرَج وقد عَرِجَ عَرَجا - حَدَثَ به عَرَجٌ وعَرَج يَعْرُج عَرْجا وعُرُوجا - مَشَى مِشْيَةَ العُرْجان * ابن دريد * عَرَج وعَرُج وتَعارَج * سيبويه * تَعارَجْت - أَظْهرت أنى كذلك ولستُ به * صاحب العين * العُرْجَة - موضع العَرَج من الرِّجْل وجَمْع الأَعْرَج عُرْجانٌ وقد عَرَج أسْوأَ العَرَجان - اذا لم يَكُن خِلْقَةً وأصابه فى رِجْله شئ فَمَشَى مِشْيَةَ الأَعْرَج وعَرِجَ - صار أَعْرَج وتَعارَجَ - حَكَى مِشْيَةَ الأعرج وفيه عُرْجَة - أى عَرَجٌ والطَّلْع - النَّمْز فى الرِّجْل من داءٍ فيها طَلَع يَطْلَع طَلْعا وتَطالَعَ * أبو عبيد * الأَكْسَحُ - الأَعْرَج وأنشد

* وَخَذُول الرِّجْل من غَيْر كَسَحْ *

* ابن دريد * الكَسَحُ - الزَّمانة رجل مَكْسُوح وكَسِيحٌ ومُكَسَّح - اذا زَمِن من يَدَيه ورِجْليه * الأصمعى * هو الكَسَحُ والكُسَاحُ وقيل الكَسَحُ ثِقَل فى إحْدَى الرِّجْلين * أبو عبيد * الأَكْسَحُ - المُقْعَد والفِعْل كالفِعْل * ابن دريد * تَخاذَلَتْ رِجْلا الشيخ - ضَعُفتا ومنه رَجُل خَذُول الرِّجْل * أبو عبيد * خَنِبَت رِجْله خَنَبا - وَهَنت وأَخْنَبتها أنا * صاحب العين * الكَرْبَلَة - رَخاوَة القَدَمين وقد كَرْبَل * ابن دريد * الفَفَجُ - استِرْخاءٌ فى الرِّجْلين وقد تقدم فى الفَخِذين * ابن دريد * الأَخْفَجُ - الأَعْرَج الرِّجْل وقد خَفِج خَفَجا والفَجَج فى الرِّجْل كالفَلَج فى اليَد وهو الأَفْجَج وقد تقدم الفَجَج فى الفَخِذ * وحكى غيره الفَلَجَ فى الرِّجْل - وهو أن يَقْلِبها على الوَحْشِىّ وزَوالُ الكَعْب * أبو عبيد * الحَفَلَّج كالأَفْجَج وقد

تقدم فى الساق * ابن دريد * رجل حَفَجٌ - أَحْنَفُ فى بعض اللغات وحُفَالِجُ - أَفْجُ الرِّجْلين * صاحب العين * القَبَل - كالفَحَج * الأصمعى * الفَحَجُ فى القدمين أَفْحَجُ من الفَحَج وقد فَحِجَ فَحَجًا فهو أَفْحَجُ والأنثى فَحْجَاءُ وفَجِجْتُ ما بين رِجْلَىَّ أَفُجُّهُ فَجًّا - فَتَحْتَه وتَفَاجَجْت كذلك وقيل الفَحَجُ فى الانسان تَبَاعُدُ ما بين الرُّكبتين وقد تقدم هنالك وفى البهائم تَبَاعُدُ ما بين العُرْقُوبين * أبو عبيد * القَفَنْدَرُ - الضَّخْمُ الرِّجْل * ابن دريد * الطَّنَنْش - العَرِيض صَدْرِ القَدَم * ابن السكيت * إذا كان عَظِيمَ القَدَم عَرِيضَها قيل شِرْدَاخُ القَدَم * أبو عبيد * الفَتَخُ - عَرَضُ القَدَم وطُولها وقد تقدم فى اليد والرُّكبة * أبو حاتم * قَدَمٌ كَرْشَاءُ - كَثِيرة اللحم * صاحب العين * رجل خَفَّاقُ القَدَم - عَرِيض باطنها * أبو حاتم * قَدَمٌ حَبْنَاءُ - كثيرة لَحْمِ البَخَصة والشَّرَثُ - غِلَظ الرِّجْل وانْشِقاقها وقد تقدم فى الكَفّ * صاحب العين * شَثُنَتْ قَدَمُه شَثَنًا وشُثُونة فهى شَثْنَةٌ وقد تقدم فى اليد * وقال * قَدَمٌ شَثْلَة - غَلِيظة اللحم مُتَرَاكِبَة * ابن دريد * الشَّرَنْبَثُ - الغَلِيظ القَدَمين وقد تقدم أنه الغَلِيظ الكَفَّين * صاحب العين * تَفَقَّعَتْ رِجْلُه - ارتَدَّتْ أصابعُها إلى القَدَم فتَزَوَّتْ خِلْقَةً أو عِلَّة وفَقَّعْتُ أصابعَه - أَيْبَسْتُها وقَبَضْتُها وبذلك سُمِّى المُفَقَّع والفُقَاع - داءٌ يُصيب الناس كوَجَع الأصابع ونحوه تَتَشَنَّجُ منه الأصابع والكَنَعُ - تَشَنُّجُ الأصابع وتَقَبُّض وقد كَنِع كَنَعًا فهو كَنِعٌ وكانِعٌ وكَنِيعٌ وتَكَنَّع وقيل التَّكَنُّع التَّقَبُّض واليُبْس فى كل شئ وقيل الكَنَعُ قِصَرٌ فى الرِّجلين واليَدَين من داءٍ على هَيْئة القَطْع والتَّعَقُّف ورجل مُكَنَّع - مُتَقَفِّع الأصابع وحكى ثعلب أَكْنَع والمعروف أن الأَكْنَع المَقْطوعُ اليد * صاحب العين * النَّقْرس - داءٌ يأخذ فى الرِّجْل وقال قَدَمٌ جَعْدَة - قَصِيرة وإنه لَجَعْدُ القَدَمين والمَعَصُ - داءٌ يأخذ فى مَفْصِل الرِّجل وقد مَعِصَ مَعَصًا وقيل هو داءٌ يأخذ الانسانَ والدوابَّ فى الأَيْدى والأَرْجُل وليس بالحَفَا والحَفَا أشدُّ منه * أبو عبيد * كَلِعَتْ رِجْلُه كَلَعًا - تَشَقَّقَتْ وانْسَخَتْ * صاحب العين * الزَّلَعُ - تَشَقُّقٌ فى ظاهر القَدَم وباطنها وقد زَلِعَتْ فهى زَلِعَة وقد تقدم ذلك فى الكَفّ * ابن السكيت * السَّلَع - الشَّقُّ فى العَقِب وقال مَرَّة هو من عامَّة القَدَم * ابن الأعرابى * والنَّفَلُ كذلك ورِجْلٌ مَوْقُوعَة - صُلْبَة

شديدة

شديدة * أبو عبيد * الوقع - الذى يشتكى رجله من الحجارة وقد وقع وقعا * صاحب العين * الحفا - رقة القدمين وكذلك هو من الخف والحافر * أبو عبيد * حفى حفا فهو حاف وحف والاسم الحفية والحفوة والحفوة وقال مرة حاف بين الحفوة والحفية والحفاية - وهو الذى لا شئ فى رجله من خف ونعل * الفراء * الحفا مقصور - ألم القدم من الحجارة والحفاء ممدود - المشى بلا نعلين * أبو زيد * الاحتفاء - أن يمشى حافيا فلا يصيبه الحفا * صاحب العين * أحفى الرجل - حفيت دابته

أسماء عامة المفاصل والعظام

كل ملتقى عظمين - فصل ومفصل وفص * أبو عبيد * الفصوص - المفاصل فى العظام كلها إلا الأصابع واحدها فص * ابن دريد * المعافم - الفصوص وفى الحديث تعقد معاقم المشركين يوم القيامة فلا يقدرون على السجود * قال على * لم أسمع للمعاقم بواحد وأشبه ذلك منعقم كمفصل * الأصمعى * الطوابق - الفصوص * ثعلب * هو الطابق والطابق * قال سيبويه * طابق وطوابيق وهو عنده شاذ كخواتيم ودوانيق * الأصمعى * الطبق والطبقة - الفقرة حيث كانت وجمعها طباق وقيل هى ما بين الفقرتين والطبق - المفصل * أبو عبيد * ومنه قيل للسيوف التى تصيب المفاصل المطبقة * أبو عبيدة * الوصل والموصل - المفصل والوصل - كل عظم لا يكسر ولا يخلط بغيره والجمع أوصال * صاحب العين * العظم - قصب اللحم * ابن دريد * عظم وأعظم وعظام وعظامة وأنشد

* ثم أكلت اللحم والعظامه *

* اللحيانى * عظمت الحيوان - فصلته عظما عظما وعظمت الكلب عظما وعظمته إياه - أطعمته * صاحب العين * كل عظم عريض لوح والجمع ألواح وألاويح جمع الجمع وألواح الجسد - عظامه خلا قصب اليدين والرجلين ورجل ملواح - عظيم

الأرواح وأنشد

* يَتْبَعْنَ أثرَ بازلٍ مِسْراحِ *

* أبو حاتم * أرواح الانسان - قصب عظامه * أبو عبيد * الأنقاء - كل عظم ذي مخ واحدها نِقْيٌ * أبو زيد * ونَقًا ورجل أنقَى وامرأة نَقْواءُ والكَرادِيس والمَرادِيس - رؤوس الأنقاء * أبو عبيدة * القَناة - كل عظم فيه مخ والجمع القَنا وأنشد

وفي العاجِ منها والدَّمالِيجِ والبُرَى * قَنًا مالئًا للعَيْنِ رَيَّانُ عَبْهَرُ

* أبو حاتم * أحناء الانسان - ما اعوجّ من عظامه واحدها حِنْو وكل مُعْوَجّ حِنْو وقد تقدم في اللحى * صاحب العين * الزَّمْخَر - كل عظم أجوف لا مخ فيه

أسماء النفس

* غير واحد * هي النَّفْس والجمع أنفُس ونُفوس والمَنْفوس والمُتَنَفِّس - ذو النَّفْس * قال علي * وغيرنا يذهب بالمُتَنَفِّس الى النامي وليس هذا من غرضنا * الفارسي * وأما قولهم في ذي الرُّوح نَفْساني فوَلَد * صاحب العين * الرُّوح - النَّفْس وبينهما فرق لا يليق بهذا الكتاب * أبو حاتم * الرُّوح يذكر ويؤنث وتأنيثه على معنى النَّفْس وفي الحديث لكل إنسان نَفْس ورُوح فأما النَّفْس فتموت وأما الرُّوح فيُفْعَل به كذا والجمع أرواح * أبو عبيد * سامَحَت قَرُونُه وقَرُونَتُه - وهي النَّفْس * ابن دريد * وهي القَرِينَة وهي القَرِين * وحكى ابن الأعرابي * أسْمَحَت قَرُونُه - أي لانَتْ وانقادَتْ * أبو عبيد * الجِرِشّى - النَّفْس وأنشد

بَكَى جَزَعًا من أن يَمُوتَ وأجْهَشَتْ * اليه الجِرِشّى وارْمَعَلَّ خَنِينُها

والحَوْباء - النَّفْس * ابن الأعرابي * الحَوْباءُ - رُوحُ القَلْب وأنشد

* ونَفْسٍ تَجُود بحَوْبائِها *

* ابن دريد * المُهْجَة - خالِصُ النفْس والجمع مُهَج وقد تقدم أن المُهْجة دَمُ القَلْب * أبو عبيد * رَوْحُ الانسان - نَفْسه وهَمُّه * وقال الضرير * والقَتَال والذَّمَاءُ - بقيّة النَّفْس وأنشد

فأَبَدْهُنَّ حُتُوفَهُنَّ فهارِبٌ * بذَمَائِه أو بارِكٌ مُتَجَحْجِعُ

والذَّمَاء - الحَرَكة أيضا ذَمَى يَذْمِي * قال الفارسي * همزةُ الذَّمَاء مُنقلبة عن ياء وليست بهَمْزة كما زعم قوم بدلالة ما حكاه أبو عبيد من قولهم ذَمَى يَذْمِي فأما ما أنشده أبو بكر محمدُ بنُ الحسن بن دريد من قول الراجز

يا رِيحَ يَنْبُونَةَ لا تَذْمِينا * جِئْتِ بألوان المُصَفِّرِينا

فليس بحُجّة على أن الهمزة في الذَّماء ليست بأصل لأن التخفيفَ البَدَلِيَّ قد يقع في مثل هذا * قال * ويَنْبُونَةُ - مَوضع على مسافة ستين فَرْسَخا من البَحْرين وهو وَبِيٌّ فيقول أيَّتُها الرِّيحُ لا تَنْزِعي ذَمَاءَنا * أبو عبيد * الحُشَاشَة - مثل الذَّماء وقيل هي رُوح القَلْب ورَمَقُ حياة النَّفْس وكلُّ بَقِيَّة شيءٍ حُشَاشة * ابن جنى * الكَتَال - النَّفْس * أبو عبيد * النَّقِيبة - النَّفْس يقال إنه لَيَمُون النَّقِيبة اذا كان مُظَفَّرا والشَّرَاشِر - النَّفْس والمَحَبَّة جميعا وأنشد

* ومِن غَيَّة تُلْقِي عليها الشَّرَاشِرُ *

والنَّسِيس - بَقِيَّة النَّفْس وأنشد

* فقد أَوْدَى اذا بُلِّغ النَّسِيسُ *

* ابن السكيت * بُلِّغَتْ نَسِيسَته - أي أَقْصَى مَجْهُوده * أبو زيد * النَّحِيزة - النَّفْس * صاحب العين * النَّكِينَة - النَّفْس * ابن السكيت * بُلِّغَتْ نَكِينَتُه - أي أَقْصَى مَجْهُوده * أبو عبيد * فُلان آمَنُ في سِرْبه - أي نَفْسه * أبو زيد * وقيل في قَلْبه وقيل في قَوْمه فأما قولهم آمِنُ السَّرْب بالفتح فمعناه أنه لا يُغْزَى ماله والسَّرْب - المال الرَّاعي * ابن دريد * ومن أسمائها الجِرْوة وأنشد

فضَرَبْتُ جِرْوَتَها وقُلْتُ لها اصْبِرِي * وشَدَدْتُ في ضِيق المَقَام حَزِيمِي

وهي الكَذُوب وأنشد

إني وإن مَنّتني الكَذُوبُ * يَتْلُو حَيَاتِي أَجَلٌ قَرِيبُ

* ابن السكيت * كَيْفَ ابْنُ إِنْسِكَ وأُنْسِكَ - يعني نَفْسه

الحيـــاة

الحَيَاة - ضِدُّ المَوْتِ حَيِيَ حَيَاةً فهو حَيٌّ والجمع أَحْيَاءٌ وأَحْيِيتُه - جَعَلْتُه حَيًّا واسْتَحْيَيتُه - أَبْقَيتُه حَيًّا والحَيُّ والحَيَوان - الحَيَاة وكل حَيِّ حَيَوان والحَيَاة - تَغْذِيَة الصبيّ مُشْتَقٌ من الحَيَاة وقد تقدم والعَمْر والعُمْر والعُمُر - الحياةُ والجمع أَعْمَار وقال بعضهم لَعَمْرِي وإنّكَ عَمْرِي قَرِيب ونُهِي عن قول لَعَمْرُ الله وعَمْرُكَ الله افْعَلْ كذا وأُعَمِّرُكَ الله أن تفعل كأنك تُحَلِّفه بالله وتَسْأَلُه بطول عُمْره وقال بعضهم لَعَمْرِي لَدِينِي وعَمِرَ الرجلُ عَمَرًا وعَمَارة - بَقِيَ زَمانا قال لبيد

وعَمِرْتُ حَرْسًا قَبْلَ مَجْرَى دَاحِسٍ * لو كان للنَّفْسِ اللَّجُوجِ خُلُودُ

* سيبويه * عَمَرَ يَعْمُرُ ويَعْمِر وعَمَّرَه الله وعَمَّرَه - أَبْقَاه وعَمَّرَ الله بِكَ مَنْزِلَكَ يَعْمُرُه عِمَارة وأَعْمَرَه وعَمَرَ الرجلُ مالَه يَعْمُرُه عِمَارة وعُمُورا وعُمْرانًا وكذلك عَمَرْتُ البيتَ أَعْمُرُه عِمَارة - اذا وَلِيتَ عِمَارته وعَمَرْتُ الأرضَ أَعْمُرُها عِمَارة فهي مَعْمُورة وعامِرَة ومنه العُمْران نَقِيضُ الخَرَاب وأَعْمَرَ الله الدُّنيا - جَعَلها تُعْمَر وأَعْمَرْتُ الأرضَ - وجَدْتُها عامِرَة والعُمَارة - أَجْرُ العِمَارة والعِمَارة - ما يُعْمَر به والعَيْش - الحَيَاةُ عاشَ عَيْشًا ومَعِيشًا ومَعَاشًا وعَيْشُوشة والمَعِيشَة والمَعُوشَة والمَعِيشُ والمَعَاشُ - ما عِشْتَ به وقد أعاشَه الله ورجلٌ عائِش - ذُو عَيْشٍ حَسَن والمُتَعَيِّش - الذي له بُلْغَة من العَيْش فأما قولهم النَّهارُ مَعَاش والأرضُ مَعَاش فمعناه أنهما مَظِنَّتا الرِّزْق الذي هو مادَّة العَيْش والرَّمَق - بَقِيَّة الحَيَاة والجمع أَرْماق ورَمْقَتُه - أَمْسَكْتُ رَمَقَه * أبو زيد * النامَّة - حَيَاة النَّفْس

الطِّوَال من النـــاس

الطُّول - نَقِيض القِصَر في الناس وغيرهم من الحَيَوان والأَوَات * ابن السكيت * رجل

طويل

طَوِيل وطُوَال فاذا أفرط فى الطُّول قالوا طُوَّال * ابن دريد * جَمْع الطَّوِيل طِوَال وطِيَال * سيبويه * واتفق الذين يقولون فَعِيل الذين يقولون فُعَال ولا يمتنع ذلك من الواو والنُّون فأما طُوَّال فلا يُكَسَّر * ابن دريد * رجل أَطْوَل - طَوِيل وهم الطُّوَل * قال على * ليس الطُّوَل عندى جمع أَطْوَل ولا طَوِيل ولا أُخْتها انما هو جمع الطُّولَى تأنيث الأَطْوَل * ابن دريد * طالَ يَطُول طُولا * سيبويه * طال غير مُتَعَدِّية لأنها فِعْل بدليل قولهم طَوِيل وطُوَال وأماطاله فَفَعَل ولا يكون فَعُل لأن فَعُل لا يتعدَّى * وقال * إنما صَحَّت الواو فى طَوِيل لأنه لم يَجِئ على الفِعْل لأنك لو بَنَيْته على الفِعْل قلت طائل وإنما هو كفَعِيل يُعْنَى به مَفْعول وقد جاء على الأصل فاعتلّ فِعْله نحو مَخِيط فهذا أَجْدَر * قال * وإنما صَحَّت الواو فى طَوَال لصحتها فى الواحد فطَوَال من طَوِيل كحوار من حاوَرْت * ابن السكيت * أطالت المرأة وأَطْوَلَت - ولدت طَوَالا وكذلك الرجل وأطَلْت الشئ - جعلته طَوِيلا واستطلته - رأيته كذلك * أبو عبيد * طاوَلنى فطُلْته من الطُّول والطَّوْل جميعا يعنى بالطَّوْل الفضل - أى كنت أطول منه * قال سيبويه * وهذا لا يَطَّرِد * ابن دريد * الشَّطَاط - الطُّول وقيل حُسْن القَوام رجل شاطّ وجارية شاطّة بينة الشَّطَاط والشِّطاط * أبو زيد * رجل مَدِيد الجِسْم - طَوِيله وأصله فى القِيام * سيبويه * والجمع مُدُد جاء على الأصل لأنه لم يُشَبِّه الفِعْل * أبو زيد * والأنثى بالهاء وهى المَدَادَة * أبو عبيدة * يقال للطَّوِيل الشَّوْقَب والشَّوْذَب * أبو زيد * وهو المُشَذَّب * أبو عبيد * والسَّلْهَب والصَّلْهَب والجَسْرَب والسَّلِب * قال الفارسى * ويستعمل السَّلِب فى غير الانسان وأنشد

ومَنْ رَبَط الجَحَاش فانَّ فينا * قَنَاسِلَبا وأفراسا حِسَانا

وأصل ذلك فى الانسان وروايه الرِّياشى قناسُلبا أى سالبة للنُّفوس * أبو عبيد * العَشَنَّط والعَنْشَط والنُّغْنُع والشَّعْشَع والصَّقْعَب والأَشَقّ والأَمَقّ والخِبَقّ والبَتَع والهِجْرَع - الطويل * قال على * الهِجْرَع لا نظير له من الصفات عند سيبويه وهو عنده فِعْلَل وعند ثعلب هِفْعَل من الجَرْع أو الجَرَع * أبو عبيد * وهو القَاق والقُوق والطَّاط والطُّوط والجُعْشُوش والسَّهُوق وخص بعضهم به الطويل الرجلين * غيره * السَّوْهَق

كالسَّهوق * أبو عبيد * وكذلك السَّرْطَمُ * ابن دريد * وهو السُّرْطُوم والسَّراطِمُ والسَّرامِطُ والسَّرْمَطِيط * السيرافي * وهو السَّرَوْمَطُ وقد مثل به سيبويه * ابن دريد * وكذلك السُّهودُ وهو العَنْطَنْطُ والأنثى عَنْطَنْطَة وقد تكون في الخيل وسيأتي ذكره وقيل عَنْطُه طُول عُنُقه وكرهوا أن يقولوا عَنْطَنْطته لطول الكلام * أبو عبيد * المِسْعَرُ والعَبْعاب والأعْيَط والسَّرَعْرَع والقَسِيبُ والمُمْهِلُ والشَّعْلَع والشَّرْعَبُ والخَلْجَمُ والسُّرْحُوب والشِّرْواطُ والسَّلْجَمُ - الطويل * ابن دريد * وهو السُّلاجِمُ * أبو عبيد * وهو السَّوْحَقُ * ابن دريد * وهو المُرْود * أبو عبيد * وهو الشِّمْحانُ والشَّمَوْحَى والأنثى شَمَوْحاة * صاحب العين * هو الطَّويل الظهر القصير الرِّجلين وقيل هو الطَّويل الرِّجلين * أبو عبيد * والمُمْغِط - الطويلُ * أبو زيد * المُمْغِطُ - الذي ليس بجِدّ طَويل * ابن دريد * وهو المُمْغِط والشَّصْعَفُ والشَّصْعَف وهي أعلى والشَّصْعَف والشِّصْعاف ولم يقولوه بالحاء * ابن السكيت * والشَّمْقَمَقُ والشِّمِقُّ والعِلْيان والأشْفَع والسُّمْروت والأمْلُدانيُّ والأمْلَدانيُّ والمُسَنْطِلُ والخَجَوْجَى كذلك * أبو عبيد * والأنثى خَجَوْجاة * وقال الكلابيون * هو المُفْرِط الطُّول في ضخم من عظامه وقيل هو الضَّخم الجسم وقد يكون جَبَاناً وقيل الخَجَوْجَى الطويل الرِّجلين يُمَدُّ ويُقصر * ابن دريد * المُصْلَهِبُّ والسَّلَنْطَع والسِّلَنْطاع والعُنْظُوان والسَّلْقَمُ والقُمُدُّ والقُمْدانُ والأقْمَدُ - الطويل * الأصمعي * هو الضَّخم العُنُق الطَّويلُها والأنثى قَمْداءُ * ابن دريد * والمُسَمْلَكُ والشَّرَحْبُ والسَّلْهَبُ والشَّخَبُ والسَّفَنَّجُ والسَّفَلَّجُ والسَّلَجُّ والسَّلْطَم - الطويل * صاحب العين * وهو السُّلاطِم * ابن دريد * وهو الغِدَفْل والزِّبَفْنُ والصَّيْهَدُ والصَّيْهَبُ والعَوْطَلُ والعَطُودُ والعَطَرَّدُ والعَطَلَّسُ والسَّبَيْطَرُ والسُّباطِرُ والخَلَيْصَمُ والطُّرْمُوح والطُّرْحُوم والشَّنْغابُ والشِّنْعابُ والشِّنْعافُ والسَّحَفُ والأشْجَع وهو الشَّجَع ورجُل شَجَعة - طويل مُلْتَوٍ والأشْوَقُ وليس الأشْوَق بنَبْت * أبو عبيد * الشَّرَحْبُ - الطَّويل * ابن دريد * وكذلك من الخَيْل * أبو عبيد * العَشَنَّق - الطويل * ابن دريد * العَشَنَّقَةُ - الطُّول * أبو عبيد * الشَّرَحُ - الطويلُ * ابن السكيت * والأنثى شَرَحٌ وشَرَحَةٌ وكذلك الشَّرَح وأنشد

أَظَلَّ عَلَيْنَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ بُرْدَهُ * أَشَمُّ عَرِيضُ السَّاعِدَيْنِ شَرَمَّحُ

* أبوزيد * وهو الشَّرَمَّحِيُّ وقيل الشَّرَمَّحُ الطويل القَوِيُّ وامرأة شَرَمَّحَة - خفيفة الجسم * أبوعبيد * الأَتْلَعُ - الطويل قال وأكثر ما يُراد به طُول العُنُق * ابن دريد * وكذلك الفرس وقد تَلِعَ تَلَعًا * صاحب العين * هو التِّلِع والتَّلِيع يكون في الناس والابل وقد تقدم في العُنُق * ابن دريد * والأُسْطُوانُ - الطويل العُنُق وكذلك الأَسْطَعُ والسَّطْعاءُ وقد يقال في الابل والغَمَلِّج مثله * أبوعبيد * الشَّمْمُوط - الطويل * ابن دريد * هو الشَّمْحاط والشَّمْحَط * السيرافي * وهو والشَّنْحوط بالنون وكذلك مثل به سيبويه * أبوزيد * هو المُفْرِط الطُّول * أبوعبيد * الشَّنَاجِيُّ - الطويل * ابن السكيت * هو الشَّنَاحِيَةُ * الزَّجَّاجي * هو من قولهم صقر شانِحٌ - مُتطاول في طَيَرانه * السيرافي * الخِنْذِيذ - الطويل مَثَّل به سيبويه * أبوعبيد * المُتَماحِل - الطويل * ابن السكيت * اذا طال كُلُّ شيء منه فهو مُتَماحِل * أبوعبيد * المَخْنُ - الطويل * ابن السكيت * هو المَخَنُّ * ابن دريد * مَخَنَ مُخُونا والبَخْنُ كالمَخْنِ * أبوعبيد * اليَمْخُور - الطويل * الفارسي * يَمْخُور ويُمْخُور إتباع على حَدِّ يَعْفُور ويُعْفُور وليس في الكلام يُفْعول الا على مثل هذا * ابن دريد * عُنُق يَمْخُور - طويلة * أبوعبيد * الحُرْجُلُ - الطويلُ * ابن دريد * وهو الحُرَاجِلُ * أبوعبيد * الأَسْقُفُ - الطويل * ابن دريد * وكذلك المُسَقَّف * ابن السكيت * السَّقَفُ - طُول في انحناء ومنه اشتُق أُسْقُف النصارى لأنه يَتَخاشَع * ابن دريد * العَوْسَنُ - الطويل مع حَنَا * أبوعبيد * الشَّغامِيمُ - الطِّوال الحسانُ الواحد شُغْمُوم * أبوعبيدة * الأنثى شُغْمومة وشُغْموم * ابن السكيت * الهَيْق - الطويل وأنشد

ومالَيْلَى من الهَيْقات طُولًا * ولا لَيْلَى من الجُدُف القِصَارِ

ويروى من الجَدَم * أبوزيد * وهو المُفْرِط الطُّول * ابن السكيت * العَنَشْنَش - الطويلُ وأنشد

* عَنَشْنَشٌ تَحْمِلُهُ عَنَشْنَشَهْ *

* صاحب العين * الأَخْدَبُ - الطويل والخَدَبُ والخُدْبة - الطُّول * اللحياني *

السَّنْطَلِيلُ - الطَّوِيل وهى السَّنْطَلَة * ابن دريد * الهِلْقَمُ والهِلْقَامُ والهِلْقَامُ - الطَّوِيل * ابن السكيت * هوالطويل من كل شئ وأنشد

أَوْلادُ كُلِّ نَجِيبَةٍ نَجِيبَةٍ * ومُقَلِّصٍ بِسَلِيلِهِ هِلْقامِ

* أبوزيد * الهِلْقَمُ والشِّحْشَارُ والهَجْهاجُ - الطويل والخُراق - الطويلُ الحَسَنُ الجِسمِ * صاحب العين * الشَّيْظَمُ والشَّيْظَمِيُّ - الطويل الجَسيمُ * صاحب العين * الشَّيْظَمُ والشَّيْظَمِيُّ - الطويل الجَسيمُ الفَتِيُّ من الناس * ابن السكيت * والطِّرِمَّاح - الطويل وقدطَرْمَحَ بِنَاءَه * السيرافى * العَرْطَلِيل - الطويل وقدمَثَّل به سيبويه والسَّبَطْر - الطويل وقدمثل به أيضا * الأصمعى * العَمِيمُ والأَعَمُّ - الطويل والأنثى عَمَّاءُ وعَمِيمة * ابن السكيت * هوالعَمُّ والعَمَم - الطول وقيل العَمَمُ عِظَمُ الخَلْقِ فى الناس وغيرهم * أبوزيد * العَبْعَبُ - الطويل وقال رجُلٌ أَسْنَعُ وسَنِيعٌ - طويل والأنثى سَنْعاءُ وقدسَنُعَ سَنَاعة وسَنَع سُنُوعا وقوله

أَنتَ ابنُ كُلِّ مُنْتَهًى قَرِيعِ * تَمَّمَ البَدْرِ فى سَنِيعِ

أرادفى سَنَاعة فوضَعَ الاسم مَوضِعَ المصدر * ابن دريد * ويُستعمل الأَسْنَع فى الشَّرَف * اللحيانى * الأَهُوف - الطويل * ابن دريد * السَّلْهَجُ - الطويل * أبو زيد * الخَشِبُ - الطويل الجافى العارى العِظَام مع شِدَّة وصَلابة وغِلَظ * ابن السكيت * الهَقَوَّر - الطويل وأنشد

* ليس بِجِلْحابٍ ولاهَقَوَّرِ *

والهِرْطال - الطويل وأنشد

* قدمُنِيَتْ بناشِئٍ هِرْطالِ *

ومثله الجِلْحَبُ وأنشد

* وهى تُرِيدالعَزَبَ الجِلْحَبّا *

* ابن دريد * السَّقَعْطَرِيُّ والسَّبَعْطَرِيُّ - الفاحِشُ الطول * الأصمعى * الأَهْوَجُ كذلك * أبوزيد * الصَّقَبُ - الطويل * ثعلب * اعْصَوْصَبَ - طال * ابن دريد * السَّرَجُ - الطويل وقال رجُلٌ ذوبَسْطَة - طويلٌ والشَّرْجَعُ

ـ الطَّويل وبه سمى المُعْشَ والقَمْدَرُ والسَّمَحْطَبُ ـ الطويل والصَّهْوَدُ ـ الطويل الشديد * ابن السكيت * فاذا كان مُعتدلا فهو شَمَرْدَلٌ وقال هو مُمَهَّلُ الجسم والقامة ـ أى طَويل * أبو عبيد * الحَبَرْكَى والحَبَرْكاة ـ الطويل الظَّهْر القصير الرِّجْلين من الناس * ابن دريد * العُتْعُتُ ـ الطويلُ التامُّ وأنشد

لَمَّا رأتْه مُودَنًا عِظَيْرًا * قالتْ أُرِيدُ العُتْعُتَ الذِّفِرَّا

* صاحب العين * العُمُدُّ والعُمْدَانُ والعُمْدَانِيُّ ـ الطويل وقيل هو الشابُّ المُمْتلئ والأنثى عُمْدَانِيَّة وقيل فى قوله تعالى عاد إرَمَ ذاتِ العِماد ـ أى ذاتِ الطُّول * الفارسى * رجُلٌ مُمَمَّد ـ طويل * غيره * إنه لَطَويل الباع ـ أى طويل الجسم وانه لقَصير الباع لغير الجسم والعَلْهَبُ ـ الطويل والأنثى عَلْهَبَة وقد تقدم أنه المُسِنُّ * اللحيانى * الصَّلْغَدُ من الرجال ـ الطويل وكذلك السَّلْمَعُ والسَّمَلَّعُ * الزجاجى * العُسْقُدُ ـ الطويل فيه لَوْثَةٌ * السيرافى * السِّرِطْراطُ ـ الطويل * سيبويه * رجل طِرِمَّحٌ ـ طويل

نُعوت الطِّوال

مع الاضطراب

* على * الاضْطِرَاب ـ طولٌ مع رَخَاوة * ابن السكيت * السَّمَرْطَلُ والسَّمَرْطُول ـ المُضْطَرِب الطول * قال الفارسى * هو أحدُ الأبنية التى أغْفَلَها سيبويه * قال * وأُراه مُحَرَّفا عن سَمَرْطُول لأن هذا بناءٌ موجود * ابن دريد * وكذلك العُتْعُتُ وقد تقدم أنه الطويل التامُّ والخَلْبَجُ والخُلَابِجُ ـ الطويل المُضْطَرِب الخَلْق وكذلك الطَّرْعَبُ مع قُبْح والعُصْلُبُ والسَّرْطَلُ والعَرْطَلُ والشَّنَعْنَعُ ـ المُضْطَرِب الخَلْق * صاحب العين * الخَطَل ـ الطُّول والاضْطراب يكونُ ذلك فى الانسان والفَرَس والرُّمْح وفَرَسٌ خَطِلُ القَوائم ـ طويلُها مُضْطَرِبها وقد خَطِل * أبو زيد * الخَشَبُ ـ الطويل المُضْطَرِب

وقد اخشوشب * قال الفارسى * لا يستعمل الا مزيدا * قال سيبويه * وهذا بناء موضوع للكثرة وأفرد للابنية الدالة على هذا الغرض بابا فى هذا الكتاب * صاحب العين * رجل مُنْبَجٌ - طويل مُضْطَرِب * ابن دريد * السَّنْطَبَة - طول فى اضطراب * السيرافى * الخَنْدَقُوق - الطويل المضطرب وقد مثل به سيبويه

نعوت الطوال مع الدقة أو العظم

* أبو عبيد * الشَّرَعْرَعُ والجُعْشُوش - الدقيق الطويل وقد تقدم أنهما الطويل مجردا والشُّمْعُوق مثله * صاحب العين * المَشْقُوق مثله * أبو زيد * وكذلك المَشْوط * أبو عبيد * رجل سَيْفَانٌ - طويل مَشُوق وامرأة سَيْفَانَةٌ * قال الفارسى * سَيْفَانٌ يكون من السَّفْن - وهو القَشْر والتَّشْذيب فيكون على هذا فَيْعالا وتستحق الأنثى بناء فَيْعالَة * قال * وهذا أَحَبُّ إلىَّ لقولهم فى العبارة عنه المَشُوق لأن المَشُوق مَنْ طال ودَقَّ فأما أبو عبيد وابن السكيت فوزنه عندهما فَعْلانٌ وكأنه من السَّيْف وقالوا فى الأنثى سَيْفانَةٌ ونظير هذا رجل مَوْتانُ الفُؤاد وامرأة مَوْتانة * صاحب العين * رجل شَعْشاع وشَعْشَعانيٌّ - طويل خفيف اللحم مُشَبَّه بالجمل المُشَعْشَعَة وقيل الشَّعْشاع والشَّعْشَعانُ الطويل العُنُق من كل شئ * الأصمعى * الهَيْشُر - الطويلُ الضعيف الرِّخْو من الهَشْر وهو خِفَّة الشئ ودِقَّته * أبو زيد * الهَيْق - الطويل الدقيق وقد تقدم أنه المُفْرِط الطُّول * أبو عبيد * فان كان طويلا ضخما فهو صُبارِكٌ وضِبْرِكٌ وجَسْرٌ ومنه قيل للناقة جَسْرةٌ وأنشد

* هَوْجاءُ مَوْضِعُ رَحْلِها جَسْر *

والهَجَّع - الطويلُ الضَّخْم * ابن دريد * السَّحَبْل والسَّحَنْل والقُناعِس مثله

والجَعْشَبُ - الطويل الغليظ والجُنَيْبُ والجُنَابِخُ - الطويل العظيم والشَّجَمُ - الطويل الجافي والهِجَفُّ - الطويل الضَّخْم * صاحب العين * الخِنَّاب - الضخم الطويل وقال رجل قُنَاف - طويل الجسم غليظه وقد تقدم أنه الضَّخْم الأنف * أبو زيد * القِرْشَبُّ - الطويل الضَّخْم

الرَّبْعَة

* ابن دريد * رجل رَبْع ورَبْعَةٌ ومَرْبُوع - مُعْتَدل الخَلْق * سيبويه * رَبْعَة للمذكر والمؤنث بلفظ واحد وجمعها رَبَعاتٌ حرّكوا الثاني وإن كان صفة لأن أصل رَبْعَة اسم مؤنث وقع على المذكر والمؤنث فوصفا به ووصف المذكر بهذا الاسم كما يُوصَف المذكر بخَمْسة حين يقولون رجالٌ خَمْسة * أبو زيد * مُرْتَبِع ومُرْتَبَع كذلك * قال * ورجل مُقْتَدِرُ الطُّول - ليس بجِدّ طويل ولكنه فوق القَصِير * صاحب العين * المُقْتَدِر - الوَسَط من كل شيء * أبو زيد * الكِكُّ - الرَّبْعة الحادرُ اللَّحِيم * ابن السكيت * وهو العظيمُ مشدَّد

القِصَار من الناس

* سيبويه * قَصُر قِصَرا فهو قَصِير والجمع قِصَار والأنثى بالهاء * ابن السكيت * أَقْصَرت المرأةُ - ولَدَت قِصَارا * أبو عبيد * الحَبْتَرُ - القصير * ابن دريد * حَبْتَرٌ وحُبَاتِرٌ والأنثى حَبْتَرَة والحَبْرَب - القصير قال وأحسبه مَقْلوبا * أبو عبيد * ومنه الحَنْبَلُ * أبو زيد * وهو الحُنْبالَة * أبو عبيد * ومنه الجَيْدَرُ * ابن دريد * وهو الجَيْدَران * قال ابن جني * فأما قول أبي ذؤيب

كَسَيْفِ المُرَادِيِّ لا مَا كَلَّا * جَبَانًا ولا جَيْدَرًا قَبِيصَا

فانه أراد جَيْدَرا فزاد ياء الإضافة لتوكيد الوَصْف ومعنى هذا القول أن الاسم اذا كان غيرَ وَصْف صار بالنسب اليه وَصْفا وذلك نحو زيد وبَكْر هما عَلَمان لا وَصْفان فاذا قلت زَيْدِيّ

وبكرى استعمالا وصفين فاذا ألحقت الوصف نفسه ياء الاضافة ولم يكن تحتها حقيقة إضافة فانما أردت بذلك توكيد الصفة فجرى ذلك نحو من إلحاق لام الجر بين المضاف والمضاف اليه تنبيها لمعنى الاضافة وذلك نحو قولهم لا أبالك ولا غلامي له وله نظائر كثيرة سنأتي على ذكرها إن شاء الله * الفارسي * وقد يقال له جيدرة على المبالغة * أبو عبيد * ومثله البهتر والبحتر والأنثى بالهاء والجأنب والجحذر والمزلم والضكضاك * ابن دريد * وهو الضكاضك * أبو عبيد * وهو المتازف والحنزقرة * ابن دريد * وهو الحنزقر * أبو عبيد * الزونكل - القصير * قال الفارسي * ان كان تبتا فهو بناء قائم الكتاب وشرح ذلك أن وزنه فوعل ولا تكون الواو أصلا لتحمله على فعلل لأن الواو لا تكون أصلا في مثل هذا وكذلك زوزك لأن الواو لا تكون أصلا في مثل هذا فثبت أن الفاء والعين من موضع واحد وأما الزونك - وهو القصير أيضا فليس من هذا اللفظ ولكنه من زولك مقلوب من قوله

يا ابن براء هل لكم إليها * إذا الفتاة أوزكت لديها

النون الأولى على هذا زائدة والثانية مكررة كالواو في عطود وقد يجوز أن يكون زونك من الزولك - وهو تقارب الخطا فلا يكون مقلوبا على ما ذهب اليه أبو علي وهو الصحيح وهذا أيضا بناء قائم الكتاب * أبو عبيد * وهو الشهدارة والزعنفة * ابن جني * وهو الزعنف بغير هاء * أبو عبيد * وهو الزمخ والكوتي والزناء وأنشد

ويولج في الظل الزناء رؤوسها * وتحسبها هيما وهن صحائح

يعني الابل والتنبال - القصير * ابن السكيت * وهو التنبالة * سيبويه * التنبال فعلال لأن التاء لا تزاد أولا الا بنبت والنون لا تزاد ثانية الا كذلك وذهب ثعلب الى أنه تفعال من النبل وهو الصغير * أبو عبيد * الدنبة والدنابة والدنامة - القصير * ابن دريد * وهو الدغة * أبو عبيد * الكوأل - القصير * ابن دريد * وقد كوأل * قال الفارسي * كوأل فيه زائدتان الواو والهمزة فاذا حقرت أو كسرت فأيتهما شئت حذفت والى مثل هذا ذهب سيبويه في هذا الضرب * أبو عبيد * الدعداع - القصير وكذلك الذحداح بالذال معجمة * قال *

ثم شكّ أبو عمرو في الذّحداح بالذال أو بالدال ثم رجع فقال بالدال غير معجمة * قال أبو عبيد * وهو الصواب عندنا * ابن دريد * وهو الدّحادح والدّحدحة والدّحداحة والدّحدح * صاحب العين * الدّحدحة والدّحداحة - القصير المُلَمْلَم وامرأة دَحْداحة ودَحْدَحة * أبو حاتم * الدّحداح - الذي جمع قصرا وثَجَلا * أبو زيد * رجل ذُحْذُح - قصير وامرأة حُذُحّة وحُذْحُذة وحُذْحُذ - قصيرة * ابن الأعرابي * الحَدْحَدُ - القصير الغليظ كالدَّحْدَح * أبو عبيد * الأَقْدَرُ - القصير * ابن دريد * القَيْدار مشتقّ منه * أبو عبيد * الجَدَمة - القصير وجمعه جَدَم والحَنْكَل - القصير * ابن دريد * هو الجافي الغليظ وكذلك الحُنَاكل النون زائدة وأصله من الحُكْلة * أبو عبيد * الجَعَابيب - القصار الواحد جُعْبُوب والأزْعَكيّ - القصير المُسِيم * ابن السكيت * الازَب والشَّبْرُم والقَمْطَر والكَهْمَس والحِنْظاب والجُنْدُع والجُنْدَع والزَّبَنْتَر والقَلَهْزَم والخُنْتَب والزَّوَنْزَى والجَعْبَر والأزْعَب - كله القصير * غيره * الأزْعَب والزُّعْبُب والزُّعْبُوب - القصير وأنشد

إنّي لأَهْوَى الأَطْوَلِينَ الغُلْبَا * وأُبْغِضُ المُشَنِّئِينَ الزُّعْبَا

والعَمَيْثَل - القصير المُسْتَرْخِي * ابن دريد * الوَزَى والوَهَز والقُلَاط والقُبْتُر والقُبَاتِر والرَّتْبَل والجَعْنَب والحَبَكَل والقَهْزَب والقَهْمَز والمرأة قُهَزِيَة والقُنْبُض والأنثى قُنْبُضَة والقُبُض - كله القصير * علي * ليس القُبُض لغة وضعيّة لأنه ليس في الكلام ق م ب ض على هذه الصورة وانما الميم فيها بدل من النون للمجاورة والمضارعة كما حكاه سيبويه من قولهم عَنبر وشَمْباء * ابن دريد * والبُعْقُط والبُعْقُوط والقُنْبُع والكُنْتُع والكَهْبَل والقَنْثَر والكُنْثُث والكُنافث والقُنْفُع والحُثَيْل والرَّوْبَع والكَرْتَع والجَعْدَل والحَبَلَّق والهَبَنَّق والهَبَنْقَع والهَبَرْكَع والقَصَنْصَع والهَلَنْقَص والكَمْتَر والكُمَاثِر والحَزَوَّل والقَلْهَمْس والعَكَوَّل والحَزَوَّق والقُنْفُور والكُرْدُوم والكَرْدَم والكُلْدُوم والدُّحادِح والقُنافِر والكُرادِح والقُنْصُر والزِّبازاة والزِّبازاء يُمَدُّ ويُقْصَر والحِقَطّان والحِقَطّانة والقُرْدُحَة والتُّمْرُز والتُّمَرْزُ - كله

(وامرأة حدحة) أوردها في اللسان والقاموس باهمال الدال ويظهر أنهما لغتان اه كتبه مصححه

القصير * على * ليس التمرز مخففا من التمرز وانما هي محذوفة من التمارز وقد قل استعماله الا مقصورا * ابن دريد * والحوكل والجعشوش - القصير وقد تقدم ان الجعشوش الطويل مع الدقة * ابن السكيت * الجعشوش والجعسوس كل ذلك الى قماءة وصغر * أبو حاتم * العجوف - القصير المتداخل الخلق وربما وصفت به العجوز * ابن دريد * البلقوط والهنقب - القصيران وليا بنت والكعنب - القصير وكعانب الرأس - عجر تكون فيه والجحدر - القصير وبه سمي الرجل وهي الجحدرة والحندل - القصير مأخوذ من الحدل والجنادف - القصير وقيل هو الذي اذا مشى حرك كتفيه والانثى بالهاء * ابن دريد * الحزقة والأحزقة والحزقة والحزق والحزق مخففا - القصير المتداخل الضخم البطن الذي اذا مشى أدار أسته والقرنبل - الزري القصير المتداخل العظام وبه سمي الرجل * وقال * رجل وزي - قصير والانثى وزاة والجحانب - القصير الغليظ * ابن السكيت * الجحنب والجحنب والقفة - القصير القليل اللحم * أبو زيد * الخنتأو - القصير الصغير * وقال * رجل خنتأل وخنتالة كذلك وقنداو مثله والانثى بالهاء * ابن السكيت * رجل مجدوف اليد والقبيص - قصير ورجل جاذ - قصير الباع بين الجذو وأنشد

إن الخلافة لم تزل مجهولة * أبدا على جاذي اليدين مجذر

والحرنبل - القصير الموثق الخلق والمتآزي - المتداني الخلق * أبو عبيد * وقد أزى أزيا - تقارب خلقه ودخل بعضه في بعض * ابن دريد * رجل قصير الشبر - أي متقارب الخطو وأنشد

معاذ الله يرضى عني حبركى * قصير الشبر من جشم بن بكر

والقاطي - القصير المجتمع الخلق والهبقع والهباقع والقلهمس والهبينق والحباجل والكباكب والكنبث والكنابث - كله القصير المجتمع الخلق وقيل هو الشديد الصلب ومثله القناعس وقد تقدم أنه الطويل الضخم * ثعلب * القفعدد - القصير * السيرافي * الحدرجان والعزويت والحنتأو - كله

القصير وقد مثّل به كله سيبويه * أبو عبيدة * الأكزم - القصير المنقبض * ابن دريد * الحُدْبُق - القصير المجتمع * أبو عبيد * فاذا كان مع القصر سمن قيل رجل حَفَيْسَى وحَفَيْسا وحَيْفَس * ابن السكيت * حَفَيْسا * أبو زيد * حَفَيْسَى مقصورا - قصير لئيم الخلقة لاغناء عنده * السيرافي * الكِمِرّى - القصير * أبو عبيد * رجل مُتَرَدِّد - قصير مجتمع الخلق * السيرافي * الكُنْتال - القصير وقد مثل به سيبويه * صاحب العين * رجل زَوْنٌ وزُون - قصير والفتح أعرف * أبو عبيد * الدَّرْحايَة والضُّباضِب كالحَفَيْسا فاذا كان قصيرا وضخم بطن قيل رجل حَبَنْطأ وحَبَنْطَى ومُحَبَنْطِئ ومُحَبَنْطَ * قال الفارسي * ليس التخفيف هنا قياسيًّا وانما هو بدلي لأن أبا عبيد وأحمد بن يحيى قالا احْبَنْطَأْت واحْبَنْطَيْت كأعطيت وهذه صورة البدلي ولو كان على القياس لقال احْبَنْطَاتُ وجعلها فرعا متوسطا اذا قال احْبَنْطَأَ * ابن السكيت * الحِنْبارة - القصير المجفر أي الواسع الجوف الخُنْدُب - القصير الضخم الجَنْبين * أبو زيد * هو القصير الضخم الجسم * ثعلب * القَفَنْدَر - القصير الحادر وقد تقدم أنه الضخم * أبو زيد * رجل زَوّار وزَوّارة - قصير غليظ * ابن السكيت * اذا كان غليظا الى القصر ما هو قيل إنه لَزَوار وزَوَازِيّ وحَزَاب وحَزابِيَة * أبو عبيد * فاذا كان قصيرا وغلظ مع شدة قيل رجل كُلٌّ وكَلٌّ وكَوْأَلٌ وقد تقدم أن الكَوْأَل القصير ولم يقيد بغلظ ولا شدة وكذلك جُعْشُم وكُنَيْدِر وكُنادِر وكُنْدُر * قال سيبويه * هو رباعي * أبو عبيد * وكذلك قُصْقُصَة وقُصاقِص وإرْزَبّ وعِجْرِم وتَيّار وأنشد

اذا التَّيّارُ ذُو العَضَلات قُلْنا * إليكَ إليكَ ضاقَ بها ذِراعا

* ابن دريد * رجل كَمْتَر وكُمَاتِر ودُلامِز وقُنْصُل - قصير * ابن السكيت * الجِعْظارة والجِعْظار - القصير اللحيم والرَّأْبَل والبَلْأَن والبَلَنْدَح - السمين القصير والدَّحْوَنَة والدَّحِن والدَّحَنّ - السمين المنْدَلِق البطن القصير * ابن

دريد * رجل أوّر وامرأة أوّرة - وهو الضخم في قصر والعُنْبُط والعُنْبُطة - القصيرُ الكثيرُ اللحم والدُّحْدُخ والدُّخادِخ - القصيرُ الضخمُ * غيره * الجُخْدُب - القصيرُ الضخمُ الجنبين * صاحب العين * الكَمِيص - القصيرُ التارُّ * ابن دريد * رجل دلَمْزُ ودُلامِزٌ - قصير صُلْب شديدٌ * غيره * رجل زُعْكُولٌ - قصيرٌ مُجْتَمِعُ الخَلْق * صاحب العين * الكَعِيط والمُكَعَّط - القصير الضخمُ والعَوْكَل - القصير الأفْعَج وأنشد

* ليس براعي نَعَجاتٍ عَوْكَل *

والعَوْكَل - القصير والجُعْظَايَةُ - القصيرُ اللئيم * السيرافي * عن أبي حاتم رجل حَزٌّ وحَزَّة - قصير * ابن دريد * الذكر حَزٌّ والأنثى حَزَّة والصَّمْعَمُ - القصير وقد تقدم أنه الأصْلَعُ وأنه المحلوق الرأس * صاحب العين * العَشَبُ - القصير الدميم والأنثى عَشَبَة وقد عَشُبَ عَشابة وعُشُوبة ورجل عَضُد وعَضِدٌ - قصير * ثعلب * الدُّعْبوبُ - القصير مع ضَعْف والعِظْيَرُ - القصير وقد تقدم أنه الربعة القصير الغليظ والعِثْوَلُ والعَثْوَثَل - القصير وقيل هو الجافي الغليظ * ابن دريد * الحَبَرْقيصُ - القصير الزَّرِيُّ والنُّغاش ومنه الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نُغاشا فسجد شكرا لله * الزجاجي * الطُّمَنَة - القصير فيه لُوثَة * السيرافي * الأُبَاتِر - القصير كأنه بُتِر عن التمام والخُطائِط - القصير وقيل هو الصغير من كل شيء وقد مُثِّل به سيبويه والصُّهَيِّم - القصير وقد مُثِّل به أيضا

بياض بالاصل

(والصُّهَيِّم) هكذا بالاصل والذي مثل به سيبويه هو صُيَيِّم بياء مفتوحة وهاء ساكنة بعدها حيث قال في باب ما لحقته الزوائد من بنات الثلاثة من غير الفعل ويكون على فَيْعِل في الصفة قالوا حَيْفِس وصُيَيِّم انتهى

العِظَم والضَّخَم وكثرة اللحم

* سيبويه * عَظُم عِظَما وعَظامة فهو عَظِيم * أبو عبيد * الشَّخِيص - العظيمُ الشخص بَيِّنُ الشَّخاصة * ابن دريد * وكذلك هو من الخَيْل ومثله الأشْدَف * ابن السكيت * رجل جَسِيم وجُسَام * أبو زيد * وجُسَام والأنثى

جَسِيمةوجُسَامة وجُسَّامة * أبو عبيد * رجل تارٌ - عظيم وقد تَرِرْتَ تَرارَةً والقَيْلَمُ - العظيم وأنشد

ويَحْمِي المُضافَ اذامادَعَا * اذافَرُّذوالِلَّمَّةِ القَيْلَمُ

والعَبْهَرُ - العظيم * ابن دريد * وكذلك العُبَاهِرُ وقيل هوالناعِمُ الطويل من كل شئ * صاحب العين * رجل جَرِيمٌ وامرأة جَرِيمَة - ذات جِرْم عظيم * ابن السكيت * العَبْل - الضَّخْم والانثى عَبْلة وجمعهما عِبَال وقد عَبُل عَبالة وعُبولة * صاحب العين * فَخْم فَخَامة فهو فَخْم - عَبْل والانثى بالهاء * ابن السكيت * العَبَنْبَلُ - الجَسِيم العظيم وأنشد

كُنْتُ أُحِبُّ ناشِئًا عَبَنْبَلَا * يَهْوَى النِّساءَ ويُحِبُّ الغَزَلَا

والبَخْتَرِيُّ - الجَسِيمُ الحَسَنُ المَشْيِ بيده * ابن دريد * رجل طُخْمُورٌ وطُخْمُورٌ ودُخْمُوق ودُخْمُوم وقُفَاخِرٌ وصَهْوَدٌ - عظيم الخَلْق وكذلك وَهْمٌ والجميع أوْهام ووُهُوم ووُهْم * ابن السكيت * إنه لَذُو جَرَز - اذا كان له خَلْق عَظِيم * أبو عبيد * الضَّيْطَارُ - العَظِيم وأنشد

تَعَرَّضَ ضَيْطارٌ وفُعالَةَ دُونَنا * وماخَيْرُ ضَيْطارٍ بِقَلْبٍ مُسَطَّحا

تَعَرَّض - ليس معه سلاح يُقاتِل به غيرَ مُسَطَّح * ابن السكيت * هوالضَّوْطَرُ * الفارسي * الضَّياطِرَة - الغلاظ وأنشد

* وتَشْقَى الرِّماحُ بالضَّياطِرَةِ الحُمْر *

قوله وتَشْقَى الرِّماح بالضَّياطِرة - أى انهم اذاحَمَلُوها لم يُجِيدُوا الطَّعْنَ بها وقيل هوعلى القَلْب - أى تَشْقَى الضياطِرةُ الحُمْر بالرِّماح يقول يُقْتَلُونَ بها لانهم لايُجِيدُونَ الصَّبْرَ زمنها * صاحب العين * الضَّيْطارُ كالضَّيْطار والجَرَنْفَش - العظيم * وقال * مرة هوالعظيم الجَنْبَيْن * قال * فاذا كان مع العِظَم سَوادٌ قيل رجل دُحْمانٌ ودُحْمُمانٌ * صاحب العين * اليَمَنُ - نَقِيضُ الهُزَال سَمِنَ سَمَنًا فهوسامِنٌ وسَمِينٌ والجمع سِمَان * قال سيبويه * ولم يقولوا سُمَناء استَغْنَوْا عنه بهذا الجمع يذهب الى الايناس بأنه لم يُكَسَّر على

فُعَلاء لغلبة هذا البناء على فَعِيل صفة وقد سَمُنَتْه وأسْمنته وامرأة مُسْمَنَة - سَمِينَة ومُسَمَّنة بالأدوية * سيبويه * أسْمَن الرجلُ - يعني ملَكَ سَمِينا أو اشْتَراه أو وَهَبه * وقال * اسْتَسْمنت الشيءَ - طلبتُه سَمِينا أو وجَدْته كذلك * صاحب العين * طَعامٌ مُسْمِنَة للجسم والسُّمْنَة - دواء يُتَّخذ للسِّمَن * أبو عبيد * التَّضبُّب - السِّمَن حين يُقْبِل * ويقال * للصغير قد تَحَلَّم - اذا أقبل شحمه وأنشد

لحَيْنَهُم لحَى العَصا فطَرَدْتُهم * الى سَنَة قِرْدانُها لم تَحَلَّم

ويروى جِرْذانُها وقد يكون التَّحَلُّم للضَّبِّ واليَرْبُوع * ابن دريد * عَكْرَد الغُلامُ - سَمِن وهو عُكْرُود وعُكَرِدٌ والدُّغْمَصَة - السِّمَن وكثرة اللحم * وقال * غلام غُنْدُرٌ وغُنْدَر - سَمِين غليظ * أبو عبيد * غُلام غُيَّلٌ ومُغْتال - سَمِين وامرأة غَيْلَةٌ - عظيمة سَمينة * وقال * اسْتَغارَ فيه الشَّحم - اسْتَطارَ * أبو عبيد * الدَّلَنْظَى - السَّمين من كل شيء * ابن دريد * المُدَلَنْظِي - السَّمين العَريض من كل شيء * ابن السكيت * المِبْدانُ - الشَّكُور السريعُ السِّمَن والبادنُ - السمينُ * أبو زيد * والأنثى بادِنٌ وبادِنَة والجمع بُدْن وبُدْنٌ والمُبَدَّن والمُبَدَّنة كالبادِن * أبو عبيد * بَدَنَت المرأةُ وبَدُنَت بُدْنا * أبو زيد * وبَدانا وبَدانَة * صاحب العين * انْهَمْتُ - السمين بالحِيرِيَّة * أبو زيد * رجل بادِنٌ - سَمِين مُخْصِب * ابن السكيت * هو البَجَالُ والبَجِيل * ابن دريد * كُلُّ شيء غليظ بَجِيلٌ - حتى إنهم ليقولون شَرٌّ بَجِيل * ابن السكيت * الزَّاهِقُ - الذي أنْقَى مُخَّه كُلَّه والانْقاءُ - وُقُوع المُخِّ في القَصَب وليس بانتهاء السِّمَن والرِّهمُ - الكثير الشَّحم * وقال * عَجِرَ عَجَرا - غَلُظَ وسَمِن * أبو عبيد * العَكَوَّلُ - السمينُ وكذلك البَلَنْدَحُ * ابن السكيت * رجل ضَخْم وضُخَام وقد ضَخُم ضَخَما * سيبويه * هو الاضْخَمُّ والضَّخَمُّ فأما ما أنشده من قوله

* ضَخْمٌ يُحِبُّ الخُلْقَ الأضْخَمّا *

فعلى أنه وقف على الأضخم بالتشديد كلغة من قال رأيت الجعر ثم احتاج فأجراه في الوصل مجراه في الوقف وانما اعتد به سيبويه ضرورة لأن أفعلا مشددا عدم في الصفات والاسماء وأما قوله ويروى الاضخما فليس موجها على الضرورة لأن إفعلا موجود في الصفات وقد أثبته هو فقال وإرزب صفة مع أنه لو وجهه على الضرورة لتناقض لأنه قد أثبت أن إفعلا مخففا عدم في الصفة ولا يتوجه هذا على الضرورة الا أن يثبت إفعلا مخففا في الصفات وذلك ما قد نفاه هو وكذلك قوله ويروى الضخما ولا يتوجه على الضرورة لأن نفعلا موجود في الصفة وقد أثبته هو فقال والصفة خدب مع أنه لو وجهه على الضرورة لتناقض لأن هذا انما يتجه على أن في الصفات فعلا وقد نفاه أيضا الا في المعتل وهو قوله مكانا سوى فثبت من ذلك أن الشاعر لو قال الاضخما والضخما كان أحسن لأنهما لا يتجهان على الضرورة ولكن سيبويه أشعر لك أنه قد سمعه على هذه الوجوه الثلاثة والأضخم بالفتح عندي في هذا البيت على أفعل المقتضية للمفاضلة وأن اللام فيها عقيب من وذلك أذهب في المدح ولذلك احتمل الضرورة لأن أخويه لا مفاضلة فيهما وأما قول أهل اللغة شئ أضخم فالذي أتصوره في ذلك أنهم لم يشعروا بالمفاضلة في هذا البيت فجعلوه من باب أحمر ويدلك على المفاضلة أنهم لم يجيئوا به في بيت ولا في مثل مجردا من اللام فيما علمناه من مشهور أشعارهم وأمثالهم على أن الذي حكاه أهل اللغة لا يمتنع فان قلت فان للشاعر أن يقول الأضخم مخففا قيل لا يكون ذلك لأن القطعة من مكشوف مشطور السريع والشطر على ما قلت أنت من الضرب الثاني منه وذلك مسدس وبيته

هاج الهوى رسم بذات الغضى * مخلولق مستجمم محول

فان قلت فان هذا قد يجوز على أن تطوي مفعولن وتنقله في التقطيع الى فاعلن قيل لا يجوز ذلك في هذا الضرب لأنه لا يجتمع فيه الطي والكشف * ابن دريد * الضخم - العظيم من كل شئ وقيل هو العظيم الجرم الكثير اللحم * صاحب العين * الجمع ضخام والأنثى ضخمة ثم يستعار فيقال أمر ضخم

وشأنٌ ضَخْمٌ * ابن دريد * ضَخُمَ ضَخَامَةً * صاحب العين * الغِلَظُ - ضدُّ الرِّقَّة فى الانسان وغيره وقد غَلُظ غِلَظًا فهو غَلِيظٌ وغُلَاظ والأنثى غَلِيظَة وجمعها غِلَاظ وغَلَّظْتُ الشيءَ - جَعَلْتُه غَلِيظا وأَغْلَظْتُه - وجَدْتُه غَلِيظا * سيبويه * غَلُظ غِلَظا كَبُطُؤ بَطَاءً * صاحب العين * القَسْطَرِىّ - الجَسِيم * الأصمعى * رجل بَكْبَاكٌ - غليظٌ والكَرْوَسُ - الضَّخْم من كل شىء وقيل هو العَظِيم الرأس والكاهل مع صَلَابَة * ابن السكيت * رجُل جَأْرٌ - ضَخْم وامرأة جَأْرَةٌ وهذا أجأرُ من هذا والجُرَاضِم - الضَّخْم والقَنْخَر والقُنَاخِرُ - الضَّخْم الجُثَّة * أبو عبيد * العُلَبِطُ - الضَّخْم * ابن دريد * الخَنْزَجُ والخَزِجُ والكَنْهَدَلُ مثله * ابن السكيت * المُثَدَّن - الكثير اللحم وأنشد

فارَتْ حَلِيلَةُ نَوْدَلٍ بِهَبَنْقَعٍ * رِخْوِ العِظَامِ مُثَدَّنٍ عَبْلِ الشَّوَى

والنَّهِيض - الكثير اللحم ويقال إنه لَذُو مُضْغَة - اذا كان من سُوسِه اللحمُ والحادرُ - الكثير اللحم * أبو عبيد * وقد حَدَرَ يَحْدُرُ حَدْرا وحَدَر جِلْدُ الرَّجُل يَحْدُر حَدْرا وحُدُورا - وَرِمَ وفى الحديث كلها يَحْدُرُ ويَضَعُ وأنشد

لو دَبَّ ذَرٌّ فوق ضَاحِى جِلْدِهَا * لَأَبَانَ من آثارِهِنَّ حُدُورا

* ابن السكيت * العُكَمِص - الحادرُ من كل شىء والأنثى عُكَمِصَة * أبو عبيد * الفُرْهُد - الحادرُ الغليظ وقيل هو الناعمُ النارُّ * ابن دريد * غلام فُرْهُود ولا يُوصَف به الرجُل * صاحب العين * اللَّبْخ - كثرةُ اللحم والأَبِيخ - الكثيرُ اللحم * ابن دريد * غُلامٌ بَدَرٌ - غليظٌ حادر والأنثى بَدْرَة والكِزُّ - الحادرُ اللحيمُ * صاحب العين * الجُحَاشِرُ - الحادرُ الخَلْقِ العَظِيم الجِسْمِ العَبْلُ المَفَاصِل وكذلك الجُحَاشِرة والجُحْشُر والجُحَرْشُ * ابن السكيت * الخاظِى - الكثيرُ اللحم خَظَا خُظُوًا * أبو زيد * خَظِىَ لَحْمُه خَظًا - اكْتَنَز * صاحب العين * الخَظَاة - المُكْتَنِزُ من كل شىء وقوله

لها مَتْنَتَانِ خَظَاتَا كَمَا * أَكَبَّ على ساعِدَيْهِ النَّمِرْ

أراد خَظَتَا فردّ الألف حين ذهبت علة التقاء الساكنين * أبو عبيد * رجل خَظَوانٌ - كثير اللحم * ابن السكيت * اذا تبختر لحمه قيل إنه لخَنَّابَطًا كَظًا * أبو عبيد * خَظَا لحمه وبَظَا وكَظَا يَخْظُو ويَبْظُو ويَكْظُو * أبو زيد * رجل فِرْضَاخٌ - غليظ كثير اللحم * أبو عبيد * غلام سَمَهْدَرٌ وخُنْفُجٌ وخُنافِجٌ - كثير اللحم * ابن دريد * رجل مَأْلٌ - كثير اللحم وامرأة مَأْلة * ابن السكيت * الدِّعْظابة والدِّعْكابة - الكثير اللحم طالَ أو قَصُر والنَّوْهَدُ والفَوْهَدُ - التامّ الخَلْق * وقال * رجل نَشَزٌ - اذا غَلُظ وعَبُل * الفارسي * وهو الوَرَاء * ابن السكيت * الغَضَنْفَرُ - الغليظ الخَلْق والغُضُونِ * أبو عبيد * الضَّمْضَمُ والجَشَابُ - الغليظ وأنشد

* نُولِيكَ كَشْحًا لطيفا لَيْسَ مِجْشَابَا *

* ابن دريد * الجَوَّاظ - الغليظ الجافي الكثير اللحم والشُّنْبُثُ والشُّنَابِث - الغليظ من الناس وغيرهم * غيره * القَعْضَبُ - الضخم الشديد الجريء وأصل القَعْضَبة استئصال الشيء والعَبَنْجَرُ - الغليظ وكذلك الجَرْعَبِيبُ والجَرْعَبُ - الجافي والجَلَنْفَعُ - الجسيم الضخم كان حسنا أو سمجا وامرأة جَلَنْفَعة - غليظة شديدة مُسِنَّة والزِّبَعْرَى - الضخم والمُهَبَّلُ - الكثير اللحم * الأصمعي * اضْفَأَدَّ - امتلأ بدنا ولحما وشحما * ابن السكيت * العَلَنْدَى - الغليظ من كل شيء والعِلْوَدُّ - الغليظ * أبو عبيد * هو الكبير * السيرافي * العَرْطَلِيلُ - الغليظ وقد تقدم أنه الطويل والخِنْبارُ والجِعْنبار - الضخم والعِلْكِدُ - الغليظ والحَدَبُّ - الضخم الشديد والهِقَبُّ - العظيم والهَنْدَوِيلُ - الضخم وقد مثّل بهن كلهن سيبويه * ابن السكيت * رجل مُحَظْرَبٌ - شديد * صاحب العين * الهَدَفُ - الجسيم الطويل العُنُق العريض الألواح * ابن دريد * البَحْشَلَة - غلظ في سواد رجل بَحْشَلٌ وبَحْشَلِيٌّ والعُماهِجُ - المُمْتَلِئُ لحما وأنشد

* مَكْرُوزَةٌ فى قَصَبِ عُمَاهِجٍ *

* وقال * رجُلٌ بَخْصَلٌ وبَخْلَصٌ وقد تَبَخْصَلَ لَحْمُه وتَبَخْلَصَ - غَلُظَ وكَثُرَ والجِنْعِظُ والجِنْعاظُ والخَزَنْزَجُ والزُّخْزُبُّ والحُظُبُّ والحَظَبُ - الغَلِيظ ورُبَّما سُمِّيَ الوَتَرُ حُظُبًّا * أبو زيد * الحاظِبُ والمُحْظَئِبُّ - السمين ذو البِطْنَة حَظَبَ يَحْظِبُ حَظْبا وحُظُوبا وحَظِبَ حَظَبًا * ابن دريد * رجل بَحْظَمٌ وبُحَاظِمٌ - جافٍ غليظٌ * النضر * الجُخْدُبُ والجُخْدَبُ والجُخَادِبُ والجُخَادِيُّ - كلُّه الضخم الغليظ من الرجال * صاحب العين * رجل ضَفِيط - سَمِين رِخْوٌ ضَخْمُ البَطْنِ وقد ضَفُطَ ضَفَاطَةً * ابن دريد * رجل بُرْزُل - ضخم وليس بشَبْث والدُّخُلُّ - الغليظ * وقال * رجل ذُو كَتَل وذُو كَتَال - غليظُ الجِسْم والدُّخْشُنُ - الغليظ الخَشِنُ والجِنْعافُ - الغليظ الجافي * أبو زيد * العَشَنَّطُ - الثائرُ الظريف مع حُسْنِ جِسْمٍ * ابن السكيت * الجِبْزُ - الغليظ * وقال * إنه لذو قَتَال - اذا كان يَبْقَى منه بعد الهُزَال غِلَظ ألواح فاذا انْفَتَقَ وكَثُرَ لحمه قيل إنه لِفَضاج وعِفْضاج وعُفَاضِجٌ ويقال إن فلانا لَمَعْصُوبُ ما حُفْضِجَ له * ابن دريد * عِفْضِج كذلك وعَفْضَجَته - عَظَمِ بطنه واسترخاؤه * ابن السكيت * فاذا اسْتَرْخَى لحمه واتَّسع جلده فهو وَخْواخٌ وبَجْباجٌ * ابن دريد * الجَخْوُ - سَعَة الجلد رجل أَجْخَى وامرأة جَخْواءُ * ابن السكيت * الرِّبَّان - الكامل القَصَب التامُّ الخَلْق * ابن دريد * العَلْفَقُ - الضخم المسترخي والجُرَبِضُ والجُرَنْفُض - العظيم الخَلْق * وحكى سيبويه * جُرَانِض وجُرَاوِض * ابن دريد * البَلَنْدَى - الضخم * وقال * رجل مُبَلَنْدِد - عريضٌ غليظ ومُشَحَنْفِرٌ ومُدَرَغِطٌ - ضخم رِخْو اللحم * وقال * اثْرَنْدَى الرجُل - كثُر لحم صَدْره * أبو عبيد * لَحُمَ الرجل - كثُر لحم بدنه فهو لَحِيم شَحِيم * أبو حنيفة * الكُنَافِجُ - الغليظ الناعِمُ * وقال النضر * تَفَضَّجَ بطنُه بالشَّحْم - تَشَقَّق * أبو عبيد * الجُنَادِفُ - الجافي الجَسِيم وقد تقدم أنه القَصِير * ابن دريد *

(ومدرغط) كذا في الأصل مضبوطا ولم نقف عليه فيما بأيدينا من الكتب فليحرر اه كتبه مصححه

دريد * رجل غُدُبٌّ - جافٍ غليظ والغُدْبة - لَحْمة غليظة شبيهة بالغُدَّة في غَلْصَمة الدابّة * أبو عبيد * الأَبَدُّ - العظيم الخَلْق وامرأة بَدَّاءُ وقد تقدم أنه العَرِيض ما بين المَنْكِبين * ابن دريد * رجل شِرْداحٌ - غليظ رِخْو * السيرافي * وهو السِّرْداح بالسين غير المعجمة وقد مثل به سيبويه * ابن دريد * رجل حُنابِجٌ - ضَخْم - وبِرْهاشٌ - جَسِيم * غيره * الجُماهِرُ - الضَّخْم * ابن دريد * دَخِشَ دَخَشا - امتلأ لحما وأحسب أن دَخْشَما اسم رجل مُشْتَق منه * وقال * غُلام جَحْمَدَلٌ وجُحادِل - حادر سَمِين وخَبْجَرٌ وخُبَاجِر - مُسْتَرْخ غليظ عظيم البطن * أبو زيد * الخَلْجَمُ والخَلَيْجَمُ - الجَسِيم العظيم وقد تقدم أنهما الطَّوِيل وكذلك الجُنْبُخ والجُنابِخ والجُنَيْبِخ والجُنابِج والشُّمَّخْر * ابن دريد * رجل خندجان - كثير اللحم * وقال * الغُضَاب من الرِّجال - الغليظ الجِلْد والزُّنَادِبُ - العظيم الجسم وقيل الضخم الوجه العظيم الشَّفَتين * أبو عبيد * العَرَبْض كأنه من الضَّخْم * ابن دريد * الطُّلْخُوم - العظيم الخَلْق * صاحب العين * الدَّبُوب - السَّمِين من كل شيء * وقال * نَثَّ بَنْثَةً نَثِيثا - عَرِق من سِمَنه والبَعَكُ - الغلَظ والكَزَازة في الجسم والمَعْدُ والمَغْدُ - الضَّخْم وتَعَدَّد الرجل - سَمِن وقد قدمت أن أصل المَعْد الغلَظ ولا فعل للمَعْد والعَظَبَّر مخفَّفا - الكَزُّ الغليظ * وقال * وَكُعَ وَكَاعة فهو وَكِيع - غَلُظ والجَنْعَدَلُ - الثَّارُ الغليظ الرَّبْعة من الرِّجال * ابن دريد * رجل جِلْظٌ وجِلْظاظٌ وجِلْظاءُ - ضَخْم كثير شعر الجَسَد * أبو زيد * الهِقَبُّ - الضخم في جسم وطول وخَصَّ بعضهم به الضَّخْم من النَّعام * السيرافي * الأَرْزَبُّ - الغليظ والصَّيْهَم - الغليظ وقيل هو الجَيِّد البَضْعة وقد تقدم أنه القصير والعَثَوْثَل - الضخم المُسْتَرْخِي وقد مَثَّل بكل ذلك سيبويه

الهـــزال

* ابن دريد * كُلُّ ضُرٍّ - هُـزَال والهَـزِيل والمَهْـزول - المَضْرور * ابن السكيت * هُـزِل هُـزَالا - وهـو ذَهَاب الجِسْم من وَجَعٍ أو غيره وقـد أَهْـزَله المَـرَضُ وهَـزَله يَهْـزِله هَـزْلا * قال أحـد بن يحيى * لا يقال الا هُـزِل * أبو عبيـد * أَهْـزَل القـومُ - هُـزِلَت مَـوَاشِيهم وهَـزَلْت الدَّابَّة أَهْـزِلُها هَـزْلا وأَهْـزَلْتها * أبو عبيـدة * هَـزَل الرجُـلُ يَهْـزِل - مَـوْتُ ماشِيَتُه وأَهْـزَل - هُـزِلَت ماشِيَتُه ولم تَمُت وقيـل هَـزَل القـومُ وأَهْـزَلُوا - هُـزِلَت أموالُهُـم * صاحب العـين * الضُّمْـر - الهُـزَال ولَحَاق البَطْـن وقـد ضَمَـر يَضْمُـر ضُمـورا وضُمُـر والضَّمْر من الرِّجال - الضامِرُ البطـنِ اللطيفُ الجِسْم والأُنثى ضَمْـرةٌ وقـد تَضَمَّـر وجهُـه - انْضَمَّت جِلْـدته من الهُـزَال * ابن السكيت * نَحَـل يَنْحُـل نُحُـولا ونَحَـل - وهـو ذَهَاب الجِسْم من وَجَعٍ أو غيره وقـد أَنْحَـله المَـرَضُ * صاحب العـين * رجـل ناحِـلٌ وامرأة ناحِلَة والجمع نَوَاحِـلُ * أبو زيد * رجـل نَحِيـلٌ من قـوم نُحَـلَى * صاحب العـين * رجـل مُـلَوَّح الجِسْم - مُتَغَيِّرُه ضامِرُه والخُطْف والخُطُف - الضُّمْـر وخِفَّـة لحـم الجَنْب رجـل مُخْطَف ومَخْطُـوف وأَخْطَف * ابن السكيت * المَدْخـول - الذي غَيْبُـه شَرٌّ من مَرْآتِه في الهُـزال والمُخَرْنَشِمُ - الضامِرُ المَهْـزول * أبو عبيـد * هـو المُتَغَيِّرُ اللَّـون الذاهِبُ اللحـم * ابن دريد وهـو المُخَرْنَشِمُ * صاحب العـين * المُخَاوِشُ - المُتَحَـدِّدُ اللحـم والمُتَخَوِّشُ - الضامِرُ * أبو حاتم * الخَـوَش - خَمَـص البطـن وصِغَره * ابن السكيت * الجُرَف - المُتَقَـدِّد وهـو الأَجْـف من بعـد سَمَـن فأما أبو عبيـد فخَصَّ بهـذه اللفظة الغَنَمَ وسيأتي ذكرُه هنالك إن شاء الله * ابن السكيت * المُسْلَهِمُّ - المُدْبِرِ في جِسْمـه الذي لا تُرَى عليـه نَعْمَة * ابن دريد * المُسْمَهِلُّ والمُسْمَئِلُّ - الضامِرُ * ابن السكيت * السَّاهِـمُ - الذَّابِلُ الشَّفَتين المُتَغَيِّرُ الوجْـه

وقد

وقد سَهَم يَسْهَم سُهُوما وسُهَاما وسَهِم لُغَة الرَّازِحُ - الشَّدِيدُ الهُزَال وبه حَرَاك رَزَح يَرْزَح رُزَاحا ورُزُوحا والرَّازِمُ - الذى لا يَقْدِر على القيام رَزَم يَرْزِم رُزَاما والاقْوَرَار - الضُّمْر وتَغَيُّر السِّبْر والسِّبْر - الماءُ الذى يَظْهَر من الطُّلاوة والحُسْن وقد اقْوَارَّ واقْوَرَّ والشُّحُوبُ - الهُزَال شَحِب يَشْحَبُ ويَشْحَب شُحُوبا * وقال * أَصْبَح فُلانٌ مُنْضَمًّا - أى ضامِرًا ورجل مَنْقُوف الوجْه - ضامِرُه ويقال إنه لَمُخْتَلُّ الجِسْم - أى ضامِرُه خَلَّ جِسْمُه يَخَلُّ بالفتح خَلًّا - ضَمُر * أبو عبيد * الخَلُّ - القليلُ اللحم وقد خَلَّ لحمُه خَلًّا وخُلُولا * ابن دريد * هو المَهْزُول والسَّمين وسيأتى ذكره فى الأضداد * ابن السكيت * إنه لَضَارِعُ الجِسْم بَيِّنُ الضُّرُوع فأما الضَّرَاعة فى الذُّلِّ يقال رجل ضارِع بَيِّنُ الضَّرَاعة * صاحب العين * الضَّرَاعة فى الجِسْم كالضُّروع * ثعلب * الضَّرَع - الضعيفُ الصغيرُ من كل شئ والأنثى بالهاء * ابن السكيت * إنه لقَاحِلُ الجِسْم وقافِلُه - أى يابِسُه ويقال لما يَبِس من الخَشَب القافِلُ * وقال * شَزَبَ يَشْزُب شُزُوبا وشَسَب - ضَمَر ويقال شَسَفَ يَشْسِفُ ويَشْسُفُ شُسُوفا وشَسَافة - ضَمَرَ * قال * تَخَدَّد - هُزِل واضْطَرب لحمُه وخُدِّد لحمُه كذلك * وقال * تَخَبْخَب بدنُ الرجُل - اذا سَمِن ثم هُزِل حتى يَسْتَرْخِى جلدُه فتسمع له صوتا من الهُزال والخِبْخَاب - رَخاوة الشئ المضطرِب * وقال * تَبَخْبَخ لحمُه - صَوَّت من الهُزال * ابن دريد * رجل ضَمِير - يابِسُ اللحم على العِظَام * ابن السكيت * إنه لَمَجْبُوبُ الجِسْم - أى ضامِرُه * أبو عمرو * الدَّانِقُ - السَّاقِطُ المَهْزُول من الرِّجال وأنشد

إنَّ ذَوَاتِ الدَّلِّ والبَغَانِي * قَتَّلْنَ كُلَّ وامِقٍ وعَاشِقِ

* حتى تَرَاه كالسَّلِيمِ الدَّانِقِ *

* أبو عبيد * الرَّاهِنُ - المَهْزُول * أبو زيد * وقد رَهَن يَرْهَن رُهُونا وأنشد أبو عبيد

* أما تَرَى جِسْمِي خَلَا قَدْ رَهَنْ *

* أبو زيد * رجل قَلِتٌ - قَلِيل اللحم * صاحب العين * الأَحْطَبُ - الشديدُ الهُزال والمَنْضُوب - المَهْزول الذاهبُ اللحم * ابن دريد * ذَمَتْ بَذْمِتْ ذَمْتا - هُزِل وتَغَيَّر * وقال * نَحِفَ نَحَافَةً ونُحُف وهو نَحِيفٌ * وحكى سيبويه * نَحُفَ وسيأتى تعليل هذا الضرب من المُضارعة وهو النَّحِيفُ مثل المَمْشُوق خِلْقة وهو قول ابن السكيت ورجلٌ مُسَلَّكٌ - نَحِيفُ الجِسْمِ وكذلك الفَرَس * أبو حنيفة * الرَّهِيشُ - النَّحِيف * ابن دريد * رجل رهيشُ العِظام - قليلُ اللحم عليها * صاحب العين * الشَّنَنُ - الضَّعف - وأصله من تَشَنُّنِ القِرْبة * أبو عبيد * الفَيْشُوشَة - الضَّعْف والرَّخاوة ورجل فَيُوش - ضَعِيف * صاحب العين * العَجَفُ - ذَهاب اللحم من الهُزال * أبو زيد * عَجِفَ الرجل عَجَفا وعَجُف وهو أَعْجَفُ - هُزِل * صاحب العين * رجل أَعْجَفُ وعَجِفٌ والأنثى عَجْفاءُ وعَجِفٌ والجمع من الذكر والأنثى عِجَاف * وقال * ليس فى كلام العرب أَفْعَلُ تُكَسَّر على فِعَال إلا هذا * على * يعنى فى الصفات غير الأسماء وأما الصفات التى غَلَبت غَلَبةَ الأسماء فهو فيها كثير كأَبْرَق وبِرَاق وأَبْطَح وبِطَاح وسيأتى تعليل هذا فى فصل التذكير والتأنيث من هذا الكتاب وقد قَدَّمتُ العَجَفَ فى المِئَة والوَجْه * أبو حاتم * العُجُفُ والعُجُوف - المَهْزُول * وقال * تَضَعْضَع الرجل - هُزِل من حُزْن أو مَرَض وهى الضَّعْضَعَة وتَلَعْلَعَ - ضَعُف * صاحب العين * العَشَمَة - الذى قد يَئِس من الهُزال وقد عَشِمَ عَشَما وتَعَشَّم - يَئِس وقد قدمتُ أنه الشيخُ الكبيرُ * وقال * رجل مَهْبوط وهَبِيط - هَبَط المَرَضُ لحمه أى نَقَصه * أبو زيد * نُخِّشَ الرجل - هُزِل والجُرْشُبُ - الرجل الهَزِيل * وقال * جَرْشَمَ الرجلُ وجَرْشَبَ - إذا هُزِل أو مَرِض ثم انْدَمَل

القَضَافَةُ

* ابن السكيت * القَضِيفُ - الدَّقِيقُ العَظْمِ القَلِيلُ اللحم * ابن دريد * هو القَضْفُ والقَضَفُ ورجُل قَضِيفٌ بَيِّنُ القَضَفِ والقَضَافَة من خَلْق لا من هُزَال وجمع قَضِيف قِضَافٌ * الأصمعي * وقد قَضُفَ قَضَفًا * ابن السكيت * الضَّوَى - الهُزَال * أبو عبيد * وقد ضَوِيَ ضَوًى * ابن السكيت * غُلَام ضاوٍ وفيه ضاوِيَةٌ وكذلك سائر الحَيَوان * ابن دريد * الضاوِيُّ - الذي ضَؤُل جِسْمُه لتقارُب نَسَب أبَوَيه * ابن السكيت * أضْوَى الرجُل - وُلِدَ له ولَدٌ ضاوٍ وفي الحديث اغْتَرِبُوا لا تُضْوُوا * على * وحقيقة هذه الكلمة الانضمام يُقال ضَوَيْتُ اليه ضَيًّا وضُوِيًّا - انْضَمَمْتُ * صاحب العين * الأزْبُّ بالفتح - الذي تَدِقُّ مَفَاصِله صِبًّا ولا تكون زيادته في ألواحه وعِظَامه ولكن تكون في بَطْنه وفي سَفِلَته ضاوِيَة * ابن السكيت * الضَّرْب من الرجال - الخَفِيف اللحم واذا كان الرجل ليس بالغَلِيظ ولا بالقَضِيف فهو صَدْع وصَدَعٌ وكل وَسَط من الرجال والظِّبَاء صَدَعٌ والسِّمَام من الرجال - الخَفِيف الجِسْم * صاحب العين * الضَّئِيلُ - النَّحِيف الجِسْم وقد ضَؤُل ضَآلَةً * وقال * الضَّئِيلُ - الصغيرُ الضَّعِيف من كل شيء والجمع ضُؤَلاءُ والأنثى بالهاء وهو المُضْطَئِلُ وقد تَضَاءَل * أبو زيد * تَضاءلْت - أخْفَيْت شَخْصي * أبو عبيدة * وقد ضاءَلَ شَخْصَه ونَفْسَه والبَئِيلُ كالضَّئِيل والفِعْل كالفِعْل والمَصْدر كالمَصْدر * قال ابن جني * رجل كَتٌّ وامرأة كَتَّة - اذا كانا قليلين وُصِفَا بالمصدر * قال * وهو عندي من كَتَّت القِدْر تَكْتِيتًا - اذا غَلَتْ وقد قَلَّ ماؤُها فسمعْتَ لها كَتِيتًا وإنما ذلك لقِلَّة مائها ولو كان كثيرًا لكان غَلَيانًا لا كَتِيتًا * صاحب العين * الخُضَّارُ من الرِّجال - الضَّئِيل * ابن السكيت * الشَّخْت - النَّحِيف من الأصل ليس من الهُزَال والأنثى شَخْتَةٌ وجمعهما شِخَاث وقد

شَحُتَ شُحُونَة * ثعلب * هوالدقيق من كل شئ * ابن السكيت * السَّمْعَمُ - اللطيفُ الدقيق الخفيفُ فى عَمَله والمُرْهَفُ - الخفيف اللحم اللطيفُ البَطْنِ والمَهْلُوس - الذى يأكل فلا يُرَى أثرُ ذلك عليه فى جسمه والمَنْهُوش - القليلُ اللحم وإن سَمِن وكذلك النَّهْش والنَّهِش * ابن السكيت * القَشْوانُ - القليلُ اللحم وأنشد

ألم تَرَ للقَشْوانِ بَشَّتْ أُسَرَتِى * وإنى بمن واحد لخَبِيرُ

* أبو عبيدة * المَعْرُوق - القليلُ لحم الوَجْه يقال وجه معروق ومُعَرَّق وكذلك الخَدُّ وقيل المَعْروق والمُعَرَّق - الذى لا لحم على قَصَبه وقيل هو المَهْزُول القليلُ اللحم * ابن دريد * الحَبَنْطَلُ والحُبانِطُ - القليلُ الجسم * أبو زيد * رجل قَفِرُ اللحم والشعر - قليلُهما والأنثى قَفِرَة وقَفْرة وكذلك الدابَّةُ * أبو زيد * المُشَلَّى - الخفيف اللحم والأنثى مُشَلَّاةٌ * ابن السكيت * الزَّحْلَحُ - الخفيفُ الجسم والسَّجَوَرِىُّ - الخفيفُ وأنشد

جاء يَسُوق العَكَرَ الهُمْهُومَا * السَّجَوَرِىُّ لا مَشَى مُسِيمَا

* ابن دريد * الحَنْفَصُ - الصغيرُ الجسم الضَّئِيل مثل العَنْفَص سواءً وأحسب النون زائدةً وهو من حَفَصت الشئَ جمعتُه * وقال * مرة هو الحَنْفَس والحَفَنْفَس والهَبَلَّقُ - الزَّرِىُّ الخَلْق * صاحب العين * رجل بَخِيفٌ - قَضِيف والجمع بُخُف والصَّعْفَقة - تَضاؤُل الجسم والقُشْعُوم - الصغيرُ الجسم وربما سُمِّى الفُرَادبه والحَيْقَر - الضَّئِيل وقيل للرجل الضَّئِيل الخَلْق ضُمَلِيل وبُهْصُوص ورجل قُوشٌ - قليلُ اللحم ضَئِيل الجسم فارسىٌّ معرَّب انما هو كُوشُكْ - أى صغير * أبو عبيدة * رجل كُلْكُلٌ - ضَرْب وقد تقدم أنه القصير فى غِلَظ وشِدَّة * ابن السكيت * رجل مُقَذَّذ ومُزَلَّم - مُخَفَّف وكذلك المرأة وقد تقدم أن المُزَلَّم القصيرُ * ابن دريد * القَرْمَلُ - الزَّرِىُّ القصيرُ والأنثى بالهاء * أبو عبيد * الصَّدَأُ - اللَّطِيفُ الجَسَد والأَكْتَمُ - الناقصُ الخَلْق * ابن دريد * وهو

الخَنْفَقِيقُ وأنشد

مَخَضْتُ به لَيْلَةً كُلَّها * فَجِئْتُ به مُودَنا خَنْفَقِيقَا

* أبو حاتم * المُودَنُ والمَوْدُون - القَصِيرُ العُنُقِ الضَّيِّقُ المَنْكِبَيْنِ الناقِصُ الخَلْقِ مع قِصَرِ ألواحٍ ويَدَيْنِ * أبو عبيد * رجل مِدْلٌ ومِدْلٌ - خَفِيُّ الشخصِ قليلُ اللحم * ابن السكيت * العَشُّ - القليلُ اللحم * صاحب العين * هو الدَّقِيقُ عِظامِ اليدَيْنِ والرِّجْلَيْنِ والأنثى عَشَّةٌ * أبو زيد * رجُلٌ عَشٌّ - ضَئِيلٌ والأنثى عَشَّةٌ وقيل العَشَّةُ من النساء المَحْقُورةُ ضاوِيَةً كانت أو غيرَ ضاوِيَةٍ * ابن دريد * القُرْشُومُ - الصغيرُ الجِسْمِ * السيرافي * رجل سِنَدْأَوٌ وقِنَدْأَوٌ - دَقِيقُ الجسم مع عِظَمِ رأسٍ * صاحب العين * القِشَّةُ - الصبية الصغيرة الجُثَّةِ التي لا تَكادُ تَنْبُتُ ولا تَنْمِي والجمع قِشَشٌ

الشِّدَّةُ والقُوَّةُ في الخَلْقِ وغيرِه

* ابن السكيت * الشِّدَّةُ والقُوَّةُ والصَّلابةُ والأَدُّ والأَيْدُ والرُّكْنُ واللُّوثُ واحد ويقال إنه لَصُلْبٌ وصَلِيبٌ وجمعه صُلَباءُ وقَوِيٌّ وجمعه أَقْوِياءُ وقد قَوِيَ وتَقَوَّى وقَوَّنَه * أبو زيد * القَوَايةُ تكون في العَقْلِ والجِسْمِ * ابن السكيت * رجل شَدِيدٌ وجمعه أَشِدَّاءُ وشِدَادٌ * قال سيبويه * وشُدُدٌ جاء على الأصل لأنه لم يُشْبِهِ الفِعْلَ * وقال * شِدَدٌ جمع شِدَّةٍ جاء على الأصل أيضا لأنه لم يُشْبِهِ الفعلَ قالوا قَوِيَ يَقْوَى قَوَايةً وهو قَوِيٌّ كما قالوا سَعِدَ يَسْعَدُ سَعادَةً وهو سَعِيدٌ وهو يُقَوَّى - أي يُرْمَى بذلك ويُقالُ له وقالوا القُوَّةُ كما قالوا الشِّدَّةُ الا أنَّ هذا مَضْمُومُ الأوَّلِ * قال الفارسي * وقالوا شَدِيدٌ كما قالوا قَوِيٌّ * قال سيبويه * ولم يقولوا شَدُدْتُ استَغْنَوْا عنه باشْتَدَدْتُ * صاحب العين * اشْتَدَّ وتَشَادَّ وشادَدْتُه مُشادَّةً وشِدَادا -

غالبته واشتد الرجل - صارت دوابه شدادا * أبو عبيد * العزارة - الشدة وأنشد

إن العزارة والنبوح لدارم * والمستخف أخوهم الأثقالا

* قال الفارسي * الأثقال منتصب بفعل مضمر دل عليه المستخف هذا الظاهر ولا يكون منتصبا بهذا الظاهر نفسه لأنه اذا كان كذلك كان في صلة المستخف واذا كان في صلته لم يحل بينهما * ابن دريد * الأد - القوة وأنشد

* تضون عني شدة وأدا *

* صاحب العين * الطباخ - القوة * أبو زيد * القدر والقدرة والمقدار - القوة * أبو عبيد * قدرت عليه أقدر وأقدر * ابن دريد * قدرة وقدارة وقدورة وقدورا وقدرانا واقتدرت وأنا قادر وقدير * على * والاسم المقدرة والمقدرة والمقدرة * صاحب العين * والطاقة والاطاقة - القدرة على الشئ * ابن دريد * طقته طوقا وأطقته وأطقت عليه والاسم الطاقة * ابن السكيت * الوجد - القدرة * الأصمعي * والقبل - الطاقة * أبو عبيد * المرة والمنة والازر - القوة وأنشد

شددت له أزري بمرة حازم * على موقع من أمره ما يعادله

* ابن السكيت * آزرته على الأمر - أعنته عليه وقويته ومنه قوله تعالى اشدد به أزري * ابن دريد * وكذلك وازرته والهمز أكثر ومنه اشتقاق الوزير إنما هو أزير * وقال * رجل ذو دعم - أي ذو قوة ومقدرة والذهن - القوة * صاحب العين * الاستطاعة - القوة والقدرة وقد استطعت الشئ واستطعته - أطقته وتطوعت الشئ وتطوعته - حاولته وتطاوع لهذا الأمر حتى تستطيعه وتطوع - أي تكلف استطاعته * قال سيبويه * السين في أسطاع عوض من حركة العين وأما أسطاع فمحذوفة من استطاع * صاحب العين * أقرنته - أطقت وفي التنزيل وما كنا له مقرنين * أبو عبيدة * وركت على الأمر وروكا وتوركت وورثت

- وهى القُدْرة عليه * أبو عبيد * إنه لَمُعْلَنِبٌ بحمله - أى قوىٌّ عليه * ابن السكيت * أقات على الشيء - اقْتَدَر وأنشد

وذى ضِغْنٍ كَفَفْتُ النفْس عنه * وكنتُ على مَساءَته مُقِيتا

- أى مُقْتَدِرا والمُقِيتُ - الحافظُ الشاهِدُ * ابن دريد * الغَرَبُ - الصَّلابة والشِّدّة وقد قَرِبَ يمانيَة والعَجَلَة - الشِّدّة والصَّلابة والقَرْدَسَة - الصَّلابة ومنه اشتقاق قُرْدُوس أبى قبيلة من العَرَب والقَعْسَرة - الصَّلابة والشِّدّة والصَّخْدُونُ - الصلابةُ ولا أعرفها والجاسِياء - الصَّلابة والغِلَظ * أبو زيد * الجَرَزُ - القُوّة وأنشد

مامعَ انْكَ يومَ الوِرْدِ ذُو جَرَزٍ * ضَخْمُ الجُزَارَةِ بالسَّلْمَيْنِ وَكَّارُ

(قوله مامع انك البيت) كذا فى الاصل ولم نعثر على البيت فى مظانه ولم نقف على ماقبله انتهى

* صاحب العين * النَّطْس - شِدّة الجِبِلّة وإنه لَنَطِيسُ جِبِلّة الظَّهْر * ابن السكيت * إنه لَشَدِيدُ الجِبِلّة والكِدْنة والكُدْنة - اذا كان غَلِيظا * صاحب العين * الجَلَدُ - الشدّة والقُوّة فى الخَلْق رجل جَلْدٌ وجَلِيد من قوم جُلَداء وجِلاد وجُلُد وقد جَلُدَ جَلادةً والاسم الجَلَد والجُلُود وتَجَلَّد - أظهر الجَلَد * ابن السكيت * جَلْدُ بَيِّنُ الجَلادة والجُلُودة والمَتْن - الشديد * صاحب العين * شَيْءٌ مَتِين - قَوِىٌّ وقد مَتُنَ مَتانَة ومَتُنَتْه * أبو عبيد * الخُبَعْثَنة من الرِّجال - الشديدُ وبه شُبِّه الأسَدُ * على * أُراه مَقْلوبا الأن يَذْهب فى ذلك الى التَّمْكين فتَفَهَّمْه فانه دقيق وقيل هو الشديد الخَلْق العَظِيمُ والعَشَنْزَرُ مثْلُه * ابن دريد * العَشَزَرة والشَّنْزَرة - الغِلَظ والخُشُونة * أبو عبيد * العَشَوْزَنُ - الشديدُ * ابن السكيت * وهو - العَشَوَّزُ * ابن دريد * وهو العَشَوْزُ * صاحب العين * رجل ماعِزٌ ومَعِز - شديدُ عَصَب الخَلْق وما أمْعَزَه * أبو عبيد * الصُّمُلُّ - الشديدُ والأنثى صُمُلَّةٌ * ابن دريد * الصَّمْلُ - اليُبْس والصَّلابة وهو أصْلُ بِنائه وقد صَمَلَ الشيءُ يَصْمُل صُمُولا وصَمَل * صاحب العين * يُوصَف به الرجل والجَمَلُ والحَبْل * أبو زيد * وهو المُصَمَّلُ * السيرافى *

العُثُلُّ - الغليظ الفظُّ وقد مثّل به سيبويه * أبو عبيد * العَصَلَّيُّ - الشديدُ وأنشد

قَدْ حَشَّها اللَّيْلُ بعَصْلَيٍّ * مُهاجِرٍ ليس بأعْرابيّ

* غيره * وهو - العُصْلِيُّ * ابن دريد * هو العُصْلُبُ والعُصْلوبُ والقُصْلُبُ * أبو عبيد * المُنْعَنِسُ والمُشارِزُ - الشديدُ * أبو زيد * الشَّرْز - الشدّة والقوّة ومنه عَذَّبه اللهُ عَذاباً شَرْزاً - أي شديدا * أبو عبيد * القِذَمُّ والقِيمُ والصَّمْعَمُ - الشديد والأنثى صَمْعَمَة * أبو زيد * وهو الصَّمْعَمُ وقد تقدّم أن الصَّمْعَمَ من الرجال الذي بين الثلاثين والأربعين * أبو عبيد * الدَّمْكَمَكُ والسَّرَنْدَى والصَّمَكُولُ والصَّمَكِيكُ كلُّه - الشديد * ابن السكيت * وقد اصْمالَّ * ابن دريد * وهو الصَّمَكْمَكُ * أبو عبيد * الزِّبْرُ مثله وأنشد

* أكُونُ ثَمَّ أسَدًا زِبْرًا *

* قال الفارسي * هو من الزِّبْرِ الذي هو الجَبَر * ابن دريد * وهو الزِّمْرُ * أبو عبيد * الأحْمَسُ والحَمِسُ - الشديدُ * ابن دريد * الحَمَسُ - التَّشَدُّد في الأمور وبه سُمِّيت الحُمْس - يعني قُرَيشا لتَشَدُّدهم في دينهم حَمِسَ الأمرُ - اشتَدَّ وحكى أبو زيد تحَمَّس أيضا * أبو عبيد * العَمَرَّسُ والخُزَخِزُ - القويُّ الشديدُ * ابن دريد * الخُزْخُزُ والخُزَخِزُ والخُزَاخِزُ - الغليظُ الكثيرُ العَضَل * أبو عبيد * الصَّلَخْدَى - القويُّ الشديدُ * ابن دريد * هو الصَّلَخْدُ * السيرافي * الجَلَعْبَى - الشديدُ الغليظ وقد مثّل به سيبويه * أبو عبيد * الصَّلَتَانُ - الشديدُ الصُّلبُ * غير واحد * رجُل مَعْصُوب - شديدُ اللحم مَطْوِيُّ العَصَب وكلُّ طَيٍّ شديد عَصْب والقَعْنَبُ - الشديدُ الصُّلْب من كل شيء * أبو عبيد * العَمَلَّسُ - القويُّ على السَّفَر السريعُ * صاحب العين * وهو الهَمَلَّسُ * ابن السكيت * الصَّيِّمُ - الشديدُ المُجْتَمِع الخَلْق والعِضُّ والضابطُ والعَتَرَّسُ والصَّمْعَرِيُّ والمُجارِم والمُجْرِم كله -

الشديدُ المجتمعُ الخَلْقِ والدَّلَامِزُ والدُّلَامِزُ والهِلْقِسُ والدُّرَاهِسُ والدُّخْنُسُ والصَّيْهَمُ كلُّه - الشديد * غيره * ورجلٌ قِنْعاسٌ - شديدُ مَنِيعٌ والعَمَرَّطُ - الشديدُ الجَسُورُ * غيره * والعُمَلِّطُ - الشديدُ من الرِّجال والإبل * ابن دريد * وكذلك العُنْبُلُ والنُّبْتُلُ والبُعْثُجُ والضَّبْثَمُ واشتقاقه من الضَّبْثِ والجَلْدَبُ والجَلْفَزُ والجُلافِزُ والشَّحْرَبُ والشُّحارِبُ والكُنابِدُ والسَّبَطْرُ والعِرْباضُ والعِرَبْضُ كلُّه - الشديد وقد تقدّم في العِرَبْض أنه كأنّه من الضَّخْم * ابن دريد * وهو الشَّلَنْبَبُ والبُهْصُ والعَضَبَلُ والكُنْبُلُ والكُنابِلُ والعُنْتُلُ والكُنْدُثُ والكُنادِثُ والجَلْعَدُ والجُلاعِدُ والجَعْدَلُ والجُنَعْدِلُ والجَنَعْدَلُ والضَّمْعَجُ والضُّماعِجُ والعَرَنْدَلُ والعَرَنْدَلُ والعَصَلَّدُ والعُصَلُودُ والكَلْدَمُ والعَشَرَّمُ والقِرْشَمُ والقِرْشَبُّ والعِرْضَمُّ والعِرْصامُ والفِهْقَمُّ والضِّبِرُّ والرِّكِلُّ والضَّمَعْدُ والجَوَرُّ والشَّمَصُّ والصَّماصِمُ والصَّمْصامَةُ والصَّمْصامُ والعُكَلِدُ والعُلَكِدُ والعَلْكَدُ والعَرْهَمُ والعُرْهُومُ والجَنْبُ والجَنْشُ والكَعْنَبُ والجَرْهَدُ والعَكْرَدُ والعَرْزَمُ والكَرْدَمُ مُشْتَقٌّ من الكَرْدَمَةِ وهي العَدْوُ من فَزَعٍ والجَحْمَشُ والجِرْضِمُ والصَّلْدَمُ والكُمْتُرُ والكُمَاتِرُ والعَثَوَدُ والمَجَنَّسُ والهَقَبْقَبُ والجَلَنْدَحُ والعَرَنْدَدُ والعَذَوْفَرُ والصَّلَوْدَدُ والسِّجَيِّلُ والسِّجِّينُ والعَيْزارُ والحِلَّةُ والعُنابِلُ والضَّباضِبُ والهَيْزَمُ والهَيْصَمُ والصِّنَبِّرُ والغُضَبِّرُ والغُضَابِرُ والقُنْبُلُ والقُنابِلُ والكَمْثَلُ والكُمائِلُ والعَضَنَّكُ والعَكَبَّلُ والضَّبَنْكَى والضَّبَنْطَى والجَلَمَّدُ * صاحب العين * هو الجُلَمِّدُ * أبو زيد * وكذلك العَسَوَّدُ * صاحب العين * العَلَوْدُ والعَلَوَّدُ - الصُّلْب الشديدُ من الناس والإبل والعَلَد - الصُّلْب الشديدُ من كل شيء كأن فيه يُبْسا من صَلابته وقد عَلِدَ عَلَدا * ابن السكيت * الجِرْفاسُ والجُرافِسُ - الغليظ الخِلْقة الشديدُ * صاحب العين * البَتِعُ - الشديدُ المَفاصِل وقد بَتِعَ بَتَعا * ابن دريد * الدُّماحِلُ - المُتَداخِلُ الخَلْق * صاحب العين * رجلٌ مُوَهَّصٌ - شديدُ العِظام * ابن دريد * المُكَنْدَدُ - الشديدُ الخَلْقِ العظيمُ وقد تَكَنْدَدَ لحمُه - غَلُظ وتَعَزَّز * صاحب العين *

(والبعثج) كذا في الأصل مضبوطا ولم نذكر هذه المادة في القاموس ولا في اللسان فحرره اه كتبه مصححه

المتلُّ - الشديدُ من الناس والأُسود * ابن السكيت * إنه لمُوثَقُ الخَلْق ومُلاحَكه - أي شديدُه فان اشتدَّ جداً فلم يُوضع جَنْبُه قيل إنه لصُرَعَةٌ وعِرْنَةٌ وأنشد

فَلَسْتُ بِعِرْنَةٍ عَرِكٍ سلاحي * عَصَامَنْقُوبَةٌ تَقِصُ الحمارا

ويقال رجُل بَعِيدُ الصَّدْر - اذا كان لا يُعْطَف فاذا غَلُظ على الشرّ والعَمَل قيل عَظُب على ذلك الأمْر وأكْنَبَ وأكْبَنَ والمُؤَيَّد - الشديدُ الذي لا يَعْيَا بعَمَل والفُرافِص والقَصْبَلُ - الشديدُ البَطْش الكثيرُ اللحم والقُصافِص - الشديد البَطْش وقد تقدّم أنه الشديد مع قِصَر وغِلَظ والصَّمَبانُ والمَصَكُّ - وهو المُحْتَنِكُ في سِنّه الذي قد اجتمعت قُوّة شبابه ولم تُضْعِفه السِّنُّ * سيبويه * والأنثى مَصَكَّة وهو عندهم عَزيز لأن مَفْعَلا ومَفْعالا قَلَّما تدخُل الهاء في مؤنّثه * ابن السكيت * والصِّفَتانُ والمَصَكُّ قد يكونان في الشدة أيضا شابَّين كانا أو شيخين * على * والصِّفَتانُ ثلاثي عند سيبويه * صاحب العين * اختلفوا في المرأة فقال بعضهم صِفْتانَة وبعضهم صِفْتانٌ وقال بعضهم لا تُنعَت به المرأةُ بهاء ولا بغيرها * ابن دريد * العِفَتانُ بتشديد الفاء ويُقال بتشديد التاء - القَوِيُّ الجافي * قال أبو علي * قال أبو زيد وأتبعوه فقالوا عِفْتانٌ صِفْتانٌ والجمع عِفْتانُ وصِفْتانُ * قال الفارسي * وليس هو عندي إتْباعاً بل الصِّفْت كالعِفْت وأصلهما الكسر ومنه قول الأصمعي لبعض الأعراب حين قال له الأعرابي أسْمَعُ لِسانًا بَدَوِيًّا وأرَى شَكْلا حَضَرِيًّا فأجابه الأصمعي بكلام طويل ثم قال فأين نحن منكم مع إصابَتِكم للكلام وعِفْتنا نحن له وصِفْتنا إيّاه * أبو عبيد * أمَةٌ مِدَكَّةٌ - قَوِيَّةٌ على العَمَل ورَجُل مِدَكٌّ - شديدُ الوطْء على الأرض * ابن دريد * رجل كُبْكُب وكُباكِب - مجتمع الخَلْق * صاحب العين * رجُل مُلَزَّز الخَلْق - مجتمعه * أبو زيد * كَزُلَزٌ إتباع والمِسْفَرُ - القويُّ الشديدُ * ابن السكيت * السَّفارُ والمِسْفَرُ - أحوالُ الأسْفار وأنشد

* لم تَعْدِمِ المَطِيُّ مِنِّي مِسْفَرا *

والمُصامِصُ والصَّمَاصِمُ - الشديدُ النَّشِيط وأنشد

ثم أُعَدِّي قُلُصا سَواهِما * كَقُضُبِ النَّبْعِ تَبُذُّ الناهِما

حتى تَرَى ذا اللِّمَّةِ الصَّماصِما * بَيْنَ العُرَا مايَفْضُلُ البَهائِما

النَّاهِمُ - الصارِخُ والمُقْسَئِنُّ - الشديد اليابِسُ وأنشد

إن تَكُ لَدْنًا لَيِّنًا فانِّي * ماشِئْتَ من أَشْمَطَ مُقْسَئِنّ

والكُدُرُّ والصُّنْتُعُ - الشابُّ الشديدُ * قال سيبويه * الصُّنْتُع رُباعِيٌّ * صاحب العين * الدَّخِيس - المُكْتَنِزغيرَ جِدِّ جسيمٍ والدَّخِيس - اللحمُ الصُّلْبُ المكتنِزُ والدَّخْس - الكثيرُ اللحمِ المُمْتَلِئُ العظمِ والجمع أَدْخاسٌ * السيرافي * العُرُدُّ والعُرُنْد - الشديد وقد مَثَّل بهما سيبويه والضَّبَطْر - المكتنِزالشديدُاللحمِ * ابن السكيت * واذا كان بَرَّاقَ الجِلْد مكتنِزا قيل هو دَيَّاص والدَّيِّص - الشديدالعَضَلِ فاذا كنتَ لاتَسْتَطيع أن تَقْبِض عليه من شِدَّة عَضَلِه وتفلُّته منك قيل إنه لَدَيَّاص والشَّمْشاحُ - القَوِيُّ المُشايِعُ على الضَّيْعة وأنشد

فان تَأْباها تَرْدِ الأَصْبَحِي * مُحَرَّما في كَفِّ شَمْشاحٍ قَوِي

والجُحادِيُّ والجَحادِيُّ - الضَّخْمان من كل شيء الشديدان * السيرافي * الأَضْخَمُ والضَّخَمُ والضَّخْمُ والمِضْخَمُ - الشديدُ الصَّدْمِ والضَّرْب وقد تقدم أنه الغليظُ * ابن دريد * العِلْجُ - الصُّلْبُ الشديدُ وبه سُمِّي حِمارُ الوَحْشِ عِلْجا وجمعه عُلُوجٌ وأَعْلاجٌ والرِّزَامُ - الصَّعْبُ المتشدِّد والعَضَلُ والعَضَلانِيُّ - الصُّلْبُ اللحم وقد عَضَلَ بي الأمرُ - غلُظ واشتَدَّ وفي حديث عُمَر رحمه الله أَعْضَلَ بي أهلُ الكوفة لايَرْضَوْن أميرًا ولايَرْضاهم أمير والمُعْكَم - الصُّلْبُ اللحم الكثيرُ العَضَل والعَلِيُّ - الصُّلْبُ الشديدُ وبه سمي الرجلُ عَلِيًّا في قول بعضهم والخُرْشُبُ - الضابطُ الجافي والشَّخْرَبُ والشِّخارِب - الغليظُ الشديدُ * صاحب العين * القَنُّور - الشديدُ الضخمُ الرأسِ من كل شيءٍ * ابن دريد *

القُدْمُوس والقُدَامِسُ ـ الشديدُ والعَرْزَبُ ـ الغليظُ الشديدُ ومنه اشتقاق العَرْزَب ـ وهو الصُّلب والمُصْلَقِمُّ ـ القويُّ الشديدُ وقيل هو الشديدُ الأكل * غيره * إنه لَقَسْبُ العِلْباء ـ صُلْبُ العَقَب والعَصَب وقد قَسُبَ قُسُوبة والسِّلْنَقَعُ ـ الشديدُ الماضي والحَزِيزُ والحَزَاز من الرِّجال ـ الشديد على السَّوْق والقِتال وأنشد

* فَهْيَ تَفَادَى من حَزَازِذِي حَزَق *

(من حزازذى حزق) أنشد الشعر فى اللسان ذى حزق ككتف وفسره فقال أى من حزاز حزق وهو الشديد جذب الرباط قال وهذا كقولك هذا ذو زيد وأنا ذو عمر اه فانظره كتبه مصححه

* ابن دريد * الصَّمادِحُ والصُّمادِحِيُّ ـ الصُّلب الشديدُ والصَّلَوْدَحُ مثله * اللحيانى * المَارِسُ ـ الشديدُ واللَّهِزُ مثله وهو عليه ظاهرٌ ـ أى قويٌّ * وقال * رجُل مَجْدولٌ ـ مُحْكَمُ الفَتْل * صاحب العين * الصُّنَّأَلُ ـ الصُّلبُ المَعْصوبُ اللحم والأنثى صُنَّأَكَةٌ والصِّنَّالُ ـ المُوَثَّقُ الخَلْق الشديدُ يكونُ فى الناس والإبل الذَّكَرُ والأنثى فيه سواءٌ * ابن دريد * الصُّمْلُكُ ـ الشديدُ القُوَّة والبَضْعة والشَّمَرْدَلُ ـ الفَتِيُّ القويُّ الجَلْدُ السريعُ الخَفِيف * أبو عبيد * فُلان عُبْرُ أسفارٍ ـ أى قَوِيٌّ عليها * أبو زيد * الدَّخْسُ ـ الجَسيم الشديدُ اللَّحْم * صاحب العين * الشَّزَازَةُ ـ اليابسُ الشديدُ الذى لا يَنْقاد لتثقيف والنَّجْ ـ اشتدادُ العَظْم بعد رُطُوبة من الصَّغير والكَبير ناحَ العظمُ ونَجَّ الله عظمَك وعَظْمٌ نَجِيجٌ * ابن دريد * الصَّلَنْدَحَة ـ الصُّلْبة ولا يكادُ يُوصَفُ به الا الإناث * وقال * عَمْرٌ بَعْصٌ عَصًّا ـ صَلُبَ واشتدَّ * الأصمعى * رجل مَلُومٌ ومُلَمٌّ ـ مجتمعٌ وكذلك الجَمَل * السيرافى * الجَرَنْفَشُ والجُرافِشُ ـ الغليظ الشديدُ ولسين لغة والفَدَوْكَسُ ـ الشديدُ وقد مُثِّلَ به سيبويه * ابن السكيت * رجُل ذُو ضَبَارَة ـ اذا كان مُجْتَمع الخَلْق وهو مُضَبَّرٌ والزُّمَرُ ـ القويُّ على الحَمْل يقال مَرَّ بكارَة فازْدَقَرها ـ أى احْتَمَلها * قال الفارسى * اشتُقَّ من الزِّفْر وهو الحِمْل زَفَره يَزْفِره زَفْرا وازْدَفَره * ابن السكيت * إنه لمُعْتَمِلٌ بحِمْله ـ أى مُضْطَلِعٌ به * وقال * رَجُل له بَذْم ـ اذا كان له كَنَافَةٌ وجَلَد * أبو عبيدة * رجُل صُلْب

المَكْسِر - أي باقٍ على الشِّدَّة * أبو عبيد * المُؤْدِي - القَوِيُّ * ابن دريد * الصَّهْيَدُ - الصُّلْب الشديدُ * صاحب العين * هو مَصْنوع لم يأْت في الكلام الفَصيح * السيرافي * الدُّوَاسِرُ - الشديدُ الماضي وقد مَثَّل به سيبويه والعُقَارِيَةُ - الشديدُ وقد مَثَّل به أيضا والدِّرْوَاسُ - الشديدُ وقد تقدم أنه العَظيم * وقال * الخُنَعْبِيل - الشديدُ وقد مَثَّل به سيبويه والزِّبْنِيَةُ - الشديد وقد مَثَّل به أيضا * ابن دريد * الخَنْزَرَة - الغِلَظ ومنه اشْتِقاق الخِنْزِير وقد يكون من الخَزَر - وهو صِغَر العين * صاحب العين * البُزَابِزُ - القويُّ الشديد * غيره * رجُل مُعَكَّم - صُلْب اللحم كَثير العَضَل * صاحب العين * القَنْخَر والقُنَاخِرُ - الصُّلْب الرأس الباقي على النِّطاح * ابن السكيت * هو القَوِيُّ الشديدُ العَظيم الجُثَّة

الضَّعْف والثِّقَل وقِلَّة الغَنَاء

* صاحب العين * الضُّعْف - خِلَاف القُوَّة والضَّعْف في الرأْي والعَقْل وقيل هما لُغَتان في الوَجْهين وقد ضَعُف ضُعْفا فهو ضَعِيف والجمع ضُعَفاءُ وضِعَاف وضَعْفَى * ابن جني * وضَعَافَى وأنشد

تَرَى الشُّيُوخَ الضَّعَافَى حَوْلَ جَفْنَتِه * وحَوْلَهُم من مَحَانِي دَرْدَقٍ شَرَعَهْ

* صاحب العين * والأُنثى ضَعِيفة والجمع ضِعافٌ وضَعَائِفُ * قال سيبويه * قالوا ضَعُف ضُعْفا وضَعْفا وهو ضَعِيف وأَضْعَفْتُه وضَعَّفْتُه - جَعَلْتُه ضَعِيفا * الفرَّاء * الوَهْن والوَهَنُ - الضَّعْف في العَمَل والأَمْر والعَظْم ونحوه ورجُل واهِنٌ - ضَعِيف لا بَطْشَ عنده ومَوْهُون في جِسْمه * الأصمعي * وَهَن ووَهِن يَهِن فيهما وأَوْهَنْتُه وامرأَةٌ وَهْنَانَةٌ - فيها فُتُور عند القِيام * أبو عبيد * الهَدُّ من الرِّجال - الضَّعِيفُ * ابن السكيت * الجَمْع هُدُّونَ

* ابن الاعرابى * هَدَّ يَهُدُّهُ هَدًّا * أبو عبيد * وكذلك الطَّفَنْشَأُ والزِّنْجِيل والزِّنْجِيل والزُّوَاجِل والصَّدِيغُ مايَصْدَغ نَعْلَه من ضُعْفه - أى مايَقْتُلها والضَّرِيك - الضَّرِير * الأصمعى * الجمع ضَرَالَك والأنثى بالهاء وقد ضَرُلَك ضَرَالَكَةً * أبو عبيد * الزُّمَّل والزُّمَّال والزُّمَّيل والزُّمَّيلَة وزاد الرِّيَاشِىُّ زُمَّالَة - الضعيف وكذلك المُنْخَابُ وأنشد

* اذ آثَرَ النَّوْمَ والدِّفْءَ المَنَاخِيبُ *

* قال * ويقال رِجَال سُخَّل - ضُعَفاءُ * ابن دريد * الواحد والجمع فى السُّخَّل سَوَاءٌ من قولهم سَخَّلت النخلةُ - ضَعُف نَوَاها وتَمْرُها * صاحب العين * القُلَعَة من الرِّجال - الضَّعِيف * أبو زيد * الرَّكِيكُ - الضَّعِيف الفَعْلُ فى عَقْلِه ورَأْيِه * صاحب العين * وهو الرُّكَالُ والأَرَلُّ والأنثى رَكِيكَة ورُكَاكَة وجمعها رُكَالٌ وقد رَلَّ يَرِلُّ رَكَاكَةً * الأصمعى * اسْتَرْكَكْتُه - اسْتَضْعَفْتُه * ابن دريد * الرَّكْرَكَة - الضَّعْف * أبو زيد * الفَدْم - العِىُّ عن الحُجَّة والكلام مع ثِقَل ورَخَاوة وقِلَّة فَهْم والجمع فُدَام والأنثى فَدْمَة وقد فَدُمَ فَدَامَةً وفُدُومَةً * ابن دريد * الثَّدْم كالفَدْم * أبو عبيد * الزُّغْم - الضعيف وكذلك الصُّغْبُوس والصَّغَابِيس - شِبْه صِغَار القِثَّاء يُؤْكَل شُبِّه الرجلُ الضعيفُ بها والمِعْزَالُ - الضَّعِيف وكذلك المُنْخَابُ والوَابِطُ وقد وَبَط وَبْطا ووُبُوطا ووَبِط وَبَطًا * ابن السكيت * وَبُط * صاحب العين * وَهَط وَهْطا كذلك ومنه رَمَى طائرا فأَوْهَطَه - أى أضعفه * وقال أبو عبيد * رَجُل مَطْرُوق - ضَعِيف وامرأة مَطْرُوقَةٌ كذلك * ابن السكيت * السَّغْلُ - الضَّعِيف وامرأة سَغْلَة بادِيَة السَّغَل - وهو أن يَضْطَرِب خَلْقُها وتَضْعُف وكذلك الرَّطْل ويُدْعَى الكبيرُ اذا كان ضَعِيفا رَطْلا والغلام الذى لم تَشْتَدّ عِظَامه رِطْل بكسر الراء وأنشد

* ولا أُقِيمُ لِغُلَامِ الرِّطْلِ *

* أبو زيد * الرِّخْو - الضَّعيف الذى لا غَنَاءَ عنده والرِّخْو - الهَشُّ من كُلِّ شئ * ابن السكيت * رِخْو ورَخْو * أبو عبيد * رَخْوٌ ورُخْوٌ والانثى من كل ذلك بالهاء * صاحب العين * وقد رَخُوَ رَخَاءً ورَخَاوَةً ورِخْوَةً واسْتَرْخَى وأرْخاه الضَّعْف وأصله فى إرْخاء الرِّباط وراخَيْتُه مُراخاةً - جَعَلْتُه رِخْوا وقيل الرِّخْو من الرِّجال يكونُ فى الفُؤَاد والعَمَل والخَلْق * الأصمعى * فيه رِخْوة ورُخْوة - أى ضَعْف * صاحب العين * خَارَ الرَّجُل خُؤُورا وخَوَرَ خَوَرا وخَوَر - ضَعُف ورجل خَوَّارٌ - ضَعيف وكل ما ضَعُف فقد خَارَ * ابن دريد * خَارَ بياض بالاصل

* أبو زيد * الوَخْم والوَخِم والوَخِيم - الثَّقيل من الرِّجال والجمع وَخَامَى * صاحب العين * وقد وَخُمَ وَخَامَةً ووُخُومَةً ووُخُوما * صاحب العين * تَحَسَّر لحمُ الرجُل - اذا صار فى مَواضِعَ وكذلك الدابَّة * ابن السكيت * انْقَهَلَّ - ضَعُف وأنشد

* وقد انْقَهَلَّ فما يُطِيقُ بَرَاحَا *

والانْقِهْلال - السُّقوط والضَّعْف * قال الفارسى * ليس فى الكلام انْفِعْلال وانما اغتر بقوله

* وقد انْقَهَلَّ فما يُطِيقُ بَرَاحا *

وانما التشديد للضَّرورة * ابن السكيت * العَوَاوِر - ضُعَفاءُ الرِّجال الواحد عُوَّار ويقال إنه لَغُشٌّ من الرِّجال - اذا كان ضعيفا وهم الأغْشاس * أبو عبيد * هو الضَّعيف اللئيم وأنشد

فلم أَرْقِه إن يَنْجُ منها وإن يَمُتْ * فَطَعْنَةُ لاغُشٍّ ولا بِمُغَمَّرِ

* غيره * رجل غُشٌّ وغَسيس ومُغَسَّس * ابن دريد * وقول أوس بن حَجَر

* غُشُّو الأَمَانة صُنْبورٌ فَصُنْبُورُ *

- أراد ضَعيفُ الأمانة ومن قال غُشُّو الأمانة أراد الغِشَّ * الفارسى * القُعْدُد - الضَّعيف وأنشد

دَعانى أَخِى والأَمْرُ بَيْنِى وبَيْنَه * فَلَمَّا دَعانى لم يَجِدْنى بِقُعْدُدِ

* السيرافى * هوالذى يقعد عن المكارم * ابن السكيت * المنين والوغب - الضعيف والجمع أوغاب والخرع - الضعيف القليل الصبر * الفارسى * التخرع - الضعف واللين * قال سيبويه * ومنه الخروع * ابن السكيت * الوطواط - الضعيف ويقال للرجل اذا خرع على الجوع وانكسر إنه لخرر * وقال * رجل فيه عصل وهو أعصل - وهو أن يكون فيه التواء والوغل - المقصر فى الأمور والوغد - الضعيف وهو الصبى أيضا والجمع أوغاد * سيبويه * ووغدان * ابن السكيت * وقد وغد وغادة ووغودة والسطيح - البطىء القيام من الضعف والسطيح أيضا - الذى يولد ضعيفا لايقدر على القعود والقيام ولايزال مستلقيا وانما سمى سطيح الكاهن سطيحا لأنه كان اذا غضب فيما يقال قعد وقيل سمى لأنه لم يكن له بين مفاصله قصب تعمده * أبوزيد * رجل مهين - ضعيف والجمع مهناء وقد مهن مهانة والخجل - التوانى عن طلب الرزق والكسل خجل خجلا والمتآزف - الضعيف وقد تقدم أنه القصير * ابن دريد * اللثلثة والوثوثة والسكسكة - الضعف * وقال * تضعضع الرجل - ضعف والحباض - الضعف والروبع - الضعيف وهو الروبعة * صاحب العين * رنخ الرجل - اذا اعتراه وهن فى عظامه وضعف فى جسده عند ضرب أوفزع حتى يغشاه كالليل * الأصمعى * رنخ - مال فى أحد شقيه * ابن دريد * اهتمجت نفس الرجل واهتمج هو - ضعف والطرم - الضعف أزدية والملق - الضعيف * أبوعبيد * الدعبوب - الضعيف * غيره * البعصوص والبعصوص - الضعيف * ابن دريد * الكهكاه - الضعيف وقد تكهكه عنه - ضعف * وقال * رجل منلوج الفؤاد - بليد * السيرافى * رجل نفرجة وتفرجة - ضعيف * صاحب العين * الجثامة - البليد * ابن دريد * رجل به رقق - أى ضعف وفى عظمه رقق - أى رقة والخضعبة - الضعف * وقال *

رجل خَنْثَلٌ وحَنْثَلٌ وطُرْمُوثٌ - ضعيف وعَفْشَجٌ - ثقيل وَخِمٌ ودفعه الخليل وذكر أنه مصنوع وهُبْصُلٌ وعَنْفَكٌ وكَهْمَلٌ وكَهْدَبٌ وعَيْهَبٌ وهَيْرَطٌ وجَلَنْدَحٌ وجَحَنْفَلٌ وخَفَنْجَلٌ وخُفاجِلٌ - ثَقِيل وَخِم وقد خَفْجَلَه الكَسَل وبَلَنْدَحٌ - قَدْم ثقيل وقد تقدّم أنه السمين وعَفَنْشَلٌ وخَفَنْشَلٌ - ثقيل وَخِم وعَفَنْجَلٌ - ثَقِيل قَذِر وحَزَوَّرٌ ورَهْبِيج وعُلَاهِضٌ وجُرامِضٌ وجُرافِضٌ - ثقيل وَخِم وخَفَنْجَى - رِخْو لاغَناءَ عنده وعَضَنْصَى - ضعيف وجَلَنْدَى - لاغَناءَ عنده ورجل تِفْرِمَة - ضعيف والكِبَهُ - الذى لامُتَصَرَّفَ له ولاحِيلَةَ عنده وهو البَرِم بحِيلَتِه * ثعلب * رجل عَوِقٌ - لاخَيْرَ عنده والجمع أعْواقٌ * الكسائى * الهَوْجَلُ - الرجل البطىء المُنَوانى الثَّقِيلُ * صاحب العين * رجل جَهُوم - عاجز ضَعِيف والبُوهَة - الضَّعِيف الطَّائِش والجَعَابَة - الثَّقِيل الكَثِير اللحم والقَزَمُ - اللئيم الصغير الجُثَّة الذى لاغَناءَ عنده الواحد والجمع والمُذَكَّر والمؤنّث فى ذلك سواءٌ * ابن دريد * الجمع أقْزَام وقَزَامَى وقُزُم وقد قَزِم قَزَما فهو قَزِمٌ وقُزُم والأنثى قَزِمَةٌ وقُزُمَة * ابن السكيت * القَزَم فى الناس - صِغَر الأخْلاق وفى المال صِغَر الجِسْم * السيرافى * الجَلْفَزِيزُ - الثَّقِيل وقد تقدّم أنها العَجُوز ومَثَّل به سيبويه * صاحب العين * النَّكِس من الرِّجال - المُقْصِر والكُرْزِىُّ - الذى اللئيم دَخِيل فى العَرَبِيَّة * أبو عبيد * فى الرجل طِرِيقَةٌ - أى استِرْخاء * وقال * هَشَشْتَ أهِشُّ هُشُوشَة - اذا صِرْتَ خَوَّارا ضَعِيفا * وقال * بَزَّم عن الشئ - عَجَز * ابن جنى * الحَوْبَة والحُوبَة - الضعيف من الرِّجال والجمع الحُوب وكذلك المرأة إذا كانت زَمِنَة ضَعِيفة والعَنْجَ - الثقيل والعُنْجُج كذلك * ابن دريد * الحَنْضَج - الرِّخْو الذى لاخَيْرَ عنده والهُوف كذلك * السيرافى * ضَنُكَ الرجل ضَنَاكَةً فهو ضَنِيك - اذا ضَعُف فى جسمه وعَقْله ونَفْسه والفَسِيخُ - الضعيف عند الشِّدَّة ورجل فَسْخٌ - لايَظْفَر

(ورجل تفرمة) لم نعثر عليها بعد فلتحرر

بحاجته ضَعْفا ورجُل فيه فَسْخ وفَسْخة - أى فَكٌّ والكانُون - الضعيف الوَخِم * ابن دريد * الغَيْهب كذلك * صاحب العين * الزَّنْبَرِىُّ - الثقيلُ * أبو زيد * التابُّ - الضعيف البَطْش تَبَّ يَتِبُّ تَبابا * ابن دريد * الحَفَنْكَى والحَفَلْكَى - الضعيفُ * ابن الأعرابى * الدُّعَكُ - الضعيف * الفارسى * هو من الدُّعَكْ وهو طائر * الشيبانى * الزَّعْدُ - الفَدْم السَّىُّ * أبو زيد * الهُدُبُّ والهَيْدَبُ - السَّىُّ الثقيل والهِبِلُّ - الثقيل والأنثى هِبِلَّةٌ * وقال * رجل مُتَهَوِّر وهارٍ وهارُ - ضعيف * ابن دريد * رجل هِدَمْل وهِدَبْل - ثقيل * ابن السكيت * القَنِيخ - الرِّخْو الضعيف ويقال للقَنِيخ أيضا قَنِخٌ * صاحب العين * رجل طَزِعٌ - لا غَناء عنده وقيل هو الذى لا غَيْرَةَ عنده وقد طَزِع طَزَعا * ابن جنى * الهَدَفُ والهِدْر - الثقيل قال الهذلى

وَبَلُّ النَّدَى من آخِرِ الليلِ جَبْهَها * اذا اسْتَوْسَنَتْ واسْتَنْقَلَ الهَدَفُ الهِدْر

* قال * الهَدَف مُشْتَق من هَدَف الرَّمِيَّة كأنه لثقله وقِلَّة تَصَرُّفه منصوب للصائب وليس معه من الحركة والتَّصَرُّف ما يَتَّقِى به نَوازِلَ ما يَكْرَهُه والهِدْر من الشئ المُهْدَر - أى المُطَّرَح - أى هو ساقط * الفارسى * رجل عَلَّانٌ - ضعيف عاجز * قال * يجوز أن يكون فَعْلانا كأنَّ ضَعْفه قد عَلَن فيه - أى ظَهَر ويجوز أن يكون فَعْلانَ كأنَّ ضَعْفه عِلَّة فيه والأوّل عنده أقوى لكثرة فَعَّال فى الصفة * ثعلب * العَثَرِىُّ - الذى لا يَجِدُّ فى طَلَب دُنْيا ولا أُخْرى والعَبامُ والعَباءُ - الثَّقيل الوَخِم والقَصْر فى العَباء أكثرُ والمُرْتَعِنُّ - الضعيفُ المُسْتَرْخِى وكل مُسْتَرْخٍ مُرْتَعِنٌّ والحَيْقَلُ - الذى لا خَيْرَ فيه وقيل هو الأسْم والخِنْصَأُ - الضعيف * ابن الأعرابى * رجل رَهَكَة - لا خَيْرَ فيه * أبو زيد * رجل كَهامٌ - ثقيل بَطِىء عن النُّصرة والحَرْب * ابن السكيت * كَهُم كَهامة * ابن دريد * كَهَم يَكْهَمُ ويَكْهُم فهو كَهام وكَهِيمٌ * غيره * ما عنده غَناءُ ذلك ولا هَجْراؤُه * ابن دريد * الهَزَوَّر

ـ الضَّعيف والحِرْزَافَة ـ الضعيف * صاحب العين * هو الحِرْزَافَة * ابن دريد * الخَفْل والخُفَاثِل ـ الضَّعيف العَقْل والبَدَن والدُّرْنُجيل ـ الثَّقيل من الرِّجال ورواه ابن الأعرابي بالنُّون * صاحب العين * الغَابِن ـ الفَائِز عن العَمَل وقوله تعالى ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ يَعْنِي فِي الآخِرَة في الأعْمال * الأصمعي * رجُل وُكَلَة وتُكَلَة ومُوَاكِل ووَكَل ـ عاجِز كثير الاتِّكال على غيره ومنه تَوَكَّلْتُ على الله ووكَلْتُ به واتَّكَلْتُ عليه وقد وَكَلْتُ اليه الأمْرَ ـ أسلمته اليه ووَكَلْتُه الى رَأْيِه ولِرَأْيِه وَكْلا ووُكُولا ـ تَرَكْتُه اليه * ابن دريد * تَوَاكَلَ القومُ مُوَاكَلَة ووِكَالا ـ اتَّكل بَعْضُهم على بعض * صاحب العين * الأفِيكُ ـ المَكْذُوب عن حِيلَتِه ورَأْيِه وأنشد

* إنِّي أَرَاكَ عاجِزًا أَفِيكَا *

* وقال * رَجُل لَبِن ـ كأنَّه نَبِجَةٌ

الألوان

* ابن دريد * لَوْن كلِّ شيءٍ ـ ما فَصَل بينه وبَيْن غَيْرِه والجمع ألْوانٌ وقد تَلَوَّنَ ولَوَّنْتُه * أبو عبيد * النُّقْبَة ـ اللَّوْن وأنشد

* ولاحَ أزْهَرُ مَشْهورٌ بنُقْبَتِه *

* الفارسي * فأما قوله

بأَعْيُنٍ منها مَلِيحاتُ النُّقَب * شَكْلِ النِّجارِ وحَلالِ المُكْتَسَبْ

فان النُّقَبَ ههنا ألْوان الأعْيُن خُصَّ به ورواه الرِّياشيُّ النِّقَبْ جمع نِقْبَة ـ وهي هَيْئَة النِّقاب وحالَتُه كالعِمَّة والرِّدْية * أبو عبيد * البُوصُ ـ اللَّوْن * الفارسي * فأما قول أوس بن حَجَر في وصْف القَوْس

فَمَلَّكَ بالبَيْطِ الذي تَحْتَ قِشْرِها * كَغِرْقِئِ بَيْضٍ كَنَّه القَيْضُ من عَلُ

فان البَيْط ههنا القِشْر وليس اللَّوْنَ وانما أراد أنَّه مَلَّكَ بالقِشْر الذي تحته من القَوْس ـ أي تَرَكَ شيأ من القِشْر على قَلْب القَوْس تَمَالَكُ به والتَّمْلِيك ـ التقوية

وموضع الذى نصب بملك ولايكون فى موضع خفض لأن اللبط ههنا اللون وذلك غلط لأن اللون لايملك به القشر اذليس بشخص حاجز بينى قلب القوس * قال ابن جنى * باء اللبط غير منقلبة لأنهم يقولون فى جمعه ألباط * أبو عبيد * البوص والنجر والنجار - اللون * ابن جنى * الجرم - اللون وأنكره ابن السكيت ومثله السحنة والسحناء يقال تسحنت المال فرأيت سحناءه حسنة * أبو عبيد * السحناء - الهيئة والسحنة - لين البشرة والنعمة وجاء الفرس مسحنا - أى حسن الحال والأنثى مسحنة * صاحب العين * الدهماء - سحنة الرجل * ابن دريد * حبر الرجل وسبره وحبره وسبره - لونه * ابن جنى * الجدية - لون الوجه والسواد - شدة الأدمة رجل أسود وقد اسود وسود وساد * قال سيبويه * واختلفوا فى بيت نصيب فرواه بعضهم

سودت فلم أملك سوادى وقحته * قميص من الفوهى بيض بنائقه

ورواه بعضهم سدت وكلاهما من السواد * قال * وقالوا السواد والبياض * قال الفارسى * ومثلوا بهما طرفى النهار فقالوا الصباح والمساء لأن الصباح وضح والمساء سواد * أبو عبيد * ساودنى فسدته - أى كنت أشد سوادا منه * ابن دريد * السخام - السواد بعينه والبغس - السواد يمانية * أبو عبيد * الحمة - السواد ومنه الأحم واليحموم * أبو زيد * حم حما وحمة * صاحب العين * جارية حممة - سوداء * ابن الأعرابى * الزوح وقد تقدم أنه الضعيف - الأسود القبيح * صاحب العين * وهو الزعج والدحمان * أبو عبيد * رجل أدعج - أى أسود ومثله الدعمان والدحمان والدحمسان اذا كان معه عظم * ابن السكيت * الدحمانى والدحامس - الحادر فى أدمته * صاحب العين * دحمس ودحمس - وهو الأسود * ابن دريد * ومثله الدخمسانى والدخامش * النضر * الكلع - الأسود الذى كأن سواده وسخ مشتق من الكلع والكلاع

- وهو

ـ وهو التشقّق فى الرِّجْل واليَد * أبو عبيد * الحُمَمُ ـ الأسْودُ * ابن دريد * وهو الحَاحِم * أبو عبيد * الأَصْفَرُ ـ الأَسْوَدُ وأنشد

تِلْكَ خَيْلِى منه وتِلْكَ رِكَابِى * هُنَّ صُفْرٌ أَوْلادُهَا كالزَّبِيبِ

فأما الصُّفْرة التى هى غَيْرُ هذا اللَّوْن فَعِرْوفة وقد اصْفَرَّ * أبو عبيد * الأَسْحَمُ ـ الأَسْوَد * ابن دريد * وهو الأُسْحُمانُ * صاحب العين * الاسم السُّحْمَة والسُّحَام والسُّحَمُ * أبو عبيد * الأَظْمَى ـ الأَسْود وقد تقدم أنه الأَسْود الشفَتَيْن * ابن السكيت * الأَصْدَأُ والأَدْلَمُ ـ وهما الشديدا الأُدْمة * صاحب العين * وقد دَلِمَ دَلَما * السيرافى * الدَّلَامُ ـ السَّواد وبه فُسِّر قول النحويين انْعَتْ دَلَاما * ابن السكيت * الأَحْوَى ـ الشَّدِيدُ سَوادِ الشَّعَر واللِّحْية * سيبويه * النَّسَب اليه أَحْوَوِىٌّ فَوَيْت الواوان لكونهما وَسَطا ولم يُدْغِموا كما لا يُدْغِمُون المِثْلين مُتَوَسِّطَين نحو اقْتَتَلوا * ابن دريد * العُلْجُمُ والعُلْجُوم ـ الشديدُ السَّواد وكل أَسْوَدَ عُلْجُوم والدُّخْشُم ـ الأَسْود الضَّخْم * صاحب العين * العَوْهَقُ ـ الأَسودُ من كل شئ وقيل هو اللَّازَوَرْدُ والسُّعرة فى الإنسان ـ لَوْن الى السَّواد رجُل أَسْعَرُ وامرأة سَعْراءُ وأنشد

* أَسْعَرَ ضَرْبًا وطُوالًا هَجْرَعَا *

وأَسْودُ غُدَافِىٌّ نُسِب الى الغُدَاف وخص بعضهم به الشَّعرَ الأَسْود * أبو عبيد * أَسْوَدُ غِرْبِيبٌ * قال على * فأما قوله تعالى ومن الجِبَال جُدَدٌ بِيضٌ وحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوانُها وغَرابِيبُ سُودٌ فأَتْبَع الغَرابِيبَ بالسُّود فلا بياض فى الاصل

أعلم لأحد فيه مَزِيدا على أن سَمَّاه تأكيدا والتأكيد ساذَ جاء غير مَزِيد عليه مَعْنًى لا يُقَرُّ عينَ الفَهم بالنظر اليه بل هو فَرْعٌ دانى الجَنَاة وشَرْطُ يُدْرِكه طالبُه بالتُّؤَدة والأَنَاة فنحن نَلْتَمِس له طَبِيعةً تَعُدُّه ومَعْنًى يَجْلو من صَدَئه فيَعُدُّه الا أن تَدْفع داعيةُ الضَّرورة الى أن يكون بخلاف هذه الصُّورة فأما ونحن نَجِد عن ذلك مُنْتَدَحًا عَرِيضا ومُنْفَسَحا أَرِيضا فأَلَّا نُفرغه من فائدة تُغْرِيه وتُسَوِّغه وهذا التأكيد الذى فى هذه

الآية مما يقبل التعليل ويسع التأويل فلا تقبلنه ساذجا ولا تستعملنه خارجا فأقول إن في هذه الآية ثلاثة أنواع من اللون محمولة بالاشتقاق على موضوعاتها وهو الأبيض والأحمر والأسود ولهذه الأنواع الثلاثة في هذه اللسان العربية أسماء مستعملة قريبة وآخر بالاضافة اليها وحشية غريبة لا تدور في اللغة مدارها ولا تستمر استمرارها ألا ترى أن قولنا أبيض وأحمر وأسود من الالفاظ المشهور وقد تداولته ألسنة الجمهور وقولنا في الأبيض ناصع وفي الأحمر قانئ وفي الاسود غربيب من الأفراد التي رفعت عن الابتذال وأودعت صوانا في قلة الاستعمال مع أنك لا تجدها في غالب الأمر الا تابعة للألفاظ المشهورة يقولون أبيض ناصع وأحمر قانئ وأسود غربيب وان كان قد يستعمل مفردا كقوله * بالحق الذي هو ناصع * و

* يقصر منها ملاحي وغربيب * و * يقمد كسائل الجريال *

لكني انما قلت بالأغلب والأذهب فلماذ كر تعالى هذين النوعين المشتقين بالاسمين المشهورين الأبيض والاحمر وشفعهما باللفظ الغريب الذي لا تكاد تراه الا تابعا وهو الغربيب قرنه بالاسم المشهور الذي هو الاسود وصار بمنزلة صفة وغرابيب وحلبوب وحانك وحالك ومحلولك ويقال هو أسود من حنك الغراب وحلكه - أي سواده * ابن السكيت * لا يقال من حنك الغراب * الأصمعي * الحلك - السواد في كل شئ وقد حلك حلكا واحلنكك وشئ حلكوك وحلكوك وليس في الألوان فعلول غيره * أبو عبيد * أسود دجوجي وخدارى ودايج ودجور ودجوج ومظلم ومعلنكس ومعلنكك ومسحنكك وخص مرة بالمسحنكك الشعر * قال سيبويه * لا يستعمل الا مزيدا * ابن السكيت * الشمكول والأكبج والأسفع - الأسود * صاحب العين * السفعة - سواد مشرب حمرة والسفعة والسفع - سواد وشحوب في وجه المرأة وفي الحديث إني وسفعاء الخدين الحانية على ولدها يوم القيامة كهاتين وبه سميت الأنثى سفعا والسفعة - سواد في الصقر والثور وسيأتي ذكره * ابن دريد * الدخمس - سواد وكدرة والأخضر - الأسود * ابن السكيت * والحلكم - الأسود * وقال * أسود فاحم للشديد

السَّواد مشتقٌّ من النَّعم * صاحب العين * وقد فَحُمَ فُحُوما * الأصمعي * شعر فَحِيمٌ * أبو عبيد * الصُّحْمة - سَوَاد الى الصُّفْرة وقد اصْحامَّ فهو أصْحَمُ * صاحب العين * الغُبْرة - غُبْرةٌ الى سَوَاد قليل ومنه بلدة غَبْراءُ واغْبرارُ البَقْل والزَّرْع ونحوه منه وسيأتي ذكره * أبو عبيد * الأغْبَر - الذي فيه والأطْحَل لونُ الرَّماد * صاحب العين * الطُّحْلة - بين الغُبْرة والبَيَاض بسَوَاد قليل وقد طَحِل طَحَلا فهو طَحِل * أبو عبيد * الأرْبَدُ نحوه * الأصمعي * وقد رَبِدَ رَبَدًا وتَرَبَّدَ واربَدَّ * ابن دريد * البَرْغَثة - لونٌ شبيه بالطُّحْلة ومنه اشتقاق البُرْغوث * صاحب العين * البَيَاض - ضدُّ السَّواد وقد ابْيَضَّ * أبو عبيد * بايَضَني فبِضْتُه - أي كنتُ أشَدَّ بَياضًا منه وأبْيَضْتُ المرأةُ - ولَدت البِيض وكذلك الرَّجُل وبَيَّضْتُ الشيءَ - جعلته أبْيَض * أبو عبيد * أبْيَضُ قَهْدٌ والقَهْد - النَّقِيُّ اللَّوْن * قال * وأبْيَضُ قَهْبٌ وخصَّ بعضهم به الأبيض من أولاد المَعَز والبَقَر * ثعلب * أبْيَضُ قُهَابِيٌّ وقد قَهُبَ وقَهِبَ قَهَبا * ابن الأعرابي * الأقْهَبُ كذلك * ثعلب * والاسم القُهْبَة * أبو عبيد * أبْيَضُ لَيَاحٌ * قال الفارسي * لَيَاحٌ نادر أصلُه الواو * ابن السكيت * أبْيَضُ يَقَقٌ ويَقَقٌ * أبو عبيد * أبْيَضُ لَهَقٌ * ابن السكيت * لَهَقٌ ولَهِقٌ ولَهَاق * ابن دريد * لا يُثَنَّى لَهَاق ولا يُجْمع * صاحب العين * هو الأبْيَض الذي ليس بذي بَرِيق ولا مُرْهَة إنما هو وَصْف للثَّوْر والثَّوب والشَّيْب * صاحب العين * اللَّهِقُ - الثَّوْر الأبْيَض وكذلك البَعير الأعْيَس الواحد والجَمْع فيه سواء وليس له فعْل يتَصرَّف * الزجاج * اللَّهَقُ واللَّهِقُ واللَّهَاق واللَّهَاق - الأبْيَضُ الشَّديدُ البَيَاض والأنثى لَهِقة ولَهَاق وقد لَهِقَ لَهَقا ولَهَق لَهْقا * ابن قتيبة * الزُّهْرة - البياضُ وقد زَهِرَ زَهَرا وسأُتْمِم شرحَ هذه الكلمة في النُّجُوم والنبات إن شاء الله * أبو عبيد * الأزْهَر - البَيِّن البَيَاض تَخْلطه حمرةٌ وفي حديث علي رضي الله عنه في صِفَة النبي صلى الله عليه وسلم كان أزْهَر ليس بالأبْيَض الأمْهَق والبَهِيم - كُلُّ لَوْن خالص لا يُخالطه غيره سَوادا

كان أو بياضا والجمع بُهْم وقيل البَهيم الأسود فأما قوله في الحديث يُحْشَر الناس يوم القيامة بُهْما فمعناه أنه ليس بهم شيء مما كان في الدنيا نحو البَرَص والعَرَج وقيل بل عُراة ليس عليهم من متاع الدنيا شيء * ابن دريد * السُّمْرة - منزلة بين البياض والسواد وقد سَمُر وسَمِر واسْمارّ فهو أسْمَر والأنثى سَمْراء * غيره * الفَقَع - شدة البياض وأبيض فُقاعيّ - خالص البياض * ابن السكيت * الفُقاعيّ - الذي يُخالط حُمْرته بياض * أبو عبيد * فَقَع يَفْقَع فُقُوعا * صاحب العين * نَعِجَ اللون نَعَجا - خلص بياضه وامرأة ناعِجة - حَسَنة اللون * وقال * أبيض ناصِع - خالص وقد نَصَع يَنْصَع نَصاعة ونُصُوعة ونُصوعا وحكى غيره نَصَاع * ابن السكيت * كل ما خَلَص من الألوان فهو ناصع وصاف وأكثر ما يُقال في البياض * صاحب العين * المَضْرحيّ - الأبيض من كل شيء * ابن السكيت * الأمْقَه والأمْهَق - الكثير البياض وامرأة مَهْقاء ومَقْهاء * ابن دريد * هو بياض سَمِج لا تُخالطه حُمْرة ولا صُفْرة وقيل هو بياض في زُرْقة * ابن السكيت * المُغْرَب - الأبيض جميع جسده وأشفاره ولحيته ورأسه وحاجبيه وكل شيء منه أبيض وهو أقبح البياض * أبو عبيد * أغْرَب الرجل - وُلد له وَلَد أبيض * ابن دريد * سُمّي البَرَد غُرابا لبياضه * أبو عبيد * المُسْجَهِرّ - الأبيض والوَضَح - البياض وأوْضَح الرجل - وُلد له وَلَد واضح اللون وكذلك المَرْأة والأفْضَح - الأبيض وليس بشديد البياض وأنشد

* أجَشّ سِماكيّ من الوَبْل أفْضَح *

* صاحب العين * الفُضْحة - غُبْرة في طُحْلة يُخالطها لَوْن قبيح يكون في ألوان الإبل والحَمام وقد فَضِح * الأصمعي * الصُّهْبة والصُّهَب - أن تعلو الشعر حُمْرة وأصوله سُود فإذا دُهِن خُيِّل إليك أنه أسود وقيل هو أن يَحْمَرّ الشعر كُلّه وقد اصْهابّ وصَهِب صَهَبا فهو أصْهَب والأنثى صَهْباء وقيل الأصْهَب الذي تَخْلِط بياضه حُمْرة وأصْهَب الرجل - وُلد له أولاد صُهْب * ابن دريد * النَّوَق - بياض فيه حُمْرة يَسيرة * صاحب العين * الكُدْرة من الألوان - ما نَحا نحو السَّواد والغُبْرة والدُّكْنة والدُّكْن والدُّكَن - لون يَضْرب إلى الغُبْرة بين الحُمْرة والسَّواد وقد دَكِن دَكَنا وادّكَن

فهو

فهو أدكن والأنثى دكناء والكلف والكلفة ـ حمرة كدرة وقيل لون بين السواد والحمرة وقد كلف وقالوا ثور أكلف وخدأ كلف ـ أي أسفع * صاحب العين * المشج والمشيج ـ كل لونين اختلطا وقيل هو ما اختلط من حمرة وبياض والجمع أمشاج * ابن دريد * الدسمة ـ غبرة الى السواد وقد دسم فهو أدسم والأنثى دسماء والحمرة ـ من الألوان المتوسطة وقد احمر واحمار والأحمر من الأبدان ـ الذي لونه الحمرة * ابن السكيت * من الرجال الأحمر ـ وهو القبيح الحمرة الذي يتقشر من شدة الحمرة وربما كني عن الأبيض بالأحمر لأن البياض يقع على البرص وأنشد

جمعتم فأوعيتم وجئتم بمعشر * توافت به حمران عبد وسودها

* صاحب العين * الحمراء ـ العجم والأحامرة ـ قوم من العجم نزلوا البصرة * ثعلب * المحمرة ـ الذين علامتهم الحمرة * ابن السكيت * الصلعد ـ الأحمر الأشقر والأقشر ـ الذي يتقشر جلده وأنفه من الحر * أبو عبيد * هو الشديد الحمرة وقد قشر قشرا * ابن دريد * وهو المشر بكسر الميم * ابن السكيت * الأشقر ـ الأحمر * ابن دريد * وربما سمي الأحمر جونا وأنشد

* في جونة كقفدان العطار *

يعني وعاء العطار من أدم وإنما يعني ههنا الشقشقة * ابن السكيت * الصمعري والغضب ـ الشديد الحمرة * ابن دريد * هو الأحمر في غلظ * صاحب العين * الثقيب والثقبية ـ الشديد الحمرة والمصدر الثقابة وقد ثقب * ابن دريد * رجل دمرغ ـ شديد الحمرة * أبو عبيد * أحمر قانئ وقد قنأ يقنؤ قنوأ وقنأنه * أبو زيد * قنأت اللحية وغيرها قنأ وقنأتها أنا * صاحب العين * وبعضهم يقول شعر أقنأ وهو خطأ * غيره * أحمر ناصع ونصاع وأنشد

من صفرة تعلو البياض وحمرة * نصاعة كشقائق النعمان

وكل ما خلص فقد نصع * وقال بعضهم * لا يكون الناصع الا في الأحمر وأنكر أن يكون في البياض وقد تقدم فيه ذلك * ابن الأعرابي * أحمر يانع كقاني * أبو عبيد * أحمر ذريحي والأرجوان والجريال ـ الحمرة والنكعة ـ الحمراء اللون

* ابن دريد * رجل نُكَعَةٌ - أقشرُ شديدُ الحُمرة * ابن السكيت * أحمرُ ناكعٌ بَيِّنُ النُّكَعَة والنُّكَعَة ورجل نَكِعٌ - أي أحمر يخلط حمرته سَواد * صاحب العين * الأنكَعُ - المُتقشِّرُ الأنفِ مع حُمرة شديدة وقد نَكِع نَكَعا وقيل رجل نُكَعٌ - يخلط حمرته سَواد وقد تقدم أن النُّكعَة الشُّقفةُ الحمراءُ لكثرة دم باطنها * أبو زيد * البهلقُ - المرأةُ الشديدةُ الحُمرة * صاحب العين * الأمغَرُ - الذي في وجهه حُمرة وبياضٌ صافٍ وقيل هو الأحمرُ الجلد والشعر * السكري * الغَسيق - الشديدُ الحُمرة وأنشد

هيمانُ فلا في اللَّونِ شامٌ يَشينُه * ولا مَهَقٌ يَغشى الغَسيقاتِ مُغرَبُ

وما يجمع هذه الألوانَ الثلاثةَ الجَونُ يقع على الأسود والأبيض والأحمر وسيأتي ذكره مستقصًى في باب النعت * صاحب العين * هو الأسودُ المُشرَبُ حمرةً * أبو عبيد * الأشكَلُ فيه حُمرة وبياضٌ * صاحب العين * الصَّبَحُ - أن يعلو جميعَ شعرِ الجَسَدِ بياضٌ من خِلقة وقد اصباحَّ * ابن السكيت * أصبَحُ بَيِّنُ الصَّبَحِ والصُّبحة * أبو عبيد * الأصحَرُ كالأصبَح اذا كانت فيه حُمرة وغُبرة فهو قائمٌ وفيه قُتمة * صاحب العين * الأملَحُ من الشَّعر كالأصبَح والمُلحة - بياضٌ تَشوبه شَعَرات سُودٌ وقيل الأملَحُ الأبيضُ أي انه كلونِ الملح وقيل المُلحة والمَلَحُ في جميع شعرِ الجَسَدِ من الانسان وكلِّ شيءٍ - بَياضٌ يَعلو السوادَ وقد تقدم أنَّ المُلحة أشدُّ الزَّرَق * أبو عبيد * أصفرُ فاقعٌ وأخضرُ ناضرٌ * ابن السكيت * الأخطَبُ والخَطباء - كلُّ شيءٍ يُخالطه سوادٌ والخَطلة تُدعى خُطباناةً مالم يَسودَّ حبُّها ويَصفَرَّ وسيأتي ذكرها والناقة تُدعى خَطباءَ اللَّون اذا كانت خَضراءَ ويقال لليد عند نُضوِّ سَوادها من الحِنَّاء خَطباءُ وأنشد

أذكرتَ ميَّةَ اذ لها إتبٌ * وجَدائلٌ وأنامِلٌ خُطبُ

وقد قيل ذلك في الشَّعر وأنكره بعضهم في الخِضاب * وقال بعضهم * خَطباءُ الشَّفَتين وأباها بعضُهم * ابن الأعرابي * الدَّخلة في اللَّون - تَخليطٌ من ألوان في لَون * صاحب العين * الشَّريجان - لونان مُختلطان من كلِّ شيءٍ والبَرَشُ والبُرشة - لَونٌ مُختلط نُقطة حمراءُ وأُخرى سوداءُ أو غَبراءُ أو نحو ذلك وسُمِّي جَذيمةُ الأبرَشَ بذلك

لأنه أصابه حرق فبقي فيه من أثر الحرق نقط سود أو حمر وقيل لأنه أصابه حرق فهابت العرب أن تقول أبرص فقالت أبرش * ابن دريد * النمش - بقع تقع على الجلد في الوجه تخالف لونه وربما كانت في الخيل وأكثر ما تكون في الشقر وقد نمش نمشا فهو أنمش والانثى نمشاء * ابن السكيت * المدغر - القبيح اللون

الحال والشامة

* صاحب العين * الشامة - علامة مخالفة لسائر اللون * قال سيبويه * شامة وشامات وشام * أبو عبيد * رجل مشيم ومشوم * قال الفارسي * ولا فعل له هو من باب مدرهم ومفؤود * ابن السكيت * رجل أشيم - به شامة * أبو زيد * شيم شيما * صاحب العين * الخال - شامة سوداء وجمعه خيلان * أبو عبيد * رجل مخيل ومخيول ومخول * ابن دريد * رجل أخيل - به خيلان

بريق اللون وإشراقه

* ابن دريد * برق الشيء يبرق برقا وبريقا وبرقانا ورجل برقان - براق البدن * صاحب العين * شيء براق - ذو بريق * أبو علي * البرقانة - دفعة البريق * وقال * توقد الشيء - تلألأ * ابن دريد * كوكب وقاد - مضيء منه * أبو عبيد * لصف لونه يلصف لصفا - برق * ابن دريد * رأيت له لصفا ولصفا - أي بريقا * أبو عبيد * ألل يؤل ألا - برق * ابن دريد * يسل ومنه سميت الحربة ألة * أبو عبيد * رف يرف رفيفا - برق فأما رف بالضم فانه يأكل أو يمص ومنه حديث أبي هريرة إني لأرف شفتها وأنا صائم وهو شرب الريق وترشفه * وقال * تألق وائتلق - برق * ابن جني * وكذلك ألق يألق ألقا * أبو عبيد * بص يبص بصيصا وبصا وبصيصا كذلك * ابن السكيت * وبص يبص وبصا وبصة - برق * أبو عبيد * الدملص والدمالص والدلص والدلامص - الذي يبرق لونه * قال سيبويه * دلامص فعامل * وقال غيره * فعالل * أبو حنيفة * الدلاص والدلاص والدليص كالدلامص * ابن دريد * وكذلك الدلص

* ابن السكيت * أسفرَ لونُه - أشرق وأضاءَ * صاحب العين * دَنَّر وجهُه - تَلَأْلَأَ وأشرق * أبو عبيد * المَاصِعُ - البَرّاق وقيل المُتَغَيِّر وأنشد

فَأَفْرَغْنَ من ماصِعٍ لونُهُ * على قُلُصٍ يَنْتَهِبْنَ السِّبَالَا

والهَفّاف - البَرّاق وقد هَفَّ يَهِفُّ والإيماضُ والوَمِيض - البَرِيق * ابن قُتَيْبَةَ * ومَضَ وأَوْمَضَ وخُصَّ به البَرْق وسيأتي ذكره * صاحب العين * الوَهَجُ والتَّوَهُّج والوَهِيجُ - تَلَأْلُؤُ الشيءِ * ابن دريد * نَجْمٌ وَهّاج - وَقّاد وفي التنزيل وجَعَلْنا سِراجًا وَهّاجًا * وقال * ابْلَأَجَّ الشيءُ - أضاءَ

باب الفصاحة

الكَلام - القَوْل وبينهما فَرْق لا يَليق ذِكْره بهذا الكتاب والكَلِمة - اللفظة ولها تحقيق ليس من قَصْدنا أيضا وجمعها كَلِمٌ وهي الكَلْمة وجمعها كَلْمٌ وكَلِمَةٌ وجمعها كَلِمٌ * الأصمعي * تَكَلَّمَ الرجلُ وكالَمْتُه مُكالَمَة وكَلَّمْتُه تَكْليما * سيبويه * وكَلّاما * قال * أرادوا أن يَجِيئُوا به على الأفعال فكَسَرُوا أوّلَه وأَلْحَقوا الألف قبل آخر حرف فيه ولم يريدوا أن يُبْدِلوا حرفا مكان حَرْف * ابن السكيت * الرجُلان لا يَتَكالَمان ولا يقال لا يَتَكَلَّمان * صاحب العين * كَلِيمُك - الذي يُكالِمُك * الأصمعي * رجُل كَلّانِيٌّ وتَكَلّامة وتَكْلام وتِكْلامة - جَيِّد الكلام فَصِيح * صاحب العين * لَفَظْتُ بالشيءِ أَلْفِظ لَفْظا - تَكَلَّمْتُ * أبو عبيد * البَيِّن - اللَّسِنُ الذَّكِيُّ * سيبويه * الجمع أَبْيِناءُ وصَحَّت الياءُ فيه لسُكون ما قبلها وأنه ليس على الفِعْل فيَعْتَلّ اعتلاله * قال * ومن العرب من يَقُول أَبِيناء فيُسَكِّن الياء ويُلْقِي حركتَها على ما قبلها ولا يُصَحِّح كراهَةَ الكسرة على الياء * أبو عبيد * والاسم البَيان وقد بَانَ * ابن السكيت * من الألْسِنة الفَصِيح - وهو البَيِّن والاسم الفَصاحة وقد فَصُح فَصاحة يقال ما له فَصاحة ولا فَقاهة * صاحب العين * الجمع فُصَحاءُ وفِصاحٌ * قال سيبويه * وقالوا فَصِيح وفُصُح حيث استُعْمِل كما تُستعمَل الأسماء وامرأة فَصِيحة من نِسْوَة فَصائِح وفِصاح * صاحب العين * فُصُح الأعْجَم - تَكَلَّم بالعَرَبِيّة وأَفْصَح - تَكَلَّم بالفَصاحة والإفْصاحُ يكون للأعْجَمِ والصَّبِيِّ

واذا كان عربيّ اللسان فازداد فَصاحة قيل فَصُح فَصاحة وتَفَصَّح وقيل التَّفَصُّح استعمال الفَصاحة وقيل هو التَّشَبُّه بالفُصَحاء وهذا نحو التَّعَلُّم وقيل جميع الحَيَوان فَصيح وأعجَمُ فالفَصيح - كُلُّ ناطق والأعجَمُ - كُلُّ ما لا يَنْطِق وأفصَحت الكلامَ وأفصَحت به وأفصَحت عن الأمر * ابن السكيت * رجُل حَليف اللِّسان - أي حَديده * غير واحد * الجمع حُلَفاءُ وقد حَلُف حَلافةً وأصله في السِّنان والسَّيف * ابن دريد * رجُل فَعْفَع وفَعْفَعانيٌّ - حَديد اللِّسان * وقال * مَرَّة هو الحُلْو الكَلام الرَّطْبُ اللِّسان * ابن السكيت * الذَّرَبُ - حِدَّة اللسان ورجُل ذَرِبٌ وأنشد غيره

أخشَى عليها من مَقالة كاشِح * ذَرِب اللسان يَقُول ما لم أفعَلِ

* أبو عبيد * الحُذاقيُّ - الفَصيح اللسان البَيِّن اللَّهْجة والفَتيقُ اللسان مثله * ابن السكيت * هو الجَدِلُ الخَصِمُ والسِّرْطِمُ - البَيِّن الفول وأنشد

* ثم تَرَى فينا الخَطيبَ السِّرْطِمَا *

* أبو زيد * السِّبُّ من الرجال - البَيِّن اللسان الفَصيح في مَنْطِقه * ابن السكيت * البِلِّيت والبَلْتَعيُّ - البَيِّن الفَصيح المُتَبَلِّتع الذي يَتَخَلَّق في كلامه ويَتَدَهَّى والأَلَدُّ - الجَدِل الأَرِيبُ وقيل هو الذي لا يَقْبل الحقَّ ويَدَّعي الباطلَ * أبو عبيد * لَدِدْت لَدَدا - صِرْت أَلَدَّ ولَدَدْتُه أَلُدُّه لَدّا - خَصَمته * ابن السكيت * رجُل يَلَنْدَدُ وأَلَنْدَدُ - شَديد الخُصومة شَحيح على ذلك ومثله الأَبَلُّ وهما يَكُونان في الفاجِر والصَّالح والأَبَلُّ أيضا - الذي غَلَب في كُلِّ شيء وقد أَبَلَّ * أبو عبيد * الطَّاطُ - الشَّديدُ الخُصومة وقد تقدم أنه الطَّويل * ابن السكيت * اللَّقْاعةُ - الظَّريفُ البَيِّن * أبو زيد * هو الدَّاهية المُتَفَصِّح واللُّقَعَة - المُتَقَلِّع بالكلام ولا شيءَ عنده ولا فِعْل * قال * رجُل مُفَوَّهٌ وفَيِّه - قادر على الكلام وقد فَاه يَفُوه * ابن السكيت * رجُل لَسِنٌ - بَيِّن اللَّسَن من قَوْم لُسُن واللَّسَن مَدْح للرجُل وذَمٌّ للمرأة والرجُل اذا كان فاحِشًا كان عَيِيًّا ولم يُدْعَ لَسِنا * وقال * لَسَنْت الرجُلَ أَلْسُنُه لَسْنا - اذا أخذْتَه بلِسانك وأنشد

واذا تَلْسُنُني أَلْسُنُها * إنّي لَسْتُ بَمَوْهُون فَقِرْ

ويقال لكُلِّ قَوْم لِسْنٌ - أي لُغَة يَتَكَلَّمون بها * قال الفارسي * وروَى أبو

بكر محمد بن السري عن ثعلب رجل لسن ومُلَسَّن * صاحب العين * لسان القوم - المتكلم عنهم * ابن السكيت * رجل بقوالة وبقولة وقوال وابن قوال وابن أقوال - أي جيد الكلام فصيح * سيبويه * من العرب من يقول قوول فلا يهمز كوجوه ومنهم من يقول قوول فيهمز كوجوه وقد قال قولا ومقالا ومقالة ورجل قائل من قوم قوّل وقيل قلبت فيه الواو ياء لخفتها وقربها من الطرف ورجل مقول مقصور من مقوال وكذلك الأنثى بغيرها ولا يجمع بالألف والتاء ولا بالواو والنون لأن الهاء لا تدخل في مؤنثه الا ما حكاه من قولهم مصكة * وقال * قؤول ومقوال على النسب * ابن جني * العرب تقول قول مقول وكلمة مقولة ويقولون مقولة * ابن السكيت * والبليغ - الجيد القول والجمع بلغاء وقد بلغ بلاغة وهو البلغ وأنشد

* بلغ اذا استنطقتني صموت *

* أبو اسحق * سمي بذلك لأنه يبلغ بعبارته كنه ما في قلبه وقول بليغ كذلك والفعل كالفعل * السيرافي * البلغن - البلاغة وقد مثل به سيبويه * صاحب العين * خطب يخطب واختطب وهي الخطبة * ابن دريد * خطب خطابة ورجل خطيب - حسن الخطبة والجمع خطباء * صاحب العين * إنه لنطيق - أي بليغ وقد نطق ينطق نطقا وأنطقه الله * الفارسي * النطق - الكلام والمنطق الفكر * صاحب العين * رجل نبار بالكلام - فصيح بليغ * أبو عبيد * المسلاق - الخطيب البليغ * صاحب العين * لسان مسلق - حديد والمهع - التفيهق في الكلام ومنه اشتقاق لهيعة * وقال * رجل سفاح - فصيح واللحن - العالم بعواقب الكلام الظريف وما ألحنه بحجته - أي أعلمه بها وفي الحديث أن النبي عليه الصلاة والسلام قال إنكم تختصمون إليّ ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض وقد لحن لحنا - فطن لحجته وانتبه لها * ثعلب * رجل فريغ - حديد اللسان * ابن السكيت * خطيب مصدع - لا يبالي عند من تكلم وأين تكلم وكذلك مصقع وأنشد

خطباء حين يقوم قائلنا * بيض الوجوه مصاقع لسن

* الفارسي

* الفارسى * قال أبو زيد العرب تقول خطيب مصقع وشاعر مرقع فالمصقع - الذى يأخذ فى كل صقع من الكلام - أى كل ناحية منه والمرقع - الذى يصل الكلام بعضه ببعض يرقع ما انخرق منه وبهذا قيل للشعر نظام لاتصاله واتساقه * ابن السكيت * إنه لمسحل فى خطبته - أى ماض وقد انسحل بالكلام - جرى به ويقال بانت السماء تسحل ليلتها * الفارسى * قال أبو زيد ومنه سحلت الدراهم - أى نقدتها وأسلتها ومنه قيل للنقد سحل وأنشد

فبات بجمع ثم آب الى منى * فأصبح رادا ينتفى المزج بالسحل

ومنه قوله

* مثل انسحال الورق انسحالها *

وقد استعاروا من هذا فقالوا سحلته مائة سوط - أى ضربته * صاحب العين * خطيب وعوع ووعواع - بليغ * الفارسى * خطيب أشدق - مجيد * صاحب العين * فلان يتشدق فى كلامه - إذا فتح فمه واتسع وأكثر * وقال * قعر فى كلامه وتقعر - تشدق وتكلم بأقصى حلقه ورجل قيعر وقيعار - متقعر * وقال * قعب فى كلامه كقعر * أبو عبيد * خطيب شحشح - ماض وكل ماض فى شئ - شحشح * ابن السكيت * السجاع - الذى يبنى الكلام على ضرب واحد والأنثى سجاعة وقد سجع يسجع سجاعة وسجع * الفارسى * ولذلك قيل للناقة اذا مدت الحنين على جهة واحدة سجعت ومنه سجع الحمام وأنشد

أأن سجعت فى بطن وادى حمامة * تجاوبت أخرى ماء عينك غاسق

* صاحب العين * سجع الرجل سجعا - تكلم بكلام له فواصل كفواصل الشعر من غير وزن ورجل سجاع وسجاعة * أبو عبيد * الأسجوعة من السجع كالأليمة من الألهو * الأصمعى * ومنه السجع فى القصد وقد سجع * صاحب العين * فخمت الكلام - عظمته * أبو زيد * إن على كلامه أطلاوة - أى حسنا وهو على المثل * ابن السكيت * المذره - الذى يقدم فى اليد واللسان عند الخصومة والقتال يقال إنه لذو تذرهم ولا يقال إلا ذى وأنشد

أعطى وأطراف الرماح تنوشه * من الأمر ماذو تذره القوم مانعه

* قال الفارسي * الهاء في مِدْرَه وتُدْرَه بَدَلٌ من الهمزة لأنه من الدَّرْء - وهو الدَّفْع * وقال * مَقامَةُ القوم - المتكلَّم عنهم * ابن السكيت * ما أَثْبَتَ غَدَره - أي ما أثبته في الغَدْر والغَدَر - الحَمَرة واللَّخَاقيق من الأرض المُتَعادِيَة يقال ذلك للرجل اذا كان لسانه يَثْبُت في مَوْضع الزَّلَل والخُصومة وكذلك الفَرَس * أبو عبيد * رجل طَلْق اللسان - أي فصيحه وقد طَلُق طُلُوقةً وكذلك في اليد والاسم كالمَصْدر * الاصمعي * فلان طُلُقُ ذُلُقٍ وطَلِيق ذَلِيق * ابن السكيت * الاسم الذَّلاقة وقد ذَلُقَ * أبو عبيد * الذَّلِيقُ - البَلِيغ * ابن الأعرابي * ذَلَقَةُ اللسان - حِدَّته وذَلْقَتُه بالتخفيف - طَرَفُه وقيل ذَلَقَته وذَلْقَته طَرَفه * أبو زيد * ما أحْسَنَ بِلَّةَ لسانه - أي طَرْعَ عبارته * ابن السكيت * رجل مُتَتابع الكلام - أي مُحْكَمه ومُتَتابِعُ العَمَل - أي يُشْبِه بعضُ عمله بعضًا * صاحب العين * رجل بَسِيط - مُنْبَسِط بلسانه وقد بَسُط بَساطَةً * ابن دريد * لسانٌ سَلِيط بَيِّن السَّلاطة والسُّلُوطة وقد سَلُط وامرأة سِلْطانةٌ - طويلةُ اللسان * أبو حاتم * ما أسْقَط بكلمة - أي ما طَرَحها وما سَقَط في كلمة - ما ضَعُف فيها * صاحب العين * فلان يَقْتَرِشُ لسانَه - أي يَنْطِق كيف شاء * وقال * قَاصَ لسانُه بالكلام يَقِيصُ وأقاص - أبانَهُ * ابن دريد * كلامٌ وَجْزٌ ووَجِيزٌ - بَلِيغ * صاحب العين * وقد أوْجَز فيه وأوجَزَه * ابن دريد * كلامٌ صَوْبٌ وصَوَابٌ وأنشد

دَعِيني انَّما خَطَلي وصَوْبِي * عليّ وانما أهْلَكْتُ مالي

(قوله دعيني البيت) عزاه في اللسان الى أوس بن غلفاء وذكر بيتا قبله مرفوع الروى ثم قال أى وان الذى أهلكت انما هو مالى اه كتبه مصححه

* صاحب العين * التَّقْعِيبُ في الكلام كالتَّقْعِير * وقال * إنه لَمُتَقَّى الكَلام - أي لكلامه غَوْر وإنه لَشَديد العارضة - أي مُفَوَّه جَلْد * وقال * أبْضَعْتُ له الكلامَ وبالكلام وبَضَعْتُه أبْضَعُه بَضْعا - بَيَّنته له حتى بَضَع يَبْضَع بُضُوعا وقد ابْتَضَع - تَبَيَّن والتَّنَطُّع - التعمُّق * غير واحد * الاعرابُ - الافصاح وقد أعْرَبْتُ وتَعَرَّبت وأعْرَبْتُ بالقَوْل ورجل عَرَبِيٌّ من قَوم عَرَب كعَجَمِيّ وعَجَم وعَرَكِيّ وعَرَك وقالوا العُرْب في العَرَب كقولهم العُجْم في العَجَم وقد أجروا العَرَب مُجْرَى الصِّفة * حكى سيبويه * مررت بقَوْمٍ عَرَبٍ أجمعونَ * قال الفارسي * كأنه قال مررت

بقوم صُرحاء أجمعون أو متعرّبين كما قالوا مررت بقاعٍ عرفيجٍ كلّه * قال سيبويه * يجعلونه كأنه وصف * قال الفارسي * كأنه قال مررت بقاعٍ خشنٍ كلّه وقالوا العرب العاربة والعرب العرباء * قال أبو علي * أرادوا به المبالغة في العربيّة * وقال غيره * يعني طسماً وجديساً وغيرهما من العمالق وعرّبت القول - يعني حوّلته الى العربية وعرّبت عنه وأعربت - قويت حجته والعروبة - الجمعة وذلك للاشعار بمكانها والافصاح عن حقها وإشادة الشرع بقدرها لأن موضوع هذه الكلمة الاظهار وقد يقال عروبة بغير ألف ولام وقالوا عربي بيّن العروبية والأعراب - صرحاء العرب وبداتهم والنسب اليه أعرابيّ لأنهم لو قالوا في الاضافة اليه عربيّ فردّوه الى الواحد زاد الاسم عموما * قال سيبويه * عربٌ وأعرابٌ وأعاربُ جمع الجمع فأما الاعراب الذي هو ضدّ البناء فقد تقدم تحديده وأما يعربُ فانما سمي به لانه أوّل من عدل اللسان من السُّريانية الى العربية * صاحب العين * رجلٌ أعوسُ - وصافٌ للشيء وقد عاسه يعوسه - وصفه وأنشد

* فعُسْهم أبا حسّانَ ما أنت عائسُ *

خفّة الكلام وسُرعته

* ابن السكيت * كلّ كلام خفيف متدارك متقارب - هزجٌ * ابن دريد * والجمع أهزاج * ابن السكيت * وقد تهزّج وأنشد

* اذا مُغَنّي جنّه تهزّجا *

يريد حين تسمع عزف الجبال ودويّها وذلك في قائم الظهيرة ويضرب مثلا فيجعل لخفّة المشي وسُرعته رفع القوائم ووضعها يقال فرس هزج وصبيٌّ هزج ومنه قيل لضرب من الشعر هزجٌ لقصر أجزائه وتقارب تداركه قال النابغة الجعدي ينعت سُرعة فرس وخفّة رفعه ووضعه وتداركَ مُناقلته

غداهزجا طرباً قلبُه * لغبن وأصبح لم يلغب

واذا أسرع الكلام ولم يتتعتع قيل هذرم وقد هذرم السيف - قطع قطعا سريعا وأنشد

ولو شهدت غداة القوم قالت * هو العضب المهذرمة العتيق

فأدخل الهاء في المهذرمة للمدح كما قالوا رجل علامة وقال ابن عباس لرجل قرأ عنده كتابا ألا هذرمته كما هذرمه العلامة المضري يعني سعيد بن جبير واذا تابع الانشاد والتقعير وأكثر منه قيل هتّ عليهم يهتّ هتّا وسرد يسرد سردا واذا أسرع الكلام وتابع بعضه في إثر بعض قيل انه لكنكات واذا سار الرجل الرجل في أذنه قيل كتّ ذلك أجمع في أذنه يكتّه كتّا وقرّه يقرّه قرّا * وقال * ذبر يذبر ذبرا - قرأ قراءة خفيفة * وقال * قرأ فما تلعثم وزاد اللحياني فما تلعذم * ابن دريد * البعبعة - تتابع الكلام في عجلة وقيل هي حكاية بعض الأصوات * وقال * رجل مهرمع - مسرع في الكلام

ثقل اللسان واللحن وقلة البيان

* ابن السكيت * اذا تردد المتكلم في الفاء قيل فأفأ وهو فأفاء وفأفأ وقيل الفأفاء - الذي يعسر عليه خروج الكلام * قال * واذا تردد في التاء قيل تمتم وقيل تمتام وقيل هو الذي يتجعل في الكلام ولا يكاد يفهمك * صاحب العين * اعتقل لسانه - امتنك وهي العقلة * أبو عبيد * الألف - العيّ وقد لفف لففا وقيل هو الثقيل اللسان * ابن السكيت * فاذا ثقل لسانه في فيه قيل لفلف فهو لفلاف والألثغ - الذي لا يتم رفع لسانه في الكلام وفيه ثقل وقيل هو الذي يجعل الراء في طرف لسانه أو يجعل الصاد ثاء * صاحب العين * لثغ لثغا والاسم اللثغة والرثغ لغة فيه والألرت - الذي يجعل اللام ياء * أبو حاتم * في لسانه رتة - وهو أن يتردد في الكلمة وأن لا تكاد كلمته تخرج من فيه * أبو زيد * ما كان ألرت ولقد رتّ يرتّ رتا ورتة ولا يقال رتت * صاحب العين * لسان كهام - كليل عن البلاغة * ابن دريد * الثعثعة - رتة في اللسان وثقل وقيل هي الكلام لا نظام له * ابن الأعرابي * تعثغ الشيخ - سقطت أسنانه فلم يفهم كلامه * أبو زيد * الخجاج - الذي يهمز الكلام ليست لكلامه جهة والخنخنة - أن لا يبين الكلام فيخنخن في خياشيمه والألكن - الذي لا يقيم العربية من عجمة في لسانه والأنثى لكناء وقد

لَكِن لَكَنا ولُكْنة ولُكُونةً * صاحب العين * ظَأْظأَ ظَأْظأَةً - وهو حكاية بعض كلام الاعلم الشفة والأهتم الثنايا العُلَى * ابن السكيت * الألَيغُ - الذى لا يُبِينُ الكلامَ ويرجعُ كلامه الى الياء والأنثى أَلْيَغاءُ والحَضْرَمِيَّة - اللُّكْنة * أبو عبيد * حَضْرَم فى كلامه - لَحَنَ وخالَف الاعراب * وقال * دَلَع لسانى ودَلَعْته ويقال أدْلَعْته * ابن السكيت * دَلَع لسانه يَدْلَع ودَلَع فُلان لسانَهُ فيُصَيِّره مرّة فاعلا ومرّةً مفعولا به والأغَنُّ - الذى يَجْرى كلامه فى لَهاته وهو الساقط الخَياشيم وهى الغُنَّة * أبو حاتم * الأخَنُّ - المَسْدود الخياشيم وقيل هو الذى تَخْرُج كلمته من خَياشيمه وقيل الخُنَّة ضَرْب من الغُنَّة كأنَّ الكلام يَرْجع الى الخياشيم وامرأة خَنَّاء - غَنَّاءُ وفيها مَخَنَّة - أى غُنَّة * ابن دريد * الخَنَنُ - أشدُّ من الغَنَنِ * أبو عبيد * المُقامِقُ - المُتَكَلِّم بأقْصَى حَلْقه وفيه مَقْمَقَة * ابن السكيت * رجل أقْطَعُ اللسان - مُتَقَطِّعه * صاحب العين * قَطِيع اللسان كذلك * ابن السكيت * الأبْكَمُ - الاقطع اللسان وهو العىُّ بالجواب والأنثى بَكْماءُ * ابن دريد * رجُل أبْكَمُ وبَكِيم وجمعه أبْكام * قال على * أبْكامٌ ينبغى أن يكون جَمْعَ بَكِيم ونظيره كثير وقد يجوز أن يكون جمع أبْكَم ونظيره قليل وقد جاء منه نحو أعْزَل وأعْزال وأرْغَل وأرْغال وقد بَكِم بَكَما والأخْرَس - نحو الأبْكَم وقد خَرِس خَرَسا * صاحب العين * يكون خِلْقة وعَرَضا * ابن السكيت * الأعْجَمُ - الذى لا يُبِينُ الكلام من العَرَب والعَجَم والاسم العُجْمة ومنه الحديث صَلاةُ النهار عَجْماءُ - أى لا تُبَيَّن فيها القراءةُ وقد استَعْجَم عليه * قال أبو اسحق * الأعْجَمُ - الذى لا يُفْصِحُ والأنثى عَجْماءُ وكذلك الأعْجَمِىُّ فأما العَجَمِىُّ - فالذى من جنس العَجَم أفْصَح أو لم يُفْصِح وقال فى قوله تعالى ولو نَزَّلْناه على بَعْض الأعْجَمِينَ هو جمع أعْجَم * قال الفارسى * على أن أعْجَم صفة إنَّ امتناعه من الصَّرْف لا يَخْلُو من أن يكون لأنه صفة كأحْمَر أو لأنه قَبِيل من باب أحمد كقوله

* أُولَئِكَ أوْلَى من يَهُودَ بِمَدْحَةٍ *

فلا يَجُوز أن يكون من باب أحمد ويَهُود الذى فى البيت الذى أنشدناه لأنه قد وُصِف بالنَّكِرة فى قوله

كما أوتْ * حرْفٌ يمانيةٌ لأعجمَ طمطمِ *

وقد دخلت الألفُ واللامُ على حدّ دخولها على أحمر للتعريف فى قولهم زيادُ الأعجم فقد عملت بجريه على النكرة ودخول لام التعريف عليه أنه فى النكرة مثل أحمر وفى التعريف بمنزلة الأحمر فاذا كان كذلك تبيّنت أنه صفة واذا علمت أنه صفة بما وصفته علمت أن جمعه بالواو والنون خطأ واذا كان جمع هذا القبيل من الصفة لا يجمع بالواو والنون فى قول العرب والنحويين علمت أن قول أبى اسحق الأعجمين جمع أعجم والأنثى عجماء خطأ بيّن فان قلت ما تنكر أن يكون دخول اللام فى الأعجم على حدّ دخولها فى اليهود فلا يدلّ دخولها عليه على أنه صفة كما لم يدلّ دخولها على اليهود أنه يهود صفة قلت لا يصح ذلك لأن المراد بيهود اليهودُ وليس المرادُ بالأعجم الجماعة والقبيل كاليهود ألا ترى أنه وصف به الواحد فى قولهم زيادُ الأعجم كما يصفونه بالأحمر ونحوه من الصفات فأما قولهم أعجمُ وأعجميٌّ فالمعنى عندى فيهما واحد وكلاهما وصف للذى لا يفصح من العجم كان أو من العرب فأعجمُ وأعجميٌّ كأحمر وأحمريّ وأنت تريد الأحمر الذى هو صفة ولا تريد النسب كما لا تريد بكرسيّ الاضافة الى شئ وهذا مأخوذ من رواة اللغة فاذا قلت فاذا لم يجز أن يكون الأعجمين فى الآية جمع أعجمَ كما ذكره أبو اسحق فى تفسير الآية فجمع ما هو عندك قلنا القولُ فيه أنه جمع أعجميّ ليس جمع أعجمَ وكذلك قول سيبويه قد نص عليه وذهب أبو اسحق عنه * قال سيبويه * فى الباب المترجم بهذا بابٌ من الجمع بالواو والنون وتكسير الاسم سألت الخليلَ عن قولهم الأشعرون فقال انما ألحقوا الواوَ والنونَ وفى بعض النسخ وحذفوا ياء الاضافة كما كسّروا فقالوا الأشاعر والأشاعث والمسامعة فكما كسّروا مسمعا والأشعثَ حين أرادوا بنى مسمع وبنى الأشعث ألحقوا الواوَ والنونَ وكذلك الأعجمون فان قلت ما تنكر أن لا يكون الأعجميُّ صفةً وان كانوا قد قالوا أعجم وعجماء لأنه لا فعلَ له مستعملا منه على حدّ استعمالهم الفعلَ من الصفات فى هذا القبيل ألا تراهم قالوا أحمرَ وأحمارّ وعوِرَ وصيدَ وشهُبَ ولم يستعملوا من الأعجم فعلا على هذا الحدّ قيل ترْكُهم استعمالَ الفعل منه لا يدلُّ على أنه غيرُ صفة لأن هذه الصفات غيرُ جارية على الفعل واذا كنّا قد وجدنا من الصفات الجارية على الأفعال ما استعمل صفة ولا يستعمل له فعل نحو ما حكاه أبو زيد من قولهم مُدرْهَم ولا يقولون دُرْهم ونحو قولهم للجبان مَفْؤُد ولم يُستعمل منه

الفعل

الفعل فأن يجوز هذا فيما هو غير جار على الفعل أجدر وأولى وحكى بعض أصحاب أبي زيد عنه أشيم بين الشيم ولم يعرفوا له فعلا فهذا ما يؤنسك بما ذكرنا * قال علي * قول الفارسي إن أعجم صفة لا فعل له مخالف لما حكاه ابن السكيت من قولهم عجم وعجم فهو أعجم * وقال الفارسي * مرة في قوله تعالى أأعجمي وعربي الأعجم - الذي لا يفصح من العرب كان أو من العجم ألا تراهم قالوا زياد الأعجم لأنه كانت في لسانه رتة وكان عربيا ويجمع الأعجم على عجم أنشد أبو زيد

تقول الخنا وأبغض العجم ناطقا * إلى ربنا صوت الحمار اليجدع

والعجم جمع أعجم المعنى وأبغض صوت العجم صوت الحمار لأن المضاف في أفعل بعض المضاف إليه وصوت الحمار ليس بالعجم فاذا لم يسغ حمل هذا الكلام على ظاهره علمت أن التقدير فيه ما وصفنا وتسمي العرب من لا يبين كلامه من أي صنف كان من الناس أعجم ومن ثم قال أبو الأخزر

سلوم لو أصبحت وسط الأعجم * بالروم أو بالترك أو بالديلم

فقال لو أصبحت وسط الأعجم ولم يقل وسط العجم لأنه جعل كل من لا يبين كلامه أعجم فكأنه قال لو أصبحت وسط القبيل الأعجم والعجم - خلاف العرب ويقال العجم والعجم كما يقال العرب والعرب والعجمي - خلاف العربي كما تقدم كما أن العربي منسوب إلى العرب وانما قوبل الأعجمي في الآية بالعربي وخالف العربي العجمي لأن الأعجمي في أنه لا يبين مثل العجمي عندهم من حيث اجتمعا في أنهما لا يبينان فلذلك قوبل به العربي في قوله أأعجمي وعربي فأما الأعاجم فينبغي أن يكون تكسيرا عجمي كما كان المسامعة تكسير مسمعي وهذه الآية في المعنى في قوله تعالى ولو نزلناه على بعض الأعجمين فقرأه عليهم ما كانوا به مؤمنين وقوله ولو جعلناه قرآنا أعجميا لقالوا لولا فصلت آياته كأنهم كانوا يقولون لم تفصل آياته ولم تبين لأنه أعجمي وأما قوله أأعجمي وعربي فالمعنى المنزل أعجمي والمنزل عليه عربي وقوله أأعجمي وعربي يرتفع كل واحد منهما بأنه خبر مبتدإ محذوف * ابن السكيت * في لسانه عجمة وعجمة * أبو عبيد * كلام أعجم ومعجم - يذهب به إلى كلام العجم وربما سمى الأخرس أعجم وكل بهيمة عجماء وحروف المعجم في هجاء المقطع مأخوذ منه لأنها أعجمية وكتاب معجم ومعجم -

منقوط لتبيين عجمته وسأتى على تعليل حروف المعجم وتحقيق الاضافة اليها وتحرير حدها فى فصل الكتابة من هذا الكتاب والأعجم كالأعجم واستعجم عليه - أى استبهم * أبو حاتم * فى لسانه غمغمة - أى عجمة ورجل أغتم - لا يفصح * صاحب العين * التمتمة - التواء فى اللسان ونحوه - حكاية المتهته * ابن دريد * رجل مفمغ - يتشدق ويلحن كأنه يفمغ الكلام - أى يكسره * صاحب العين * المراطنة - الكلام بالعجمية وقد تراطنا * ابن السكيت * هى الرطانة والرطانة ويقال أرتج عليه - اذا أراد أن يتكلم فلم يقدر على ذلك من حصر أو عى أو نسيان * أبو عبيد * رتج فى منطقه رتجا وأصله مأخوذ من الرتاج ورتج الباب وقد أرتجت الباب - أغلقته * ابن السكيت * فاذا انتعع ومضغ الكلام ولم يخرجه بعضه فى إثر بعض - قيل لجلج ومنه سمى الرجل لجلاجا وأنشد

مفج الحوامى عن نسور كأنها * نوى القسب ترت عن جريم ملجلج

يعنى تمرا يلجلج فى الفم * الأصمعى * اللجلاج - الذى بحبة لسانه ثقل الكلام ونقصه وقيل هو الذى يحول لسانه فى شدقه والجلجال - الذى يردد الكلمة فى فيه فلا يخرجها من ثقل لسانه * ابن السكيت * فى لسانه حكلة - أى عجمة وأنشد

لو أننى أوتيت علم الحكل * علم سليمان كلام النمل

* ابن دريد * الحكلة - غلظ اللسان وتقبضه ومنه اشتقاق رجل حنكل والحنكلة - اللثغة والحلكة كالحكلة * صاحب العين * فى لسانه عقدة وعقد - أى التواء ورجل أعقد وعقد كلامه - أعوصه منه * ابن السكيت * فى لسانه حبسة - أى تحبس ورجل أعجم طمطم وطمطمانى وأنشد

تأوى له قلص النعام كما أوت * حزق يمانية لأعجم طمطم

* ابن دريد * وهو الطماطم * أبو عبيد * الفه - العى الكليل اللسان يقال منه جئت لحاجة فأفهنى عنها حتى فهت - أى نسانيها وهو الفهفه والفهيه والأنثى فهة على بناء فه وقد فه يفه فهها وفهاهة وفها وفهة وأنشد

الكيس والقوة خير من الـ * ـشفاق والفهة والهاع

ورواه أبو عبيد الفَكّة والهاع - وهما ضعف الرأى * ابن السكيت * استُوطِم على فُلان اذا لم يقدر على الكلام * أبو حاتم * الألوثُ - البطىء الكلام الثقيل اللسان والأنثى لَوْثاءُ * صاحب العين * تَعَتَّتَ فى كلامه - لم يَستَمِرَّ فيه وكذلك تَتَعْتَعَ وتَعْتَعه العِىُّ تَعْتَعةً وتَتَعْتُعُ الدابّة - ارتطامها فى الطين والرَّمْل منه والتَّعْتَعة - كلام الذى تَغْلِبُ على كلامه الشاءُ والعَيْنُ * ابن السكيت * عَيِيتُ فى المَنْطِق عِيّاً فأنا عَيِىٌّ وعَىٌّ اذا لم يَتَهَيَّأْ له * سيبويه * الجمع أعْيِياءُ وأعِيّاءُ الصحيح أنه ليس على وَزْن الفِعْل والاعلالُ لاستثقال اجتماع الياءَيْن وقال تعايَيْت - أريتُ أنى كذلك ولستُ به * ابن السكيت * والزُّعُوم - العَىِىُّ اللسان * أبو عبيد * اللَّخْلَخانىُّ - الذى فيه عُجْمةٌ وفيه لَخْلَخانِيَّةٌ * ابن دريد * التَّخْتَخَة - اللُّكْنة ورجُل تَخْتَخانىٌّ وهو نحو اللَّخْلَخانىّ الا أن اللَّخْلَخانىَّ الحَضَرِىُّ المُتَجَهْوِرُ المُتَشَبِّه بالأعراب فى كلامه وقال ثَلَثَ كلامه - لم يُبَيِّنه ورجُل ثَلْثاثٌ والضَّغْضَغَة - أن يَتَكَلَّم فلا يُبَيِّن كلامه ويُقال ضَغْضَغ اللحمَ فى فيه اذا لم يُحْكِم مَضْغَه وقال مَغْمَغ الرجُل كلامه - لم يُبَيِّنه وكذلك اذا لم يُحْكِم مَضْغ اللحم ورجل إرازٌ - ثَقيل اللسان دون الخَرَس * صاحب العين * عَفَتَ الكلامَ يَعْفِتُه عَفْتا وهى عَرَبِيَّة شَبِيهة بالعَجَمِيَّة والعَفْتُ - اللُّكْنة ورجُل عِفْتانٌ وعِفْتانٌ - ألكَنُ * الأصمعى * عِفْتانٌ صِفْتانٌ كذلك وقد تقدم الصِّفْتان فى القُوَّة * ابن دريد * رجل عِفْطىٌّ - فيه لُكْنة ولا أدرى ممَّ أُخِذ * صاحب العين * رجل عَفّاطٌ - ألكَنُ لا يُفْصِح وقد عَفَط الكلام يَعْفِطُه كعَفَتَه * الفارسى * العِفْطُ - العِىُّ اللسان وأنشد

يا رُبَّ خالٍ لكَ فَعْفاعٍ عَفِطْ * يُباشِرُ المِعْزَى اذا جاءَتْ نَمِط

الفَعْفاع ههنا - العِىُّ وقيل الضَّرّاط فعلى هذا يكونُ العَفِطُ الضَّرّاطَ أيضا ولا يمتنع أن يكون العِىَّ ولا يكون الفَعْفاعُ فى هذا البيت الحَدِيدَ اللسان على قول من قال إنَّ العَفِط العِىُّ لأنه ضدّ * أبو حاتم * كَعْكَع فى كلامه كعْكَعَة وأكْكَع - تَحَبُّس والأُولَى أكثر واللُّكَع - الذى لا يُبَيِّن الكلامَ وأصله وَسَخُ القُلْفة * ابن السكيت * الحَصَر - العِىُّ فى المَنْطِق حَصِرَ حَصَرا فهو حَصِرٌ وحَصِرَ صَدْرُه -

ضاقَ منه ومنه قولهم

* يَحْصَرُ دُونَها جُرَّامُها *

أي تَضِيقُ صُدُورُهم من طُول هذه النُّخْلة وكل من بَعِلَ بشيءٍ فَقَدْ حَصِرَ به * قال النضر * ليس لكلامه نُحَى - أي بَيانٌ * ابن دريد * أكْنَبَ عليه لسانُه - اشْتَدَّ فلم يَنْطَلِق * صاحب العين * عَقَلَ الكلامَ يَعْقِلُه عَقْلًا - لم يُقِمْه * غيره * الخَزَلَ في كَلامه - انْقَطَع * وقال * ارْتَبَكَ في كلامه - تَتَعْتَع * أبو عبيد * المُفْحَمُ - الذي لا يَنْطِقُ وقد أفْحَمْتُه - وجدته مُفْحَما * الفارسي * هو من قولهم فُحِمَ الصبيُّ - اذا بَكَى حتى يَنْقَطِعَ صوتُه * ابن السكيت * هاجَيْتُه فأفْحَمْتُه - وجدتُه مُفْحَما - وهو الذي لا يَقُولُ الشعر * أبو عبيد * كَلَّمْتُه فأفْحَمْتُه حتى فُحِمَ - أي لم يُطِقْ جَوابا * ابن دريد * كَلَّمْتُه فَنَخِبَ عَنِّي - أي كَلَّ عن الجَواب

كَثْرَةُ الكَلامِ والخَطَأُ فيه

* ابن السكيت * رجُلٌ هُذَرَةٌ وهِذْرِيانٌ وهَذِرٌ وهَذُرٌ - كثيرُ الكلام * ابن دريد * رجُلٌ مِهْذَرٌ - كثيرُ السَّقَط * الخليل * كُلُّ مَفْعَلٍ فهو مَقْصورٌ عن مِفْعال حكاه عنه سيبويه * قال * ولذلك صَحَّتِ الواوُ في مَقْوَل ونحوه * قال علي * هذه صِيغَةٌ دالَّةٌ على التَّكْثِيرِ ما كانتْ وَصْفا وإنما تَكُونُ مَفْعَلٌ مَقْصُورةً من مِفْعالٍ على اللُّزُومِ صِفَةً والا فقد تَجِيءُ مَفْعَلٌ من الأسماء غيرَ مَقْصُورةٍ عن مِفْعالٍ كمِسْرَحٍ ومِكْسَحٍ ونحوهما مما يُعْتَمَلُ به وإن كان عامَّةُ ذلك مَقْصُورًا عن مِفْعالٍ عند سيبويه كما حكاه في مِفْتَحٍ ومِفْتاحٍ ومِقْلَدٍ ومِقْلادٍ ونحوهما * سيبويه * مِهْذارٌ يَسْتَوِي فيه المُذَكَّرُ والمُؤَنَّثُ ولا يُجْمَعُ بالألف والتاء ولا بالواو والنون لأن الهاءَ لا تَدْخُلُ في مُؤَنَّثِه وقال الهِذْار - الهَذَرُ * على * صِيغَتُه تَدُلُّ على المكثر كما أن فَعَّلْتُ كذلك * ابن دريد * الهَيْذارُ - الكثيرُ الكلام وربما قالوا هَيْذارَةٌ بَيْذارَةٌ وهُذَرَةٌ بُذَرَةٌ * الفارسي * فأما قول الشاعر

إنَّ بَنِي بِنْتِه بِنْتَايَا * فقالَ لي لا تَكُ مِهْذارَايَا

فانه ليس بلغة وانما أراد مهذارًا باهذا فأبدل من التنوين ألفا واحتمل ذلك في الوصل للضرورة وذلك للحاجة الى الردف وقوله بُنَتَايَا أراد بُنَتِي باهذا وأبدل الياء ألفا لمكان الردف فضارع به النداء وهو شعر طويل قوافيه يا يا يريد بها النداء وقد ظنه بعضهم لغة وليس كذلك لانه بناء معدوم * أبو عبيد * هذر في منطقه يهذر ويهذر وأهذر - أكثر وقالوا هذر كلامه هذرا - كثر في الخطا والباطل * صاحب العين * رجل رعّاد - كثير الكلام * أبو عبيد * وفي المثل « رُبَّ صَلِفٍ تحت الراعدة » يُضرب ذلك للرجل يكثر الكلام ولا غناء عنده * ابن السكيت * رجل نثر ومنثر - كثير الكلام * قال سيبويه * نثرت كلاما ونثرت ولدا * الفارسي * هو مثل * صاحب العين * الصرد والصرد - الخطأ والسفه - نثر الكلام وقد سفه سفها * الفارسي * أصل السفه الكذب في الحديث والتزيد حكاه ابن السكيت وسيأتي في باب الكذب إن شاء الله * أبو حاتم * التزبب - التزيد في الكلام * ابن السكيت * المسهب - الكثير الكلام أسهب في خطبته - أطال وأبعد وكذلك حكاه أبو عبيد مُسْهَب بالفتح * قال الفارسي * قال أبو زيد مُسْهِبٌ بالكسر وكذلك رواها أبو حاتم والرياشي وهو القياس * الرياشي * هو الذي كثر كلامه من خرف * أبو عبيد * وهو المفند والاذراع - كثرة الكلام والافراط فيه وهو التذرع * أبو عبيد * فرط عليه في القول يفرط - أسرف وفي التنزيل إننا نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى واللغى - كثرة الكلام في الباطل رجل ألغى وامرأة لغواء وقد لغى لغى والهوب - الكثير الكلام وفيه لقاعات وقد تقدم أن اللقاعة البين الظريف * ابن دريد * البربرة - كثرة الكلام وبه سمي هذا الجيل * أبو زيد * الفيهق والمتفيهق - الكثير الكلام * الفارسي * هو الذي يملأ شدقيه ويتوسع في منطقه من قولهم فهق الغدير اذا امتلأ * ابن جني * هو الذي يرد كلامه الى فهقته * وقال محمد بن يزيد * وكذلك الثرثار من قولهم عين ثرة - أي غزيرة ذهب الى أنه من باب سبطر ولأل ومنه الحديث أبغضكم إلي الثرثارون المتفيهقون * ابن دريد * اللهج - التفيهق في الكلام ومنه اشتقاق لهيعة * وقال * مطمط الرجل في كلامه ومططه - مده وطوله * ابن دريد * الطنطنة - كثرة الكلام والتصويت به

* وقال * رجل قَيْعَرٌ وقَيْعارٌ ومِقْعار - كثيرُ الكلامِ مُتَشَدِّق والبَقْبَقَة - كَثْرَة الكلامِ رجل بَقْباق وبَقاق وبَقَق * أبو عبيد * بَقَّ وأبَقَّ - كَثُر كلامُه وأنشد

وقد أَقُودُ بالدَّوَى المُزَمَّلِ * أَحْرَسَ فى الرَّكْبِ بَقاقَ المَنْزِل

* أبو زيد * رَجُل مِهَتٌّ وهَتَّات - كَثيرُ الكلامِ ومنه هَتَّ القُرآنَ هَتًّا - سَرَدَه وهَتَّ الشيءَ يَهُتُّه هَتًّا - صَبَّ بعضَه فى إثْرِ بَعْضٍ منه * ابن السكيت * البَقْباقُ - الكثيرُ الكلامِ أخطأ أو أصاب وقال بعضهم هو القَبْقابُ وأنشد

أَقْصِرْ فإنَّك مالم تُؤْنِسِ وافَزِعا * عند المَراءِ خَسِيفُ النَّوْلِ قَبْقابُ

* أبو زيد * الوَقْواقَة - الكثيرُ الكلامِ * سيبويه * رجُل مِكْثار ومِكْثير - يعنى كثيرَ الكلامِ وكذلك الأنثى بغيرهاء * قال * ولا يُجْمع منه شىءٌ بالنُّون ولا بالتاء لأن الهاءَ لا تدخُل فى مُؤَنَّثه * ابن دريد * تَفَقَّق الرجلُ فى كلامه وفَقْفَق - وهو نحو الفَيْهَقَة ورجل فَقاق - كثيرُ الكلام قليلُ الغَناء والحَذْرَمَة والهَذْرَمَة والهَبْرَمَة والهَمْرَة وقد هَمْرَ والهَرْمَة والجَرْدَمَة كله - كثرة الكلام * وقال يونس * الكَنْكَبَة - اختلاط الكلام من الخَطَا * ابن دريد * التَّلَهْوُق - كثرةُ الكلام والتَّقَعُّر فيه والفَبْفَجُ والفُجافِجُ - الكثيرُ الكلامِ لا نظامَ له والعَسْلَطة - الكلام على غيرِ نظام كَلامٌ مُعَسْلَط والهُذارِمُ والصَّلَنْفَأُ يُهْمَز ولا يُهْمَز والهَنْدَلِيق والمِهْمار واليَهْمور - الكثيرُ الكلام وقد هَمَرَ الكلامَ يَهْمِره وهَمَرفيه * صاحب العين * رجُل وَعْواع - مِهْذار وأنشد

* نِكْسٌ من القَوْمِ وَعْواعٌ وعَىّ *

وقد تقدم أنه الخَطيب البَليغ * أبو زيد * المُنازِقُ - الكثيرُ الكلامِ * أبو عبيد * الهِتْر - السَّقَط من الكلام والخَطأ فيه يقال منه رجُل مُهْتَرٌ * قال على * وقد كثر استعمال الاهْتار فى الخَرَف كقول عبد الله بن الزُّبَيْر إن تُقْبِلْ عَلَىَّ الدُّنيا لم آخُذْها أخْذ الأَشِرِ البَطِرِ والهُراء - المَنْطِق الفاسدُ ويقال الكثير وأنشد

لها بَشَرٌ مِثْلُ الحَرِيرِ ومَنْطِقٌ * رَخِيمُ الحَواشِى لا هُراءٌ ولا نَزْرُ

* ابن السكيت * هَرَأ الكلامَ يَهْرَؤُه - أكثرَ منه فى خَطَا * ابن دريد * هَرَأَ

فى مَنْطِقه يَهْرَأُهَرْأً * أبوعبيد * الخَطَلُ - كالهُرَاء * ابن السكيت * رجُل خَطِلٌ وقد خَطِل خَطَلا وهو أخْطَلُ * وقال * قَوْل لَغْبٌ - ليس بقاصد ولا مُصيب * الفارسى * أصْلُ هذه الكلمة الفَسَادُ ومنه اللُّغَاب واللُّغْب فى ريش السِّهام * صاحب العين * اللَّغْوُ واللَّغَا - السَّقَط ومالا يُعْتَدُّ به وكل مالا يُعْتَدُّ به لَغْو وقد أَلْغَيته وشاةٌ لَغْو - غَيْرُ مُعْتَدٍّ بها * وقال * كَلِمة لاغِيَةٌ - فاحِشَة وفى التنزيل لاتَسْمَعُ فيها لاغِيَةً وفى الحديث من قال فى الجمعة صَهْ فقد لَغَا - أى تَكَلَّمَ وفيه وإيَّاكُمْ ومَلْغاةَ أوّل الليل يُريد به اللَّغْو * ابن السكيت * هَذَيْتَ هَذَيانًا وهَذَوْتُ - تكلَّمت بكلام غَيْرِ مَعْقُول وهو الهُذَاء * ابن السكيت * الالْتِكالُ - إخْطاء الرجُلِ فى كَلامه وغَلَطُه وإبطاؤه فى حُجَّته وفى كلامه خَضَض - أى سَقَطٌ وكلام خَضَض صِفَةٌ * صاحب العين * المُحال من الكَلام - ماعُدِل به عن وَجْهه وله تَحْديد صِناعِىٌّ لايَلِيقُ بهذا الكتاب وكلامٌ مُسْتَحِيل - مُحالٌ وأحالَ الرجُل - جاءَ بمُحالٍ * أبو زيد * حَوَّلته - جعلته مُحالا * وقال * كلامٌ ضَغَثٌ - لاخَيْرَ فيه * صاحب العين * اللَّحْن - خِلافُ الصَّواب فى الكلام والقِراءة والنَّشيد لَحَن يَلْحَن لَحْنًا ولَحَنَ ولَحَّنْتُه ورجل لاحِنٌ ولَحَّانٌ ولَحَّانَةٌ ولُحَنَةٌ - كَثيرُ اللَّحْن واللُّحَنَة أيضا - الذى يُلَحِّن الناسَ يَطَّرِد على هذا بابُ واللُّحَنَة - الذى يَلْحَن ويَطَّرِد أيضا عليه بابُ * ابن دريد * اللَّحَانَة واللَّحَانِيَةُ من اللَّحْن كاللَّعَانة واللَّعَانِيَة من اللَّعْن * ابن السكيت * الخَلْف - الرَّدِىءُ من القول وله أيضا تَحْديد صِناعِىٌّ لايَلِيق بهذا الكتاب وفى المَثَل « سَكَتَ ألْفا ونَطَقَ خَلْفا » * أبو حاتم * ثَبَّجْتَ الكلامَ - لم تَأْتِ به على وَجْهه * ابن دريد * صَابَى الكلامَ كذلك * صاحب العين * الفَلْتَة - الكلامُ يَقَع من غير إحْكام وقد افْتَلَتَه

الاختلاط فى الكلام

* أبو عبيد * المُتَبَكِّل - المُخْتَلِط فى كلامه * أبو عمرو * بَكَلَ علينا حَديثَه وأمْرَه يَبْكُلُه بَكْلا - خَلَطه * ابن دريد * الثَّغْثَغَة - الكلامُ لانظامَ له والكَثْكَثَة - اخْتِلاطُ الكلام وخَطَلُه والخَطْلَبَة - كَثْرة الكلام واخْتِلاطُه * قال * دَحْلَطَ

فى كلامه ـ خَلَط * صاحب العين * التَّعْتَعَة ـ الكلامُ الذى لا نظامَ له وقد تقدم أنه كلامُ مَنْ تَغلب على كلامه التاءُ والعَيْن والعَسْطَلَة والعَسْلَطَة ـ كلامٌ لا نظامَ له وقد تقدم أنه كَثْرة الكلام وكلامٌ مُعَسْلَطٌ والسَّلَنْطَعُ ـ المُتَتَعْتِع فى كلامه * ابن دريد * خَزْرَبَ خَزْرَبَةً ـ اختلط فى كلامه وخَطِل

الكلامُ بالشئ لم تُهَيِّئه والإصابة

* ابن دريد * المُبادَهَة والبَداهَة والبَديهة ـ أن يَفْجَأَكَ أمرٌ أو تُنْشِئَ كلاماً لم تَسْتَعِدَّه بَدَهَه يَبْدَهُه بَدْها * أبو عبيد * ارتجلت الكلامَ واقتضبته ـ ومعناه ما تكلَّم فيه من غير أن يكون هيأ قبل ذلك وكذلك افتلت الكلام واقترحه * وقال * بِئْسَ ما أفرعْتَ به ـ أى ابتدأت * وقال * رَجَزْتُه قبلا ـ اذا أنشدته رَجَزاً لم تكن أعددته واقتبل الخُطْبَة ـ تكلَّم بها ولم يكن أعدَّها * أبو زيد * ائتنف الكلامَ ـ ابتدأه * صاحب العين * ألقَى الكلامَ على عَواهنه ـ لم يَتَدَبَّرْه وقيل لم يُبالِ أصاب أم أخطأ وقيل قاله من قبيحه وحَسَنه * قال على * حقيقته أيضا أنه قال ما ألَمَّ به وحضَره لأنَّ العاهنَ الحاضرُ * صاحب العين * الصَّوابُ ـ نقيضُ الخطأ وقد أصاب ـ جاء بالصَّواب وقَوْلٌ صَوْبٌ وصَوَابٌ وصَوِيبٌ * ابن دريد * استصبته واستصوبته ـ رأيته صَوابا * الأصمعى * السَّدَدُ ـ القَصْد فى القَوْل وقد تَسَدَّد له واستَدَّ والسَّدِيدُ والسَّدادُ ـ الصَّوابُ * صاحب العين * صَدَعَ بالقَوْل يَصْدَعُ صَدْعا ـ أصاب به مَوْضِعَه وفلانٌ يَصْدَع بالحَقِّ ـ يَتَكَلَّمُ به جِهارا وفى التنزيل فاصْدَعْ بما تُؤْمَرُ

القصدُ فى الكلام

عَرَفْتُ ذلك فى فَحْوَى كَلامه وفَحْوانه وفُحْوانه ـ أى فى مَنْحاه * قال على * فَحْوَى فَعْلَى كأنه مما بُنِىَ على أفْعُله من قولهم فاحَ يَفُوح ويَفِيح فان كانت من يَفُوح فالواو أصل وان كانت من يَفِيح فالواو مُنْقَلِبة من الياء كانقلابها فى تَقْوَى ونحوها وقد عَنَيْتُ الشئَ ـ قَصَدْتُه ومَعْنَى الشئ ومَعْنَاه ـ مَحْتَدُه ووَجْهُ الغَرَض فيه والعَرَب

(و يقولون مامعنى هذا الخ) لايخفى مافى هذه العبارة فلتصرر كتبه مصححه

لاتكاد تستعمل المعنى ويقولون مامعنى هذا ولايكادون يقولون مامعناه

مُرَاجَعَةُ الكلام

* صاحب العين * رَاجَعْتُه الكلامَ مُرَاجَعَةً ورِجَاعًا والرَّجِيعُ من الكلام - المردود على صاحبه وهما يَتَرَاجَعَانِ وكَلَّمْتُ فما أَرْجَعَتْ اليه شَيْئًا - أى لم أُجِبْه * الأصمعى * المُحَاوَرَة - مُرَاجعة الكلام * أبوعبيد * حاوَرْتُه حِوَارا ومُحَاوَرَةً - راجَعْتُه الكلامَ وقال كَلَّمْتُه فما رَجَعَ إلىَّ حَوَارا وحَوِيرًا ومَحُورَةً وحِوَارا ومُحَاوَرة * صاحب العين * أَحَرْتَ عليه جَوابَه - رددْتَه وهم يَتَحَاوَرُونَ - أى يتراجَعُونَ الكلامَ والنَّقْلُ - مُرَاجَعة الكلام فى صَخَبٍ * أبوعبيد * النَّقْلُ - المُنَاقَلَةُ فى المَنْطِق وأنشد

ولقد يَعْلَمُ صَحْبِى كُلُّهم * بِعَدَانِ السَّيفِ صَبْرِى ونَقَلْ

ويقال منه رجُل نَقِلٌ - وهو الحاضِرُ المَنْطِقِ والجوابِ * قال أبو على * ومنه المُنَاقَلَة فى الجَرْى * ابن دريد * تناقَلَ القومُ الكلامَ بَيْنَهم - تَنَازَعوه * أبوعبيد * المُكَايَلَةُ كالمُنَاقلة والمُوَارَعَةُ - المُنَاطَقة ومنه قول حسان

نَشَدْتُ بَنِى النَّجَّارِ أفعالَ والدى * إذا العانِ لم يُوجَدْ له من يُوَارِعُهْ

* ابن دريد * المُشَاهَلَةُ - مُرَاجَعة الكلام * صاحب العين * التَّنَاطِى - تَعَاطِى الكلامِ * أبوعبيد * ناطَيْتُه - نازَعْتُه * ابن دريد * المُخَاطَبَة - مُرَاجَعة الكلام وقد خَاطَبَه وهما يَتَخَاطَبَانِ * صاحب العين * المُنَاقَرَةُ - مُرَاجَعَةُ الكلامِ * أبوزيد * الإجَابَة - رَجْع الكلام وقد أَجَبْتُه واسْتَجَبْتُه وله واسْتَجَوَبْتُه والاسم الجَوَاب والجَابَة وفى المثل « أَسَاءَ سَمْعًا فأَسَاءَ جَابَةً » هكذا يُتَكَلَّم به لأن الأمثال تُحْكَى على مَوْضُوعاتِها وإنه لَحَسَنُ الجِيبَةِ - أى الجَوَاب * على * وهذا عند سيبويه مما اسْتُغْنِىَ فيه بما أَفْعَلَ فيه بما أَفْعَلَ عما أَفْعَلَ فقالوا ما أَحْسَنَ جوابَه ولم يقولوا ما أَجْوَبَه وهذا يدُلُّ من مَذْهَبِه أن ما أَفْعَلَه فى التَّعَجُّب وأخواتِها يُصَاغ من الفِعْل الذى على أَفْعَلَ

شدة الصوت وبعد ذهابه وما يعمه

* ابن جني * الصوت مذكر فأما قوله

يا أيها الراكب المزجي مطيته * سائل بني أسد ما هذه الصوت

فانه أنث على معنى الضجعة * ابن السكيت * رجل صات وصيت - شديد الصوت وأنشد

كأنني فوق أقب سهوق * جأب اذا عشر صات الارنان

* صاحب العين * صات صوتا وصوت وصوت به - نادبت * أبو حاتم * صار الرجل - صوت ومنه عصفور صوار - مصوت * ثعلب * نعر الرجل وغيره - صوت * سيبويه * ينعر بالكسر * ابن السكيت * واذا ارتفع صوت الرجل واشتد قيل أصلق فاذا تعدى الفعل فبغير ألف يقال صلق أحدنا بينه الآخر وأنشد

* وصلقت شبابته شبابه *

ورجل مسلغ - يصرخ بصوته واذا رفع الصوت بانشاد أو غناء قيل صدح يصدح وهو صيدح وصيداح وأنشد

صوتا مخوفا عندها مليحا * محشرجا ومرة صدوحا

* ابن دريد * الصداح - شدة الصوت * صاحب العين * الصدح - حدة الصوت والفعل كالفعل * وقال * صوت صهصلق - شديد * ابن السكيت * امرأة صهصلق - شديدة الصوت والهبهاب - الصيت والصعق والصعاق - الصلب الصوت وأنشد

والله ما دلوي من عناق * لكنها من وعل صعاق

والندى - البعيد مدى الصوت * ابن دريد * النداء - بعد الصوت * ابن السكيت * انه لرفيع الصوت وفي صوته رفاعة ورفاعة وانه لصلنقع الصوت وصرنقع * قال * وقال القناني انها الصرنقعة الصوت صمادحية - يريد صلبة الصوت وأنشد

(ورجل مسلغ) لم نقف عليه بعد البحث كتبه مصححه

وإنَّ من النِّسوان من هي رَوْضَةٌ * تَهيجُ الرِّياضُ قَبْلَها وتَصَوَّحُ
ومنهنَّ غُلٌّ مُقْفَلٌ لا يَفُكُّه * من الناسِ إلَّا الأَحْوَذِيُّ الصَّلَنْقَحُ

* وقال * رجُل مُجَلْجِل - شَديدُ الصَّوْت وقد جَلْجَلَ الجُرُ - صَوْتٌ مافيه * صاحب العين * الصَّخَبُ - شِدَّةُ الصوتِ واختلاطُه صَخِبَ صَخَبا * ابن دريد * رجُل صَخِبٌ - شَديدُ الصَّوْتِ والأُنثى بالهاء * قطرب * السَّخَب كالصَّخَب * أبو عبيد * الأَجَشُّ - الجَهيرُ الصوت * وقال * رجل نَبَّاج - شديدُ الصوت * ابن دريد * النَّبْج - الصوتُ الشديدُ * ابن السكيت * وقد نَبَجَ يَنْبِجُ نَبيجًا * أبو عبيد * القَدَّاد كالنَّبَّاج والاسمُ منه القَديد * ابن السكيت * قَدَّ يَقِدُّ * الأصمعي * القَديد والقَدْقَدة - صَوْتٌ كالحَفيف * أبو عبيد * الوَأْدُ والوَئيدُ والنَّهيمُ والزَّأْمَة والهائعَة - كلُّه الصَّوتُ الشديد والهَيْعَة - صوتُ الصارخِ الفَزِع وأماعَيَّت بالرجُل فَصِحْت * ابن الأعرابي * الوَاعِيَة - الصُّرَاخ على المَيِّت ولا فِعْلَ له * أبو عبيد * هو الصَّوْتُ الشَّديد * الأصمعي * وَهْوَه الرجُلُ في صَوْته - اذا جَزِع فَرَدَّده * صاحب العين * شَخَصت الكلمةُ في فِيه - لم يَقْدِر على خَفْض صَوْته بها * ابن السكيت * الدَّأَبُ - الصوتُ الشديدُ وأنشد

* يُلْهَيْنَ من ذي دَأَبٍ شِرْواطِ *

* ابن دريد * الهُزَامِجُ - الصوتُ الشَّديد وأنشد

* أزَامِلًا وزَجَلًا هُزَامِجَا *

* ابن السكيت * اسْتَهَلَّ بالأمر - رَفَع به صَوْتَه * أبو عبيد * نَقَعَ الصارخُ بصَوْته وأنْقَع صَوْتَهُ - تابَعَه ومنه قولُ عُمَر ما لم يَكُن نَقْع ولا لَقْلَقَةٌ - يعني بالنَّقْع أصواتَ الخُدود اذا ضُربت * ابن السكيت * كُلُّ رافعٍ صوتَه من انسان أو بَهيمة يَجُوز أن يُقال فيه نَقَع بصَوْته وصَقَع ومنه خَطيب مِصْقَع - أي رَفيعُ الصوتِ جَيِّده وأنشد في ذكر نعامة

قالتْ له ونَقَعتْ واكْتارَتْ * لو طارَ شَيْءٌ مِثْلُها لَطارَتْ

الاكْتيار - رَفْعُ الذَّنَب من كلِّ شيءٍ * ابن الأعرابي * زَمْخَرَ الصوتُ وارْمَخَرَّ

ـ اشتد * ابن دريد * الهَدَدُ والهَدَّة ـ الصوتُ الشديد * صاحب العين * الهادُّ ـ صوتٌ يَسْمَعه أهلُ السواحل يأتيهم من قِبَل البحر له دَوِيٌّ في الأرض وربما كانت الزلزلة منه ودَوِيُّه الهَدِيد وقد هَدَّ * غيره * سَمِعتُ زَعْقَةَ المؤذِّن ـ أي صوتَه وقد زَعَقَ به زَعْقا ـ صاحَ وذَعَقَ به ذَعْقا كذلك * صاحب العين * البُعاق ـ شِدَّةُ الصوت بَعَقَ الرجلُ وغيرُه وانبَعَق * السكري * قولُ بَرِيح ـ مُصَوِّتٌ به * أبو حاتم * الصَّرْخَة ـ الصيحة الشديدة عند الفَزَع وقيل هو الصوتُ الشديدُ ما كان صَرَخَ يَصْرُخ صُراخا والصارِخُ والصَّرِيخ ـ المُسْتَغيث والمُغيث وقيل الصارِخُ المُسْتَغيث والمُصْرِخُ المُغيث * أبو زيد * اسْتَصْرَخْتُه فأَصْرَخَني وفي التنزيل ما أنا بمُصْرِخِكُم وما أنتم بمُصْرِخِيَّ وقد اصْطَرَخَ القومُ وتَصارَخوا ـ اسْتَغاثوا وفي المثل « لا أَسْأَلُ الصارِخَ وانْظُرْ مالَه »

ضخم الصوت وجفاؤه

* ابن السكيت * غَذْمَرَ في كلامه غَذْمَرَةً ـ تكلَّم وجَفا صَوْتُه وقَسَّمَ الكلامَ بعضَه في إثر بعض وأنشد

* وحادِ ذُو غَذامِيرَ صَيْدَحُ *

(وحادذوغذامير) أنشد البيت بتمامه في اللسان وعزاه الى الراعي فقال تبصرتهم حتى اذا حال دونهم * رِكام وحادالخ كتبه مصححه

* وقال * زَمْجَرَ زَمْجَرَة ـ جَلَبَ وصَوَّتَ بجَفاء وإنه لَذُو زَمابِرَ والاسم الزَّمْجَرُ * أبو عبيد * الجَهِير ـ الصوتُ العالي وهو أَجْهَرُ جَهَرَ بكلامه يَجْهَرُ جَهْرا وجِهارا الاسم والمَصْدر سواءٌ * الفارسي * قال ثعلب جَهَرْتُ الكلام وأَجْهَرْتُه ـ أَعْلَنْتُه * الأصمعي * جَهَرْتُ به جَهْرا * صاحب العين * الجَهْوَرِيُّ ـ الصوتُ العالي * ابن السكيت * وفيه جَهْوَرِيَّةٌ جَهْوَرِيَّة كلامه ـ فَخْمُه * الأصمعي * جاهَرْتُهم بالقول جِهارا ـ عالَنْتُهم * ابن السكيت * دَهْوَرَ كلامَه كجَهْوَرَه وقيل هو أشدُّ من الجَهْوَرة * قال * ولم أسمعهم يقولون دَهْوَرِيَّة مثل ما قالوا جَهْوَرِيَّة * صاحب العين * رجلٌ دَهْوَرِيٌّ ـ صُلْب الصوت وجَرْم الصوت ـ جَهارَتُه * ابن دريد * البَرْجَمَة ـ غلَظ الكلام والعَتَتُ ـ شبيه بالغلَظ في كلام أو غيره * صاحب العين * رجلٌ جَعِمٌ وامرأة جَعِمَة ـ في كلامهما غلَظ

الدعاء والصياح والزجر

* ابن السكيت * النداء والنداء - رفع الصوت وقد ناديته به * قال على * النداء مصدر ناديت والنداء الاسم وهو الصياح والصياح والصيحة وقد صاح وهتف يهتف وهو الهتاف والهتاف وخص به صاحب العين الصوت الشديد الجافي * ابن السكيت * صرخ صراخا ودعا دعاء * صاحب العين * دعوته دعوا ودعاء واستدعيته * والاسم الدعوة وهو مني دعوة الرجل - أي بيني وبينه قدر دعوة الرجل * قال سيبويه * لا يستعمل إلا ظرفا وهو من باب مناط الثريا ومنزلة الشغاف وتداعى القوم - دعا بعضهم بعضا والداعي - المؤذن والداعية - صريخ الخيل في الحروب والمرأة تدعو الميت - أي تندبه فأما قولهم دعا الله تعالى فلانا بما يكره - فمعناه أنزل به ذلك وقول الله تعالى تدعو من أدبر وتولى * قال * بلغنا أنها ليست كالدعاء تعالوا وهلموا ولكن دعوتها إياهم ما تفعل بهم من الأفاعيل - يعني نار جهنم نعوذ بالله منها والادعاء والتداعي في الحرب - الاعتزاء وهو أن يدعو بعضهم بعضا ودواعي الدهر - صروفه * وقال * نوهت به - دعوت * ابن السكيت * عج وعجعج وهو العجيج والضجعجة عجوا يعجون ويعجون عجا * الفارسي * وبذلك قيل للنهر عجاج * صاحب العين * العجة والعجيج - كل صيحة وجلبة * ابن السكيت * الضجيج كالعجيج ضج يضج ضجيجا وضجاجا والاسم الضجة * أبو عبيد * أضج القوم - صاحوا وجلبوا وضجوا - جزعوا وغلبوا والضجاج - المشاغبة والمشارة * أبو زيد * أضجوا وضجوا يضجون بمعنى * أبو عبيد * صد يصد - ضج وفي التنزيل إذا قومك منه يصدون والجؤار - الصوت مع استغاثة وتضرع * ابن دريد * استنار الرجل - استغاث وأنشد

إذا جاءهم مستنثر كان نصره * دعاء ألا طيروا بكل وأى نهد

* ابن دريد * الكصيص - الصوت الضعيف عند الفزع كص يكص كصا وكصيصا وقيل هو الصوت عامة * ابن السكيت * غوث واستغاث - صاحوا غوثاه

وأجاب الله غُوَاثَه وغَوَاثَه * أبو زيد * أغَثْتُه وغُثْتُه غَوْثا وغِيَاثا والأُولَى أعلى * أبو عبيد * تَحَوَّب - اشتدَّ صياحُه وأنشد

* وسَرَّحَتْ عنه اذا تَحَوَّبا *

* ابن السكيت * الصَّرَّة - الصَّيْحة والشِّدَّة وأنشد

* جَوَاحِرُها فى صَرَّة لم تَزَيَّل *

فاذا ارتفع صوتُه بغير كَلَام لِيُفَزِّع سَبُعا أو لِيُسْمِعَ صاحِبَه بَعِيدا أو فى قِتَال قيل نَعَرَ يَنْعِر نَعِيرًا * ابن دريد * ونُعَارا * وقال * انْصَمَى - انْدَرَأ بكلام أو صَخَب * ابن السكيت * لَفَلَقَ الرجُلُ - فَلْفَلَ لسانَه فى فيه وكذلك المرأة بصُرَاخ أو وَلْوَلَة ومنه الحديث عن عُمَر رحمه الله ما لم يَكُنْ نَقْعٌ ولا لَقْلَقَةٌ وقد تقدم * وقال * أَرَنَّت المرأةُ ومن ثَمَّ قيل أَرَنَّت القَوْسُ وهى مِرْنَانٌ وقيل الرَّنَّة - الصَّوْت عند الجَزَع أو الفَرَح فى البُكَاء أو الغِنَاء * ابن دريد * ثم كَثُر ذلك حتى قالوا سمعت رَنَّة الطير ورَنِينَها * ابن السكيت * العَوِيلُ والعَوْلَة - النِّداء وقد أَعْوَلَت وقد تكون العَوْلَة فى حَرَارة وَجْد المُحِبِّ أو الحَزِين من غير بُكَاء ولا نِدَاء والنُّهَاتُ - الدُّعَاء وقد نَهَت وأنشد

وانْحَطَّ داعِيكَ بلا إمْسَاكِ * بَيْنَ البُكَاء الحَقِّ والنُّهَاتِ

والتَّهْيِيت - الصَّوْتُ بالناس وهو أن تقول لهم هَيَاهِيَاه وأنشد

قد رَابَنِى أنَّ الكَرِىَّ أَسْكَا * لو كانَ مَعْنِيًّا بنا لَهَيْهَا

* الفارسى * أَسْكَتَ - صار ذا سُكُوت مثل أَجْرَب وأَقْطَف وأما قولهم هَيَّت فلانٌ بفلان فَيَنْبَغِى أن يكونَ مأخوذا من قولهم هَيْتَ لَكَ كما أن قولهم أُفٍّ مأخوذٌ من قولهم أُفّ وجعلوها بمَنْزِلَة الأصوات لمُوَافَقَتِها لها فى البِنَاء فاشْتَقُّوا منها كما يُشْتَقُّ من الأصوات نحو دَعْدَعَ - اذا قال دَاعِ داعٍ ويَجْرِى هذا المَجْرَى سَبَّحَ ولَبَّى - اذا قال سُبْحَانَ الله ولَبَّيْكَ * ابن السكيت * التَّأْبِيهُ - الصَّوْت بالناس وبالإبل وقد أَبَّهت بالرجل - صَوَّتُّ به * والزَّجْرُ مُخْتَلِف فمنه رَدُّ وتَوْبِيخ ومنه اسْتِحْثَاث وازْدِيَاد والزَّجْر جامع لكلِّ ذلك زَجَرْتُه عَنِّى أَزْجُرُه زَجْرا واذا كَلَّم الرجُلَ الرجُلَ برَفْع صَوْت وزَجْر قيل كَلَّمَه انْتِهَارا واذا نَهَاه نَهْيا فاحِشًا بغِلْظَة قيل زَبَرَه يَزْبُرُه زَبْرا وأنشد

وقُلْتُ أَطْعِمْنِى عُمَيْمٌ تَمْرا * فكان تَمْرِى كَهْرَةً وزَبْرا

* وقال

* وقال * سمعت له تذمُّرا اذا تكلَّم وتغضَّب بين ظهري ذلك * ابن دريد * بأيأت بالقوم ليجتمعوا - صحت * وقال * عيَّه بالرجل - تعزبه وصاح والجَحْجَحة والجَحْجَحَة - الصياح * أبو حاتم * صَرَّ يَصِرُّ صريرا وصَرْصَرَ صَرْصَرَةً - صَوَّتَ * الأموي * صَأْصَأْتُ به - صَوَّتُّ

الأصوات المختلطة

* ابن السكيت * سمعت للقوم ضَوْضاةً ولا تكون في الواحد وقد ضَوْضَى القومُ ومثله الضَّوْءُ والعَوْءُ * وقال * سمعت وَغاهم ووَغاهم ووَحاهم ثم غلب عليه الصوتُ عند الحرب * أبو عبيد * هي الوَحاة والحَواة والحَراة والحَرا والوَحْفة والهَدِيد والكَصِيص * ابن دريد * الواغية - الوغى ومثله اللَّجَبُ والخَيْضَعة - صَوْتُ الحَرْب في عَكُوب وهو الغُبار * صاحب العين * رَعَد القومُ - تكلَّموا بأجمعهم أو نَهَضوا * ابن دريد * الجَهْجَهة - صِياح الأبطال في الحَرْب وغيرهم وقد جَهْجَه وتَجَهْجَه وأنشد

* فجاءوا يَجْهَجِهُونَ الزَّجْرَ والتَّجَهْجُهُ *

وجَه - حكاية صوتهم أيضا * ابن دريد * سمعت هَواهِيَةَ القوم - وهو مثل عَزِيف الجِنِّ * أبو عبيد * الوَقْش والوَقْشة - الصوتُ والحركة * وقال المازني * هو الوَقْشة والوَقْش * أبو عبيد * ومثله الخَشْفة * ابن دريد * وهي الخَشْف وقد خَشَف يَخْشِف خَشْفا * وقال * أحَّ القومُ يَئِحُّونَ أحًّا - اذا صَوَّتوا في مَشْيهم * أبو عبيد * سمعت جَراهِيَةَ الناس - وهي كَلامُهم وعلانيتهم دون سِرِّهم * ابن السكيت * سمعت وَعْواعَ القوم وغَيْطَلَتهم * ابن دريد * وهي الغَيْطَلُ والغَيْطُول * ابن السكيت * سمعت رَجَّتهم ولَجَّتهم - يعني جَلَبتهم * أبو زيد * لَجَّ القومُ وأَلْجَوْا * الأصمعي * كلُّ صوت سمعت من ناس أو بهائم مُخْتَلِطًا لا تَفْهَمه فهو لَجَّةٌ ولَجْلَجَة * ابن السكيت * سمعت لَغْطهم ولَغَطهم وقد لَغَطُوا يَلْغَطُون لَغْطا ولَغَطُوا وكذلك سمعت جَلَبتهم وقد جَلَبوا يَجْلُبُونَ ويَجْلِبُون جَلَبا وجاء في الحديث لا جَلَبَ ولا جَنَبَ وسئل مالكُ بن أنس ما تفسير ذلك قال أمَّا الجَلَب

فَانْ يَخْلُفِ الفرسُ فى السِّباقِ فيُحَرِّكَ ورامَهُ الشئُ يُسْتَحَثُّ فيَسْبِق والجَنَب ـ أن يُجْنَب مع الفَرَس الذى يسابَقُ به فرسٌ آخَرُ فيُرسَلَ حتى اذا دنا تحوَّلَ راكبُه على الفرس المَجْنُوب فأخذ السَّبَق وقيل الجَلَب أن يُرْسَل فى الحَلْبة فيُجْمَع له جماعةٌ تَصِيح به ليَرُدَّ عن وجهه وزعم قومٌ أنَّ الجَنَب والجَلَب فى الصدقة فالجَنَب ـ أن تأخُذَ شاءَ هذا ولم تَحِلَّ فيها الصدقةُ فتَجْنُبَها الى شاءِ هذا حتى يأخُذَ منها الصدقةَ وقوله ولا جَلَب ـ أى لا تُجْلَب الى المِياه ولا الى الأمْصار ولكن تُصَدَّق فى مَرَاعِيها ويُقال جَلَب على فَرَسِه يَجْلِب ويَجْلُبُ والنُّبُوح ـ أصوات الحَىِّ وجَلَبَتُهم وأنشد

وأشْعَثَ تَزْهاهُ النُّبُوحُ مُدَفَّعٍ * عن الزَّادِ مما جَلَّفَ الدَّهْرُ مُحْتَلِ

يقول لمَّا سَمِع أصواتَ الحَىِّ استُخِفَّ لقُرْبِه منهم * أبو عبيد * الهَمْشَة ـ الكلامُ والحَرَكة وقد هَمْشُوا * ابن دريد * وتَهامَشُوا * ابن السكيت * المَرْتَعة ـ الأصْوات واللَّعِبُ * وقال * سَمِعْتُ وَغْرَ الجَيْش ـ أى أصواتَهُم وجَلَبَتَهم وأنشد

* كأنَّ وَغْرَ قَطَاه وَغْرُ حادِينَا *

(المرتعة الاصوات) لم نعثر عليها فلتحرر كتبه مصححه

* ابن دريد * العَطْعَطَة ـ تتابُع الأصْوات فى الحَرْب وغيرها واشتَقَّه ابن السكيت فقال هو يُعَطْعِط ـ اذا نادَى فقال عاطِ عاطِ * صاحب العين * هى حكايةُ صوتِ الجُبَان اذا غُلِبُوا فقالوا عِيطِ عِيطِ * غيره * عِيطِ عِيطِ ـ كلمةٌ يُنَادَى بها الأشِرُ عند السُّكْر وقد عَيَّطَ * ابن دريد * هاتَ القومُ هَيْشا ـ اختَلَطَت أصواتُهم وسَمِعت هاتَتَهم والوَأْوَأة ـ اختلاطُ الصَّوت * وقال * سَمِعتُ أَجَّةَ القومِ ـ أى اختلاطَ كلامِهم أو خَفِيفَ مَشْيِهم * أبو زيد * سَمِعتُ حَفَّةَ المَوْكِبِ وحَفْحَفَتَه ـ أى هَدِيدَه * أبو عبيد * الطَّابُ ـ الكلامُ والجَلَبة وأنشد

يَصُوعُ عُنُوقَها أحْوَى زَنِيمٌ * له طَابٌ كما صَخِبَ الغَرِيمُ

العُنُوق ـ جمع عَنَاق ويَصُوع ـ يُفَرِّق * ابن دريد * النَّائِرَة ـ الضَّجَّة والجَلَبة * صاحب العين * الصَّئِيت ـ الصَّوْت والجَلَبة فى عَسْكر أو نحوه وأنشد

* مِنْهم ومن خَيْلٍ لها صَئِيت *

* ابن دريد * الهَثْهَثَة والهَثُّ والهَثْهاثُ - اختلاط الصَّوْت فى الحَرْب أو فى صَخَب وأصل الهَثّ الخَلْط واليَعْبَعَة - حكايةُ أصوات القَوْم اذا تَداعَوْا ورُبَّما قالوا ياعِ ياعِ وياعٍ ياعٍ وقيل هى أصواتُ الصِّبْيان اذا تَرامَوْا وقالوا يَعْ * غيره * حَوْلَه من الأصْوات بَهْبَهٌ - أى اختلاط * صاحب العين * اللَّجَب - ارتفاع الأصوات واختلاطُها ومنه عَسْكَرٌ لَجِبٌ وغَيْثٌ لَجِبٌ ورَعْدٌ لَجِبٌ وسيأتى ذكر جميع ذلك فى أبوابه والهَزْمَجَة - اختلاط الصَّوْت وصوتٌ هُزابِجٌ - مُخْتَلِط وقد تقدّم أنه الشديدُ * وقال * سَمِعت خَرْشَفَةَ القَوْمِ وحَرْشَفَتَهم - أى حَرَكتَهم وهَواهِيَةُ القوم - مثلُ عزيف الجِنّ * أبو عبيد * الهَيْضَلَة - أصواتُ الناس * أبو زيد * سَمِعت قَبِيبَ القَوْمِ اذا اختَصَموا وتَمارَوْا وصَخِبُوا فى القتال أو غيره وقد قَبُّوا يَقِبُّون * صاحب العين * المَمْعَة - حكايةُ أصوات الشُّجعاء فى الحَرْب * أبو حاتم * الهَرْهَرَة - حكايةُ صَوْت الهِنْد فى الحَرْب والأُوهاطُ - الصِّياحُ والخُصُومة * أبو عبيد * أضَبَّ القومُ - تكلَّمُوا * ابن السكيت * أفاضُوا فى الحديث وهَضَبُوا يَهْضِبُون هَضْبا - أخَذُوا فيه معًا ولم يُنْصِتْ بعضُهم لبعض وكُلُّ صَوْتٍ من أصْوات الناس والدوابّ والذِّبان والطير اذا سَمِعته مُخْتَلِطا فهو أزْمَلُ * صاحب العين * البَلْبَلَة - اختلاط الأصوات * ثعلب * التَّغْبِير فى الصَّوْت - الاختلاط * ابن دريد * التَّغْبِير - صَوْت يُرَدَّد بقراءة أو نحوها * غيره * عَلَس يَعْلِس عَلْسا وعَلَّس - صَخِب وأنشد

فدأُعْذِرُ العاذِرَةَ المُؤوسا * بالجِدّ حتى تَخْفِضَ التَّعْلِيسا

والنَّعِيرُ - اختلاط الصوت فى الحَرْب والصَّخَبُ نَعَر يَنْعِر ويَنْعَر نَعِيرا وقد تقدّم أن النَّعِير صَوْت فى الخَيْشوم والجَاء - الزَّمْزَمَة وأنشد

* زَمْزَمَةَ المَجُوسِ فى جِحَائِها *

الصوت الخَفِيّ والكلام الذى لا يُفْهَم

* ابن السكيت * الرِّكْز - الصوتُ الخَفِيّ والحَرَكة وأنشد

فتَوَجَّسَتْ رِكْزَ الأنِيس فرابَها * عن ظَهْرِ غَيْبٍ والأنِيس سَقامُها

* أبو عبيد * النَّبْأة نحوه * ابن السكيت * سمعت نَبْأةً من إنسان ودابَّة - أى نَبْرة من صَوْته تسمعُها ولا تفهمُها * وقال * نَبَس ينْبِس نبْسا وذلك أقلُّ ما يكون من الكلام ويُقال أسْكَتَ اللهُ نَأْمَتَه ونامَّتَه وقد نَأَم وزَجَمَه وقد زَجَم * ابن دريد * الزَّجْم - أن يَسْمع شيأ من الكَلِمة الخَفيَّة * ابن السكيت * زَأَم كزَجَم * وقال * سمعت نَغْيَةً من خَبَر الكَلِمة تَسْمعها ولا تَفْهَمُها ومن ثَمَّ قيل للرجل ظَلَّ يُناغي صَبِيَّه وأنشد

* لمَّا أتَتْني نَغْيَةٌ كالشُّهْد *

* ابن دريد * ما سمعت له نَغْيَةً ولا نَغْوةً - أى كلمةً * الخليل * وقد نَغَيْتُ له بالقول - لَحَنْتُ له به * وقال * رَخَم الكلامُ والصَّوتُ ورَخُم رَخامة فهو رَخيم - لانَ وسَهُل ورَخُمت الجارية رَخامة فهى رَخيمةٌ ورَخيم - سَهُل مَنْطِقُها ومنه التَّرْخيم فى الأسماء لأنهم إنما يَحْذِفون أواخرها ليَسْهلوا النُّطْق بها * ابن السكيت * ظَبْيٌ رَخيمُ الصَّوت * صاحب العين * سمعت نَخْمة الرجل ونَحْمَته - أى حِسَّه * وقال * النَّمِيمة - صَوْتُ هَمْسِ الكلام الذى لا يُفْهَم * ابن السكيت * ما سمعت منه أيْلَمَةً - أى حَرَكة واذا أخْفَى الكلامَ قيل هَمَس يَهْمِس هَمْسا * قال * وقال أبو عمر الهَمْس السِّرارُ وأنشد

اذا أحَسَّ الشُّعَراءُ حِسِّى * وسَمِعُوا منِّى هَزِيزَ الجَرْسِ

* قال الغُوَاةُ بحَديثِ هَمْسِ *

والهَمْس أيضا - الوَطْء الخَفيف وهو المَضْغ الذى لا يُفْغِر به الفَمُ * ابن دريد * الهَميس كالهَمْس وكلُّ خَفِيٍّ هَمْس * أبو عمرو الشيبانى * تَهامَس القومُ - تَسارُّوا وأسَدٌ هَموس وهَمّاس - خَفِيُّ الوطء شديد الغَمْز بالضَّرس * ابن السكيت * هانَغَ المرأةَ - خَفَض صوتَه لها وخَفَّضَت صَوْتَها وتَقارَبا للغَزَل وأنشد

* وَجْسٌ كتَحْديثِ الهَوُلِ الهَيْنَغِ *

والهَيْمَنة - أن تَسْمع كلامَه ولا تَفْهَمه وقد هَيْمَنَ وأنشد

هَيْهاتَ لُبُّكَ الأَأَنَّ ما كان قد مَضَى * على كأَثْوابِ الحَرامِ المُهَيْمِنِ

* ابن دريد * هى الهَيْمَنة والهَيْنام والهَيْنوم والهَيْمَان وقد هَيْمَتْ وهانَمَتْ * أبو

حاتم

حاتم * الرَّمْز - تَصْوِيت خَفِيٌّ باللسان كالهَمْس وتَكَرُّر تحريك الشَّفَتَيْن بكلام غير مَفْهُوم * ابن السكيت * فاذا سمعتَه يُسَبِّح ولا تَعْرِفُ ما يقولُ فلت سمعتُ هَمْهَمَتَه وأنشد

* أَدُوسَبْحٍ ونَهِيمُ هَمْهَمُ *

* وقال * هَسَّ الكلامَ - أخْفاه * صاحب العين * الهَسِيس والهَسْهاسُ - الكلامُ الذى لا يُفْهَم وقد هَسْهَسُوا الحديثَ هَسْهَسَةً وهَسُّوه هَسِيسا والهَسَاهِسُ - الوَسَاوِسُ وأنشد

وطَوَيْتَ ثَوْبَ بَشَاشَةٍ أَلْبَسْتَه * فلَهُنَّ منكَ هَسَاهِسٌ وهُمُوم

وهَسَّ يَهِسُّ هَسًّا - حدَّثَ نفْسَه * الأصمعى * كلامٌ نَسِيف - خَفِيّ * ابن السكيت * الهَمْهَمَة - أن يُرَدِّد كلامَه فى صَدْره ولا يُخْرِجه أجمعَ وقد هَمْهَمَ وهو هَمْهام وهُمْهوم وهِمْهِيم والغَمْغَمَة - الصوتُ لا يُبَيِّنه الانسان من كَرْب أو قِتَال وأنشد

فى حَوْمَة المَوْتِ الذى لا يَتَّقِى * غَمَرانِه الأبطالُ غيرَ تَغَمْغُمِ

* أبو عبيد * التَّجَمْجُم - كالتَّغَمْغُم * صاحب العين * الزَّمْزَمَة - تَرَاطُن العُلُوجِ عِنْدَ الأكْل وهم صُمُوت لا تَسْتَعْمِلُ اللسانَ ولا الشَّفَة فى كلامها لكنه صوتُ نُدِيره فى خَيَاشِيمِها وحُلُوقها فيَفْهَم بعضُها عن بعض وقيل الزَّمْزَمَة من الصَّدْر اذا لم يُفْصِح * ابن السكيت * ويقال نَغَمَ له بشئ ما فَهِمَه ومنه فُلانٌ حَسَن النَّغْمَة وقَبِيحُها * أبو عبيد * نَغَمْتُ أَنْغَمُ وأَنْغِمُ نَغْمًا - وهو الكلامُ الخَفِيُّ * ابن السكيت * الرَّمْس - الصوتُ الخَفِيُّ وأصله أنه يُرْمَس - أى يُدْفَن ويُخْفَى والخَافَتَة - إخْفَاء الصوت * صاحب العين * الخُفُوت - خُفُوض الصَّوْت من الجُوع صوتٌ خَفِيت - خَفِيض وقد خَفَتَ يَخْفِتُ - دَقَّ وتَخَافَت القَوْمُ - تَسَارُّوا والرَّجْس - الصَّوت الخَفِيُّ والرَّهْسَمَة - السِّرار وأنشد

أمَّا الوِشَاحُ فلا يَنْفَكُّ رَهْسَمَةً * ولا تَكَلُّمُ فى ذاكَ الخَلاخِيلُ

والدَّنْدَنَة - الكلامُ الخَفِيُّ لا يُفْهَم ويروى فى الحديث أنَّ أعرابيًّا أتَى النبىَّ صلى الله عليه وسلم فقال والله ما أدرى ما دَنْدَنَتُك ودَنْدَنَةُ مُعاذ ولكن نَسْأَلُ الله الجنَّةَ فقال النبىُّ

صلى الله عليه وسلم حَوْلَها نُدَنْدِنُ * ابن دريد * الهَجْز - الهَجْس والهَجْس - النَّبْأة تسمعُها خَفِيَّة * أبو عبيد * القَوْل الخامل - الخَفِيض ومنه الحديث اذكُروا الله ذِكْرا خامِلًا * ابن دريد * الزَّهْزَمة والزَّهْزَقة - كلام لا يُفْهم

الصوت من الصدر والحَلْق والأنف غير صاف وأصوات التوجُّع

* ابن السكيت * حَشْرَجَ حَشْرَجَةً - تردَّد صوتُه ولم يُخْرِجْه على لسانه * وقال * زَحَرَ يَزْحَرُ زَحِيرا - تردَّد صَوْتُه في صَدْره ولم يُفْصِح به * أبو عبيد * زَحَرَ يَزْحَر وزَحَر * ابن السكيت * والزَّفِير كالزَّحِير وقد زَفَرَ يَزْفِرُ * صاحب العين * الزَّفِير - إخراج النَّفَس بعد مَدِّه إياه والزَّفْرة والزُّفْرة - المُتَنَفَّس * ابن دريد * نأَتَ يَنْئِثُ نَأْثا والاسم النَّئِيث والنُّؤُوث - شبيه بالزَّفِير والأنين - أشدُّ من الأنين وقد أنَّ * ابن السكيت * طَمَرَ يَطْمِر طَمْرا - ارتفع صوتُه من الزَّفِير * أبو عبيد * طَمَرَ يَطْمِر ويَطْمَر طَمِيرا - وهو مثل الزَّحِير * ابن دريد * الطَّمْر والطَّمار - النَّفَس بمانِيَة والنَّحْم - صَوْت يُرَدِّده الانسانُ في صَدْره وقد نَحَم يَنْحِم نَحْما ونَحَمانا * أبو عبيدة * نَحِيما * ابن دريد * البَحّ والبُحاح في الحَلْق * صاحب العين * وهي البُحَّة * سيبويه * وهي البُحُوحَة * أبو عبيد * امرأة بَحَّة وبَحَّاءُ * ابن السكيت * بَحِحْت وبَحَحت بَحًّا فيهما * صاحب العين * الأبَحّ - كالأبَحّ * ابن دريد * الفَحْفَحَة - تردُّد الصوت في الحَلْق شبيه بالبُحَّة وقد فَحْفَحَ النائم - نَفَخ في نَوْمه بالحاء والخاء * أبو عبيد * الصَّهَل - صَوْت معه بَحَح * أبو زيد * الصَّهَل - حِدَّة الصوت مع بَحَح صَهِل صوتُه صَهَلا وهو أصْهَل وصَهِلٌ وأنشد في صفة الهاجرة

* يَصْهَلُ صَوْتُ الجُنْدُبِ المُرَنِّم *

* ابن دريد * الصَّهَل والصُّهْلة - كالصَّهَل * أبو عبيد * الأُنُوح - صوتٌ مع تَنَخُّر وبَحَح وقد أنَحَ يَأْنِحُ ويَأْنَحُ أنِيحا وهو أنُوح * أبو زيد * أنَحَ يَأْنِحُ أنْحا

يكونُ ذلك من الغَمِّ والغَضَب والبِطْنَة والسُّكْر وقيل هو اذا تَأَذَّى من بُهْر أو مَرَض فتَنَحْنَح ولم يَئِنَّ والأنينُ ـ مِثْل الزَّفير والآنه كالآنِح والجمع أُنَّهٌ * صاحب العين * النَّحْنَحَة ـ صوتٌ فيه بَحَحٌ عند اللَّهاة وأنشد

* أبَحُّ مُنْحَنِحٌ صَهْلُ الشَّحِيجِ *

* أبو عبيد * الغَرْغَرة والتَّغَطْمُط ـ الصَّوتُ مع بَحَح والوَحْوَحَة نحوه * صاحب العين * هِغْ ـ حكاية المُتَغَرْغِر وهِخْ ـ حكاية المُتَنَخِّم ولا يُصَرَّف منهما فِعْل لثقلهما * ابن السكيت * النَّئِيم والنَّحِيط ـ شَبِيه بالسُّعَال نَأَم يَنْئِم نَئِيمًا ونَحَط يَنْحِط نَحِيطًا وشاةٌ ناحِطٌ وبها نَحْطَةٌ ـ أى سُعَال وأنشد

وتَنْحِطُ حَصَانٌ آخِرَ اللَّيْلِ نَحْطَةً * تَقَصَّبُ منها أو تَكادُ ضُلُوعُها

* أبو عبيد * النَّحِيط ـ صَوْت معه تَوَجُّع * صاحب العين * وهو النُّحَاط والقَصَّار يَنْحِط اذا ضرب بثَوْبه على الحَجَر ليكون أرْوَح له * ابن السكيت * المَأَقَة والنَّشِيج ـ ارْتِفاع النَّفَس بالفُوَاق وأنشد

لهُنَّ نَشِيجٌ بالنَّشِيل كأنَّها * ضَرائِرُ حِرْمِيٍّ تَفَاحَشَ غارُها

* أبو عبيد * النَّشِيجُ ـ الصوتُ معه تَوَجُّعٌ وقد نَشَج يَنْشِج والنَّحُوب ـ التَّوَجُّع * صاحب العين * النَّحُوب ـ التَّضَرُّع فى الدُّعاء وهو شِدَّة الصِّياح * أبو زيد * النَّحُوب ـ البُكاءُ وفى حديث النبى عليه السلام اللهمَّ اقْبَلْ تَوْبَتِى وارْحَمْ حَوْبَتِى وقد تقدَّم أن النَّحُوبَ شِدَّة الصِّياح * صاحب العين * نَأَجَ الرجُلُ يَنْأَجُ نَأْجًا ـ وهو أضْرَع ما يكونُ من الدُّعاء وأَحَزُّه * ابن دريد * الأُحَاح والأحِيح والأُحَّة ـ التوجُّع من الغَيْظ أو الحُزْن ومنه اشتُقَّ أُحَيْحَةُ وأَحْ ـ حكايةُ تَوَجُّع أو تَنَحْنُح وقد أَحَّ وقد تقدم أنه صَوْتُ المَشْى وأَخْ ـ كلمةٌ تقالُ عند التَّأَوُّه * قال * وأحْسَبها محدَثة * ابن السكيت * أنَّ أنِينَنا ـ أخرج كلامه ضعيفا وهو الأنِين والأُنَان وأنشد سيبويه

* وعَنْدَ الفَخْرِ زَحَّارًا أُنَانا *

* صاحب العين * أَلَّ يَئِلُّ أَلِيلا ـ أنَّ * ابن السكيت * تَشَوَّه عليه وشَهِق ـ تَنَفَّس الصُّعَدا من الحَسَد وكأنه تَعَجَّب وهو كقوله ما رأيتُ قَطُّ مثلَ فلانٍ

(وعند الفخر) الذى فى كتاب سيبويه وعند الحق وشرحه على ذلك فى الشواهد وأورده الجوهرى وتبعه صاحب اللسان فى غير مادة وعند الفقر وما هنا مخالف لهم فلعله رواية أخرى اه كتبه مصححه

ما أجمله ما أكثر ماله * أبو عبيد * شَهَقَ يَشْهَقُ ويَشْهِقُ * غيره * وهو الشَّهِيقُ والشُّهَاقُ * أبو عمرو * نَشَغَ يَنْشَغُ نَشْغًا - شَهَقَ حتى كاد يُغْشَى عليه وانما ذلك من شَوْقه الى صاحبه وأنشد

عَرَفْتُ أنّي ناشِغٌ فى النَّشْغِ * اليكَ أرْجُو من نَدَاكَ الأسْبَغِ

* أبو عبيد * والكَرِيرُ - مِثْلُ صَوْتِ المُخْتَنِقِ أو المَجْهُودِ وأنشد

فَأَهْلِي الفِدَاءُ غَدَاةَ النِّزَالْ * اذا كانَ دَعْوَى الرِّجالِ الكَرِيرا

* وقال مَرَّةً * هى الخَشْرَجَةُ عند المَوْتِ والكَرْكَرَةُ - صوتٌ يرتدُّه فى جَوْفه * ابن السكيت * كَرْبَكَرَ كَرِيرا * صاحب العين * الكَرِيرُ - بُحَّةٌ تَعْتَرِى من الغُبَارِ * أبو عبيد * النَّحِيجُ نحوه * ابن السكيت * النَّخِيرُ من الأنف وقد نَخَرَ يَنْخِرُ ويَنْخُرُ والشَّخِيرُ - مِثْلُ النَّخِيرِ شَخَرَ يَشْخِرُ شَخْرًا وشَخِيرا ورجُل شَخِيرٌ نَخِيرٌ * ابن دريد * الخُوَاعُ - شَبِيهٌ بالنَّخِيرِ والشَّخِيرِ وهو صوتٌ يرتدُّه الانسانُ فى صَدْرِه واذا سمعت الصوتَ من أنفه قلت سَمِعْتُ له نَخْفَةً وسمعتُ نَسَمَتَه من قَدْرِ كذا وكذا اذا تَنَفَّسَ تَنَفُّسًا عاليًا ويقال نَثَرَ يَنْثِرُ وهو من الأنف والغُنَّةُ - صوتٌ فيه تَرْخِيمٌ نحو الخَيَاشِيمِ تكون من الأنف * أبو زيد * الأَغَنُّ - الذى يَجْرِى كلامُه فى لَهَاتِه وهو الساقطُ الخَيَاشِيمِ والأنثى غَنَّاءُ وقد غَنَّ وهى الغُنَّة * صاحب العين * الخَنَنُ والخُنَّةُ والتَّخَنُّنُ - كالغُنَّة رجلٌ أخَنُّ وامرأةٌ خَنَّاءُ وقد خَنَّ

أصوات الغناء والطرب

* ابن دريد * طَرَّبَ فى غِنَائه وقِرَاءته - مَدَّ صوتَه ورَجَّعه * ابن السكيت * غَرَّدَ فهو مُغَرِّدٌ وغِرِّيدٌ وغَرِدٌ وغِرْدٌ - رفع صوتَه وطَرَّبَ * صاحب العين * وكذا المُكَّاءُ والدُّبَاب والدِّيكُ وقيل كل مُصَوِّتٍ مُطَرِّبٌ بصوته مُغَرِّدٌ * ابن دريد * النَّغْمَةُ والنَّغَمَةُ - جَرْسُ الكلام وحُسْنُ الصوت فى القِرَاءة وغيرها وقد تَنَغَّمَ وسمعت منه نَغْمَةً - وهو الكلامُ الحَسَنُ وقد تقدم أنها الكَلِمَةُ * ابن السكيت * الرَّنِيمُ والتَّرْنِيمُ والتَّرَنُّمُ - أن يُخْفِىَ صوتَه ويُطَرِّبَ بعضَ التطريب وإنّه لَرَنِمٌ - اذا كان

يفعل ذلك والترجيع - ترديد الصوت في الغناء والقراءة ونحوهما وأنشد

ومُنْجِبٍ تَخَالُ الصَّبْحَ يَسْمَعُه * اذا تُرَجِّع فيه القَيْنَةُ الفُضُلُ

وهو الترجيع * صاحب العين * صَوْتٌ بَهِيم - لا ترجيع فيه * ابن دريد * الشَّدْوُ - مَدُّ الصوت بغناء أو غيره شَدَا شَدْوا * ابن السكيت * الهَزْمَجَة - الكلام المتتابع كأنه ترنم والزَّجَل - الصوت يرتفع وقد زَجِل زَجَلا فهو زَجِلٌ وزاجِلٌ وربما أوقع الزاجل على الغناء وأنشد

* وهو يُغَنِّيها غناءً زاجِلا *

وأنشد أيضا

زَجِلُ الحُدَاء كأنَّ في جَنْبَيْه * قَصَبا ومُقْنَعَةَ الحَنِين عَجُولا

ومنه العَزْف والعَزِيف - وهو صَوْت في الرَّمْل لا يُدْرَى ما هو وقد يُقال إنه وُقُوع بعضه على بعض ويقال صَوْت الجِنِّ * وقال * رفع عَقِيرَتَه وأصل ذلك أنَّ رَجُلا عُقِرت رِجْله فرفع رِجْله المَعْقُورة على الصحيحة وجعل يَتَغَنَّى فقيل رفع عَقِيرَتَه وأنشد

وفِتْيانِ صِدْقٍ قد رَفَعْتُ عَقِيرَتِي * لهُمْ مَوْهِنًا والزِّنْجُ رَيَّانُ مُجْنِحُ

* صاحب العين * الهَزْج - صَوْت مُطْرِب وقيل صَوْت فيه بَحَحٌ وقيل صَوْت دَقِيق مع ارتفاع وقد تقدم في خفة الكلام وسُرْعته * صاحب العين * الرَّنَّة والرَّنِين والأَرْنان - الصوت الحَزِين عند الغِناء والبُكاء وقيل هو الصَّوْت الشَّدِيد وقد رَنَّ رَنِينًا وتَرْنِيمَةً وأَرَنَّ وقيل الرَّنِين - الصوت الشجي والأَرْنانُ الشديدُ * الفارسي * الرُّمَاء - الطَّرَب وقد رَمِئَ * أبو زيد * رَنَأَ يَرْنَأُ رَنْأً * صاحب العين * الحَنِين - الطَّرَب حَنَّ يَحِنُّ حَنِينا والاسْتِحْنان - الاستطراب ومنه عُودٌ حَنَّانٌ - مُطْرِب * وقال * ناحَت المرأة نَوْحا ونِياحا ونِياحَةً ومَنَاحَةً * أبو زيد * ونُوَاحا * صاحب العين * هو مشتق من التَّنَاوُح - وهو التَّقابُل وامرأة نَوَّاحة - نائحة ونِسْوة نَوْح - نَوائِحُ والجمع أنْواحٌ * أبو حاتم * المَنَاحَة - النِّساء يَجْتَمِعْن للحَزَن فأما المَأْتَم - فالنِّساء يجتمعن للحَزَن والفَرَح والنَّوَّاهة - النَّوَّاحة

أصوات الضحك

* أبو زيد * ضَحِكَ ضَحَكا وضَحْكا وأَضْحَكَتْه ورجل ضَحَّاكٌ وضَحُوكٌ والضَّحَّاكُ مَدْح والضُّحَكَة ذَمٌّ وفُعَلَة مُطَّرِد فى جميع الفعل الثُّلاثى بناءه يَدُلُّ على الفاعل وفُعْلَة مُطَّرِد فى جميعه يَدُلُّ على مَفْعُول فما كان من هذين النَّحْوَيْن لاطِّرادها وقد تَضاحَكَ القَوْمُ وقالوا ما فى فيه ضاحِكَةٌ - أى سِنٌّ يَضْحَكُ عنها وقد تقدم تَحْديدُ الضَّواحِك فى موضعها * أبو عبيد * وهو الأُضْحُوكة * ابن السكيت * كَرْكَرَ - رَفَعَ صَوْتَهُ بالضَّحِك * أبو عبيد * أَنْفَصَ بالضَّحِك وأَنْزَقَ وأَهْزَقَ * ابن دريد * الهَزَقُ - كَثْرَةُ الضَّحِك والاستغراب فيه وقد هَزِقَ * أبو عبيد * المِهْزاقُ - الكَثيرُ الضَّحِك * على * أَعْرِفُه فى المَرْأة * أبو عبيد * زَهْزَقَ مِثْلُ أَنْفَصَ * ابن السكيت * زَهْزَقَتِ المرأةُ - تابَعَتِ الضَّحِكَ أو قارَبَتْه * وقال * اسْتَغْرَبَ عليه الضَّحِكُ - وهو أَشَدُّه * أبو عبيد * أَغْرَبَ واسْتَغْرَبَ واسْتُغْرِبَ - اشْتَدَّ ضَحِكُه وكذلك اسْتَغْرَبَ عليه الضَّحِكُ * ابن دريد * القَرْقَرَةُ - حكايةُ الضَّحِكِ المُسْتَغْرَبِ فيه وقد أَنْتَغَ - اسْتَغْرَبَ فى الضَّحِك وأنشد

فَما يُنْتِفُون الضَّحْكَ الأَ تَبَسُّما * ولا يَنْسُون القَوْلَ الأَ تَناجِيا

* صاحب العين * أَنْتَغَ الضَّحِكَ - أى ضَحِكَ ضَحِكَةَ المُسْتَهْزِئ * غيره * أَنْتَغَ وأَنْدَغَ وانْتَدَغَ - وهو أَخَفُّ الضَّحِك * ابن السكيت * تَغَنْغَ الضَّحِكَ - أَخْفاه وقد تقدم أن التَّغَنْغُفَ الكلامُ لا نِظامَ له * أبو زيد * هَنْبَصَ الضَّحِكَ - أَخْفاه * صاحب العين * تَغَتَ الجارِيةُ الضَّحِكَ - اذا أرادَتْ أن تُخْفِيَه فَغالَبَها * أبو زيد * غَتَّ الضَّحِكُ يَغُتُّه غَتًّا - وضَعَ يَدَه أو ثَوْبَه على فِيه لِيُخْفِيَه * صاحب العين * فَهْقَهَ قَهْقَهَة - رَجَعَ فى ضَحِكِه وقَهْ - اذا خَفَّفَ وقَهْ - حكايةُ الضَّحِك وكَهْ كذلك * أبو حاتم * الكَهْكَهَة - صَوْتُ الضَّحِك وهو فى الرِّئْم أَعْرَفُ والهَزْرَقَةُ - أَسْوَأُ الضَّحِك والطَّخْطَخَة - حكايةُ بعض الضَّحِك وقد طَخْطَخَ الشَّحِكُ - قال طِخْ طِخْ وهى أَقْبَحُ القَهْقَهة * أبو عبيد * صَدَّ يَصِدُّ صَدًّا - اسْتَغْرَبَ ضَحِكا * أبو عبيدة * التَّصْدِيَةُ - التَّصْفِيقُ * وقال * كَنَكَتَ

(فما كان من هذين النحوين الخ) كذا فى أصله ولعل فيه سقطا فحرر كتبه مصححه

فى الضحك وهو مثل الخنين وأهلس وهو الخفى منه وأنشد

* تضحك منى ضحكا إهلاسا *

* أبو زيد * الخنين - الضحك اذا أظهره الانسان فخرج خافيا وقد خن يخن والهنين - الصوت الخفى * ابن السكيت * مازال منذ اليوم تغن تغن وقفن وقفن وإها إها - حكاية لصوت الضحك وأنشد

إها إها عند زاد القوم ضحكتكم * وأنتم كشف عند الوغى خور

ويروى أها أها ويقال بسم يبسم وتبسم وابتسم وانكل وافتر وكشر كشرا كل ذلك اذا بدت منه الأسنان * صاحب العين * الكشر فى الضحك وغيره وقد كاشرته مكاشرة والاسم الكشرة والهنوف والهناف - ضحك فوق التبسم وخص بعضهم به ضحك النساء وتهانفت به - تضاحكت وقيل هو الضحك الخفى والصفير من الصوت معروف صفر يصفر صفيرا وصفر والصفارة - هنة جوفاء يصفر فيها الغلام والمكاء - الصفير وقد مكا يمكو * الأصمعى * رجل صفار - شديد الصفير

ومما يصلح للناس وغيرهم

* ابن السكيت * الجرس والجرس يصلح لكل ذى صوت وقد أجرس - علا صوته وأنشد

حتى اذا الصبح لها تنفسا * غدا بأعلى سحر وأجرسا

* ابن دريد * الجرس بالفتح اذا أفرد فاذا قالوا ما سمعت له حسا ولا جرسا كسروا فأتبعوا اللفظ اللفظ وجرست الكلام - تكلمت به * ابن السكيت * الجرم - الصوت وقيل جهارته * وقال * سمعت حسه - أى صوته وأنشد

وللقسى أزامير ولغمغمة * حس الجنوب تسوق الماء والبردا

وهو الرنين والرنة وقد أرن * أبو حاتم * الحفيف والحفحفة - الصوت تسمعه كالرنة أو طيران الطائر حف يحف حفيفا وحفحف * أبو عبيد * العرك والعرك والخشارم والجهش والرز كلها - الأصوات * ابن دريد * الأرزين - الصوت

ما خُوذٌ من الزِّز وأنشد

* من جُلْبة الجُوع جَيَّارٌ وإرزيزُ *

* أبو عبيد * الصَّليلُ - الصوتُ صَلَّ المِسمارُ يَصِلُّ صَليلا اذا ضُرب فأُكره أن يَدْخُل في الشيء وصَلَّتْ أجوافُ الابل من العَطَش اذا يَبِست فتَشرَبَتْ فسَمِعْتَ للماء في أجوافها صَوْتا وكُلُّ شيء جَفَّ من طِين أو فَخّار فقد صَلَّ صَليلا والصَّأصالُ - الحِمار الوَحْشيُّ الحادُّ الصوت وصَليلُ الحَديد وصَلْصَلَتُه - صوتُه اذا وَقَع بعضُه على بعض وأنشد

لَصَلْصَلةُ اللِّجام برأس طِرْف * أحَبُّ الىّ من أن تَنْكحيني

* صاحب العين * صَلَّ اللِّجامُ يَصِلُّ اذا تَوَهَّمْت في صوته مَدًّا وان تَوَهَّمْت تَرْجيعا قلت صَلْصَلَ وكُلُّ شيء له صَلابةٌ يُصَلْصِل * ابن دريد * الدَّبْدَبة - كُلُّ صوتٍ أشبَهَ صوتَ وقْع الحَوافر على الأرض الصُّلْبة * أبو زيد * الصَّدَى - ما أجابَكَ من الصوت والجمع أصْداءٌ * ابن دريد * الرَّوْكاء - الصَّدَى الذي يُجيب في الجَبَل والحَمّام * أبو عبيد * الصَّريفُ والعَصَلُ والأَطيطُ - الصوتُ * ابن دريد * الأَطيط والأَطُّ - صوتُ الرَّحْل الجديد أو النَّسْع وكذلك كُلُّ صوتٍ أشْبَهَه وقد أَطَّ يَئِطُّ * قال * وأحْسَبُ أُطَيْطا اسمَ رجُل مشتقًّا من هذا * صاحب العين * النَّقيضُ - صوتُ الرَّحْل والمَفاصل والعَصَب * ابن السكيت * ما كان للحيوان قيل أنْقَض وما كان للمَوات قيل نَقَضَ ويَنْقُضُ ويَنْقِض * أبو حاتم * الوَحِيمُ - صوتٌ * ابن دريد * الأزْفير والزَّفير - النَّفَس * أبو حاتم * الطَّنين - صوتُ الأُذُن والطِّسِّ والذُّباب والجُعَل ونحو ذلك طَنَّ يَطِنُّ طَنينًا وطَنًّا والدَّدْم - صوتُ الشيء يَقَع في الأرض من الحَجَر ونحوه وليس بالشَّديد * أبو زيد * المِرْزِيمُ - الصوتُ

السكوت

* أبو زيد * سَكَت يَسْكُت سَكْتا وسُكُوتا وسُكاتا وأسْكَت وأنشد

* قَدْ رابَني أنَّ الكَرِيَّ أسْكَتا *

وقيل

وقيل تكلم الرجل ثم سكت بغير ألف فاذا انقطع فلم يتكلم قيل أسكت وقيل سكت
ـ ثم عد السكوت وأسكت أطرق من فكرة أو داء وأسكت عن الشيء ـ أعرضت
عنه ورجل سكيت ـ كثير السكوت * قال * وسمعت رجلا من قيس يقول
هذا رجل سكيت في معنى سكيت وضربه حتى أسكته وأسكت حركته فان كان
طويل السكوت من شيء به داء أو غيره قيل به سكات ويقال رمى الله فلانا بسكانه ـ
أي بما يسكته والسكت من أصوات الألحان ـ شبه تنفس بين نغمتين من غير تنفس
يريد بذلك فصل ما بينهما والسكتتان في الصلاة تستحبان ومعناهما أن يسكت
بعد الافتتاح سكتة ثم يفتتح القراءة فاذا فرغ من الفاتحة سكت سكتة ثم افتتح ما تيسر
من القرآن * صاحب العين * رجل ساكوت ـ سكوت * وقال الزجاج *
في كتاب المعاني رجل سكيت بين السكوت والساكوتة * الفارسي * ساكوتة
في الأصل صفة إنما يريدون بين السكتة الساكوتة * أبو عبيد * والسكتة ـ
كل ما أسكت به صبيا أو غيره * ابن السكيت * أصمت الرجل وصمت يصمت
صمتا وصماتا وصموتا وقد أصمته وصمته * ابن دريد * صمت الرجل ـ
اذا سكتا فأسكيته * أبو عبيد * الصماة ـ الصمت * وقال * رميته بصماته
وسكانه ـ أي بما صمت به وسكت والصمتة ـ كل ما أصمت به صبيا أو غيره * ابن
السكيت * ماله صامت ولا ناطق الصامت ـ الموات والناطق ـ الحيوان
لا يستعمل الا في الجحد أي انه لا يقال له صامت وناطق * أبو عبيد * الأرمام ـ
السكوت ويقال للرجل لم يترمرم اذا سكت * قال علي * ليس الترمرم من لفظ
الأرمام انما هو في معناه * صاحب العين * الاطراق ـ السكوت رجل مطرق
وطريق ـ كثير السكوت * أبو عبيد * سكن الرجل ـ سكت والكظوم
ـ السكوت وقد كظم الرجل * ابن السكيت * قرد قردا ـ سكت عن بي
* وقال * أقرد فلم ينبس وسكت فانبس بحرف وسكت فانفى بحرف وما نأم
بحرف كله ـ لم يتكلم * وقال أبو عبيد * قال ابن أبي حفصة فلم ينبس رؤبة حين
أنشدت السري بن عبد الله * ابن السكيت * اعتقل لسانه فما يبين كلمة
وما يفيض كلمة * صاحب العين * جزم على الأمر وجزم ـ سكت * ابن دريد *

دُخْدُوخ ودُخْدُخ - كلمة يُسكَت بها الرجلُ * وقال * ماسمعت لفلان زُجْبَةً ولازُجْمَةً ولازَجْمَةً - أى كلمةً ومازَجَم الى كلمةً يَزْجُم زَجْما وقد تقدم فى الصَّوْت الخَفِيّ * وقال * بَجَم الرجلُ يَبْجُم بَجْما وبُجُوما - سكت من عِيّ أوهَيْبَة وماسمعت له نَبْصَةً - أى كلمةً ومايَنْبِص - أى مايتكلّم * وقال * تَخَشَّم الرجلُ عن الشيء سكت عنه أوتغافل * وقال * نَصَتَ يَنْصِت نَصْتا وأنصتَ أعلى - سكتَ * صاحب العين * أنْصَتُّه وأنْصَتُّه * ابن السكيت * أبْلَس الرجلُ - سكتَ * ابن دريد * ماسمعت لفُلان بُجْمَة - أى كلمةً ويقال ماسمعت لهم غَذْمَة - أى كلمةً * أبوعبيد * المُخَرْنَفِش والمُخَرْنَفِش - الساكتُ * ابن دريد * الثَّرْطَمَة والطَّرْثَمَة - الاطراقُ من غضب أوتكبّر وقد طَرْثَم والمُخَرْثِم والمُخَرْثِص - الساكتُ * الكسائى * اجْفَفْ يافلانُ وجِفَّ - أى اسكتْ * ابن السكيت * خَثْرَم خَثْرَمَةً - صَمَتَ عن عِيّ أوفَزَع * صاحب العين * غَضَوْت على الشيء وأغْضَيْت - سكتُّ

تم كتاب الأصوات بحمد الله وعونه

كتاب الغرائز

* أبوعبيد * إنه لَكَرِيم الطَّبِيعة * غيره * إنه لَكَرِيم الطِّباع والطَّبْع * قال أبوعلى * الطَّبْع مصدرٌ ثم كَثُر فسُمّى به الطِّباع * قال * وقال أبوالعباس أحمدُ بن يحيى الطَّبْع والطِّباع كالنَّجْر والنِّجار وحقيقة الطَّبْع الخَتْمُ ولذلك قيل للطابَع خِتَام وقالوا الطابَعُ والخاتَمُ وقالوا خَتَمَ عليه وطَبَع بمعنًى وقالوا طَبَعه فعُدّى بلا حَرْف ولايمتنع ذلك فى القياس فى خَتَمَ قال

كأنّ قُرادَىْ زَوْره طبعَتْهما * بطِين من الجَوْلان كُتّابُ أعجَم

وقد رُوِى عن الحسن فى قوله تعالى من رَحِيق مَخْتُوم خِتَامُه مِسْك أنه قال مَقْطَعه مِسْك وأظُنّ أباعبيدة اعتبر ماروى عن الحسن فى تفسيره الآية لأنه قال فى قوله يُسْقَوْن من رَحِيق مَخْتُوم له خِتَام - أى عاقِبَةُ خِتَامه مِسْك وأنشد لابن مقبل

مما يُفتّق فى الحانوت ناطفها * بالفُلْفُل الجَوْن والرُّمّانِ مَختومُ

فتأوّل الختام على العاقبة ليس على الخَتْم الذى هو الطَّبْع وهذا قولُ الحسن مقطعه مسك ولا يستقيم أن يُتأوّل المختوم فى الآية فى صفة الرحيق على معنى الخَتْم الذى هو الطَّبْع لقوله وأنهارٌ من خمرٍ لذّةٍ للشاربين. وأما قوله تعالى وخاتم النبيين فخاتمٌ اسم فاعل من خَتَمهم - أى صار آخرهم والأحسن أن تجعله اسم فاعل ماض ليكون معرفة لأن قبله معرفةٌ وحُكم المعطوف أن يكون مُشاكلا للمعطوف عليه وقد يجوز أن يُنوى به الانفصال وان كان ذلك فيما مضى على أن يَحْكى الحال التى كان عليها وان كانت القصة فيما مضى كقوله تعالى وكلبهم باسطٌ ذراعيه بالوصيد فَحكى ما كان * وقال صاحب العين * الطَّبيعة - الخليقة طَبَعه عليه يَطْبَعُه طَبْعا - خَلَقه والجِبِلّة - الطَّبيعة وقد جَبَله الله على الشيء - طَبَعه وجَبَل الله الخَلْق يَجْبِلُهم ويَجْبُلُهم - خَلَقهم * غيره * رجُل مَجْبول - غليظ الجِبِلّة * ابن السكيت * انه لكريم النَّجيزة - أى الطَّبيعة وقد تقدم أن النَّجيزة النفْس * أبو عبيد * انه لكريم السَّليقة - أى الطَّبيعة ومنه قيل فلانٌ يَقْرأ بالسَّليقة - أى بطَبيعته وليس بتَعْليم * قال أبو على * النسب الى السَّليقة سَليقيٌّ وهو مما شذَّ فثبتَ فيه حَرْف اللين الزائد * أبو عبيد * انه لكريم الخَليقة - أى الطَّبيعة * غيره * هى الخَليقة وجمعها خَلائق والخُلْق والخُلُق والجمع أخلاق وتَخَلَّقَ بالأمر - أظهر أنه من خُلُقه والمُخالقة كالتَّخلُّق والخُلُق العادةُ * أبو عبيد * انه لكريم النَّجيتة - أى الطَّبيعة * أبو عمرو * الكَرَم من نَجْته - أى أصله * أبو عبيد * انه لكريم الغَريزة * صاحب العين * هى الطَّبيعة من خَيْرٍ أو شَرّ والسُّرْجوجة والسِّرْجيجة والسَّجيَّة والدَّسيعة والشِّيمة * أبو زيد * وهى الشِّمة رواها ابن جنى مهموزة والخِيم * ابن دريد * الخِيم فارسىٌّ معرّب وقيل هو سَعَة الخُلُق * أبو عبيد * الفَصاحة من تفْنه وسُوسه - أى طَبْعه * ابن السكيت * انه لكريم النُّوس والضَّريبة والسَّجيحة - أى الطَّبيعة وفى اللُّؤم مثل ذلك * أبو زيد * وهى السَّجيحة * وحكى ابن جنى * فى السَّجيحة المَسْجوح وأنشد

* هَنًا وهِنًا وعلى المَسْجوح *

* قال * وهو كالميسور والمعسور أى لانه من المصادر التى جاءت على مثال مفعول
* أبو حاتم * الخشيبة - الطبيعة * وقال * إنه لطيب السعوف - يعنى
الضرائب ليس للسعوف واحد ويقال انه لطيب النخوم وهى مثل السعوف وعلى لفظه
نخوم الأرض * ابن دريد * الشنشنة - الغريزة والقريحة - خالص الطبيعة
ومنه اشتقاق الماء القراح - وهو الخالص * وقال * غير فلان بكلكله - أى طبعه
* غيره * حوز الرجل - طبيعته من خير وشر * أبو عبيد * النحاس -
الطبيعة * أبو على عن أبى زيد * الشعر من طيمانه - أى طبيعته * غيره *
إنه لكريم السليعة - أى الطبيعة والأعرف السليقة وقد تقدمت * صاحب
العين * الفطرة - الخليقة والفطرة - ما فطر الله عليه الخلق من المعرفة به
* أبو عبيد * فأما ما جاء فى الحديث فى صفة الابل إنها على أعنان الشياطين فمعناه
على أخلاق الشياطين وحقيقة الأعنان النواحى سيأتى ذكرها

الأصول

* أبو عبيد * القبس - الأصل * ابن دريد * هو القبس والأول تصحيف
وكل شئ ثبت فى شئ فهو قبس له ومنه اشتقاق القونس - وهو أعلى البيضة وقونس
الفرس من ذلك * أبو عبيد * الكرس - الأصل وكذلك الحنج والبنج والعكر
والمزر والجذم والجمع أجذام وجذوم * أبو عبيد * والجذر والجذر والأرومة
والجرثومة والنصاب والمنصب والعيص والاص والجمع آصاص * ابن دريد * هو
الأص والأص * أبو زيد * الصيأب والصيابة كذلك * أبو عبيد * وهو
الضنء * ابن دريد * يهمز ولا يهمز * أبو عبيد * الضئضئ - الأصل
* ابن دريد * وهو الضوضو * ابن السكيت * النجار والنجار والنجر - الأصل
وقد تقدم أن النجر اللون وهو والارث والنحاس والنحاس والبنك والعنصر والعنصر
والأس والاس والسر والمركب والمنبت والبوبو والطمس والارس والفرق والسنخ
* ابن دريد * الجمع أسناخ وسنوخ * وقال * فلان من صيغة كريمة - أى
من أصل كريم واليأصول - الأصل * صاحب العين * الكنسج - أصل

الشئ

الشيء ومَعْدِنُه * ابن الأعرابي * مَكْسِرُ كلِّ شيء - أصْلُه والمِكْسر - المَخْبَر يقال هو طَيِّبُ المَكْسِر وَرَدِيءُ المَكْسر وأصله من كَسْرِكَ العُودَ لتَخْبُرَه أصُلْبٌ هو أم رِخْو * ابن دريد * الجِنْث - أصلُ الشيء والجمع أجْنَاثٌ وجُنُوث وخَصَّ به صاحب العين أصلَ الشجرة * أبو زيد * الشَّلْخ والنَّرْخ - الأصْل * صاحب العين * الجِنْز - أصلُ الرجُل ومَنْبِتُه * ابن السكيت * هو في عِرْقِ مَضَنَّة اذا كان في أصْل كريم والعِرْق - الأصْلُ * صاحب العين * والجمع أعْراق وعُرُوق يكونُ في الخير والشر وإنه لَعَرِيقٌ في الحَسَب واللُّؤْم وقد جاء في الشعر إنه لَعَرُوقٌ له وقد عَرَّقَ فيه أعمامُه وأخْوالُه وأعْرَقوا والعَرِيق - الذي له عِرْق في الكَرَم وكذلك هو من الخَيْل والإبل وقد أعْرَقَ - صار عَرِيقا * وقال * بَيْضة القَوْم - أصْلُهم وقد ابْتاضُوهم - استأصَلُوهم * ابن الأعرابي * المَحْد والمَحْقد والمَحْكد كلُّه - الأصْلُ * سيبويه * لم يُدْغِموا مِثْل مَحْمَد لأنه قد يكون الدالُ مَوْضِعَ التاء يَذْهَب الى خَشْيَة الالتباس * أبو زيد * وفي المَثَل « حَبِيبٌ الى عَبْدِ سَوْءٍ مَحْكِدُه » يُضْرب له ذلك عند حِرْصِه على ما يُهِينُه ويَسُوءُه * السيرافي * الأدْرَوْن - الأصْل وقيل هو الخَبِيث منه ويُقَوِّيه ما حكاه سيبويه من أنه من الدَّرَن - أي الوَسَخ

الحُسْن والقُبْح في الوَجْه والجِسْم

الحُسْن - ضِدُّ القُبْح وقد حَسُنَ حُسْنا فهو حَسَنٌ والجمع حِسَان وحُسَّان والجمع حُسَّانُونَ والأنثى بالهاء فيهما والجمع حِسَان وحُسَّانات * قال سيبويه * ولا يُكَسَّر والحُسْناءُ - الحَسَنة ولا يقال للذكر أحْسَنُ انما يُقال الأحْسَن على إرادة التَّفْضِيل وكذلك الحُسْنَى لا يَسْقُط منها اللام لأنها مُعاقِبَة فأما قراءة من قرأ وقُولُوا للناس حُسْنَى فزعم الفارسي أنه اسم للمَصْدر وقوله لِلَّذِينَ أحْسَنُوا الحُسْنَى - عَنَى به الجَنَّة والمَحاسِن - المواضِعُ الحَسَنة من البَدَن واحِدُها مَحْسَن وليس بالقوي * قال سيبويه * هو جَمْع لا واحِدَ له ولذلك اذا أضَافَ اليه قال مَحَاسِنُ والمَحاسن في الأفعال - ضِدُّ المَساوِي والقَوْل فيه كالقول فيما قَبْلَه ووَجْهٌ - حَسَن وقد حَسَّنَه الله

وطعام مُحْسَنَة للجسم - أي يَحْسُن عليه والحَسَنة - ضِدُّ السيِّئة والجمع حَسَنَاتٌ ولا تُكَسَّر وأفعال القُبْح في تَصَارِيفها كأفعال الحُسْن وكذلك المَصادرُ غيرَ أنهم قالوا القَباحة والقُبْح في قولهم قَبُحَ وشَقُحَ وقد يُضَمَّان * أبو عبيد * هو قَبيح شَقيح على الأتباع وأوما سيبويه الى أن شَقيحا ليس بأتباع وقالوا حَسُنت الشيءَ وقَبُحته - جَعَلْته حَسَنا أو قَبيحا واسْتَحْسَنْته واسْتَقْبَحته - رَأَيْتُه حَسَنا وقَبيحا وهذان الضِّدَّان يكونان في الجَوْهَر والعَرَض كقولهم فِعْل حَسَنٌ وقَبيح وقد أحْسَنَت وأقْبَحْتَ - أتَيْتَ بحَسَن أو قَبيح وقَبَحَت له وجْهَه مُخَفَّفة عند أبي عبيد وحكاها الفارسيُّ بالتشديد والمَحاسن - مواضِعُ الحُسْن والمَقابح - مَواضِعُ القُبْح لا واحِدَ لهما * ابن دريد * قومٌ قُبَاحٌ وقُباحَى * قال سيبويه * أمّا ما كان حُسْنا أو قُبْحا فانه يُبْنَى فِعْلُه على فَعُل يَفْعُل ويكون المَصدرُ فَعالا وفَعالَةً وفُعْلا وذلك قولهم قَبُح يَقْبُح قَباحَة وبعضهم يقول قُبُوحَةً فبناه على فُعُولة كما بَناه على فَعالة ووَسُم يَوْسُم وَسامَةً وقال بعضهم وَسامًا فلم يُؤَنِّث كما قالوا السَّقام والسَّقامة ومثل ذلك جَمُل جَمالا وتجيء الأسماءُ على فَعيل وذلك قَبيح ووَسيم وجَميل وشَقيح ودَميم وقالوا حَسُنَ فبنوه على فَعَل كما قالوا بَطَل ورجُل قَدُمَ وامرأة قَدَمة يعني أن لها قَدَما في الخير فلم يَجيئوا به على مثال جَرِيء وشُجاع وكَيِّس وشَديد وأما الفِعْل من هذه المصادر فنحو الحُسْن والقُبْح والفَعالَةُ أكثرُ وقالوا انْضَر وَجْهُه يَنْضُر فبنَوْه على فَعَل يَفْعُل مثل خَرَج يَخْرُج لأن هذا فِعْل لا يتعدَّى الى غيرِه كما أن هذا فعل لا يتعدَّى وقالوا ناضِرٌ كما قالوا انْضَر وقالوا انْضَر كما قالوا وَسيم فبنوه بناء ما هو نحوُه في المَعْنَى وقالوا انْضَر كما قالوا حَسَنٌ إلا أن هذا مُسَكَّن الأوْسَط وقالوا النَّضارَة كما قالوا الوَسامة وقالوا مَلُح مَلاحَةً وهو مَليحٌ وسَمُج سَماجَةً وهو سَمْج وقالوا سَميج كقَبيح وقالوا بَهُو يَبْهُو بَهاءً وهو بَهِيٌّ كجَمُل جَمالا وهو جَميل وقالوا لَطُف لَطافة وهو لَطيف كصَبُح صَباحة وهو صَبيح * ابن السكيت * الجَمال - الحُسْن رجُل جَميل وجُمال وجُمّال وحكى ابن جِنّي عن الفارسي امرأة جُمْلاء وأنشد

وهَبْتَنِي من أمَةٍ سَوْداء * ليست بحَسْناء ولا جُمْلاء

* صاحب العين * جَميل بَكيل - مُتَنَوِّقٌ في لِبْسَته * أبو عبيد * القَسام - الحُسْن * ابن السكيت * رجُل قَسيم ومُقَسَّم وأنشد

* ورب

* وربّ هذا الأثر المقسّم *

يعني مقام ابراهيم عليه السلام * أبو عبيد * النشارة - الجمال امرأة بشيرة وأنشد

ورأت بأنّ الشيب جا * نبه البشاشة والنشارة

والسنيع - الحسن * قال غيره * ومنه سنيع الطهوي - وهو أحد رجال العرب الذين كانوا اذا وردوا الموسم أمرتهم قريش أن يمثلوا بأنفسهم مخافة فتنة النساء فيهم وقد سنع سناعة * وامرأة سنيعة - جميلة لينة العظام لطيفة المفاصل كاملة * أبو عبيد * التطهيم - الجمال والمطهم - الحسن التام كل شيء منه * ابن دريد * مطهم بين التطهيم والتطهم وكذلك الفرس * أبو عبيد * الوسامة والميسم - الحسن * ابن السكيت * رجل وسيم ووضيء ووضاء وأنشد

والمرء يلحقه بفتيان الندى * خلق الكريم وليس بالوضاء

* أبو عبيد * والشعشاع - الحسن وقد تقدم أنه الطويل والفدغم مثله مع عظم وأنشد

الى كل مشبوح الذراعين تتقى * به الحرب شعشاع وأبيض فدغم

والانسجح - المعتدل الحسن والمختلق - التام الخلق والجمال * ابن السكيت * وكذلك الخليق والأنثى خليقة وخليق وجمعها خلائق وقد خلقت خلاقة * أبو عبيد * عليه عقبة السر والجمال اذا كان عليه أثر ذلك والطلاوة - البهجة والحسن يقال حديث عليه طلاوة وكذلك غيره * ابن السكيت * وهي الطلاوة * صاحب العين * الحبر والسبر - الحسن والبهاء * أبو عبيدة * وهو الحبر والسبر * ابن السكيت * السبر - الماء الذي يظهر من الطلاوة والحسن وقال مرة السبر الشحناء واللون والهيئة وجمعه أسبار وجاء في الحديث يخرج من النار رجل قد ذهب حبره وسبره - أي هيئته * أبو زيد * الأهرة - الهيئة والعمس - الجميل وقيل هو المارد النافذ في لسانه وعقله * أبو عبيد * نضر الشيء ونضر ينضر - حسن وانه لنضير * أبو زيد * وجه منضور ومنضر * صاحب العين * نضر نضرا ونضرة ونضارة ونضورا فهو ناضر ونضر وأنضره الله ورجل ضبر شبر -

حسن الصورة والشورة وهو من الشارة يعني الهيئة * ابن السكيت * رجل صار شارُه كذلك * أبو عبيد * رجل منظَرِيّ ومنظَرانيّ - حَسَن المَنْظَر ورجل جَهير - ذو مَنْظَر بين الجَهارة والجُهْر وأنشد

* وماغيّب الأقوامُ تابعةُ الجُهْر *

يقول ماغاب عنك من خبر الرجل فانه تابعٌ لمَرْآته * ابن دريد * جَهَرني الشيءُ - راعني جمالُه * صاحب العين * المِلْح - الحُسْن وقد مَلُح مَلاحة فهو مَليح ومُلاح ومُلّاح من قوم مِلاح والأنثى مَليحة من نسوة مِلاح والمُهْجِر - النَّصِب الحَسَن الجَميل * صاحب العين * والبَهاءُ - المَنْظَر الحَسَن الرائع المالئ للعين وقد بَهُو وبَهِيَ بَهاءً فهو بَهِيٌّ والجمع أبْهاءٌ وبَهْيُون * ابن دريد * رجل هِبْرِزِيٌّ - جَميل وَسيم * صاحب العين * الأَبْلَجُ - الأبيض الحَسَن الواسع الوَجْه يكون في الطُّول والقِصَر * الكلابيون * الأَجْلَى - الحَسَن الوجه الأَنْزَع وقد تقدم أنه الذي انحسر الشعرُ عن جانبَيْ جَبْهته * غيره * المُطَوَّس - الحَسَن * ابن دريد * الغُرْفُور - الجَميل السَّمين * أبو زيد * رجل سِنْدَأْوٌ - جَسيم حَسَن الخَلْق وامرأة سِنْدَأْوةٌ * ابن السكيت * المُطْرَهِفُّ - الحَسَن وأنشد

* نُحِبُّ مِنّا مُطْرَهِفًّا وَوْهَدَا *

والأُنْمُوان - الجَميل الجِسْم الصَّبيح الحَسَن والغُرانِق والغِرِنْوَق والغُرْنُوق - الأبيض الجَميل الغَضُّ الحَدَثُ والطِّرير - الظاهر الجَمال والرُّوقة - أفضلهم حُسْنا وجَمالا * صاحب العين * الواحد والجَميع والمُؤَنَّث والمذكَّر فيه سواءٌ وقد جُمِع رُوقةً على رُوَق * ابن السكيت * وقد راقَ رَوْقا ورَوَقانا ورُؤُوقا * ابن دريد * رجل رُوقةٌ وامرأة رُوقةٌ * غيره * راقني الشيءُ رَوْقا ورَوَقانا - أعجبني ومنه رجل رُوقةٌ * ابن السكيت * فاقَ فَوْقا مثل راقَ والبَهِج - ذو المَنْظَرة وقد بَهُج بَهْجة وبَهِج بَهاجةً * أبو زيد * بَهُج بَهْجة وبَهْجا وبَهاجانا ورجل باهِجٌ وبَهِيجٌ * ابن الاعرابي * البَهْجة - الحُسْن والجَمال * صاحب العين * امرأة بَهِجةٌ ومِبْهاج - غلبت عليها البَهْجة والمُسَرَّج - المُحَسَّن وأنشد

* وفاحما

* وفاحما ومرسنا مسرجا *

المرسن - الأنف والأروع - الجميل الذى يروعك اذا رأيته - والأحورى - الأبيض الناعم من أهل القرى وأنشد

* خريع كسبت الأحورى المخصر *

* وقال * إنه لمؤنق وأنيق حكى الأخيرة عنه أبو على - أى تام * صاحب العين * الرخص والرخيص - الناعم والأنثى رخصة ورخيصة * ابن دريد * رخص رخاصة ورخوصة وكذلك ثوب رخص ورخيص * ابن السكيت * انه لمم الخلق وعميمه - أى تامه * أبو زيد * السرحوب - الطويل الحسن الجسم والأنثى سرحوبة ولم يعرفه الكلابيون فى الانس * صاحب العين * الزهرهة - حسن بصيص لون البشرة وأشباه ذلك وقد تزهره جسمه - ابيض من النعمة فهو زهراء وزهروه * أبو زيد * رجل أزهر وزاهر - حسن أبيض * الفارسى * والغرى - الحسن والغرى - الحسن والقرطمانى - الفتى الحسن وأنشد

* القرطمانى الوأى الطولا *

الوأى - الشديد * قال الفارسى * القرطمانى لغة فى القرطمانى * ابن السكيت * المجدول - الحسن الخلق الشديد فتل اللحم والشطب - الطويل الحسن والخوط - الجسيم الحسن الخلق الخفيف * قال ابن كيسان * وأصله فى الغصن * ابن السكيت * انه لحلو العطل - أى الجسم * ابن السكيت * المشبوب - الذى اذا رأيته شهرته وفزعت لحسنه وأنشد

اذا الأروع المشبوب أضحى كأنه * على الرحل مما منه السير عاصد

* وقال * هى أحسن الناس حيث نظر ناظر يريد أحسن الناس وجها ورجل هداكر - منعم * ابن دريد * رجل مهصل - جسيم أبيض * وقال * فلان حسن الجردة - أى المتجرد * أبو زيد * رجل بختير وبخترى وقد بختر وتبختر والأنثى بختريه ورجل عتيق - جميل وما أبين العتق فيه وزعموا أن أبا بكر رحمه الله سمى عتيقا بذلك وقيل سمى عتيقا لأن الله أعتقه من النار والبيت العتيق سمى بذلك لأنه لم يملكه أحد من بنى آدم * صاحب العين * امرأة عتيقة

ـ جَمِيلة * وقال أبو زيد * تَعَنَّفَه الرجلُ ـ تَنَظَّف وتَطَّف ثيابَه ومنه اشتقاق عَتَاهِيَة * صاحب العين * الغَسَّانيُّ ـ الجَمِيل * وقال * غُلَام حادِرٌ ـ جيل من غِلْمان حَدَرَة والأنثى حادِرَة وقد حَدَر وحَدُر حَدَارة وحُدُورة وقد تقدم أنه الغَلِيظ المُجْتَمِع * صاحب العين * رجلٌ وَضَّاح ـ حسَنُ الوَجْه بَسَّام * وقال * فَرُه فَرَاهَةً وفَرَاهِيَة ـ عَتُق فهو فارِهٌ * قال سيبويه * فارِهٌ وفُرْهة اسمٌ للجَمْع لأن فاعِلًا ليس مما يُكَسَّر على فُعْلة وحكى بعضهم في جَمْعه فُرْهٌ * أبو حاتم * الفارِه للإنسان والبَغْل والكَلْب وغيرِ ذلك ولا يُقال للفَرَس هذا قول الأصمعي قلت فقد جاء في شِعْر عدي

* يَبُذُّ الجِيادَ فارِهًا مُتَتَابِعَا *

فقال لم أسمعه الا في شِعْره * قال أبو حاتم * وكان عدي نَصْرانيًّا عَبَادِيًّا لا عِلْم له بالخَيْل * ابن دريد * وقوله

* أعْطَى لِفَارِهَةٍ حُلْوٍ تَوَابِعُها *

يعني قَيْنة وما يَتْبَعُها من المَوَاهِب وجمع الفارِهة فَوَارِهُ وفُرْهٌ * قال على * لا يكون فُرْه جمع فارِهة انما هو جمع فارِه على ما قدمْنا * صاحب العين * الدَّيْسَق ـ الحُسْن والبَيَاض * أبو زيد * قَبُح قُبْحًا وقُبُوحا وقُبَاحا وقَبَاحةً وقُبُوحةً وهو قَبِيح والجمع قِبَاح وقُبَاحَى والأنثى قَبِيحة والجمع قَبَائِحُ وقِبَاحٌ وقَبَّحه الله فأما قَبَّحه الله فنَحَّاه عن كل خَيْر وفي التنزيل ويَوْمَ القِيَامة هُم من المَقْبُوحِين * أبو عبيد * قَبَحْتُه وجَهَّه مخففا وأقْبَح ـ أتى بقَبِيح وقالوا قُبْحًا له وشُقْحا وقَبْحا وشَقْحا * أبو زيد * الشَّمْج والسَّمِج والسَّمِيج ـ القَبِيح والجمع سِمَاج وسَمْجُون وسُمَعَاءُ * ابن دريد * وسَمَاجَى * صاحب العين * سَمُج سَمَاجةً وسُمُوجةً * أبو زيد * سَمِيج لَمِيج وسَمِجٌ لَمِجٌ اتباع * أبو عبيد * الشَّنِيم ـ القَبِيح * ابن دريد * رجل شَنِيم الوجه وشُتَامٌ ـ كَرِيه المَنْظَر وبه سُمِّي الأسد شَتِيما * أبو عمرو * الشَّتَامَة ـ شِدَّة الخَلْق مع قُبْح وَجْه * ابن السكيت * رجل مَشْنَأٌ ـ قَبِيح المَنْظَر لا يُثْنَى ولا يُجْمَع * أبو حاتم * الجَهْم من الوُجُوه ـ الغَلِيظ المُجْتَمِع في سَمَاجة * ابن دريد * وهو الجَهِيم * صاحب العين * جَهُم جُهُومَة * ابن دريد *

وجَهامةً * أبو زيد * رجُل جَبيل الوَجْه - قَبيحه وقيل هو الغَليظ جِلْدة الرأس * ابن دريد * البَرْقَعَة - قُبْح الوَجْه ورجل كُنابِدٌ - غَليظ الوجه جَهْمٌ والجَهْن - غِلَظ الوجه ومنه اشتُقَّ جُهَيْنة والقَفْدَر - القَبيح ومنه اشتِقاق القَفَنْدَر وأنشد

* لمّا رأَيْن الشَّمَط القَفَنْدَرا *

ورجل زُغَادِبٌ وزُغَارِبٌ وجُنَادِب - غَليظ الوَجْه وخُنابِسٌ - كَريه المَنْظَر وكذلك كَوْلَحٌ ورجل كُرْشُوم - قَبيح الوجه * صاحب العين * رجل فِلْحاس - سَمِجٌ قَبيح * أبو حنيفة * النَّظْرة والرِّدَّة - القُبْح * ابن دريد * رجل مُشَيَّأُ الخَلْق - أي قَبيح المَنْظَر * أبو عبيد * وجهٌ كَزٌّ - قَبيح * الفارسي * المُؤَوَّم - القَبيح وقد تقدم أنه العَظيم الرأس * أبو حاتم * اللُّهْلُه - القَبيح الوَجْه * وقال * وَجْه كَريه وكَرْه والنَّظْرة - سُوء الهَيْئة * أبو عبيد * رجل أَشْوَهُ - قَبيح الوَجْه والأنثى شَوْهاءُ والاسم الشَّوَهُ وقد شَوَّهه الله ومنه قول النبي عليه السلام للكُفّار يوم بَدْر شاهَت الوُجوه - أي قَبُحَتْ وكلُّ شيءٍ من الخَلْق لا يُشاكِل بعضُه بعضا فهو مُشَوَّه وأَشْوَهُ شاهَ يَشُوه شَوْها وشَوْهةً وشَوَهَ شَوَها والشَّوْهاء أيضا - الحَسَنة من النِّساء والخَيْل فهو ضِدٌّ والطَّهْمَلُ - الجَسيم القَبيح الخِلْقة * صاحب العين * المَسيخُ - القَبيح والمَسْخ - تَحْويل صُورة الى صُورة مَسَخَه الله يَمْسَخُه مَسْخا فهو مَسيخ ومِسْخ * صاحب العين * وَجْه مُقْرِف - قبيح ورَجُل مُدَبَّج - قبيح الوَجْه والهامَة والدَّمِيم - القَبيح وقد دَمُمْتَ تَدِمُّ وتَدُمُّ ودَمِمْتَ ودَمُمْتَ دَمامَة ويقال أَسَأْتَ وأَدْمَمْتَ - أي أَقْبَحْتَ الفِعْل

الخِصال المحمودة والمذمومة

الخَصْلة - الفَضيلة والرَّذيلة تكون في الإنسان والجَمْع خِصال والخَلَّة - الخَصْلة والجَمْع كالجَمْع

حُسْـــــن الخُلُق

* ابن السكيت * رجُـل واسِعُ الذِّرع ـ واسِعُ الخُلُـق والصَّـدْر * الفارسى * رجُـل رَحْب الذِّراع كذلك وأنشد

يا سَـيِّدًا ما أنْتَ من سَـيِّد * مُوَطَّأ الأكْناف رَحْب الذِّراع

* ابن السكيت * رجُـل رَحْب الشِّرْب ـ واسِعُ الصَّـدْر * سيبويه * رجُل خَذِمٌ ـ طَيِّب النَّفْس ورجال خَـذِمُون ولا يُكَسَّر * أبو عبيـد * الفَكِهُ ـ الطيِّب النَّفْس الضَّحُوك وقـد فَكِه فَكَهًا * صاحب العـين * رجل مَذِلٌ ـ طَيِّب النَّفْس * أبو عبيد * الدَّهْثَمُ من الرِّجال ـ السَّهْل اللَّيِّن * ابن السكيت * رجـل دَمِثٌ ـ وَطِىءُ الخُلُـق * صاحب العـين * بَيِّن الدَّمَاثَة والدُّمُوثة وقـد دَمِث دَمَاثًا * أبو زيد * إنه لَذُو مَلْيَنَـة ـ أى لَيِّن الجانب ورجُـل هَيِّن لَيِّنٌ * أبو عبيد * القَلَمس ـ الواسِعُ الخُلُق والعَظِيم مِثْـله * ابن السكيت * هو غَمْر الخُلُق ـ واسعه وقـد غَمُـر * أبو زيد * غَمَارة وغُمُورة * ابن السـكيت * قيـل له غَمْـر من حيث قيل له قَلَمس لأن القَلَمس البَحْر والعَدْث ـ سُهُولة الخُلُق * أبو زيد * رجـل مُنْخَطْرِف ومُنْحَدْرِف ـ واسع الخُلُق وقالوا مَجَـدَ الرجـلُ ومَجُد ومَجِد وهو ماجِـدٌ ـ أى حَسَن الخُلُق * ابن دريد * أصـل المَجْـد امتلاءُ البَطْن من العَلَف * صاحب العـين * خُلُق سَبِيح وسُبُح ـ سَهْـل وأصلُ هـذه الكلمة السُّهولة واللِّينُ ومنه مِسْبَح ومِزْجَح ـ أى سَهْل وخَدٌّ أسْبَح ومِشْيَةٌ سُبُحٌ والاسم من ذلك كُلِّه السَّجاحَةُ

السِّيادة وبُعْد الهِمَّة والتناهى فى الفَضْل

* غير واحد * سادَهُم يَسُودُهـم سِيادة * ابن جنى * واسْتادَهم * أبو عبيد * وقد سَوَّدته قال الشاعر

عَزَمْت على إقامة ذى صَبَاح * لأمْر ما يُسَوَّد مَن يَسُود

والسُّودَد فُعْلَل منـه * وقال * ساوَدَنى فسُدْته من السِّيادة كما تقـدم فى السَّواد وليس هـذا بمطرد عنـد سيبويه وقالوا سَـيِّد وسائِد وجَمْع السائِد سادَةٌ * صاحب العين *

رَئِيس القَوْم - كَبيرهم والجمع رُؤَساءُ ورِيَساءُ * قال على * ليس لرِيَساء عندى وجهُ البتّة الا أن تكونَ الهمزةُ فى رُؤَساء أُبدلت واوا إبدالا صحيحا ليس على حَدّ جُوَن ثم قُلبت الواو ياء لغير علّة الا طَلَب الخفّة ثم قُلبت الضمةُ كَسْرة لمكان الياء * صاحب العين * وقد رأَسهم ورَأَس عليهم يَرْأَس رِياسةً وتَرأَّس ورَأَّسته عليهم ورَأْس القوم - رئيسُهم والجمع أَرْؤُس ورُؤُس * الفارسى * هو على المثل * صاحب العين * القَرْم - السَّيِّد وجمعه قُرُوم مُشَبَّه بالقَرْم من الابل وأنشد ابن السكيت

* يا ابنَ قُرُوم لَسْنَ بالاحْفاض *

* أبو عبيد * الحُلاحِل - السَّيِّد * ابن جنى * وهو المُحَلْحَل والمُلَحْلِح * أبو عبيد * وكذلك الهُمام والقَمْقام والكَوْثَر وأنشد

وصاحبٍ مَلْحُوبٍ فُعْنا بيَوْمِه * وعِنْد الرَّداع بَيْتُ آخَرَ كَوْثَر

والبارِعُ - الذى قد فاق أصحابَه فى السُّودَد وقد بَرُع بَراعَةً * صاحب العين * هو الفائق فى عِلْم أو جَمال أو أصالة رَأْى وقد بَرَع يَبْرُع بُرُوعا وبَراعَةً والأنثى بارِعَة * سيبويه * نَبَه يَنْبُه وهو نابِهٌ ونَبِيه - يعنى سادَ وعادَ ذِكْرُه وعلى هذا قالوا فى ضِدّه نُومَةٌ * صاحب العين * نَبُه نَباهَةً فهو نابِهٌ ونَبَّه فلانٌ باسم فلان - جعله مَذْكُورا * أبو عبيد * المِدْرَه - رأْس القَوْم وقد تقدّم أنه لِسانُ القوم المُتَكَلِّمُ عنهم * أبو زيد * هو المُقَدَّم فى اليد واللسان وقد دَرَه لقومه يَدْرُه دَرْها وهو ذُو تُدْرَهِهم ولا يقال تُدْرُهِهم حتى يُضافَ اليه ذُو والهاءُ فى كل ذلك مُبْدَلة من هَمْزة لأن الدَّرْء الدَّفْع والصِّنْدِيد - السَّيِّد الشَّرِيف وكذلك الصِّنْتِيت والمَلَاثُ وجمعه مَلَاوِثُ وأنشد

هَلَّا بَكَيْتَ مَلَاوِثًا * من آلِ عَبْدِ مَنَافِ

والبَدْءُ - السَّيِّدُ وأنشد

تَرَى ثُنْيانَا اذا ما جاءَ بَدْأَهُمُ * وبَدْؤُهم ان أَتَانَا كان ثُنْيانَا

* ابن دريد * أُثْناء القوم وثُنْيانُهم وثُنَاؤُهم - الذين دُونَ السادَة * أبو عبيد * رجُل ثُنْيانٌ وثِنْيٌ - دُونَ السيد والمُعَمَّم - المُسَوَّد * صاحب العين * عُمِّم

الرجلُ ـ سُؤدد لأنَّ تيجانَ العرب كانت العمائمَ فكلَّما فيل في العجم توِّج من التاج قيل في العرب عُمِّم * أبو عبيد * القَبُّ ـ الرأسُ الأكبرُ * ابن السكيت * الشَّرَف لا يكونُ الا بالآباء * أبو زيد * وقد شَرُف شَرَفا وشَرافة فهو شَريف * قال سيبويه * شَرُف شَرَفا لاغير الجمع أشرافٌ والأنثى شَريفةٌ * أبو زيد * المشْروف ـ المَفْضُول وقد شَرَفْته وشَرُفْت عليه وشَرَّفْته ـ جعلتُ له شَرَفا * ابن السكيت * المَجْد كالشَّرَف يقال رَجُل ماجِدٌ ـ له آباءٌ متقدِّمونَ والجمع مُجَّد وأمجادٌ ومجَادٌ * أبو زيد * وقد مَجَد ومَجُد ومَجِد وتَماجد القومُ ـ ذكَروا مَجْدَهم وقد تقدم أن المَجْدَ حُسْن الخُلُق * الفارسي * قال أبو اسحق قال ثعلب لا يكونُ الماجِدُ الا الطَّيِّبَ النِّجار والطَّبْع والنَّفْس مع تَخَرُّق في السَّخاء * ابن السكيت * الحَسَب والكَرَم يكونان في الرجُل وإن لم يكُنْ له آباءٌ لهم شَرَف يقال رجُل حَسيب وكَريم بنَفْسه * صاحب العين * ويُستعمَل الكَرَم في الخَيْل والابل والشَّجَر وغيرها من الجَواهر اذا عَنَوْا العِتْق وأصله في الناس وقد كَرُم كَرَما وكَرامة فهو كَريم وكَريمةٌ على المبالغة وكُرَام وكُرَّام وكُرّامةٌ وجمع الكَريم والكُرام كُرَماءُ وكِرَامٌ وجمع الكُرّام كُرّامونَ ولا يكسَّر ورجل كَرَم وكذلك الاثنان والجميعُ والمؤنثُ لانه وَصْف بالمصدر والمَكْرُمة والمَكْرُم ـ فعْل الكَرَم ولا نَظيرَ له إلَّا مَعُون من العَوْن لأن كل مَفْعُلة لازمةٌ لها الهاء الا هذين وقيل مَكْرُم جمع مَكْرُمة ومَعُون جمع مَعُونَة * سيبويه * كارَمَني فكَرَمْته أكْرُمه * صاحب العين * الحَسَب ـ الشَّرَف الثابتُ في الآباء والجمع أحْسابٌ وفي الحديث الحَسَب المال والكَرَم التقوى وقيل الحَسَب الدِّين ورجُل حَسيب من قوم حُسَباءَ وقد حَسُب حَسَبا والنَّبيهُ ـ الشَّريف العَلِيُّ الذِّكْر * غير واحد * النَّجيب ـ الكَريم ذُو الحَسَب الذي يَخْرُج نُجُوجَ أبيه والجمع أنْجاب ونُجَباءُ ونُجُبٌ وقد نَجُب نَجابَةً * صاحب العين * انْتَجَبه ـ استَخْلصه واصْطَفاه اختيارا على غيره وأنْتَجَت المرأةُ والرجُل ـ ولَدا نَجيبا وامرأةٌ مِنْجاب ـ ذاتُ أولاد نُجَباءَ * وقال * شَرَفٌ أسْنَعُ ـ مُرْتَفِع * أبو زيد * لا يَقُوم بهذا الأمْر الا ابنُ أحْداها ـ أي كَريمُ الآباء والأُمَّهات من الرِّجال والابل * أبو عبيدة * الرَّفيع ـ السائدُ وقد رَفُع * أبو عبيدة * بَيِّن الرِّفْعة ولم يَعْرِف له فِعْلا * سيبويه *

رَفُع رَفَاعَة * صاحب العين * الشَّهْم - السيد النَّجْد النافذ والجمع شُهُوم * أبو عبيد * الخارجيُّ - الذي يَخْرُج ويُشْرِف بنَفْسه من غير أن يكون له قديم * ابن دريد * فرسٌ خارجيٌّ - اذا خَرَج جَوَادا بين مُقْرِفَيْن وفلان خَرِيجُ فلان - اذا خَرَج من تحْت يده وتَعَلَّم من علْمه * صاحب العين * سُودَدُ أقْزَمُ - غير قديم وأنشد

* والسُّودَدُ العادِيُّ غيرُ الأقْزَم *

* وقال * زُوَيرالقَوْم وزَوْرُهم وزُورُهم - رَئِيسهم وسَيِّدهم وعَرَانين القَوْم وخَرَاطِيمُهم - سادَتُهم * السدي * الغَلْصَمَة - السادَةُ * صاحب العين * أعْيان القوم - سادَتُهم * أبو زيد * وكذلك عُيُونهم واحدُهم عَيْن وجاء في الحديث لاتَقُوم الساعةُ حتى يَمُوت الوُعُول - يعني الأشْرافَ * الفارسي * عن أبي عَمْرو والشيباني البَزِيع - الشريف السيد * ابن دريد * فُلان قَرْنُ بَنِي فلان - أي سَيِّدُهم والمُدافِع عنهم وجَبْهَتُهم - سَيِّدُهم وكذلك نَابُهم وفلان من واسطَة قَوْمه - أي أعيانهم أُخِذ من واسطَة القِلادة لأنه يُجْعَل فيها أنْفَس خَرَزها والوَسِيطُ من الناس - الخَيِّر وفسر في التنزيل أوْسَطهم خَيْرهم * الفارسي * هو من وَسَط قومه وسِطَتهم وقد وسَطَهم ووَسَّطهم ووَسْط فيهم وَسَاطَةً وقوم وَسَطٌ - خِيَار وكذلك أُمَّةٌ وَسَطٌ وفي التنزيل أُمَّةً وسَطا ووَسَطُ الشيْ وأوْسَطُه - أعْدَلُه * قال سيبويه * وَسْط ظَرْف ووَسَط اسم * الفارسي * فأما قوله

* سَرَاةُ وَرْس وَسْطُها قد تَفَلَّقا *

فانه أسْكن للضَّرورة وسَوَّى بعضُ الكُوفِيِّين بين وَسْط ووَسَط فقال هما ظَرْفان واسمان * غيره * وقالوا سَنُو في حَسَبه سَنَاءً فهو سَنِيٌّ - ارتفع * ابن دريد * رَحَا القوم - سَيِّدُهم وقُطْبُهم * أبو زيد * هو في خُضْمَة قومه - أي في أوْسَطهم * صاحب العين * الجَثَّامة - السيدُ الحَلِيم وأنشد

من أمْرِ ذي بَدَوات لاتَزَال له * بَزْلاءُ يَعْيَا بها الجَثَّامةُ اللُّبَدُ

* ابن دريد * رجل بَحْفَلٌ - ذو قَدْر في قومه ورجلٌ رِبَحْلٌ - عظيم الشأن

ونا ظُور القوم ونا ظُورتُهم ونَظيرتُهم - المَنْظور اليه منهم * الكلابيون * نَظُورة القوم - أمائلهم ويُقال ذلك فى المرأة والنساء * صاحب العين * زَعيم القوم - سيّدهم ورئيسهم المتكلّم عنهم وقد زَعُم زَعامة * أبو عبيد * الزَّعامة - الرِّياسة * ابن السكيت * عَميد القوم - سيّدهم المُعتَمَد عليه والجمع عُمَداءُ * أبو زيد * عَميد الأمر - قِوامه منه ويُقال للسيّد عَمَامة عَشيرته على المثل لاعتمادهم عليه * صاحب العين * رجل تَلِعٌ - رَفيع وسيّد تَلِع - لايَبْرَح * أبو عبيد * عَلِيت فى المَكارم عَلاءً وعَلَوْت فى الجَبَل وغيره عُلُوًّا * الفارسى * عُلْيَةُ فُعْوَلة لأن معنى العُلُوّ قائم فيه ولا تكون فُعَيلة وان كان قد جاء مثلُه نحو المُرَيق وكوكب دُرِّىٌّ لأن هذا من الواو وفُعْوَلة أكثر من فُعَيلة وكذلك القول فى العُلِّيّة التى هى الغُرْفة فيمن ضَمّ ولا تكون فُعْلِيّة لأن قياس ذلك عُلْوِيّة * وقال * رجل عالى الكَعْب - شَريف والمَعْلاة - كَسْب الشرف وفلان فى عِلْيَة قومه وعِلِّيّتهم وعُلِّيّتهم - أى فى الشَّرَف والكَثْرة منهم * ابن دريد * الحَذافير - الأشراف وقيل هم المتهيّئون للحرب * صاحب العين * الهِلْقِمُّ - السيّد الضَّخم القائم بالحَمالات * ابن دريد * وهو الهِلْقام وقد تقدّم أن الهِلْقام الطّويل والطِّراخِنَة - الأشراف واحدهم طِرْخانٌ * صاحب العين * الخَطُّ - السيّد الكريم * وقال * كَبْش القوم - رئيسهم وكَبْش الكَتيبة - قائدها * وقال * هو كُبْر قومه وأكْبِرَتُهم - اذا كان أقعدهم فى النسب والمرأة فى ذلك كالرَّجُل ويُقال وَرِث فلانٌ المَجْدَ كابِرًا عن كابِر - يعنى كَبيرا عن كَبير وأكْبَر أكبَر كذلك * سيبويه * سادُوك كابِرًا عن كابِر - يعنى كَبيرا عن كَبير لايُستعمل الا نَصْبا * صاحب العين * القَمْقام - السيّد * ابن دريد * القُدامِس والقُدموس - السيّد الكريم * ابن السكيت * عَريف القوم - سَيّدهم وأنشد

أوَكُلّما وَرَدَتْ عُكاظَ قَبيلةٌ * بَعَثُوا الَىّ عَريفَهم يَتَوَسَّمُ

* قال سيبويه * يريد عارِفَهم كما قالوا ضَريب قِداح - أى ضارِب * ابن السكيت * طَريقة القوم - أمائلهم * أبو زيد * الخَجَج والخَجاحُ - السيّد الأريب ولا فِعْل له ولا يُقال ذلك فى النساء * أبو عبيد * عَبْقَرِىُّ القوم -

سيّدهم * ابن دريد * غُرّة القوم - سَيّدهم فأما قولهم في ابن عُرّة فانهم يعنون عبدا أو أمة * الأصمعي * رجل أغرّ - شريف * الأصمعي * عَير القوم - سيّدهم * صاحب العين * حُرّة الناس - خيارهم وحُرّ كل شئ - أفضله * ابن السكيت * عرْض وافر - زاخر * الأصمعي * والحضارم - السيّد السرّي وكذلك الخضرم ولا يقال ذلك في النساء والوَحَى - السيّد وأنشد

وعلمتُ أني ان علقتُ بحبله * نَشِبَتْ يداىَ الى وَحَى لم يصقع

* أبو زيد * المَقامة - السادة من الرجال وأنشد

ومَقامة غُلْب الرقاب كأنهم * جِنٌّ لدَى باب الحصير قيام

وقد تقدم أنهم المتكلمون * أبو عبيد * القَيّم - السيّد وقَيّم الأمر - مُقيمه * صاحب العين * الجماجم - السادة الكرام وأنشد

شمتْ بنا أن مَسّنا رَيْبُ حقبة * أصاب نَتَاها من مَعَدّ جماجما

والأعناق - الرؤساء والثور - السيّد وبه كُنّي عمرو بن مَعْدي كَرِب أبا ثور * أبو عبيد * الآفق - الذي قد بلغ الغاية في العلم وغيره من الخير وقد أفق بالضم فأما أحمد بن يحيى فقال هو السيّد ذكر ذلك الفارسي * صاحب العين * فلان أوزَنُ بني فلان - أي أوجههم * ابن السكيت * قولهم نَسيجُ وَحْده - للرجل الذي لا شبه له في علم أو غيره أصله أن الثوب اذا كان كريما لم يُنْسَجْ على منواله غيره واذا لم يكن كريما نفيسا عُمل على منواله سَدًى لعدة أثواب * صاحب العين * قريع وَحْده كذلك ولم يحكه سيبويه فيما أُضيف الى هذا الضرب * ابن السكيت * رجل لا واحد له كما يقال نَسيج وَحْده * أبو زيد * الأنْعَل - السيّد وقد تقدم أنه الأبيض من كل شئ * أبو زيد * الهُمام - السيّد في نجدة وشجاعة وسخاء ولا فعل له ولا يقال في النساء * صاحب العين * رجل رفيع الكُبْر في الحسب والذكر - الشرف وفي التنزيل وإنه لذكر لك ولقومك والذكر أيضا - الصيت يكون في الخير والشر * أبو عبيدة * إنه لواسع السَّرْب - أي الصدر والرأي والهوى * الأصمعي * طَرَف القوم - رئيسهم وعالمهم والجمع أطراف وفي التنزيل ننقصها من أطرافها * وقال * الشأفة - الرجل العزيز الذي له صيت ومَنَعة وسَرْو * أبو

عبيد * البَعِيد الهَوْى - البَعِيد الهِمَّة وقد هاءَ هَوْاً * ابن دريد * إنه لَذُو هَوًى اذا كان ذا رأى * ابن السكيت * إنه لَيَهُوءُ بنفسه الى المعالى * أبو عبيد * هو بَعِيد السَّأْو - أى الهِمَّة وأنشد

كأنَّنى من هَوَى خَرْقاءَ مُطَّرَفٌ * دامى الأَظَلِّ بَعِيدُ السَّأْوِ مَهْيُومُ

هذه حكايته وهو خطأ انما السَّأْوُ فى البيت الوَطَنُ لأنَّ البعير لا همَّة له على أنه قال مرَّة السَّأْو - الوَطَن وأنشد البيت على ذلك * ابن السكيت * النُّضَار - السادَةُ * قال الفارسى * بَنَا يَبْنُو فى الشَّرَف وهى البُنُوة وبَنَى يَبْنِى فى البُنْيان وأنشد بيت الخطيئة

* أُولَئِكَ قومٌ إن بَنَوْا أحْسَنُوا البُنَا *

* قال * وكذلك ردَّه بعض الرواة على الأصمعى * صاحب العين * تَبَنَّلَ فى عِزِّه - تَمَكَّنَ والعَرَارَة - السُّودَد والعُراعِرُ - الرجُل الشَّريف وأنشد

خَلَعَ المُلُوكَ وسارَ تَحْتَ لِوائِه * شَجَرُ العُرَى وعُراعِرُ الأقوامِ

* قال على * ليس العُراعِر من لفظ العَرَارة وانما العُراعِر اسم لجمع عُرْعُرة - وهو مُعْظم الجبل شُبِّهَت السادةُ به وقد رواه ثعلب وعَراعِر الأقوام على تكسير عُرْعُرة على القياس شَجَر العُرَى - الذى يَبْقى على الجَدْب وقيل شَجَر العُرَى - يعنى سُوقةَ الناس * أبو عبيد * العَرَارَة - الارتفاع وبه سُمِّى السُّودَد والبيتُ الرفيعُ * صاحب العين * عَقِيلة القَوْم - سَيِّدهم وعَقِيلة كل شئ - أكْرَمه ومنه عَقَائِل الكلام وعَقَائِل البَحْر - دُرَره وعَقَائِل الانسان - كَرائِم مالِه * ابن السكيت * عَصَبُ القوم - خِيَارهم * صاحب العين * فلان سَيِّدُ قومه غيرُ مُدَافَع - أى غير مَدْفُوع ولا مُزَاحَم * الأصمعى * العَوْد يُوصَف به السُّودَد اذا أرادُوا تَفْخيمه وأنشد

هل المَجْدُ الا السُّودَدُ العَوْدُ والنَّدَى * ورَأْبُ الثَّأى والصَّبْرُ عند المَواطِنِ

* السيرافى * البُهْلُول - السَّيِّدُ الجامع لكل خَيْرٍ

(تم السفر الثانى ويليه السفر الثالث وأوّله السخاء والمروءة)